١٦ صفحة
٢٠٠ قرش

الانوار

تصدر عن دار الصياد

بيروت - الاحد ٢١ نيسان ١٩٨٥ - السنة ٢٦ - العدد ٨٧١٤

AL-ANWAR — Beyrouth 21 Avril 1985 26e Année No. 8714

الوضع الحكومي يبقى مجمداً في المرحلة الراهنة

كرامي للقيادات السنية: دمشق ستعمل على تصحيح الوضع في بيروت الغربية



■ اجتماعات القيادات السنية في دار الفتوى امس ■(اسماعيل حمدان)

■ جنبلاط ونواب جزين في المختارة امس ■(كمال مساعد)

توقعت مصادر سياسية مطلعة ان يبقى الوضع الحكومي مجمدا في المرحلة الراهنة بانتظار حل مشكلة بيروت الغربية. وتقول المصادر ان الرئيس كرامي والوزير الحص يرفضان العودة عن الاستقالة وتعويم الحكومة قبل تعويم بيروت الغربية من خلال امن شرعي يتولاه الجيش وقوى الامن الداخلي.

وقد نقل كرامي الى اجتماع القيادات السنية في دار الفتوى امس، نتائج زيارته الى دمشق. ومعها تاكيدات من الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه السيد عبدالحليم خدام بضمان عودة الامور الى نصابها في العاصمة.

وذكرت المصادر انه تم التاكيد في اجتماع دار الفتوى، على ان لا تعويم للحكومة، ولا اتخاذ اي خطوة نحو الحل، قبل الغاء كل مظاهر الامر الواقع القائمة على الارض وانسحاب جميع المسلحين من الشوارع، واغلاق المكاتب المسلحة، وتشكيل لواء مختلط مسيحي - اسلامي من الجيش لتسلم زمام الامور واعادة الحياة الى طبيعتها.

وقد جرت امس محاولات عديدة لاذابة جليد القطيعة السياسية في دار الفتوى والفريق الاخر، الا ان هذه المحاولات اصطدمت بعقبات اساسية خصوصا رفض الفريق السني بدء الحوار في ظل الاوضاع القائمة، ومطالبة الوزيرين بري وجنبلاط بوقف الحملة المذهبية التي يقولان انها تشن عليهما.

وقد اشترط بري وجنبلاط عودة كرامي عن استقالته لحضور الاجتماع المقترح للقيادات السياسية والروحية الاسلامية في دمشق.

بيان اجتماع دار الفتوى

وقد اعلن بيان اجتماع دار الفتوى. ان الرئيس كرامي اثناء اجتماعه مع الرئيس الاسد والسيد عبدالحليم خدام في دمشق نقل اليهما الصورة الحقيقية لما جرى في بيروت الغربية من ممارسات واعمال لا يمكن القبول بها، فوجد لديهما التفهم والاستعداد الايجابي للقيام بكل ما من شانه تصحيح الواقع وتدارك اثار ومضاعفات ما جرى، وحيث اشار دولته الى اننا في انتظار تحقيق الاجراءات المنتظرة بما يضمن سلامة بيروت وامنها وكرامة ابنائها.

واكد البيان الحرص على وحدة الصف والموقف على اساس رفض الفرز الطائفي والمذهبي، باعتبار ان هذه الوحدة هي المدخل الصحيح للاستمرار في تحرير الارض ومسيرة الخلاص.

واكد المجتمعون انهم سيتابعون المواقف حتى تتم اعادة الحق الى نصابه وتعود الحياة الى مجراها الطبيعي في ظل الامن الشرعي وسيادة الدولة.

وخلال الاجتماع نقل الى مفتي الجمهورية اتصال من رئيس الجمهورية

(البقية على الصفحة ١٢)

مصرع علي ايوب في بيروت

ذكرت معلومات امنية مساء امس، ان السيد علي ايوب المسؤول العسكري السابق في حركة «امل» قد قتل ليلا في اشتباك بين مرافقيه ودورية اشتراكية في منطقة عائشة بكار بعد اصابته بـ ١٢ رصاصة في بطنه وصدره وراسه.

وقد نقل الى مستشفى الجامعة الاميركية بعد اصابته ولكنه لم يلبث ان فارق الحياة.

واصيب في الحادث مرافقه محمد علوي اصابة طفيفة في رجله.

وكان ايوب قد فصل عن حركة «امل» منذ اشهر.

وقد ساد التوتر مناطق المصيطبة والبطريركية وعائشة بكار. وسمع اطلاق نار قرب الجامعة الاميركية.

الحكومة الاسرائيلية تناقش اليوم المرحلة الثالثة من الانسحاب وسط خلاف حول الحزام الامني

ذكرت الاذاعة والتلفزيون في اسرائيل مساء امس ان الحكومة الاسرائيلية ستناقش اليوم الاحد خلال اجتماع مجلس الوزراء، المرحلة الثالثة والاخيرة من انسحاب الجيش الاسرائيلي من الجنوب اللبناني.

واوضحت انه في ختام هذه المرحلة الاخيرة المتعلقة بالمنطقة الواقعة جنوبي الليطاني والتي من المقرر ان تنتهي في مستهل شهر حزيران المقبل سيكون الجيش الاسرائيلي قد انتهى من الجلاء عن جميع انحاء الجنوب اللبناني.

وتدور مناقشات مجلس الوزراء الاسرائيلي حول مسالة انشاء «منطقة امنية» في الاراضي اللبنانية بطول الحدود.

وذكرت مصادر سياسية اسرائيلية ان هناك خلافات جذرية في هذا الصدد بين حزب العمل ومعظم ممثلي الليكود داخل حكومة الوحدة الوطنية. ويؤيد شيمون بيريز رئيس الوزراء واسحق رابين وزير الدفاع انشاء «منطقة» يتراوح عرضها بين ٨ و١٢ كلم يسيطر عليها «جيش الجنوب اللبناني» بالاضافة الى ميليشيات محلية مع مساندة من الجيش الاسرائيلي.

ويرى بيريز ورابين ان هذه المساندة لا تتضمن وجودا دائما للجيش الاسرائيلي حسبما ذكرت المصادر نفسها.

وتقول المصادر نفسها ان معظم وزراء تكتل الليكود ومنهم اسحق شامير وزير الخارجية غير راضين عن هذه المقترحات التي لا تتضمن على حد قولهم امن الحدود الشمالية لاسرائيل.

ويرى مسؤولو الليكود ان «مساندة» الجيش الاسرائيلي للميليشيات المحلية يتعين ان تتمثل وفقا للمصادر نفسها في وجود دائم لجنود اسرائيليين في «المنطقة الامنية».

هذا وصرح بيريز امس بانه لا يمكن التنبؤ برد فعل حركات الشيعة في جنوب لبنان بعد الانسحاب الكامل للجيش الاسرائيلي من هذه المنطقة.

(البقية على الصفحة ١٢)

التجارب الفاشلة

موقف اللقاء الاسلامي في دار الافتاء، بعد الاطلاع على «التفهم» الذي وجده الرئيس كرامي لدى الرئيس الاسد ونائبه السيد عبدالحليم خدام، هو مزيج من رفض الأمر الواقع في بيروت الغربية ومن الواقعية في معالجة الامور، مع الرغبة في سحب الظل الاقليمي من فوق الوجه المحلي، و«المحافظة على الخط الوطني العام»، ورؤية «سلامة بيروت وامنها وكرامة ابنائها» من خلال «الأمن الشرعي وسيادة الدولة».

وهذا ما يفتح الطريق امام التفاهم والاستعداد لما بعد المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي وهي مرحلة ترتبط بها قرارات كثيرة وتختبىء خلفها، واحيانا في ظلها، امور كثيرة. ذلك انها مرشحة لان تكون نقطة انطلاق لجهود ديبلوماسية دولية من اجل ترتيب المرحلة الثالثة من الانسحاب بما يضمن وحدة لبنان وسيادته وامن جيرانه. كما انها مرشحة لان تكون نقطة انطلاق لتطورات عسكرية تفتت لبنان نهائيا وتجعل من اجزائه مستودعات لكل عناصر العنف والتفجير في المنطقة وبداية كانتونات محلية واقليمية وربما دولية.

والواقعية تقتضي من الجميع التسليم بثلاث نقاط قبل التحرك نحو الخروج من اية مشكلة، سواء كانت كبيرة او صغيرة. الأولى هي ان تجزئة الحلول لم تعد ممكنة ولا مفيدة ولو بدت سهلة. لا على الصعيد السياسي ولا على الصعيد العسكري. والثانية هي ان مجموعة حلول «فئوية» لا تصنع حلاً وطنياً، ولو كانت مغطاة بافخم الشعارات والالفاظ. والثالثة هي ان تجاهل اي فريق وخصوصاً اذا كان فاعلاً على الارض يقود الى سقوط اية تسوية، ولو ضمنتها قوى خارجية مؤثرة.

فقد جربنا خلال هذه الحرب تجزئة الحلول واكتشفنا انها كانت مجرد توسيع للازمة. اكتشفنا ان حاجز البربارة مثلاً كان الجزء الظاهر من جبل الجليد في الازمة. واكتشفنا ان احداث صيدا لا تتوقف بارسال الجيش والملالات ولا بالقرارات في مجلس الوزراء ولا بالاضراب عن الاجتماع والتقرير. وان معالجتها تقود الى بيروت والى الحدود الدولية والى اكثر من عاصمة والى الخريطة النهائية للبنان ولصراع الأدوار وحرب التسوية في المنطقة. ومع ان الأسباب التي ادت الى سقوط تجربة بيروت الكبرى مرتين كانت كثيرة، فان اولها هو استحالة ان تكون الدولة دولة في بيروت وحدها وان يكون الجيش جيشاً في العاصمة فقط. وليس من السهل الآن معالجة الوضع في بيروت وحدها لان العلاج، وهو الأمن الشرعي، في حاجة الى امور كثيرة خارج بيروت، فضلاً عن انه يقود الى البحث في الحل السياسي والأمني الشامل، اي الى البحث عن الدولة الضائعة. ولا من المفيد بالطبع الحديث عن الوضع الحكومي وحده لان الدائرة اوسع من جهة واصغر بكثير من جهة اخرى.

وجربنا الحلول «الفئوية» على اختلاف انواعها. رأينا الاعلام والدبابات والشعارات تتبدل. رأينا تبادل الانتصارات والهزائم لكننا لم نر الحل الوطني ولم نر الفريق القادر على ان يكون البديل او الذي يخاطب اللبنانيين جميعا بدل ان يخاطب ابناء «عشيرته» وحدهم. ومشكلة ما يحدث الآن ليست فقط في استحالة اختزال اللاعبين الأساسيين في لبنان بصرف النظر عن موازين القوى، بل ايضا في غموض اللعبة نفسها. فليس هناك مشروع حل وطني يتقدم به اللاعبون. ومع الغموض، فان كل خطوة يمكن ان تفسر بانها في الطريق الى التوحيد او بانها خطوة على طريق الفرز والكانتونات واخراج الفريق الذي يعاني من مشكلة جغرافية فوق الخريطة الجديدة.

وجربنا بالطبع في كل مرحلة من مراحل الحل تجاهل طرف معين لأسباب وحجج مختلفة. ثم اكتشفنا انه قادر على خربطة الحل وان الحل في لبنان يكون تسوية مع الجميع وبينهم او لا يكون. لا بل اكتشفنا حتى صعوبة تجاهل الاطراف الخارجية.

والتحدي الآن كبير امام الجميع. فاما ان نتوقف عن تجزئة الحلول وعن طرح الحلول «الفئوية» وعن «التجاهل»، واما ان نكون ذاهبين بعيون مفتوحة او مغمضة، لا فرق، نحو تجزئة الوطن بشكل نهائي. واذا كان هناك من يساعدنا في التوحيد فلن يرحمنا احد في التقسيم

رفيق خوري

دمشق: المؤامرة كبيرة على لبنان والاهداف المرسومة خطرة جداً

قالت دمشق امس، ان المؤامرة على لبنان كبيرة بلا شك، والاهداف المرسومة خطرة الى حد انها ترمي الى قتل لبنان وتمزيقه.

وذكرت صحيفة «تشرين» السورية التي اوردت ذلك: هل يستقيم منطقيا الفصل بين جولة مورفي وما يرتبه للقضية الفلسطينية في عمان وتل ابيب، وما يجري في لبنان؟

واضافت قائلة: اذا عرفنا اهداف اميركا واسرائيل والمراحل التي قطعاها لتصفية القضية نستطيع ان نمسك بخلفيات ودوافع ما يجري في لبنان، وان نمسك بالدور الذي يلعبه اطراف التسوية الاستسلامية وبخاصة الزمر المنحرفة التي باعت قضيتها نهائيا.

ومضت تقول: ان تقسيم لبنان كان حلما اسرائيليا قديما واميركيا حديثا. وواضح تماما الان ان المؤامرة تضغط كي يصبح التقسيم واقعا.

واكدت الصحيفة: ان المؤامرة كبيرة بلا شك، والاهداف المرسومة خطرة جدا الى حد انها ترمي الى قتل لبنان كله وتمزيقه، ولكن القدرة على احباطها واحتوائها متوافرة تماما.

واضافت: انه من الملح الان تصفية «مثيري الشغب» والمتامرين على لبنان والصف الوطني كله والذين يخدمون اسرائيل ليتجه لبنان كله قبضة واحدة شعبا وقوى وطنية وحكومة نحو صيدا والجنوب لتوفير كل مستلزمات التحرير الشامل ودعم المقاومة الوطنية الباسلة في صراعها البطولي المشرف ضد العدو الصهيوني وعملائه على قاعدة نهج متكامل يفرز بوضوح بين العملاء الوطنيين والشرفاء.

وقالت: ان اطرافا عربية مرتدة وخائنة ذات مصلحة اساسية في ما يجري في بيروت وصيدا ان لم تكن تقف مباشرة وراء هذا الذي يجري لتستر دورها المرسوم في انجاز المؤامرة الكبيرة لتصفية القضية القومية كلها فانها تدعم بذلك بصورة غير مباشرة.

واكدت ان الشعب اللبناني كله صار يدرك هذه الحقيقة ولا بد ان يكشف ويجب ان يكشف كل الادوار والمشاركين في هذه المؤامرة القذرة على وحدة لبنان وخياره العربي.

وانتهت تشرين الى القول: ان سوريا ستقف بكل قوتها مع لبنان وشعبه وقواه الوطنية في صراعه من اجل تصفية كل الرموز العميلة والشراذم المتامرة على لبنان وخياره العربي ولن تبخل بكل ما يطلب اليها من اجل تنفيذ هذه المهمة القومية النبيلة.

وقالت صحيفة «الثورة»: ان المحاولات المحمومة لتفجير الاوضاع الامنية في بيروت وصيدا بهدف اعادة اجواء الحرب الاهلية الى لبنان، تؤكد من جديد ان اسرائيل وعملاءها من المتمردين ومن زمرة عرفات ما زالوا يحلمون باعادة عقارب الساعة الى الوراء.

دمشق - سانا

امير الكويت يبعث برسالتين للجميل والاسد

بعث الشيخ جابر الاحمد الصباح امير دولة الكويت برسالة امس الى كل من الرئيس السوري حافظ الاسد والرئيس اللبناني امين الجميل يحثهما فيهما على بذل كل الجهد لوضع حد للاوضاع الحالية في لبنان.

وقال الشيخ جابر في رسالتيه كما اوضح ذلك راديو الكويت ان الاوضاع الماساوية والمؤسفة المتمثلة في القتال الدائر بين الاخوة في لبنان لا تخدم نتائجه الا مصالح واهداف اسرائيل التي تمارس في الوقت نفسه المذابح تجاه سكان الجنوب اللبناني.

الكويت - ا. ش. ا.

الكويت: محاكمة سرية لمتهمين بقتل دبلوماسي عراقي

قررت محكمة كويتية امس محاكمة ستة عراقيين وثلاثة آخرين لا يحملون جنسيات محددة متهمين بالتورط في مقتل دبلوماسي عراقي وابنه الشهر الماضي في جلسات سرية.

وقد وجه الاتهام الى ثمانية من المتهمين التسعة الذين تتراوح اعمارهم بين ١٥ و٧٠ عاما ثمانية باغتيال الدبلوماسي هادي عواد سعيد وابنه حسن من اول آذار. اما المتهم التاسع فقد وجهت اليه تهمة المساعدة في التحريض على القتل.

واعلنت المحكمة بعد الاجراءات الشكلية في بداية المحاكمة ان باقي الجلسات ستكون سرية. ولم ترد اي اشارة الى الوقت الذي يتوقع ان تستغرقه المحاكمة.

ولم يزح الغموض بعد عن الدافع المحتمل للهجوم الذي قتل فيه السيد سعيد وابنه اثناء نومهما. واشار دبلوماسيون الى احتمال وجود علاقة بين حرب العراق مع ايران او السياسة الداخلية في العراق وجريمة الاغتيال.

وقالت وكالة الانباء الكويتية في وقت سابق ان عراقيين آخرين اعتقلا بعد قتل الدبلوماسي وابنه قد انتحرا باستخدام السم.

الكويت - ر

مورفي بحث في بغداد تطورات الحرب والتحركات السلمية

قالت وكالة الانباء العراقية الرسمية ان المبعوث الاميركي الخاص الى الشرق الاوسط ريتشارد مورفي ناقش امس تطورات الحرب الايرانية - العراقية مع وزير الخارجية العراقي طارق عزيز.

واضافت الوكالة قولها ان السيد مورفي ناقش ايضا الاوضاع العامة في المنطقة والعلاقات الاميركية - العراقية.

وقد وصل مورفي الى بغداد من القاهرة. وقد زار الموفد الاميركي الذي يقوم بمهمة لتقصي امكانات احياء مباحثات السلام العربية - الاسرائيلية بالفعل اسرائيل والاردن، ومن المقرر كذلك ان يزور المملكة العربية السعودية وسوريا.

وقالت مصادر مصرية امس الاول انه قد يعود الى الاردن في وقت لاحق للاجتماع مع وفد فلسطيني - اردني مشترك من المفاوضين. وقد شكل الوفد استعدادا للبحث في مستقبل الضفة الغربية والفلسطينيين مع الولايات المتحدة ثم للبحث في مستقبل الضفة الغربية والفلسطينيين مع الولايات المتحدة ثم مع اسرائيل اذا امكن اجراء مثل هذه المفاوضات.

لكن المصادر قالت ان عودته الى الاردن ستتوقف على ما اذا كان اعضاء الوفد «مقبولين». وترفض الولايات المتحدة واسرائيل الاجتماع مع اشخاص لهم صلة مباشرة مع منظمة التحرير الفلسطينية.

بيان اردني

وفي عمان، نددت الحكومة الاردنية امس بايران لما وصفته باصرارها على

(البقية على الصفحة ١٢)

تقارب ايراني - سوفياتي بعد التقارب العراقي - الغربي

باريس - من انطوان كرم:

ذكرت مصادر ديبلوماسية فرنسية ان الدوائر المختصة سجلت بداية تحول في العلاقات السوفياتية - الايرانية. واعتبرت ان معركة المستنقعات الاخيرة حملت الزعماء الايرانيين على تليين مواقفهم المتشنجة والسعي لاعادة الحوار مع موسكو بهدف الحصول على بعض انواع الاسلحة التي تفتقدها حاليا.

واشارت هذه المصادر الى ان الخبير السوفياتي بالشؤون الاسلامية علييف نصح زعيم الكرملين غورباتشيوف بطي صفحة حل حزب «توده» الشيوعي الايراني والتقارب مع الزعماء الايرانيين على اساس شروط ثلاثة: اعادة مجموعة الديبلوماسيين الذين رحلتهم ايران عن السفارة السوفياتية في طهران، «واعادة تشغيل خط انابيب الغاز الذي يربط حقول النفط الايرانية بالاراضي السوفياتية، ووقف المساعدات العسكرية التي تقدمها الثورة الايرانية للثوار المسلمين الافغان.

وتعتقد الديبلوماسية الفرنسية ان الكرملين ينظر بقلق متزايد للتقارب العراقي - الاميركي والعراقي - الفرنسي ويسعى بالتالي الى فتح اقنية حوار مع طهران يمكن ان تقنع بغداد في اسوأ الاحتمالات بضرورة المحافظة على علاقاتها المتوازنة مع كل من الشرق والغرب.

واعرب المصدر الديبلوماسي الفرنسي عن قلقه من هذا التحول الجديد في الموقف السوفياتي في وقت تسعى فيه فرنسا للعودة الى المسرح الايراني مع الاستمرار في تنفيذ عقود مبيعاتها العسكرية الضخمة للجانب العراقي.

سوار الذهب: مليون طفل قد يموتون جوعاً في السودان

قال الفريق اول عبدالرحمن سوار الذهب الحاكم العسكري الجديد للسودان امس ان مليون طفل قد يموتون جوعا في السودان اذا لم توفر لهم امدادات مستعجلة لانقاذهم من المجاعة.

وقد استدعى الفريق اول سوار الذهب الذي اطاح بالرئيس السابق جعفر نميري في انقلاب في السادس من نيسان الحالي مبعوثي ٤٠ دولة الى مقر القيادة العامة ليطلب مزيدا من المساعدات الدولية لاطعام الشعب السوداني الذي يبلغ عدده ٢٢ مليون نسمة ونحو مليون لاجىء هاربين من المجاعة في اثيوبيا وتشاد.

وقال الفريق اول سوار الذهب وهو يقرأ خطابا اعد سلفا: ان عددا يزيد على مليون طفل من ستة ملايين طفل يواجه التضور جوعا وما يعقبه من وفاة.

واضاف قوله: ان كثيرين من الاطفال من سن السادسة الى الثانية عشرة يواجهون سوء تغذية ايضا في الوقت الحالي. وسيتعرض هؤلاء الاطفال لاضرار بدنية لا يمكن اصلاحها ما لم يتم الاعتناء بهم عن طريق برامج تغذية مكثفة.

وقال الفريق اول سوار الذهب ان الجفاف الذي تشهده منطقة جنوب الصحراء الافريقية ادى الى نزوح ١.٥ مليون سوداني اجبروا على الهجرة الى المدن من اجل البقاء على قيد الحياة.

وقال ان معونات اضافية تعهدت بها دول مانحة في مؤتمر عقد في جنيف الشهر الماضي تحت اشراف الامم المتحدة، لن تكفي لتجنب التضور جوعا في النصف الثاني من العام الحالي.

واضاف قوله ان الدول المانحة عليها ايجاد ٤٠٠,٠٠٠ طن من الحبوب لتلبية الاحتياجات حتى نهاية عام ١٩٨٥ و٣٠٠,٠٠٠ طن من المواد الغذائية الاخرى. ومن المرجح ان تنفد الاحتياطيات الغذائية من محصول سوداني ضعيف عام ١٩٨٤ بحلول تموز.

لجنة وطنية للجفاف

وقد تولى الفريق اول سوار الذهب في الاسبوع الماضي رئاسة لجنة وطنية للجفاف والتصحر. ودفعته النتائج

(البقية على الصفحة ١٢)

علي يسلم حسين اليوم رسالة من مبارك





■ زيد الرفاعي وحسن علي في عمان امس ■ (ا ب - راديو)

وصل السيد كمال حسن علي رئيس الوزراء المصري الى الاردن امس لحضور اجتماع اللجنة الاردنية - المصرية المشتركة الذي سيناقش العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية بين البلدين.

والاجتماع الذي سيعقد في عمان، هو الاجتماع الثاني للجنة العليا التي شكلها الملك حسين عاهل الاردن والرئيس المصري حسني مبارك في تشرين الأول الماضي اثناء زيارة الرئيس المصري للاردن بعد أن اعاد البلدان العلاقات الديبلوماسية بينهما.

ومن المتوقع ان يوقع البلدان اتفاقا اقتصاديا شاملا واتفاقات اخرى تشمل مجالات الاعلام والثقافة في ختام المحادثات التي تستغرق يومين.

وقد عقدت اللجنة المصرية - الاردنية اولى جلساتها في وقت لاحق امس. وتراس الجانب الاردني السيد زيد الرفاعي رئيس الحكومة.

وسيسلم السيد علي اليوم الملك حسين رسالة من الرئيس حسني مبارك.

وقال رئيس الحكومة المصرية لدى وصوله الى عمان ان اجتماع اللجنة الاردنية المصرية العليا في عمان يشكل اضافة جديدة للعلاقات القوية والمتينة بين البلدين، ويؤكد رغبتها الحقيقية في دعم التضامن العربي.

واضاف: ان العلاقات الاردنية المصرية خطت خطوات ايجابية لا سيما في مجالات النقل والاعلام والثقافة والزراعة والعمل، وأمل ان يتحقق المزيد لتقدم هذه العلاقات.

وقال رئيس الوزراء المصري رداً على سؤال ان زيارة السيد ريتشارد مورفي مساعد وزير الخارجية الاميركية لشؤون الشرق الأوسط الاخيرة في المنطقة كانت زيارة استطلاعية للبحث عن سبل تحقيق السلام العادل والدائم والشامل في الشرق الأوسط

عمان - ر، ا.ف ب

الرفاعي التقى وفداً فلسطينياً
الحسن: موقف سوريا حاسم لجهة عدم الحوار مع عرفات

استقبل السيد زيد الرفاعي رئيس وزراء الاردن مساء امس الوفد الفلسطيني الذي يزور عمان حاليا اثر انتهاء اجتماعات القيادات الفلسطينية مؤخرا في بغداد.

ويضم الوفد السادة عبد الرزاق اليحيى وزويد الغصيني عضوي اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، وهاني الحسن المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات.

وفي تونس، قال السيد خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» انه لا يمكن ان يتحقق توازن على الساحة لصالح القضية الفلسطينية بدون تضامن عربي يشمل الامة العربية بما فيها مصر. وقال ان التضامن العربي هو الوحيد الذي يؤدي الى جعل اميركا تعيد النظر في مواقفها تجاه القضية الفلسطينية.

وحول ما يشاع عن وجود تنازلات فلسطينية، نفى السيد خالد الحسن في حديث لمجلة «الموقف» التونسية الاسبوعية امس وجود تنازلات واعرب عن اعتقاده بان ما يشاع حول هذه التنازلات هو نتيجة مخطط اسرائيلي - اميركي لايصال الشارع العربي والفلسطيني الى مرحلة اليأس للقبول باي حل.

وردا على سؤال حول ما اذا كان عدم تجاوب اميركا مع الاتفاق الاردني - الفلسطيني سيؤدي الى عودة سوريا لفتح الحوار مع ياسر عرفات. قال ان هناك موقف حاسم من سوريا بعدم الحوار مع عرفات.

واكد السيد خالد الحسن حول الموقف الفلسطيني من الاتفاق الاردني - الفلسطيني انه لا توجد هناك معارضة في اللجنة التنفيذية للمنظمة ولا من اللجنة المركزية لحركة «فتح» للاتفاق وقال ان اللجنتين وافقتا على الاتفاق. قد لا تكون الموافقة بالاجماع الكامل ولكن كانت شرعية ورسمية وباكثر من مجرد اغلبية.

وقال خالد الحسن ان عودة العلاقات الاردنية - الفلسطينية ليس عملا تكتيكيا بل هو تنفيذ لمخطط استراتيجي تفرضه الجغرافيا السياسية من حيث ان الاردن دولة ضرورية مع فلسطين وتفرضه الجغرافية البرية حيث ان الاردن فيه ثلث الشعب الفلسطيني ومن هنا لا يمكن لقيادة نضالية تفكر ان يكون وجودها بين شعبها هو عملي تكتيكي.

عمان، تونس - ا. ش. ا

ليل ساخن في منطقة صيدا

عند العاشرة والنصف ليل امس، انفجر الوضع بصورة عنيفة على مختلف المحاور في منطقة صيدا، وتساقطت عشرات القذائف في المدينة والقرى الشرقية والمخيمات.

واستمر القصف حتى ساعة متأخرة.



رسالة من امير الكويت الى الرئيسين اللبناني والسوري

ذكرت مصادر مطلعة ان رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل تلقى رسالة من امير دولة الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح . كما وجه امير الكويت رسالة مماثلة الى الرئيس السوري حافظ الاسد .

وذكر ان مضمونها يتعلق بالوضع في لبنان عامة والتطورات التي حصلت في بيروت الغربية خاصة .

وقد تابع رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل امس معالجة الاوضاع الامنية والسياسية بصورة خاصة امن بيروت الغربية وامن صيدا وضواحيها .

وخلال اجتماع دار الفتوى نقل الى مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد مضمون اتصال هاتفي مع بعبدا بسبب تعذر الاتصال مباشرة بدار الفتوى من القصر الجمهوري . وعلم ان مضمون الاتصال ـ الرسالة ينطوي على استنكار رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ما حصل في بيروت الغربية اخيرا مبديا اسفه والمه لسقوط الضحايا البريئة نتيجة العنف .

واكد الرئيس الجميل على وجوب التعاون من اجل عودة الهدوء والسلام الى بيروت الغربية وضرورة تسلم قوى الشرعية مسؤولية الامن فيها .

وابلغ الجميل المفتي خالد انه يضع امكاناته من اجل معالجة الوضع في بيروت الغربية .

اما بالنسبة الى الوضع الحكومي فذكرت مصادر سياسية مطلعة ان معالجته مرتبطة الى حد كبير بمعالجة الوضع على الارض في بيروت الغربية وبالتفاهم السياسي بين قيادات المنطقة وفعالياتها .

واعتبرت هذه المصادر ان اي تاخر في الوصول الى حل لوضع بيروت الغربية سيجعل الوضع الحكومي مجمدا وقتا طويلا .

كرامة التقى بقرادوني و"التقارب قطع شوطاً كبيراً"

في اطار الاتصالات المتلاحقة بين حزب الكتائب والهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية بهدف التوصل الى اعلان الاتفاق بين الفريقين وتسوية الاشكالات الناجمة عن حركة «١٢ اذار» اجتمع مساء الجمعة الماضي في بيت الكتائب في الصيفي رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامة برئيس الدائرة السياسية والاعلامية في الهيئة التنفيذية المحامي كريم بقرادوني ، وعرضا على مدى ساعتين وربع الساعة نتائج الاتصالات ما بين الحزب والقوات .

واوضحت مصادر حزبية «ان الاتفاق قطع شوطا بعيدا ، ومن المتوقع التوصل الى النتيجة المتوخاة في خلال بضع جلسات مقبلة . خصوصا وان الفريقين تجاوزا الاعتبارات الشخصية والذاتية التي سادت المناقشات الاولى وانتقلا حاليا في ظل مناخات راسخة من الثقة والعقلانية والانضباطية . الى البحث في عمق الخلافات في ما بينهما خصوصا لجهة اعادة تنظيم الحزب وصلة القوات به مؤسسيا ومهمات ودورا على صعيد البيت الداخلي وعلى صعيد المجتمع المسيحي ككل» .

وقالت هذه المصادر «ان لا موعد قريبا لقاء في الـ ٤٨ ساعة المقبلة ما بين اعضاء المكتب السياسي المصغر برئاسة الدكتور كرامة واعضاء اللجنة التنفيذية في القوات . بعدما اتفق في الاجتماع السابق الخميس الماضي على تعليق الاجتماعات المشتركة بعض الوقت افساحا في المجال امام الاجتماعات الجانبية واللقاءات الثنائية واتخاذ الفريقين موقفهما المحدد والنهائي من مشروع تاليف هيئة الطوارىء التي ستتولى النظر في سبل تنظيم الحزب والقوات ومؤسساتهما ، وكيفية رسم العلاقة في ما بينهما . وفي اتجاه بعض المواقف المحلية والاقليمية اضافة الى «افكار» تاسيس المجلس المسيحي الموسع المقترح انشاؤه في صيغة الجبهة المسيحية الموسعة ومهمته في مواجهة الاستحقاقات على الصعيدين المسيحي والوطني» .

وتوقعت المصادر الحزبية ان يشارك في الاجتماع المقبل رئيس هيئة الاركان العامة في القوات الدكتور سمير جعجع .

وقالت «ان اتصالات تجري بغية دفع استعجال مساعي الاتفاق والاعلان عنه قريبا بعد تذليل عقبات غير ذات اهمية وذات طابع تنظيمي تتصل بتاليف هيئة الطوارىء ومهمتها خصوصا ان رئيس الحزب الدكتور كرامة يبدي استعدادا تاما في معالجة المواقف التي تتجانب التوصل الى اتفاق بين الحزب والقوات وفقا لمسلمة رئيسة بقاء الحزب اولا واستمراره ثانيا وتطويره ثالثا» .

شمعون عرض اوضاع صيدا مع جعجع وعون

اجتمع وزير المال والاسكان والتعاونيات الرئيس كميل شمعون قبل ظهر امس مع رئيس هيئة الاركان العامة في القوات اللبنانية الدكتور سمير جعجع وعرض معه الاوضاع والتطورات وخصوصا الوضع في صيدا وجوارها والمستجدات في ضوء المعلومات الواردة من هذه المنطقة .

وتباحث الرئيس شمعون والدكتور جعجع في السبل الواجب اعتمادها لوقف الاقتتال في الجنوب والوصول الى وقف اطلاق النار وتثبيت الوضع مقدمة لاعادة الحياة الطبيعية الى هذه المنطقة .

والمعروف ان القوات اللبنانية تنفذ قرارها بسحب قواتها من الجنوب تدريجا في انتظار الوصول الى صيغة تحقق تثبيت الامن والاستقرار في هذه المنطقة .

وزار قائد الجيش العماد ميشال عون بعد ظهر امس الرئيس شمعون في منزله في الاشرفية وعرضا الاوضاع الامنية خصوصا في صيدا وجوارها .

واشارت مصادر سياسية الى حصول تقدم على صعيد المفاوضات والاتصالات الجارية بشأن تبريد الجبهة في صيدا والوصول الى صيغة تحقق وقف اطلاق النار وتضع حدا للاقتتال الحاصل في هذه المنطقة .

معلولي يناشد أهالي راشيا والبقاع الغربي التحلي بالوعي

توجه النائب ميشال معلولي الى اهالي راشيا والبقاع الغربي ليكونوا واعين اكثر مما مضى لما يمكن ان تخلفه اسرائيل من عناصر الفتنة والاقتتال اثناء انسحابها وبعده .

وطالب السلطات بأن تولج مهمة حفظ الامن في هذه المنطقة الى الجيش وقوى الامن الداخلي ، والجيش بأن يكون متأهبا لدخول كل شبر تنسحب منه اسرائيل .

اتحاد الاقليات المسيحية: تمني لعودة السلام الى كل الارض

عقد اتحاد الاقليات المسيحية في لبنان اجتماعه الدوري امس برئاسة البطريرك اغناطيوس انطون الثاني حايك للسريان الكاثوليك في دار بطريركية السريان الكاثوليك.

حضر الاجتماع الرؤساء الروحيون وممثلو طوائف: السريان الكاثوليك، السريان الارثوذكس، اللاتين، الاشوريين والكلدان.

تشاور المجتمعون في الاوضاع الراهنة وقضايا الساعة وتمنوا ان تعود الطمانينة والسلام الى جميع الاراضي اللبنانية.

استغراب مسؤول لحديث عرفات

استغرب مصدر مسؤول ما ذكره رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات في حديث صحافي عن وجود اتفاق مع الحكومة اللبنانية لعودة المقاتلين الفلسطينيين الى بيروت .

وقال المصدر : ان موقف الحكومة اللبنانية لم يتغير منذ الاتفاق الذي تم التوصل اليه في صيف ١٩٨٢ لجهة مغادرة المقاتلين الفلسطينيين الاراضي اللبنانية .

واكد المصدر ان الحكومة اللبنانية كسائر الحكومات العربية ، ملزمة حماية المدنيين الفلسطينيين الموجودين بشكل شرعي على الاراضي اللبنانية .

التقى معوض والصابونجي
كرامي: زيارة سوريا مفيدة وأتوقع حدوث انفراجات

وصف رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي امام زواره امس زيارته الى دمشق بانها كانت ايجابية حيث لمسنا تصميما سوريا على استمرار المساعدة السورية الى لبنان حتى تحرير كامل ترابه من العدو الاسرائيلي.

وتوقع الرئيس كرامي حدوث انفراجات على الصعيدين الامني والسياسي خلال الساعات المقبلة مشددا على ضرورة تطويق ما حصل ومنع العناصر المدسوسة من الدخول على خط وحدة الصف والكلمة لتحقيق مارب العدو في التفرقة وتجديد الصراعات، فعدونا واحد هو اسرائيل ولا بد ان نكون يدا واحدة وصفا واحدا وان ندعم الموقف لمواجهة العدو الاسرائيلي الذي حاول تخريب مسيرة التحرير والانقاذ.

وكان الرئيس كرامي تتبع منذ الصباح الاجواء السائدة من سياسية وامنية في بيروت وفي صيدا، وشدد على ضرورةوقف كل ما يجري للانطلاق نحو مواجهة الانسحابات الاسرائيلية في مرحلتها الثانية.

واستقبل الرئيس كرامي في منزله النائب رينيه معوض وعرض معه الاوضاع. واستقبل بعد ذلك مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي وعرض معه الاوضاع في مدينة طرابلس وفي بيروت وصيدا وضرورة اتخاذ موقف اسلامي موحد لمواجهة عملاء العدو الذين يسعون الى تفتيت وحدة الصف الوطني والاسلامي.

ثم استقبل الرئيس كرامي العميد الركن سامي الشيخة وعرض معه الاوضاع الامنية.

واطلع الرئيس كرامي من امين عام مجلس الوزراء السيد شفيق منيمنة على الشؤون العائدة لرئاسة الحكومة.

ثم استقبل المدير العام للداخلية السيد سميح الصلح واطلع منه على الشؤون العائدة للوزارة.

وعند الحادية عشرة غادر الرئيس كرامي الى دار الفتوى لحضور الاجتماع الذي رأسه مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد.

■ الرئيس كرامي مستقبلاً النائب معوض ■ (دالاتي ونهرا)

اشترط لمغادرة بيروت الحصول على "فيزا" للعودة
بري: المدافعون عن السنة هم عمالقة اسرائيل ولا علم لي ان لقليلات هذا التأييد عند التقليديين

رد امس وزير الموارد المائية والكهربائية والعدل والاعمار والجنوب المحامي نبيه بري على المدافعين عن السنة، ووصفهم بانهم عمالقة اسرائيل.

ورفض بري تهجير الشيعة «بعد اليوم»، واعتبارهم غرباء، مشترطا الحصول على «فيزا» مسبقة للعودة الى بيروت في حال توجه الى دمشق للاجتماع برؤساء الطوائف المسلمين.

وقال بري تعقيبا على احداث بيروت الغربية:

تعقيبا على كل ما سمعناه من خطابات خاصة من اولئك المقيمين في الخارج، والذين دائما يختلون ليطلبوا الطعن وحدهم، اولئك الذين لم يسجلوا ضربة كف ضد القوات اللبنانية او الاسرائيلية، هؤلاء الذين دافعوا ويدافعون عن بيروت حتى آخر «كافي تروتوار» في عواصم اوروبا، يهمني ان اؤكد لهم وللسادة الوفيرة من العلماء التي تنسى البارحة مدافع القوات اللبنانية وهي تدك صيدا، والمجازر على اهلنا الفلسطينيين في مخيماتهم ولم يفطنوا ولو بكلمة الى مجازر يحمر وبنت جبيل. وما تقوم به اسرائيل من ممارسات في كل قرى الجنوب وما تعد من خطط امر وادهى في ان القوات اللبنانية، وقد احكمت سيطرتها على حزب الكتائب ولو بصيغة اصلاحية من داخل الحزب، وما يعني هذا من معطى اسرائيلي داخل القرار اللبناني.

واضاف: يهمني ان اقول لهؤلاء الذين احتاروا البارحة، هل نبيه بري علماني ام طائفي؟ اتمنى من كل قلبي ان تكون هذه الهجمة فعلا تخبىء وراءها الحب والتقدير للسنة، لان من يحب السنة يعني يحب الاسلام والمسلمين جميعا، لا ان يكون هذا الموقف كرها بلاخرين. واذكر ان النبعة كانت اكبر مدينة في لبنان بعد بيروت اذا اعتبرناها خارج بيروت، وقد هجر اهلها وعندما دفعت ضريبة الدم والدمار ضد التقسيم والكانتونات لم تطلب جوازات سفر للدخول او للخروج منها او سمات اقامة. نطمئن هؤلاء الغيارى ان من يقاتل اسرائيل لا يمكن ان يكون طائفيا ومن باب اولى مذهبيا. وانتم تعلمون من الطائفة التي تحملت العبء الاكبر في سبيل بقاء لبنان ووحدة لبنان. وفي ذات الوقت عليها اكبر العزم واقل الغنم. هؤلاء وبدون استثناء ليسوا مع الطائفة السنية، ولكنهم كانوا وسيبقون دائما مع انفسهم مستعدين لركب الذين نفسه في سبيل الدفاع عن مواقعهم التقليدية ومراكزهم الفئوية. انهم عمالقة اسرائيل وممثلوها في الداخل وهم الذين اوصلوا النظام الطائفي في لبنان الى درجة الاحتكار، وبالتالي ايجاد التمييز بين الشعب الواحد. وبالتالي ايجاد فوهات الظلم الاجتماعي، وصولا الى دخول اسرائيل الى قلب اشرف عاصمة عربية. واذا كان البعض لديه اشكالات في عاصمتيريدون ان يتجلببوا بالزي الاسلامي على حساب نبيه بري ووليد جنبلاط وحركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي.

ان مشكلتهم ليست هنا ولكن في الشمال ورضوخهم والهيمنة التي يتحدثون عنها هي على ابواب صيدا، وليس في بيروت.

وقال: بيروت تحكمني كما تحكم سواي، ولكن من منطلق، وطني. وهي اصلا لفظت وتلفظ طروحاتهم، ولم اكن على علم ان للاخ ابو شاكر مثل هذا الاهتمام العظيم لدى كل التقليديين السنة خاصة.

وتابع: ثم ما هذا الاهتمام من اطراف عربية لم تنطق بكلمة واحدة منذ ان بدا الاجتياح الاسرائيلي عام ١٩٨٢ حتى اليوم لمصلحة لبنان. وما هذا الاندفاع من قيادة منظمة التحرير الفلسطينية. وهل نسيت قيادة منظمة التحرير انها خرجت من بيروت حينما بقي نبيه بري وحركة «امل» في مخيم برج البراجنة وصبرا وشاتيلا، ومن الذي اوقف اسرائيل ومنعها من دخول الضاحية ومخيم برج البراجنة، ومن الذي ابقى شعبه في سجون السلطة الفئوية مشترطا احراج الاخوه الفلسطينيين قبل غيرهم قبل انتفاضة ٦ شباط. ثم من اعلن المقاومة الوطنية في الجنوب ومن رفع شعار ان التعامل مع اسرائيل حرام ومن الذي رفض تلوين حتى المقاومة باي لون فئوي او طائفي. ومن الذي رفض مدينتها واعلن عسكريتها وجهادها. بالتاكيد هؤلاء ليسوا دون الناصرية، الحقة ومبادىء الوحدة العربية او الاشتراكية. ولا يحبون حتى ابراهيم قليلات، ولكنهم يشعرون ان الارض تميد تحت التقليد الذي اوجد ١٩٤٣، واوصلنا الى ما نحن عليه.

بكلمة مختصرة نحن مع حبكم للسنة، ولكن لا تحبوا انفسكم اكثر من السنة والشيعة والدروز معا.

واضاف: واريد ان اذكر دار الافتاء والشيخ حسن خالد ما الذي جرى في اب وكيف ان حركة «امل» لبت طلبه بسحب المسلحين، وكلفها بعد ذلك عشرات الشهداء ومجزرة في بيروت كي لا تخالف قرار الطائفة الاسلامية. واذكره ايضا كيف ان قرار حركة «امل» وضع بتصرفه بعد السادس من شباط. وبالتالي من غير المسموح على الاطلاق ولو بقلب طاهر ان نعتبر غرباء. وفي هذا الاطار يهمني ان اؤكد اننا هجرنا من كسروان ومن النبعة. واصلا من جزين، ولن نهجر بعد الان. لبنان لنا كلنا وكلنا لهذا البلد ولاي جزء منه. وان المذهبية التي يهدد بها نبيه بري وحركة «امل» تخيف غيرنا . ليس من فريق دافع عن الاسلام الحق وعن المسلمين في لبنان . والتالي عن لبنان

(البقية على الصفحة ١٢)

■ بري خلال لقائه حاوي امس ■ (دالاتي ونهرا)

اوضحت اسباب احداث الغربية
"امل": ماحدث لايجوز ان يكون انتصار مذهب على آخر

اوضح المكتب السياسي لحركة « امل » اسباب الاحداث التي حصلت ليل الاربعاء الماضي في المنطقة الغربية للعاصمة ، فاعتبر ان ما حدث لم يكن انتصار مذهب على آخر ، مشدداً على وجوب التوصل الى الفرز الوطني لكل لبنان .

فقد عقد المكتب السياسي لحركة « امل » جلسته الاسبوعية برئاسة العقيد عاكف حيدر ، وحضور الوزير نبيه بري خصصت لبحث اسباب ونتائج ما حدث اخيرا في بيروت الغربية .

واصدر المجتمعون اثر الجلسة البيان الآتي :

« منذ مدة طويلة وحركة « امل » تدفع ضريبة الارض ووحدة شعب لبنان دماً عزيزاً ومن دون حساب لا يتملكها زهواً او نشوةاذا منّ عليها الله بالانتصار . ولا تترك لليأس ان يسيطر عليها اذا جرت الرياح بما لا تشتهي السفن . وكنا نضع جميع قدراتنا وطاقاتنا بتصرف القيادات الاسلامية الروحية . وبالاخص دار الافتاء والقيادات السياسية الوطنية من دون تمييز . واستدرجت الحركة مراراً الى الفرز المذهبي الرخيص وتعامل عليها الدس التفريقي الأرخص . غير انها كانت تسكت كل مرة ودائما على هذا الايذاء ، وتنام على جراحاتها وهمها الاوحد تحرير الارض وتوحيد شعب لبنان . ولم يعد غريباً على احد كم ارتفع المزاد في سوق عكاظ الطائفية والمذهبية التي اراد لبيروت هوية مذهبية . واردنا لها هوية وطنية .

فيما تقرر في دمشق دعوة الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية الى الاجتماع بتاريخ ١٧ ـ ٤ ـ ٨٥ من اجل وضع حد لمهزلة صيدا والفلتان الامني في بيروت وبلغ المرابطون هذه الدعوة اذ من المفاجىء قبل ساعات من تاريخ الاجتماع الاعتداء على مكاتب الحركة ، فقام رئيس الحركة الاخ نبيه بري باتصالات مكثفة مع « المرابطون » ودار الافتاء وبعض المندوبين والمسؤولين وسحبنا المسلحين من الارض . وكان الامر قد انتهى عند هذا الحد . غير ان المؤامرة لم تكن لتنام ونزلت الصواريخ والقنص على منزل رئيس الحركة . وفتحت الجبهات في المناطق الآمنة . واحتل القناصون اعالي الابنية . ولم يكن بد من وضع حد لهذه المؤامرة التي تهدف لفرض اطراف اتفاقية كامب دايفيد على الساحة الوطنية . وتطويق المقاومة الوطنية اللبنانية والاجهاز على صيدا الوطنية . ومن المؤسف ان يصر البعض ممن اربناهم قادة الوطنية على التخلي عن هذه المسؤولية المشرفة ، ليكتفوا بالموقع المذهبي . وهو امر معطل لمسيرة التحرير وضار بقضايا الوطن المصيرية ولا يمكن السكوت عنه بحجة مراعاة الحساسية المذهبية لانه شر على المذاهب نفسها . وهو شر بكل تاكيد على المسلمين والمسيحيين معا . لذا نعلن الآتي :

١ ـ ان ما حدث في بيروت الغربية لا يجوز ولا يمكن ان يكون انتصار مذهب على مذهب ، انه انتصار المسلمين والوطنيين معا على الردة المستوردة والماجورة . واننا مصممون على الفرز الوطني ليس لبيروت الغربية فحسب ، وهي العاصمة الوطنية لكل اللبنانيين ، وانما لجميع مدن وقرى لبنان . ونرفض اي فرز طائفي ومذهبي ، وقد آن الاوان ليعي اللبناني ان صيغة الحي والزاروب والمذهب والعائلة والعشيرة انما هي صيغة صارت في مزايل التاريخ .

٢ ـ تؤكد الحركة اصرارها على هذا الموقف راجية ان يكون ايضا موقف الجميع لا سيما من بدرت منهم بعض الاقوال تحت تاثير الاحوال . واتخذوا بعض المواقف التي جاءت في مجملها مناهضة لمواقفهم الوطنية والاسلامية العامة المعروفة . ولا بد من صيانة امن بيروت والحفاظ على حرية وكرامة وممتلكات واموال سكانها لتعود هذه العاصمة قادرة على العطاء من اجل تحرير صيدا من طوق اهمال الحكم واطواق اسرائيل وادواتها . وبالتالي وصولا لتحرير كامل للانسان والارض في لبنان » .

احداث ١٧ نيسان لم تكن "بنت ساعتها"
بري وجنبلاط اتخذا قرار الحسم بعدما وضع "المرابطون" شروطا اساسية

كتب جوزيف ظمط :

صدق من قال ان لبنان هو بلد العجائب والغرائب عن حق ، وان باب المفاجات غير المنتظرة على الاطلاق يبقى دائما مفتوحا على مصراعيه ، لانه كل ساعة اذا لم نقل كل دقيقة ، يخلق الله على ارضه ما لا يستطيع احد معرفته ...

فمن احداث صيدا التي كانت الفتيل لكل الاحداث الطارئة اخيرا ، الى موقف رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي المقاطع لجلسات مجلس الوزراء ، مرورا باستقالة «حكومة الوحدة الوطنية» ، وما لحقها من اتصالات ومشاورات لتدارك الخطر الداهم ، توقفا عند الاحداث الاخيرة والمعارك الفاصلة التي شهدتها المنطقة الغربية من بيروت ليل الاربعاء الماضي!

اذن ، ما حصل داخل احياء العاصمة اللبنانية رسم اكثر من علامة استفهام في فلك الازمة الام ، وطرح تساؤلات عدة ذات ابعاد تاثيرية في تغيير التركيبة الحالية وترك انطباعا بان دف الصف الواحد قد انفخت ، وتحطمت الجرة نهائيا ، وبقي السؤال يطرح نفسه : لماذا حصلت كل هذه الاحداث الدامية ، وهل صحيح انه لم يكن بالامكان اتخاذ اي خيار آخر لتلافي اراقة الدماء ، وتهديم معالم بيروت الغربية العريقة؟

ماذا حصل «بالغربية»؟

ان ما جرى في بيروت الغربية في السابع عشر من الجاري لم يكن وليد صدفة معينة ، او انه نتج عن خلاف فردي تطور ، فوصل الى حد المواجهات والاحتكاكات المباشرة بل كان نتيجة لقرار سابق مطوي ومبرمج ومعد سلفا لاحداث تغيير جذري لوجه بيروت الغربية السياسي ...

فبعد احداث السادس من شباط من العام الماضي ، قررت حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي وحلفاؤهما ، توحيد الصفوف من خلال «نفضة» تكون من الداخل ، توصلا الى وحدة القرار والموقف ، وبالتالي الى ضبط الشارع بشكل اكثر حزما من خلال قيادة مشتركة على غرار ما حصل في بيروت الشرقية بعد احداث السابع من تموز . غير ان عوامل عدة وقفت في وجه هكذا مشروع في ذلك الحين وكان من ابرزها :

١ ـ موقف دمشق التي نصحت بالتريث ازاء مثل هكذا عملية .

٢ ـ انتظار البت نهائيا بوضع صيدا .

٣ ـ عدم التهيئة العسكرية المناسبة للقيام بهكذا عملية .

استمرار الممارسات والفلتان

فبين تلك الحقبة والاحداث الاخيرة تطورت الاوضاع الامنية في المنطقة الغربية للعاصمة بشكل مخيف ، فجرت محاولات متكررة لضبط الفلتان الامني الفاضح . والذي بات يشكل خطرا مباشرا على ابناء المنطقة انفسهم فاتفقت الاحزاب والتنظيمات المتواجدة على الساحةفي بيروت الغربية على تسليم اللواء السادس في الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي مهامهما الاساسية في حفظ الامن والنظام ، وبرفع الغطاء عن كل مخل بالقوانين فكان من نتيجة ذلك ان استمرت الحال على ما هي عليه ، الى ان تفاعلت بشكل انذر باوخم العواقب . وباتت الحالة لا تطاق» ...

من هنا ، دعا وزير الموارد المائية والكهربائية والعدل المحامي نبيه بري اثر عودته من دمشق يوم الاربعاء الماضي بالتنسيق مع وزير السياحة والاشغال العامة وليد جنبلاط التنظيمات والاحزاب للاجتماع بسرعة لبحث السبل الكفيلة بضبط الفلتان الامني ، واعادة احياء «القوات المشتركة» التي لعبت دورا هاما خلال حرب السنتين .

شروط «المرابطون»

اثر هذه الدعوة ، اشترطت حركة الناصريين المستقلين «المرابطون» ان يكون لها وجود مميز في القيادة العسكرية الموحدة خصوصا لناحية تشكيل قوة جامعة لمؤازرة القوات الشرعية في مهامها ، معتبرة ان «المرابطون» يمثلون الوجه العسكري للطائفة السنية .

هكذا شرط ترك نوعا من عدم الارتياح لدى حركة «امل» والحزب التقدمي الاشتراكي ، خصوصا بعد تعاظم نفوذ الفلسطينيين المؤيدين لرئيس منظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات ، فاعطى الوزيران بري وجنبلاط الضوء الاخضر لقواتهما لحسم الموقف ، ولتنفيذ العملية التي كان يفترض تنفيذها اثر احداث السادس من شباط مباشرة ...

مصادر حزبية اكدت ان ما جرى في المنطقة الغربية للعاصمة ليس ردا على انتفاضة القوات اللبنانية بل هو ترتيب واضح المعالم لوضع المنطقة بعد حال الركود التي شهدتها .

واضافت المصادر ، ان من ابرز العوامل التي دفعت الى تنفيذ حركة «تصحيح الاوضاع» كما اسمتها ، كانت :

١ ـ تاخر ايجاد الحل المناسب لوضع مدينة صيدا وجوارها .

٢ ـ دخول العامل الفلسطيني على الخط ، مما هدد بانهيار كل المعالجات فكانت احداث الغربية بمثابة تحذير لصيدا والمخيمات .

٣ ـ وصول معلومات تفيد عن دخول ٢٠٠٠ عنصر من «فتح» مزودين بخرائط لاسلحة لم تكتشف بعد في مخيمات صبرا وشاتيلا وبرج البراجنة وهذا يفسر النية ـ على حد قول المصادر ـ الى تطويق «امل» .

٤ ـ المعلومات التي رشحت عن اعادة تنظيم الكادرات الحزبية والخلايا الفلسطينية في المنطقة الغربية للعاصمة .

٥ ـ الضمانات التي قدمها الوزير نبيه بري الى اكثر من فريق معين بتبريد خطوط التماس نهائيا في العاصمة ، وباحتواء عناصر «حزب الله» بعد تشكيل القوة الضاربة .

على كل حال ، استبعدت المصادر نفسها ان تكون حركة «تصحيح الاوضاع» التي لم تكن بنت ساعتها ، هي آخر محطة في سلسلة الاحداث الاخيرة معتبرة ان هكذا موقف يستوجب الكثير من الخطوات اللاحقة وتترتب عليه استحقاقات جمة مشيرة الى اولى ثمارها وهي الاطاحة بالحكومة الكرامية تاركة باب المفاجات مشرعا لكل طارىء قد يبدل بعض المقاييس والمعادلات داعية الى انتظار النتائج غير المعلنة لزيارة رئيس الحكومة المستقيل السيد رشيد كرامي الى العاصمة السورية ...

"ساعود لتصحيح ما فرض قسراً على اهلنا"
قليلات: لا لبنان من دون الطائفة السنية وحرق المسجد سيعكس تململ زلزال مدمر

اكد رئيس حركة الناصريين المستقلين « المرابطون » السيد ابراهيم قليلات انه عائد الى بيروت لتصحيح كل ما فرض قسرا على اهلنا ، معتبرا ان لا لبنان ولا وطن من دون الطائفة السنية . ولافتا الى ان حرق المسجد وخلية « المرابطون » سيعكس تململ زلزال يهز انظمة كثيرة في العالم العربي . وتوقع قليلات ان ينقلب جنبلاط على سوريا وعلى دورها العربي وان يتعايش مع المشروع الصهيوني لتقسيم لبنان .

جاء ذلك في حوار بثته اذاعة « مونتي كارلو » مع السيد قليلات من ضمن برنامج « حدث غدا » هذه وقائعه :

● بيروت هادئة والمعارك يبدو انها انتهت والمرابطون هزموا فعلا . ما هو شعورك اليوم اخ ابراهيم . هل هو شعور بالمرارة ام شعورك ان اخصامك ربحوا معركة ولم يربحوا حربا ولماذا تتوقع بعد ؟

□ اولا : ربما تكون غير مصادفة كوني اتكلم عبر برنامج « حدث غدا » . عن احداث اتوقع بيقيني ستحدث غدا او بالوقت القريب . لا سيما ونحن في خضم سباق تنفيذ اشرس حلقة من حلقات المؤامرة والتي تستهدف اهم المسائل التي اتوقع حدوثها وبروزها اما غدا او بعد غد او بالغد القريب . ليس خافيا ان حركة الناصريين وقوات المرابطون قد خسرت معركة عسكرية ، انما كذلك ليس خافيا ان جذورنا ضاربة بعمق الارض وبقلوب اهلنا وشعبنا ولتطمئن ابواق وبؤر الرجعية والصهيونية وادواتها وعملاؤها وكل الهويات ، ان قوات المرابطون فتية امنوا بربهم فزادهم هدى وقوة وعنادا من اجل الحق والقيم والوجود .

ثانيا : لا ريب ان حرق مسجد جمال عبد الناصر وخلية المرابطون في طريق الجديدة ، هذه المنطقة التاريخية الصامدة المرابطة المناضلة سيعكس تململ زلزال لا شك سينتشر ويتصاعد ليهز انظمة كثيرة في العالم العربي .

ثالثا : ستبدأ عملية تصحيح بقية مقومات شعبنا الفلسطيني بدءا بالمخيمات في العاصمة بيروت الغربية والضاحية . واني اتوجه بعمق الى الاخوة وهم الدكتور حبش وابو موسى وابو جهاد والدكتور سمير غوشة وبقية الاخوة على صمتهم اذا ما استمر .

رابعا : ستبدأ مسيرة تحقيق حدود امن الكيان الصهيوني وللاسف بالجنوب اللبناني الصامد والمقاتل .

خامسا : اتوقع ان جنبلاط سينقلب على سوريا وعلى دورها العربي وكذلك على حلفائه الظرفيين وسيتعايش مع المشروع الصهيوني لتقسيم لبنان .

سادسا : لا ريب ستتمكن القيادة الاسلامية المتمثلة باللقاء الاسلامي برعاية سماحة المفتي الشيخ حسن خالد من زمام القرار والتقرير لموقعها ومن تمثل من خلال حق الامتلاك وسيكون قادرا وعما قريب .

سابعا : من خلال ابطال شعبنا جبهة المقاومة الوطنية والاسلامية خلفيات تحييد النبطية بعد دحر العدو الصهيوني . ولماذا لم يحدث ذلك في صيدا الصامدة .

ثامنا : سيجرد رافد جيش السلطة المتمثل باللواء السادس المقيم في بيروت الغربية من منصبه الاسلامي والوطني وسيحكم عليه بالجيش العنصري الفاشي والمذهبي ، وذلك بعد فضحه العلني من اهلنا في بيروت لعملية تدخله السافرة في احداث اجتياح قلب بيروت ليل الثلاثاء لاذلال وقهر اهلها وقد شكل راس الحربة التي عدلت الموازين .

تاسعا : ساكشف بالصور والوثائق للمسلمين عامة وللعرب فظائع وحقد وفاشية ومذهبية الذين دخلوا مسجد عبد الناصر وخلية المرابطون ودنسوا المقدسات الدينية والمصاحف ومسوا جوهرها وحرقوا المكتبة الدينية بعدها .

عاشرا : اني اتوقع بالتاكيد على انه ما تعرضت له بيروت ولا زالت قوات المرابطون كانت مؤامرة غادرة ودنيئة جدا حدودها ستتجاوز كل التقديرات .

حادي عشر : ستنتزع قوات المرابطون حقها في ادارة الصراع مع القوى المعادية والدفاع عن كرامة المقدسات والقيم والتاريخ والتراث والعرض لتشديد وحدة المسلمين .

ثاني عشر : ستتابع حركة الناصريين وقوات المرابطون مسيرتها وستنهض بمؤسساتها شامخة بعنفوان وسيعود صوت لبنان العربي صوت الذين لا صوت لهم في زمن الردة صوت يعبر عن رادة شعبنا ووطننا وطنيا وقوميا واسلاميا ، صوتا ملتزما بالمقاومة الوطنية والاسلامية بانهاء الاحتلال وتحرير الارض .

● هل تعتقد ان ما حصل سببه الفوضى ؟

□ ان من عمم الفوضى هم الذين يختبئون وراء اصابعهم ، هم الذين تولوا ونصبوا انفسهم امنيا وعسكريا وسياسيا على بيروت واهلها بعد انتفاضة ٦ شباط وتحديدا بعد الجولة السابقة التي نفذت بحق اهل بيروت في ٢٢ آذار والتي نفذها الحزب التقدمي وبعض الصهاينة . مدعومين من « امل » .

● ما هو موقفك من دمشق ؟ هل تؤيد الدور السوري في لبنان ؟

□ السؤال ذو شقين الجانب الاول : ليس لنا كحركة ناصريين وقوات المرابطون اية علاقة مع سوريا منذ الاجتياح الاسرائيلي للبنان .

اما على صعيد الدور فنحن كحركة عقائدية ووحدوية فاننا ندعم ونساند الدور العربي الذي يحفظ عروبة لبنان ووحدته الوطنية وعدم تقسيمه ويدعم نضالاتنا لانهاء الاحتلال الصهيوني .

كرامي والحكومة

● اذا قبل الرئيس كرامي الاستمرار على راس الحكومة هل تؤيد موقفه ؟

□ لا اعتقد ان الرئيس كرامي ابن طرابلس الفيحاء ، ابن المفتي عبد الحميد كرامي سيقبل فرضية قسرا عليه بالتهاون او المساومة على حقوقه . وكذلك لا اعتقد انه سيقبل ان يكون مفتاحا معلقا بعلاقة مفاتيح من يتامروا

(البقية على الصفحة ١٢)

حاوي: لا نتهم «المرابطون» ولا قليلات

اعتبر الامين العام للحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي ان ما جرى يتعدى اطار بيروت والساحة اللبنانية ليرتبط بالوضع العربي، وبخاصة بما تشهده القضية الفلسطينية من تامر يستهدف تصفيتها كقضية شعب وامة مع ما تتطلبه تغطية التهيئة للمفاوضات الحياتية. واعتبر ان المسؤول الرئيسي عما جرى من احداث مؤلمة هو عرقلة قيام قيادة سياسية وطنية عليا تشرف على ادارة المعركة السياسية والعسكرية والامنية والاجتماعية والاقتصادية.

وقال: لا نتهم «المرابطون» ولا الاخ ابراهيم قليلات الذي نجل ونحترم بسوء النية في اثارة الاحداث الاخيرة. والقول بان «المرابطون» يلعبون دورا مشبوها هو غير صحيح وغير مسموح به، ولكن كثيرا من القوى الغريبة وغير المنضبطة لبس لبوس هذه الحركة.

اضاف: الطائفة السنية اكبر من اي تنظيم او جبهة او مجموعة تنظيمات ولا تختزل لما تمثله من وزن وطني وقومي اساسي.

واتهم حاوي الاجهزة المشبوهة في الداخل والاوساط اليمينية المرتبطة بنهج الانحراف الفلسطيني بانها هي التي فجرت هذه الاحداث.

وحذر من اننا امام منعطف حاسم فاما ان تقضي علينا المذهبية والتفتت والتشرذم التنظيمي، واما ان ننهض المهام الوطنية ونتابع المسيرة.

تلافياً لقيام خطوط تماس في الجنوب تسمح بتفتيت لبنان
بيريز لاوركهارت: لا زواج بين اسرائيل وانطوان لحد!
لبنان يتوقع مشروعاً دولياً يكفل «الترتيبات الامنية»

كتب جورج صليبا :

خرج لبنان اخيرا من مازق التجديد للقوات الدولية العاملة في جنوبه ، لكن من دون ان يخرج من مازق اسرائيل العاملة على تفتيته ارضا وشعبا ومؤسسات . صحيح ان لبنان استطاع بديبلوماسيته ازالة اعتراض اعضاء في مجلس الامن الدولي على مسالة التجديد بحد ذاتها لمدة ستة اشهر اخرى ، لكنه لم يستطع احراز تقدم مثمر على مستوى مهمة وانتشار هذه القوات. فقد جرت موافقة مجلس الامن على طلب الدولة اللبنانية بغالبية ١٣ صوتا وامتناع مندوبين عن التصويت ، هما مندوبا الاتحاد السوفياتي وجمهورية اوكرانيا ، لاسباب معروفة دوليا ، تتصل ، اصلا ، بموقف هاتين الدولتين الرامي الى عدم المشاركة في تحمل نفقات القوات الدولية فالقرار الدولي بالتجديد لهذه القوات صدر ناقصا . فهو لم يشر الى اية تعديلات في مهمة ومكان انتشار القوات الدولية الراهنين ، ولم يأخذ بعين الاعتبار حاجة لبنان المرتقبة والمتمثلة بالاستحقاق المنتظر في ٢٥ نيسان الجاري ـ موعد جلاء القوات الاسرائيلية عن اراضي المرحلة الثانية من منطقة الجنوب والبقاع الغربي وراشيا الوادي . فضلا عن انه لم يعكس تماما حاجة الدولة اللبنانية الى الترجمة الواقعية ميدانيا لمضمون قرار مجلس الامن الرقم ٤٢٥ . الذي يفرض على القوات الدولية القيام . مع الجيش اللبناني . بمهمة التاكد من انسحاب القوات الاسرائيلية الى خارج الاراضي اللبنانية في الجنوب والانتشار في مواقعها . ولا سيما على الشريط الحدودي . مع ما يعنيه ذلك ضمنا من مهمة الحفاظ على امن وسلامة حدود الدولتين . وهذا ما ترى فيه المصادر الديبلوماسية الدولية انه يضيف مازقا جديدا الى مازق الدولة اللبنانية . فهو . من جهة . لا يكفل امن مناطق جلاء القوات الاسرائيلية خارج دائرة انتشار القوات الدولية الراهن . وهو . من جهة ثانية، يشير الى عدم التزام المجتمع الدولي بفرض دينامية المظلة الدولية على جنوب لبنان ميكانيكيا . فصدر القرار الدولي الاخير بالتجديد لـ « اليونفيل » هشا . باعتباره . يسمح للدول المشاركة في عداد القوات الدولية بسحب قواتها اذا ما تعرضت مناطق سيطرتها لعمليات عسكرية . سواء من قبل المقاومة الوطنية اللبنانية . او من قبل قوات اللواء انطوان لحد الموالية لاسرائيل .

وعلى ذلك تقول هذه المصادر ان اطار التجديد للقوات الدولية يمثل . فعلا . « التجديد الاخير » لها . على حد تعبير ادارة الولايات المتحدة الاميركية . وهذا ما يرمز الى التطابق في الموقف الاميركي والاسرائيلي من مسالة مهمة وانتشار القوات الدولية . فبينما ان لبنان يرى انه يتعين على هذه القوات تحمل مسؤولياتها . في اطار القرار الدولي الرقم ٤٢٥ وكفالة الامن في مناطق جلاء القوات الاسرائيلية . فان الموقف الاميركي والاسرائيلي لا يقر بذلك . ويعتبر ان على هذه القوات ان تبقى في مواقعها . حيث هي اليوم . من دون التقدم . ولو بوصة واحدة . باتجاه مواقع انسحاب الجيش الاسرائيلي المرتقبة بعد ايام قليلة . وان هذا الامر لا يمكن القبول بالبحث فيه بعد انجاز انسحاب المرحلة الثانية وقبل المباشرة بانسحابات المرحلة الثالثة والاخيرة . وهو ما يعتبر في بيروت مفتاح تعطيل فرصة الدولة اللبنانية في الاستفادة من وجود القوات الدولية في الجنوب ومنع حدوث انهيارات امنية تقود الى تفتيت الجنوب بشكل مقنع . او تضع الحكم اللبناني تحت امكانيته اذا لم يسارع الى التوصل الى « ترتيبات امنية . تكفل امن القرى الشمالية في اسرائيل . وهذا ما قاله رئيس الحكومة الاسرائيلية شيمون بيريز صراحة لمساعد الامين العام للامم المتحدة للشؤون السياسية بريان اوركهارت خلال زيارته الاخيرة للقدس . بان لا حديث عن ادخال الجيش اللبناني او القوات الدولية الى منطقة الشريط الحدودي ما لم ننجز انسحاب المرحلة الثانية . وقبل ان نبدا بتنفيذ انسحاب المرحلة الثالثة والتفاوض على الترتيبات الامنية ».

هنا سال اوركهارت بيريز لنفترض اننا بدانا البحث في الترتيبات الامنية . فما سيكون عليه مصير الضابط انطوان لحد ؟

واجاب بيريز . « كل ما يمكنني قوله الان هو ان لا زواج بين اسرائيل وهذا الرجل »!

وقال : « قبل ذلك لا يمكن ان نسمح بفعل شيء امنيا في مناطق انسحاب المرحلة الثانية ».

امام ذلك عاد اوركهارت الى بيروت ناقلا لكبار المسؤولين اللبنانيين ما موجزه . « ان انطباعي هو ان من يمسك الامن في صيدا يستطيع ان يمسك الامن عند الشريط الحدودي ومن لا يستطيع الامساك بالامن عند الشريط الحدودي لا يمكنه امساك الامن جيدا في صيدا من دون تعريض لبنان لخطر التفتيت المقنع او المباشر ».

وكان ديبلوماسيون غربيون زاروا في الفترة الاخيرة منطقة الجنوب وعاينوا ميدانيا الواقع العسكري السائد هناك ، وعادوا بانطباع الى بيروت مفاده :

« نخشى من احداث خطوط تماس في المنطقة الممتدة من جزين مرورا بالشريط الشرقي من قرى صيدا وحتى مرجعيون . فلقد راينا على الطبيعة ان الامكانات العسكرية المتوفرة لدى اطراف الصراع هناك تسمح بقيام مجمعات عسكرية متقابلة ومتصادمة اذا لم يجر التوصل الى حل سياسي داخلي يسحب هذه المجمعات العسكرية من مواقعها . وان اسرائيل متنبهة جدا لهذه الامكانية وتعمل على عدم توفير الاجواء المناسبة لها حتى تبقى ورقة الدولة اللبنانية ضعيفة اذا ما جرت مفاوضات مستقبلية بعيدة عن اطاري مؤتمر الناقورة العسكري وعن اتفاقية الهدنة بين لبنان واسرائيل باعتبار ان كلا الدولتين يعتبران ان الزمن قد مر على كل منهما ولم يعودا صالحين كاطار للعمل ».

ولفت الديبلوماسيون الغربيون الى ما جرى هذا الاسبوع في المنطقة الغربية من العاصمة بيروت وراوا فيه مدخلا قد ينسحب الى صيدا . فما حدث في المنطقة الغربية بعد المنطقة الشرقية من العاصمة اللبنانية يبعث على الاعتقاد بان الاوراق اللبنانية هي قيد « العجن » من جديد وتسمح للطرفين الاقليميين من التشجيع على رسم شكل جديد للبنان الدولة والشعب والمؤسسات .

وهذا التحذير الديبلوماسي التقى مع التخوفات السائدة في اوساط رجالات الدولة اللبنانية . الذين شجعوا اوركهارت خلال لقائهم الاخير معه على القيام بوضع مسودة مشروع « ترتيبات امنية » من قبل الامم المتحدة . يجري عرضها في اطار ديبلوماسية « الخطوة خطوة » على لبنان واسرائيل حتى يمكن التغلب على العقبات القائمة والتوصل الى صيغة مشروع عادل يرضي الطرفين ويحافظ على لبنان الواحد الموحد وزيادة عدد القوات الدولية واعادة النظر في مهمتها ورقعة انتشارها حتى الحدود الدولية . فهل يعتمد هذا الاخراج ويبدا اوركهارت بالخطوات المكوكية عقب الانسحاب الاسرائيلي من مناطق المرحلة الثانية ؟

● ابدى مرجع بارز استياءه من تجاهل دوره خلال مرحلة انفجار الازمة ، على رغم صفته الدستورية .

● يجري مسؤول كبير لقاءات بعيدة عن الاضواء مع النواب ، كنوع من «استشارات غير معلنة» حول الاوضاع الحكومية .

● ما يزال بعض الوزراء يشكو من «تسلط» بعض المديرين العامين عليهم ، وعجزهم عن حكم وزاراتهم .

شروط التعويم ... والحل

الاوساط السياسية المرافقة لمجرى الاحداث ، ترى ان استقالة الرئيس رشيد كرامي مرشحة للتفاعل والاستمرار مدة طويلة، قد تنتهي قبل بدء التحرك السوري الذي اكد الرئيس حافظ الاسد لرئيس الحكومة، ان دمشق ستضطلع به لاستيعاب السلبيات المتحكمة بالاوضاع، بعد احداث بيروت الغربية .

وترسم هذه الاوساط الصورة الآتية للتطورات :

اولا : اصرار رئيس الحكومة المستقيل ومعه الزعماء السنة والمفتي حسن خالد، على ان لا تعويم للحكومة ولا حل للازمة القائمة، في ظل الاوضاع السائدة على الارض، وان لا حوار مع اي جهة معنية بالتطورات الاخيرة، قبل سحب المسلحين من الشوارع واقفال المكاتب والغاء قرار تشكيل «القوة الامنية الضاربة» المؤلفة من حركة «امل» والجبهة الوطنية الديمقراطية التي يرئسها السيد وليد جنبلاط .

ثانيا : اعادة بيروت الغربية الى كنف الشرعية، على ان يتولى الامن فيها الجيش اللبناني وقوى الامن الداخلي .

ثالثا : رفض صيغة «اللواء السادس» ، بعد اتهامه بالمشاركة في الحوادث الاخيرة، والاصرار على تكوين لواء مختلط من كل الطوائف اللبنانية، وبصورة خاصة من الطائفتين الاسلامية والمسيحية. على ان يكون بأمرة قائد موقع بيروت وتابعا بالتسلسل لقيادة الجيش .

رابعا : بعد تحقيق هذه الشروط . يعود رئيس الحكومة والوزير الرئيس الدكتور سليم الحص عن استقالتيهما، ويتم تعويم الحكومة .

ويبدو ان هذه المطالب المتوجة بضرورة عقد لقاء مصارحة بين فريق «دار الفتوى» والوزيرين بري وجنبلاط، تبدو صعبة المنال، في المدى المنظور على الاقل للاسباب الآتية :

اولا : ان تشكيل لواء جديد من الجيش، يتطلب مدة من الوقت، قد لا تقل عن عشرة ايام، وان التنفيذ يتطلب توافقا سياسا على الخطوة، اذا كان اتخاذ قرار سياسي بشأنها متعذرا في مجلس الوزراء .

ثانيا : وجود «القطيعة» بين زعماء السنة وزعماء الطائفة الشيعية والوزير وليد جنبلاط، وهو امر جر ذيولا باتجاه قيادات غير معنية بالاحداث الا من زاوية انتمائها الطائفي، وقد ابدى رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني اسفه، لشموله بالمقاطعة .

ثالثا : معارضة الوزيرين بري وجنبلاط ، لتنفيذ اي تدبير او مطلب في ظل المقاطعة الراهنة، واستمرارمايسميانه «حملة التسعير المذهبي» من قبل بعض القيادات السنية، واعتبار معركة مع فصيل معين من ضمن الطائفة السنية، معركة مع الطائفة السنية مجتمعة .

رابعا : اصرار الوزيرين بري وجنبلاط على اضفاء «المنحى الوطني» لا الطائفي على اية معالجات، مع ابداء الاستعداد لتسليم الجيش وقوى الامن، كل المسؤوليات الامنية في العاصمة، لان الهدف مما حصل، كان وضع حد نهائي لحال الفلتان الامني التي استشرت في بيروت الغربية، واستباحت سمعتها في الداخل والخارج، في الوقت الذي تتطلب فيه المرحلة، الحفاظ على دور بيروت الاساسي، في دعم معركة التحرير في الجنوب .

* * *

ازاء هذه المواقف المتصلبة من الفريقين، يلاحظ المراقبون، ان حالة التشنج التي سادت في المرحلة الاخيرة، اخذت تخف تدريجيا، ليحل معها وعي القيادات مجتمعة ومنفردة، لمخاطر استمرار «الصراع المذهبي» خصوصا بين اهل الصف الواحد، وجنوح المعالجات نحو الدعوة الى التعقل، وكبح جماح «التسعير المذهبي» وصولا الى موقف شامل، يصون وحدة الصف الاسلامي، او يعيد هذه الوحدة الى الصف الذي اهتز تحت وطأة الاحداث القاسية .

ويقول مصدر مطلع ان باب الانفراج آت من خلال الخطوات الاتية :

اولا : وقف الممارسات المشكو منها، واستيعاب القوى التي انفلشت على الارض، بحكم الاقتتال الاخير .

ثانيا : العمل على اطلاق المحتجزين عند اي جهة وجدوا .

ثالثا : التحرك السوري المنتظر مطلع الاسبوع المقبل، والذي يتوقع ان يحمل معالجات حاسمة لوضع كل الامور في نصابها، وبالشكل الذي يرضي توجهات كل القوى، ويزيل اسباب الشكوى عند الجميع، ويجتث العوامل الكامنة وراء تفجير الاوضاع الاخيرة .

فؤاد دعبول

كرامي اطلع المجتمعين بدار الافتاء على زيارته لدمشق
متابعة المواقف لاعادة الحق الى نصابه
والحياة الى طبيعتها في ظل الامن الشرعي



المفتي خالد مترئسا اجتماع الامس (اسماعيل حمدان)

حديث بين كرامي والشيخ قاسم يستمع اليه المفتي

وضع رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي مفتي الجمهورية ورؤساء الحكومات السابقين في صورة اللقاءات التي عقدهافي دمشق مع كل من الرئيس السوري حافظ الاسد ونائبه السيد عبدالحليم خدام، اللذين «وجد لديهما التفهم والاستعداد الايجابي للقيام بكل ما من شانه تصحيح الواقع وتدارك المضاعفات».

وفيما كرر المجتمعون في دار الافتاء رفضهم وشجبهم لكل ما حصل، اكدوا حرصهم على التعالي على الجراح وعلى المحافظة على الخط الوطني، وعلى الاستمرار في متابعة كل المواقف لاعادة الحق الى نصابه والحياة الى مجراها في ظل الامن الشرعي وسيادة الدولة.

فقد اجتمع في دار الفتوى امس رؤساء الحكومات السابقون ومفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، للتدارس بالنتائج التي حملها الرئيس رشيد كرامي من العاصمة السورية.

وقد لوحظ تكتم شبه تام من قبل الذين شاركوا في اجتماعات دار الفتوى، في الافصاح عما في جعبة الرئيس كرامي بالنسبة للوضع الحكومي.

ونسبت «وكالة الانباء الصحفية» الى مصادر على صلة باجتماعات دار الفتوى ان رشيدكرامي تجنب ابلاغ وفود العلماء والفعاليات الشعبية وممثلي الاحياء البيروتية، ما دار من محادثات في دمشق حول الوضع الحكومي، مكتفيا بنقل استعداد القيادة السورية لضبط الوضع الامني في بيروت، ومعلقا الموقف من ذلك الى حين حصوله، وهو ما اشار اليه البيان الصادر عن المجتمعين.الذين جددوا رفضهم لكل الوان الفرز الطائفي والمذهبي، واعتبارهم وحدة الصف والموقف المدخل الصحيح لكل ما يصبو اليه شعبنا.

وكانت دار الافتاء امس، محور العديد من اللقاءات والتحركات السياسية التي ركزت على تدارس الاحداث الاخيرة التي شهدتها بيروت الغربية، والحلول المطلوبة ازاءها.

فعند التاسعة صباحا استقبل المفتي خالد في مكتبه، رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام، حيث عقد معه اجتماعا ثنائيا استمر حتى العاشرة والنصف.(الخبر في مكان لخر من هذه الصفحة).

وهنا، وصل الى دار الافتاء وفد اتحاد العلماء المسلمين برئاسة الشيخ عبد الحفيظ قاسم الذي انضم الى الاجتماع بين المفتي خالد والسيد سلام، وجرى خلال اللقاء بحث في ما آلت اليه الاوضاع في المنطقة الغربية من بيروت بعد الاحداث التي تعرضت لها. كما جرى عرض الممارسات الشاذة والسبل المطلوبة لوضع حد لما يجري.

وعند الحادية عشرة والنصف وصل الى دار الافتاء وفد المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية الذي ضم المهندس سمير طرابلسي والمحامي حسن مطر.

ثم توالى حضور الوفود والقيادات الدينية والسياسية والشعبية، ومنها مفتي طرابلس الشيخ طه الصابونجي، والسيد محمد قليلات عضو قيادة حركة الناصريين المستقلين ـ «المرابطون»، ووفد كبير من العلماء وائمة المساجد، ممثلون عن احياء العاصمة.

وكانت الوفود والشخصيات والعلماء بانتظار وصول الرئيس رشيد كرامي ورؤساء الحكومة السابقين للاطلاع على ما آلت اليه الاتصالات واللقاءات التي جرت وخاصة في دمشق.

ولدى وصول الرئيس كرامي ورؤساء الحكومة السابقين: تقي الدين الصلح، الدكتور سليم الحص ورشيد الصلح، انتقل الجميع الى بهو دار الافتاء حيث عقد لقاء موسع راسه المفتي خالد واستمر حتى الثانية عشرة والربع.

وعلم، ان الرئيس كرامي نقل الى المجتمعين صورة عن نتائج المحادثات التي اجراها في دمشق مع الرئيس حافظ الاسد ونائبه السيد عبد الحليم خدام حول الاحداث التي تعرضت لها المنطقة الغربية من بيروت، والوسائل المطلوبة لضبط الوضع الامني في العاصمة.

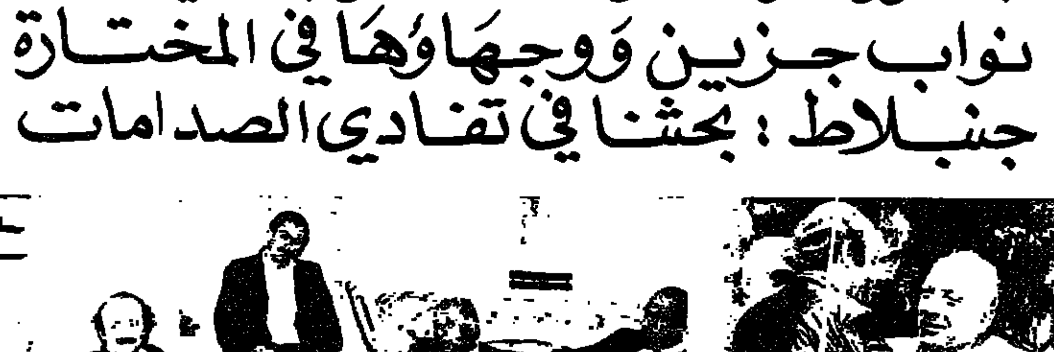
بعد ذلك انتقل المفتي خالد والرؤساء كرامي والحص وتقي الدين الصلح ورشيد الصلح الى مكتب المفتي حيث استانفوا اجتماعهم بحضور مدير عام شؤون الافتاء الدكتور حسين القوتلي.

وقد دام الاجتماع حتى الثانية بعد الظهر حيث خرج الرئيس كرامي دون ان يدلي باي تصريح، وكذلك فعل الرؤساء الباقون، فيما اكتفي باذاعة بيان عن المجتمعين، تلاه الدكتور حسين القوتلي، وهذا نصه.

اجتمع في دار الفتوى كل من سماحة مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، واصحاب الدولة رشيد كرامي، وتقي الدين الصلح، ورشيد الصلح، وسليم الحص، بناء على طلب دولة الرئيس رشيد كرامي بعد عودته من زيارة دمشق حيث وضع المجتمعين بصورة اللقاءات التي عقدها دولته مع سيادة الرئيس الفريق حافظ الاسد ونائبه سيادة الاستاذ عبد الحليم خدام ونقل اليهما الصورة الحقيقية لما جرى في بيروت الغربية من ممارسات واعمال لا يمكن القبول بها، فوجد لديهما التفهم والاستعداد الايجابي للقيام بكل ما من شانه تصحيح الواقع وتدارك اثار ومضاعفات ما جرى، وحيث اشار دولته الى اننا في انتظار تحقيق الاجراءات المرتقبة بما يضمن سلامة بيروت وامنها وكرامة ابنائها، واكد المجتمعون انهم اذ يعبرون عن رفضهم وشجبهم لكل ما حصل،ما زالوا يحرصون على التعالي على الجراح، والمحافظة على الخط الوطني العام ووحدة الموقف التام التي لا

(البقية على الصفحة ١٢)

بحضور خولة ارسلان ورئيس بلدية دير القمر
نواب جزين ووجهاؤها في المختارة
جنبلاط: بحثنا في تفادي الصدامات



جنبلاط يتحدث الى ادمون رزق وبدا جان عزيز وفريد سرحال



يرحب بجان عزيز



يشير لجان عزيز وفريد سرحال الى احد المواقع

المختارة ـ من كمال مساعد:

استقبل السيد وليد جنبلاط في قصر المختارة امس، نواب منطقة جزين ووجهائها. وهم النائب السابق جان عزيز والنواب، ادمون رزق وفريد سرحال ونديم سالم والدكتور ناجي كنعان. في حضور الوزير السابق مروان حمادة ونائب رئيس الحزب محسن دلول والوزيرالسابق سامي يونس الذي انضم الى الاجتماع مع الاميرة خولة ارسلان، والسيد سمير فرنجية والسيد اكرم شهيب، والسيد جوزف القزي بحضور مجلس قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي ورئيس بلدية دير القمر السيد جورج ديب.

بدأ الاجتماع في الواحدة ظهرا واستمر حتى الثالثة والنصف.

وكان النائب رزق قد وصل بسيارته الخاصة الى المختارة عن طريق جزين. ووصل عزيزبرفقة النائب فريد سرحال. ووصل نديم سالم بسيارته وحيدا.

وقد عانق جنبلاط عزيز وسرحال بينما اكتفى بمصافحة النائب رزق.

وبعد الاجتماع قال عزيز لقد فوضنا وليد بك بالتصريح.

وقال جنبلاط: كان هذا اللقاء مناسبة للتداول حول مجمل القضايا ولا سيما الاخطار المحدقة بالوطن بشكل عام وبالجنوب بشكل خاص. وقد اتفق على ان تستمر هذه اللقاءات لتفادي اي صدامات دامية تعرض التعايش. وكيفية الوصول الى صيغة توقف الحرب في منطقة صيدا.

«التجمع الاسلامي»: الغاء دور الجيش خطوة اخيرة لفرض الهيمنة

اعتبرت حركة «التجمع الاسلامي» ان الغاء دور الجيش خطوة اخيرة لفرض الهيمنة على بيروت الغربية، مستنكرة كل الاعمال التي حصلت خلال الاحداث الاخيرة.

واصدرت الحركة امس بيانا هذا نصه: ان حركة «التجمع الاسلامي» التي المها ان تصل الامور الى الدرك الذي شهدته بيروت لا يسعها الا ان تستنكر ما حصل من ارهاب وقذارة لبيروت وابنائها بحجج واهية.

ان جميعنا يعرف التنظيمات التي تراقب الداخلين والخارجين الى بيروت الغربية وعبر كل المداخل. فاذا كانوا سمحوا للغرباء بالدخول فهذه مصيبة، واذا كانوا لا يعلمون فهي مصيبة اكبر. ان حركة التجمع ترى في الغاء دور الجيش وقوى الامن الداخلي خطورة اخيرة على صعيد فرض الهيمنة التي كانت بيروت اول من رفضتها وانتفضت عليها العام ١٩٨٣.

وتاتي هذه الهيمنة اليوم من الاخوة الذين نرثي لحالهم بعدما اصبحت البندقية تتحكم في عقولهم وليس العكس.

رباب الصدر زارته في منزله
الحص: احداث بيروت صرفت النظر
عن تطورات خطيرة تمس المصير



الرئيس الحص والسيدةرباب الصدر (دالاتي ونهرا)

اكد وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص ان احداث بيروت اخيرا، جاءت لصرف انظار الجميع عما يحصل من تطورات خطيرة تمس المصير على ساحة صيدا وسائر الجنوب والبقاع الغربي وراشيا. وتمنى على الذين تورطوا في احداث بيروت ان يكونوا وعوا حجم الكارثة الوطنية التي وقعت

بحث الرئيس الحص في منزله. التاسعة والنصف صباح امس مع السيدة رباب الصدر في حيثيات وابعاد الاحداث التي وقعت في بيروت الغربية قبل يومين وسبل معالجتها.

بعد اللقاء قال الرئيس الحص: جاءت هذه الزيارة للسيدة الفاضلة رباب الصدر في سياق الجهد الذي تبذله من اجل بلسمة الجراح والتعالي فوق الظروف ـ المحنة، التي نجمت عن الاحداث التي وقعت قبل يومين، خصوصا من اجل العمل على رأب الصدع والعودة بالاجواء الى ما كانت عليه من تضامن وتنسيق وتفاهم بين اهل القضية الواحدة في مواجهة الاستحقاقات الخطرة التي تنتظرنا، والتي هي في مستوى التحدي لمصير لبنان مجتمعا ووطنا ودولة

اضاف في مقدم هذه التحديات ما يحصل على ارض الجنوب من نضال تقوده حركة المقاومة الوطنية اللبنانية، تحريرا للارض من ربقة الاحتلال الاسرائيلي. كذلك ما يحصل على الساحة في صيدا من اعتداء غاشم على مسيرة التحرير، من خلال ما تقوم به القوات اللبنانية العميلة لاسرائيل من قصف وقنص وتهجير يستهدف الامنين وقضيتهم الوطنية.

واكد ان احداث بيروت اخيرا جاءت

(البقية على الصفحة ١٢)

صباغ: يجب وقف الممارسات والارتفاع الى مستوى الوفاء لبيروت

عقد رئيس التجمع الوطني اللبناني المستقل الدكتور سمير صباغ مؤتمرا صحافيا امس تكلم فيه عن احداث بيروت، وقال: بيروت فوجئت بشراسة الهجمة على الامنين في بيوتهم لذنب لم يقترفوه وبسبب نهج لا علاقة لهم به، وهي فوجئت بتعديات على ابنائها وخطف واعتقالات تجاوزت كل الحركة العسكرية واهدافها.

ودعا الى وقف الممارسات فورا والارتفاع الى مستوى المسؤولية ومستوى الوفاء المفترض لبيروت عبر اجراء مراجعة ذاتية لكل الاطراف.

واعتبر ان مغادرة كافة القوى لمواقعها الطائفية والمذهبية تتطلب صياغة برنامج وطني لتحرير الارض وتحديد اطار الصراع مع الاعداء وايجاد الاداة السياسية الجبهوية كقيادة للعمل الوطني بحيث يكون لبيروت فيها دورا قياديا لا ذيليا.

وسأل صباغ ابناء بيروت: الى متى نبقى نلعن الظلام ونفتش عن الحل لدى غيرنا ونواجه الاخطار بالانكماش وعدم تحمل المسؤولية؟ معتبرا انه لم يعد من الجائز لنا اليوم ان نتخلف عن الركب الوطني تحت اوهام باطلة تروج لها جبهة الاعداء.

زار خالد وتشاور مع كرامي
تمام سلام دعا الى العض على الجراح واحلال الشرعية

دعا رئيس جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية السيد تمام سلام الى العض على الجراح، واعتماد الايجابية في التعامل، وتوظيف الامكانيات لرفع الضيم عن السنة ومجتمعهم.

زار السيد سلام قبل ظهر امس مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد، وعرض معه ملابسات الحوادث التي شهدتها بيروت الغربية اخيرا.

وشارك في الاجتماع الموسع الذي ضم الرئيس رشيد كرامي والرؤساء السابقين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح وسليم الحص ووفدا من المشايخ والعلماء السنة.

واثر الزيارة، قال السيد سلام: زيارتي لسماحة مفتي الجمهورية في دار الفتوى واجبة في هذه الظروف المصيرية والحرجة التي يمر بها مجتمعنا الاسلامي باكمله. وقد قمت باطلاع سماحة المفتي على الممارسات والتعديات الجارية ومن دون توقف في المدينة على المواطنين الابرياء والذين تنتهك حرمات بيوتهم وتستباح املاكهم باسم الامن الحزبي والميليشياوي ومتطلباته. وكذلك ما يترك ذلك من آثار سلبية في نفوس كل المواطنين المخلصين

(البقية على الصفحة ١٢)

عدوان: احداث الجنوب مدخل لعودة العرفاتيين الى الساحة

حذر الامين العام للهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية المحامي جورج عدوان من «مؤامرة فلسطينية ـ عرفاتية يراد منها اعادة الاقتتال ما بين اللبنانيين وطالب بارسال الجيش اللبناني الى الجنوب» مؤكدا الحرص على وقف الاقتتال في الجنوب وسحب المسلحين بما فيهم عناصر «القوات اللبنانية».

قال المحامي عدوان في تصريح ادلى به امس الى «وكالة الانباء المركزية»:

نعود لننبه تكرارا من ان ما يجري في صيدا والجنوب من اقتتال، انما هو مؤامرةفلسطينية ـ عرفاتية، وان هذا القتال يشكل مدخلا الى عودة الفلسطينيين الى الساحة اللبنانية عسكريا وسياسيا. كما نعود وننبه من قضية التعاطف السني الاسلامي مع الفلسطينيين في صيدا وفي بيروت، وعدم الانجراف في هذه المؤامرة التي تحاك ضد اللبنانيين عموما والتي لن ينجو السنة من نتائجها. فالاعتبار القائل ان الفلسطينيين يشكلون جيش السنة خاطىء وغير سليم، ان احداث بيروت الغربية والموافقة السورية التي اعطيت لحركة «امل» بحسم الانفلاش الفلسطيني والتحالف الفلسطيني السني قبل استفحاله، مع ما نتج عن ذلك من فقدان السنة دورا سياسيا هاما، خير دليل على ذلك.

اضاف: وقد جاءت مواقف عرفات المعلنة في مقابلة مع مجلة «الاسبوع العربي» لتؤكد خطته وتوضح حقيقة ما يجري في الجنوب. فعرفات الذي يعارض انتشار النفوذ السوري في الجنوب لكي لا تتكرر احداث طرابلس في حاجة الى تحصين وتدعيم مواقفه في الجنوب، وهذا التدعيم والتحصين لا يقوم الا بشحن السنة واهالي صيدا المسلمين في وجه المسيحيين، كما فعل تماما في بيروت عام ١٩٧٥، الامر الذي اتاح له احكام السيطرة على المناطق المسيحية في بيروت بل على الساحة الاسلامية، فهدف عرفات من الاقتتال في الجنوب السيطرة على الشارع المسلم ليتحصن به في هذه المرحلة في وجه السوريين، فهل ينجرف المسلمون وخصوصا السنة الى هذا الامر؟ وعرفات يستشهد باقواله ولتدعيم مواقفه بالرئيس رشيد كرامي والسيد نزيه البزري. الم يحن الوقت لدولة الرئيس كرامي بعد الذي جرى في بيروت الغربية ان يتدارك وبمواقف مسؤولة ما يجري في الجنوب؟ الم يحن الوقت له لوقف صب الاتهامات على القوات اللبنانية والانتفاضة ظنا منه ان هذا يحسن مواقعه الاسلامية. ليتحمل كرامي ولو لمرة واحدة مسؤولياته وليسرع في ارسال الجيش الى الجنوب

(البقية على الصفحة ١٢)

توما وغرور السلطة

لم يكن توما مع التلاميذ أول مرة . جاء يسوع ووقف في الوسط وقال لهم « سلام لكم » . اراهم يديه وجنبه ففرحوا ، اذ رأوه . ولما رجع توما اخبروه بما جرى فاحتدّ وقال : « إن لم ابصر في يديه أثر المسامير واضع إصبعي في اثر المسامير وأضع يدي في جنبه لا اؤمن » .

لم يكن توما ليكذّب التلاميذ أو يدحض القيامة . عرفناه ، في القليل الذي نعرفه عنه ، محباً للمعلم غيوراً جريئاً . دونك هذه الحادثة مثلا : عندما ارسلت مريم ومرتا الى يسوع خبراً بشأن أخيهما لعازر ازمع هو على الذهاب الى نواحي أورشليم بعد يومين . ولما فاتح تلاميذه بالأمر اعترضوا عليه الا توما قائلين : « يا معلم الآن كان اليهود يطلبون أن يرجموك وتذهب أيضا الى هناك » . كان لتوما غير موقف . لم يكن لديه مانع أن يموت مع المعلم . « لنذهب نحن أيضا لكي نموت معه » .

غير ان توما كان حسيّ النزعة . رجلاه على الأرض . يريد أن يفهم . لا يتردد في السؤال . صريح دونما حرج . وله من الاعتراض أحيانا ما يريك ويدنو من الوقاحة . اليك مثلا بتعقيبه على مقولة السيد للتلاميذ : « تعلمون حيث أنا اذهب وتعلمون الطريق » . ماذا قال ؟ « يا سيد لسنا نعلم أين تذهب فكيف نقدر أن نعرف الطريق » . السيد يقول انتم تعلمون وتوما يقول لا نعلم ! ليس ما يشير الى أن الآخرين كانوا اكثر من توما فهماً لما يجري . بعضهم في كل حال كان يخاف أن يسأل .

لهذه النزعة التوماوية الفضل في التأكيدعلى ان المسيح الناهض من بين الأموات لم يكن شبحاً ولا غير إنسان بل المسيح المصلوب نفسه . شك توما ثبّت ايمان التلاميذ ويثبت ايماننا . ثم ان توما هو الوحيد بين التلاميذ ، على ما نعلم ، الذي اعترف بالمعلم رباً له وإلهاً قبل صعوده الى السماء .

بعد ثمانية ايام ، وقف يسوع ثانية في وسط التلاميذ وكان توما هذه المرة معهم . ألقى السلام ثم قال لتوما « هات إصبعك الى هنا وأبصر يدي وهات يدك وضعها في جنبي ولا تكن غير مؤمن بل مؤمناً » .

أعطاه الرب ما طلب . نـزل اليه . حدّثه بلغته . عدم اللمس عند توما عائق ، والسيد أراده مؤمناً . هذه كانت عريكته . والرب تنازل . وحده السيد يعطي اليقين . يلمس الأفئدة . يسبغ السلام . « هات إصبعك ... هات يدك » . ليس منا من يقدر أن يبلغ اليقين بقوة نفسه . هذه هبة من عنده تعالى . لكن السيد لا يعطي الا الذين يطلبون بإلحاح ، من يشتاقون الى الحق ، من يعشقونه ، من عندهم الاستعداد لأن يتضعوا ويتنازلوا عن افكارهم ومواقفهم ويقروا بقصورهم وجهلهم ويعترفوا بخطاياهم متى سطعت الحقيقة . لمثل هؤلاء تشرق شمس العدل . ومن ليسوا كذلك يتمرغون في الظن والريبة الى قيام الساعة . ليست القضية قضية لمس . من لا يسمعون كلام الله « ولا ان قام واحد من الأموات يصدقون » . هؤلاء لا تهمهم الحقيقة . لهم غير مسرى . الحقيقة عند الأقوياء منهم صنيعة الكبرياء ، وعند الضعفاء نتاج الخوف والتزلف . الشك عند هؤلاء حالة من انعدام الثقة بالغير الا مساقين بعصا والسيف مسلول فوق رؤوسهم وعين الحذر عليهم . السلطان يزيد من شقائهم .

القوة أداة الفساد والإفساد المثلى ...

يقولون ان القوة لازمة لبناء مجتمع أفضل ولصون القيم وحفظ الامن وإحقاق الحق وتوطيد السلام . لا خير من القوة يرتجى الا فتاتاً ، فيما يذهب أعظمها الى تسمين النفوس الضعيفة وشحنها بالغرور والخيلاء وغلاظة القلب وكل رذيلة ووقيعة . أو تذهب الى قمع العباد وإذلالهم وبأسائهم وزرع الرعب والخشية في نفوسهم ودفعهم الى الكذب والرياء والتملق سيرة لحياتهم . النفس معطوبة على الغرور ، وهذه خطيئتها ، فكيف اذا توفرت لها الأداة ! لا تكون القوة أداة حق الا اذا سكنت في أصحابها القداسة . والقداسة ، إن سكنت في نفس ، حملتها على مجّ القوة . للقداسة غير قوة . والقوي لا يحتاج الى استعمال القوة اما الضعيف فتسحقـه . السيف اختراع النفوس المترجرجة ...

(البقية على الصفحة ١٢)

الأرشمندريت عصام بيطار

المطرانان حداد وخضر والقاضي بيلاني يحاضرون في موضوع "العلمنة والدين"



■ المحاضرون والحضور ■

(جوزف فضول)

التقى امس المطرانان غريغوار حداد وجورج خضر والقاضي الدكتور بشير بيلاني في محاضرة عن «العلمنة والدين» في قاعة المحاضرات الكبرى لدى نقابة المحامين. بحضور نقيب المحامين الاستاذ عصام كرم واعضاء مجلس النقابة وحشد من المحامين والمحامين المتدرجين.

رئيس محاضرات التدرج الامير سمير ابي اللمع بدأ بكلمة ركز فيها على دور «الكلمة» التي كانت «في البدء» ثم رحب بسيادة المطرانين والقاضي بيلاني فقال:

الكهنوت تواضع ورسالة من عند الله... كثيرا ما احببت الكلمة الواحدة في وصف الرجال فانها تحي، وهي كذلك في المطران جورج خضر... انه الافاق التي انتهت اليـه الكلمـة لتعـود استشراقا الى الافاق.

في صفاء بصيرته وطهارة وجدانه. في سحر بيانه وعمق انسانيته. في حرارة ايمانه وصفاء بصيرته. في نصرته للمحروم والمظلوم من الحارم والظالم. في تعبده للحق اينما تجلى له الحق. سيبرز امامكم شخصه في العلم والمنطق.

ولا اريد ان انال من تواضع المطران غريغوار حداد والا لقلت فيه ما يعرف عنه الجميع. وما هو لا يريد ان يعرف عن نفسه لانه محجوب بتواضعه عن المادحين.

هو القلب الكبير يتفجر شلالات من الشعور الحي والذوق الرقيق... انه الزهر في واحات الرجاء.

القرية تعيش فيه بروعة فصولها وخشونة معاشها. بوعورة مسالكها وصلابة اخلاقها. بتقاليدها وعنادها في صراعها مع الصخرة والشوكة ومع القلة والحرمان.

المصلح الاجتماعي لا يفرق بين الناس. معه الشمس تبقى شمسا، امن الصحراء اطلت على الناس ام من البحر، من قعر واد او من ذروة جبل.

وقاض. في الحق استحق القضاء. قيمه كريم مولده باصالة ذاتية وفضائل انسانية رفيعة فاختار القضاء متوسطا قوسه.

ولان الامر كذلك فان اقواسنا لن تحرم من الاخيار امثال الرئيس بشير بيلاني.

ثم تحدث المطران غريغوار حداد منوها بالجانبين القانوني والانساني لموضوع المحاضرة املا «ان تكون منطلقـا يجعـل الفكـر اللبنـاني في تقـدم مضطرد معتبـرا ايـاهـا احـدى القيـم الانسـانيـة التـي يمكن ان تحرر الدين الذي نعيشه اليـوم من شوائب كثيـرة. وقـدم المحاضرين.

الدكتور بيلاني قال ان موضوع العلمنة هو من اكثر المواضيع معالجة في لبنان ويعود ذلك لاعتقاد بانه الحل الامثل لمشكلة الطائفية التي كانت ولم تزل تجر الويلات على لبنان، ولكن اكثر هذه المعالجات جاءت وصفا ودعاية لنموذج من العلمانية وفي اكثر الاحيان غير مبنية على دراسة لواقع لبنان واللبنانيين.

ورأى ان المهم في الموضوع ليس تاييد او عدم تاييد اعتماد العلمنة، وانما النظر في امكانات اعتماد العلمنة من ناحيتي تقبل الشعب لها ووسائل تطبيقها بنجاح.

وقال: ان اي تفكير في اعتماد العلمانية يجب ان ينطلق من دراسة هاتين الناحيتين بدراسة عقلية افراد الشعب اللبناني وميولهم وعاداتهم وطبائعهم وبصورة خاصة التاريخ السياسي والتاريخ الاجتماعي للبنانيين.

ثم عرض الاسباب التي ادت الى تطبيق العلمانية في العالم والتي جاءت نتيجة ثورة فرضت بالقوة او نتيجة تطور ادى لاختيارها طوعا وعن قناعة. بالنسبة للبنان الوسيلـة المعقولـة لاعتماد العلمانية هي في ان ياتي الاعتماد نتيجة تطور وقناعة ورضى. ولذا وجب التساؤل عن وسيلة تحقيق هذا التطور بالنسبة للذين يرفضون علنا العلمانية الشاملة. يفترض التعرف على اسباب الرفض، فما هي هذه الاسباب؟

ونلخص اسباب الرفض في النقاط الاتية.

اولا - ان العلمـانية المـرغوب باعتمادها تتناول تشريعات الاحوال الشخصية وترمي بصورة خاصة للاخذ بالزواج المدني وما تستتبعه هذه الخطوة، ومعنى ذلك انه سيكون هناك تشريع احوال شخصية جديدة غير التشريع الاسلامي. وهذا امر يتنافى مع العقيدة الاسلامية التي تعتبر ان التشريع هو لله وحده. وان هذا التشريع موجود في الشريعة الاسلامية. والمسلمون الرافضون للعلمانية لهذا السبب يعتبرون ان ما حدث في بعض البلدان الاسلامية في هذا المجال مخالف للعقيدة الاسلامية وانهم غير ملزمين لاقتراف ذات المخالفة وتحمل نتائجها امام الله.

ثانيا - ان تشريعات الاحـوال الشخصية العلمانية تتنافى بذاتها مع احكام الشريعة الاسلامية. فشكليات عقد الزواج المدني وشروط صحته ومفاعيله مهما بذلت من مسايرات لبقائها قريبة من التشريع الاسلامي، تفتقد شرطا اساسيا وهو موضع الزواج بكامله لجهة شروطه ومفاعيله في رعاية الله وبركته ولذلك نتائج وخيمة مع الزمن اذ يؤدي لاضعاف ايمان المسلم وبالتالي حمله كما حدث ويحدث في البلدان التي اعتمدت العلمانية الى استغناء الكثيرين عن عقد الزواج بالذات والى انتشار نظام المخادنة. وذلك بالاضافة الى ما في مخالفة الشريعة من مسؤولية امام الله. لانه لا يجوز لمسلم ان يحرم حلالا او يحل حراما اقره الله.

ثالثا - هناك سبب ثالث غير معلن هو اعتقاد كثير من المسلمين ان العلمنة الشاملة هي الوسيلة الافضل لاخراجهم عن دينهم. مثلهم في ذلك كمثل المسيحيين الذين يقولون مع السيد سامي فارس في العدد السابع من مجلة الشعب المسيحي: تعريب المسيحيين هو الطريقة الافضل لاسلمتهم.

بامكاننا ان نجد امثلة موازية لدى رعايا الطوائف الاخرى لرفض العلمانية الشاملة. واذا كنا جديين في رغبتنا في تحقيق العلمانية الشاملة بالنظر لما يمكن ان تحققه لنا من فوائد على الصعيد الوطني يجب ان نبدا بتفهم كل اسباب الرفض من اية جهة اتت وان نحاول ايجاد الظروف والوسائل التي بامكانها تذليلها.

وعرض المطران جورج خضر لمفهوم لفظة العلمنة وراها في مدلوليها العربي والسرياني «وضعية علمية» بعيـل المتكبين على العلم او المفرطين به. فلسفتها مبنية على الجنوح عن الفكر الديني. ثم استعرض ظهورها في اوروبا مع «تدهور» الفكر الاوروبي مع الموسوعيين وفي مقدمهم جان جاك روسو الذين نادوا بفصل الدين عن الحياة المجتمعية. موضحـا احالـة «فصل القانون عن الدين ما لم نستطع فصل المجتمع عن الدين». والبقاء مع الدين في أن من خلال حضارة كل شعب وثقافته لانهما متصلان لزوما بالعبادة او بالدين. فليس من مجتمع انساني في القارات لا ينطلق الا من رؤية لله وعلائقهما معا.

وانتقل الى التحدث عن لبنان مقترحا رد العلمانية الى معناها الفلسفي وقال: هل نستطيع ان ننشىء دولة غير متصلة باحكام شرعية او دولة متجاهلـة للاسلام، فاين السؤال وهل يمكن ان تكون المشكلة ناشئة؟

وقال: انا لا اتصور ان رجال الدين المسلمـين مستعدون اليـوم لقبـول العلمنة. ولا اتصور ان البطاركة في لبنان مستعدون اليوم ايضا لقبول العلمنة لانهم استلموا ليس مجتمعا طائفيا فحسب انما استلموا تراثا في الشرق العثماني ليس فيه علمنة. وهذا الارث خلق مـع الـزمن صـراعـا سيكولوجيا مسيحيا - مسلما على الساحة.

ثم تحدث عن حرية المعتقد الديني في ظل العلمنة والانصهار في الدولة قائلا ان المسيحيين الاوائل لم يتقيدوا باحكام الزواج المدني الذي نصه الشرع الروماني زمن الامبراطورية، وان قانون الاحوال الشخصية الذي اتبع حتى ١٥٢٠ طبق الشرع البيزنطي في المجال الكنسي في كنيسة الشرق. وحتى ما بعد مجيء العثمانيين واقتباس القانون البيزنطي المدني الذي هو القانون الروماني على شيء من التعديل..

والسؤال المطروح هل من الضرورة القصوى ان يبنى في لبنان مجتمع واحد منصهر او ان تكون الدولة غير منصهرة.

واعتبر ان الفكر اللبناني مبني على «دولة الامة» التي نراها غير منطبقة في مجتمعات كثيرة لامة واحدة كسويسرا مثلا حيث الانصهار للقانون والخضوع للدولة في ظل مجتمعات قومية لغوية. وفي روسيا شعوب مختلفة اللغات والاديان منصهرة فقط في الحزب.

والسؤال المطروح في لبنان بفكر لبناني مستقل: امن الواجب ان نقر مجتمعـا منصهرا بحيث يتـوافق اللبنانيون بكل تفاصيل الحياة؟

والسؤال المطروح في لبنان: كيف تكون وحدة الدولة؟ ما هي مقومات وحدتها؟ هل من دولة ممكنة اذا كانت رؤية الزواج والعائلة وعلاقة الرجل والمراة مختلفتين الى هذا الحد؟ وهل الانصهار يجب ان يتناول بالضرورة العائلة؟

ان في لبنان رؤية لمجتمع منصهر تستطيع فيها ان تقول ان الشعب اللبناني يتوق الى ان يصبح امة واحدة. ما هي العناصر التي تمكنه ان ينشىء هذه الوحدة ويستمر فيها؟

لا نستطيع الى الابد ان نرث مفاهيم عن الحياة والانصهار فيها بخطر. ونحن مصممون ان نبقى بلدا واحدا.

لقاء "ماذا بعد الانتفاضة" في معهد الفنون
رحمه: مسيرتنا للتصحيح ورد الهجمات
حشاش: لا للشعارات ونعم للشعور بالمسؤولية

■ المحامي اميل رحمة ■ بيار حشاش

■ جانب من الحضور ■ (تصوير جوزف فضول)

تحت عنوان «ماذا بعد الانتفاضة؟» التقى المحامي اميل رحمة طلاب معهد الفنون الجميلة - الفرع الثاني، فرن الشباك، مطلعا اياهم على المنحى «الانتفاضي» الذي قال انه يصب اولا واخيرا في مصلحة الشرعية، وديمومة الانسان المسيحي الحر في لبنان.

حضر اللقاء مدير الفرع الدكتور جورج الفغالي، ورئيس دائرة الجامعة اللبنانية في مصلحة الطلاب الكتائب السيد ميشال عبود، ورئيس دائرة الثانويين والتكميليين السيد جورج العلم. كما حضر اساتذة الكلية وحشد من الطلاب.

افتتح اللقاء بـالنشيد الـوطني اللبناني فدقيقة صمت على ارواح الشهداء، تبعها كلمة ترحيبية. ثم القى السيد بيار حشاش رئيس الطلاب الكتائب في المعهد كلمة جاء فيها:

حشاش: زمن الانطلاق والحرية

نحن اليوم امام الحقيقة، الحقيقة المجردة لواقع تتجدد من خلاله تطلعات مستقبلية ذات اهمية مصيرية في عملية التغيير المؤسسي، والسياسي الـذي يخوضه مجتمعنا المسيحي.

والحقيقة نريدها في دور القطاع التربوي والفكري من خلال عملية الانتقال او العبور الى مستقبل افضل، مستقبل تصنعه ايدينا وتبنيه المعاناة اليومية.

ان حركة التغيير في المجتمع المسيحي هي اطلاق حرية الفكر، فنحن شعب له تراثه العريق في استيعاب مضمون الديمقراطية الحقة وطرق ممارستها.

هدفنا الاسلي هو مجتمع مسيحي معافى لانه الوحيد القادر على جعل البنيان الوطني السليم فكرة قابلة للتحقيق. فالسلام الثابت والايجابي لا يبنيه الا المسيحي القادر بالتكافل مع جميع اللبنانيين.

موقفنا الثابت كحركة طلابية نريده جامعا ومحركا لجميـع اتجاهـات وطروحـات الفكر اللبناني، فنحن القـاعدة، وعلينـا مسؤوليـة تطبيق وتنفيذ قراراتنا، هذا حقنا ومن خلاله تصوراتنا للمؤسسـات الديمقراطية المبنية على رؤيا واضحة، تدعم، تتفاعل، وتبرز. هذا الفكر:

من هنا نفهم الكتائب حركة ومؤسسة عصرية تتبنى الامال والطموحـات للمجتمع المسيحي خاصة والمجتمع اللبناني عامة.

نفهم الكتائب شبابا يمثلون سنين النضال ومراحل الاستشهاد من اجل قضية الوجود الحر في لبنان.

الظرف الان هو زمن الانطلاق، فديناميكية الانتفاضة تعدت الفوضى وانتقلت الى الاسلوب الرصين والمباشر في التغيير.

لقد انتقلنا مع انتفاضة الثاني عشر من آذار من مرحلة الشعارات الى مرحلة الشعور. الشعور بـان الانتفاضـة اخرجت المجتمع المسيحي من الياس والركود الى واقع مشرق تعود فيه الثقة بالنفس والعنفوان والمقاومة التي تميز بها مسيحيو لبنان.

صمودنا في تنظيم حياتنا، افكارنا، وانتاجنا بحيث يحفظ مصيرنا ويواكب تطلعاتنا.

انها حياتنا انه مستقبلنا حرام ان يهدمه اعداء الحضارة والتاريخ فعلى كل منا ان يسأل او يتساءل هل تصله فعلا حقوقه الثقافية... المادية... والمعنوية...؟

انتفاضة الفكر المسيحي ستدخل اليوم من خلال هذا المنبر بالذات معركة تصحيح المستوى الفكري ونحن نطالب وبكل الحاح الاستقـلاليـة المـاليـة والادارية والاكاديمية للفروع الثانية في الجامعة اللبنانية.

نفهم الحاجة المالية دعما يغذي البحث العلمي والصمود الطلابي من خلال تعاونيات طلابية قادرة على كبح المتاجرين بالثقافة والتربية.

الحاجة الاداريـة لخلق الكادر الاداري المتفوق صاحب الطموحات في تخطيط وتنفيذ الرؤيا الثقافية لمجتمع لا يملك غير الفكر كاسلس دائم لاستمراره.

في الاطار الاكاديمي نطمح الى برامج متطورة تدخل المسؤولية الى نفوس الطلاب وتفهمهم بوضوح انهم اليوم امام خيار واختبار خيار البقاء دولة قاعسةمقهورةاو اختبار مدى قدرتنا على اللحاق بالركب الحضاري والمشاركة فيه.

حبذا لو وقفنا اليوم مع ضميرنا لحظة «تامل، ومراجعة. فلا يتكرن احد علينا جهادنا الفكري في ميدان دراستنا، لانه يكفينا معاناتنا تجاه التجاهل التام للراي الطلابي والتراجع الملحوظ للمستوى الدراسي والغموض المرعب للمستقبل الآتي .اهوال الحرب فرضت علينا، لكن بذور السلام سنزرعها بانفسنا.شوه لنا حاضرنا لكن مستقبلنا سنصنعه مشرقا معافى، حافظا للقضية، مخلصا للبشير ومنتفضا على هذا الحاضر المهترىء من ابى الانصياع والارتهان والتخاذل ويتوق الى الحرية بكل معانيها. لهم منا جميعا وعد وتحية وترحيب لمن حضر اليوم معنا.

رحمة: علينا العودة الى المبادىء المسيحية

بعده استهل المحامي اميل رحمة لقاءه مع الطلاب بالقول: ان يرجع الانسان الى بيته الحقيقي لدعاة سرور. ان يرجع الى مقاعد الدراسة، الى مقاعد الجامعة الام في كلية ترعى الجمال... ان يرجع الى كل هذا، انه لامر مستحب.

تجعلني الذكرى استرجع ايـام التعليم وايـام المشاركة الطلابيـة الحقيقية، ايام الانطلاق بمطاليب الجامعة اللبنانية التي حتى الساعة لم يتحقق منها الا القليل القليل وبشكل معوج. ان نرجع الى كل هذا في هذه الكلية بالذات فهو امر يجعلني اتصارح معكم اكثر فاكثر في لقاء: ماذا بعد الانتفاضة؟

قبل الانتفاضة كان الانسان في المجتمع المسيحي غيرملتزم وبعيدا بعدا شاسعا عن مبادىء المسيحية. وبرأينا يجب ان يلتزم المسيحي بمنهجية معينة من متطلباتها احترام حقوق الانسان، فالتضامنيـة الاجتماعيـة والعمـل الصحيح القويم ضروريين حتى لو لم يؤد ذلك الى ايصال صاحبه الى موقع السلطة.

واضاف: ان المؤسسات في المجتمع المسيحي كانت ولا تزال غائبة كليا عن ممارسة نشاطاتها المطلوبة. اول هذه المؤسسات: الكنيسة. واين الكنيسة مما يجري على الارض في هذه الساعة بالذات؟ الرجع تاريخنا لاقول لكم ان البطريرك الماروني كان القائد الفعلي لمسيرة المسيحيين في الشرق وفي لبنان بالذات؟ اقول لكم ان الكنيسة قد فقدت دورها لاسباب انتم ادرى بها من غيركم. ماذا يسعني ان اقول عن المؤسسة الام في المجتمع المسيحي؟ انتم تعرفون اكثر من غيركم ان الكنيسة مهددة بالسقوط اذا لم يتدارك مسؤولوها هذا الامر وستقع الكارثة لان مجتمعا مسيحيا من بدون كنيسة هو مجتمع زائل ويسير نحو الانهيار.

وتساءل: هل مارست المؤسسات التربوية المسيحية دورها على الصعيد الوطني ممارسة حقيقية؟ الجواب: لا. لان الطالب اضحى يفتش على نيل الشهادة باسهل الطرق حتى لو كانت موروبة، مما ادى الى تدن في المستوى التعليمي اصبح يهدد بشكل اكيد حضارة مجتمعنا ورقيـه، ويجعلنا نجنح نحو تثبيت سياسة التجهيل بدلا من سياسة التعليم والتثقيف. وعندما تفقد مؤسساتنا الدور التربوي الحقيقي نسير عندها نحو انحطاط، نحو هاوية محتمة.

وخاطب الطلاب بالقول: اتوجه اليكم بهذا الكلام لانكم القلب النابض للوطن، لانكم انتم بالذات من يصنع القرار. وهنا لا بد لنا من التحدث عن المؤسسـات الاقتصـاديـة للمجتمـع المسيحي التي اصبحت ترفع شعار الاقتصاد للاقتصاد وتفتش عن الكسب السريع والسهل حتى ولو كان ذلك على حساب هدم الوطن برمته. فلقد نسي المسيحي المشاريع الزراعية مثلا والتي تجعل المواطن يتعلق بارضه ويعمل لها، واضحى المزارع الطيب المنتج متخلفا بنظر مجتمعه الذي الف مرابع الميسر ومشتقاته وفي ذلك كارثة فعلية.

لذا يجب ربط الاقتصـاد بالمشروع الوطني مما يحتم علينا ايقاف دورة هجرة اموال المسيحيين الى مصارف اوروبا والعالم...

لا لمشروع الجمهورية الاسلامية

ولكي لا ياتي طرحنا مبتورا وغير مستوف الجدية والوزنةارى لزوما علي ان اتطرق الى وضعية المجتمع الاسلامي في هذه المرحلة بالذات فاقول: ان من يدير هذا المجتمع اليوم هم رجال دين هادفون ولهم مشروعهم ولا يحيدون عنه قيد النملة الا وهو: اسلمة الجمهورية اللبنانية، يطرحونه بشكل صريح وواضح. فبالرغم من تضارب مصالح ومشارب المذاهب لدى الطوائف الاسلامية كان لهؤلاء مشروع واحد يؤلف الحد الادنى من التفاهم وهو الجمهورية الاسلامية اللبنانية.

اما في ما يختص بوضع الدولة اللبنانية في يومنا هذا فقد اصبحت دولة رؤوس وليست دولة الراس الواحد كما هو مفروض. وصار كل راس من هذه الرؤوس يتمتع بحق النقض والفيتو. فلذا تقرر صدور مرسوم ما لا يلائم اهواء احدهم ولا يصب في خانة مصلحة طائفته يستطيع هذا الاخير ان يرفضه بسهولة. وهنا تستوقفني كلمة حق يجب ان تقال: ان المسيحي في الحكم كان ولا يزال ضنينا على المؤسسات الشرعية مما جعل الشعب المسيحي يتوق ابدا ويساند دائما هذه الشرعية.

ومن هذا المنطلق كان المسيحي ينحسر دائما من استقلالية قراره ومن مصالح مجتمعه ليحافظ على المؤسسات التي يصر على استمراريتها وديمومتها. وبنفس الوقت كان الاخرون انطلاقا من هدفيتهم ينتشون ما يستطيعون نتشه من داخل مقومات هذه المؤسسات ليجيروه الى مصالح طوائفهم.

ولكي لا تكر السبحة قامت مجموعة من الرفاق واطلقت انتفاضة الثاني عشر من آذار لتقول لهذا المنحى: لا، وكفى! لترد الصدمات وتتلقاها هي، ولكي تستعيد الامل ، امنكم انتم .

قامت الانتفاضـة لتكبح جشـع الطـرف الآخـر وتـوقف زحفـه . في هـذا الـوقـت كـان بـعض النفعيين داخل مجتمعنا يوظفون انتفاضتنا وكانها مسيرة جرارة نحو الحكم او نحو المؤسسات المسيحية، والعكس صحيح فالمسيرة كانت لتصحيح الاعوجاج داخل المجتمع المسيحي ولرد الهجمات المسعورة من طرف المجتمع الاخر. فليفهم المغرضون باننا مصممون وفي عهد الانتفاضة بالذات ان نرجع الى حكم الراس الواحد وان يكون هذا الراس الواحد رئيس الجمهورية بالذات. فليفهم المغرضون باننا نريد التماسك في المؤسسات الشرعية، سنعطيها من وقتنا من قوتنا ومن ثباتنا لكي تبقى.

والان فانني اطرح ذات التساؤل الذي طرحتموه: ماذا بعد الانتفاضة؟

الانتفاضة عبدت الطريق امام الحرية وحرية التعبير عن الراي. لقد كان قرارنا مصادرا واتت الانتفاضة لتفك قيده. كانت الارادة عند المسيحيين مشلولة واتت الانتفاضة لتطلقها من جديد. كان المجتمع المسيحي مجتمعا للعقوتة والفساد والرشوة. والانتفاضة شرعت الابواب لكل وفي ولكل صادق او مخلص ليطرح تظاقة الكف شعارا والصدق منحى .

والان وبعد ان حصل ما حصل راح الكثيرون يتساءلون: ماذا فعلت الانتفاضة. والامور هي هي، كما في السابق. فالغلاء يستشري، والفوضى تعم مناطقنا، والمحاسيب انتقلت من خانة الى خانة، وهل انها اتت لتثبت البعض مكان البعض الاخر؟ فجوابا على هذه التساؤلات اقول لكم بانه يجب علينا ان نفرق بين الصراع العسكري وبين الصراع السياسي. فالاول ومنذ البدء مرفوض عندنا خاصة داخل مجتمعنا وبين ابنائنا حتى ولـو

(البقية على الصفحة ١٢)

مي المر تحاضر غدا

دعت رابطة معلمي ثانوية سان جورج في الزلقا ، الى لقاء مع المؤرخة مي المر بعنوان « لبنان فينيقيا - أرض الله » ، السابعة والنصف مساء غد الاثنين في قاعة محاضرات الثانوية .

سعاده : اتفاق مع التربية لتسوية أوضاع الخريجين

دعا نائب منطقة البترون ونائب رئيس حزب الكتائب اللبنانية الدكتور جورج سعاده جميع خريجي دور المعلمين الذين الحقوا بموجب القرار الاخير وخصوصاً أبناء منطقة البترون بالمناطق النائية الى التقدم بطلبات تعديل مراكز الالتحاق عبر مديرية التعليم الابتدائي .

وقال الدكتور سعاده في تصريح له قبل ظهر أمس : « على اثر الاتصالات التي أجريتها مع وزير التربية الوطنية والمدير العام للتربية والمعنيين بالقرار المذكور ، توصلت الى اتفاق معهم ، يتقدم بموجبه المدرسون من خريجي دور المعلمين الملحقون باماكن تحول الظروف الامنية دون الوصول الى مراكز عملهم الجديدة ، الى المديرية العامة للتعليم الابتدائي ، ليضعوا انفسهم بتصرفها ويطلبوا تعديل مركز عملهم على أن يحددوا في الطلب عناوين مدارس تـلائم اوضاعهم السكنية والامنية » .

وحذر الدكتور سعاده في تصريحه من المخالفات التي وجدها في حيثيات قرار الالحاق ، لجهة النواحي القانونية والادارية التي ارتكبت ، والتي انعكست سلبا على العديد من الخريجين بشكل غير متساو مع باقي ابناء المناطق .

ووعد الدكتور سعاده بتوضيح هذه المخالفات الهائلة في وقت لاحق .

القوة المشتركة تواصل دورياتها و«المرابطون» يدعون لاضراب طالبي

واصلت القيادة العسكرية المشتركة في بيروت الغربية أمس اتخاذ التدابير الامنية عبر الدوريات المدرعة والمشاة ، التي جابت الشوارع الرئيسية في المنطقة .

وقالت وكالة الانباء المركزية ان تقريرا لقوى الامن الداخلي كشف امس الوقائع الآتية في بعض مناطق بيروت الغربية ، ومنها على سبيل المثال :

ـ ادعت لدى فصيلة حبيش نايا محمود سنو ان ثلاثة مسلحين دخلوا منزلها في شارع مدام كوري وسلبوها سيارتها البيجو وحلى بقيمة ستة آلاف ليرة .

ـ ادعى لدى فصيلة حبيش محمد غالب عبدالرحيم ان ثلاثة مسلحين اعترضوه في شارع مدام كوري وسلبوه سيارته الرينو ١٨ وفروا بها .

ـ ادعى لدى فصيلة حبيش محمد علي سليم المقداد انه في ١٧ الجاري وفي شارع قصار اعترضه مسلحون واقتادوه الى ساقية الجنزير وسلبوه سيارته من نوع نيسان خاصة الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف بعد اطلاق النار ارهابا .

ـ ادعى لدى فصيلة حبيش جورج زيدان زيدان ان ثلاثة مسلحين حضروا الى منزله في شارع كليوباتره بحجة التفتيش عن السلاح واحتجزوه وعائلته في غرفة وسلبوا دراهم واشياء بقيمة ستين الف ل.ل. وفروا على متن سيارة ب.م.ف.

ـ ادعى لدى فصيلة المصيطبة وارنت تيان بابازيان ان مسلحين اعترضاه امام مستشفى البربير واقتاداه الى احد شوارع منطقة المصيطبة وسلباه سيارة هوندا ومبلغا من المال .

ـ في بيروت ـ شارع كليمنصو دخل خمسة مسلحين موقف الجفينور واستولوا على سيارتين الاولى تويوتا رقمها ١٥٥ سياسية خاصة الشيخ خليفة والثانية مرسيدس ٥٠٠ خاصة محمد فايز وحطموا بعض الخزائن الحديدية وسلبوا ٥٠٠ دولار اميركي و٧٣٦٤ ليرة لبنانية وفروا .

ونتيجة لكثرة الشكاوى اعلن امس « مكتب تلقي الشكاوى في المجلس السياسي » ان ارقام الهاتف التي اعلنت امس الأول للاتصال وتقديم الشكاوى قد الغيت وانه استعيض عن الاتصال الهاتفي بحضور صاحب الشكوى شخصيا الى المكتب في مبنى المجلس السياسي الطابق الثالث وطى المصيطبة لتقديم شكواه .

« المرابطون » يدعون لاضراب غداً

هذا وأذاع المكتب التربوي لـ « المرابطون » امس بيانا الى الطلاب دعاهم فيه الى الاضراب غدا الاثنين .

وقال البيان : يا طلاب بيروت . يا طلاب سيدة العواصم . ما جرى في مدينتكم ليس خطأ عابرا او عملية سطحية انها خطة مدبرة من الخارج ارادت بأدواتها الداخلية ان تقتلعكم من مدينتكم عن طريق القتل والقهر والتنكيل والتهجير . عن طريق احراق بيوتكم ومساجدكم وتحويل بعض جامعاتكم الى « انصار » جديدة حراسها من يهود الداخل » .

واضاف : « يا طلاب بيروت عبروا عن غضبكم وتشبثكم بكرامة مدينتكم بالاضراب يوم الاثنين في ٢٢/ ٤/ ١٩٨٥ وذلك بعدم التوجه الى المدارس والجامعات والمعاهد . نعلم ان مضايقات كثيرة ستتعرضون لها وتهديدات كثيرة ستوجه اليكم من اصحاب الغرور الفارغ والانتصارات المزيفة ولكن ستبقون اكبر من المضايقات والتهديدات » .

قبلان يقترح لقاءً اسلامياً لمعالجة كل الاشكالات

نبه المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان الى « خطورة المرحلة وضرورة الوقوف صفاً واحداً ، لأن وحدة المسلمين هي المستهدفة وهي الوحيدة المخولة دحر المخططات » ، داعياً العقلاء والحكماء « الى تطويق ما جرى وازالة ذيوله » .

وطالب بانكفاء جميع المسلحين وتسليم الشرعية الفاعلة لفرض الأمن ، داعياً الى لقاء اسلامي شامل .

وأدلى الشيخ قبلان امس بالتصريح الآتي :

« منذ ان نال لبنان استقلاله والصراعات الطائفية والمجازر الدموية البغيضة ما زالت تفتعل بين ابناء الوطن الواحد والصف الواحد وكلها بفعل ايد خارجية تهدف الى زرع الشقاق والفرقة بين ابناء لبنان كي يتسنى للمارقين تحقيق مؤامراتهم واهدافهم وسياساتهم في تقسيم الشعب ثم الارض . لا ريب ان اسرائيل هي المستفيد الاول من هذه الصراعات السياسية والتي لا تنفك من اذكائها طمعا في تجذيرها داخل النفوس واستغلالها بتأجيج نار الفتنة التي في حال حصولها يكون قد تحقق ما تصبو اليه اسرائيل وتسعى لأجله . لذلك على الجميع التنبه الى خطورة هذه المرحلة وضرورة الوقوف صفاً واحداً رغم الجراحات الاليمة التي حدثت لأنه يجب ان لا ننسى ان وحدة المسلمين هي المستهدفة اولا واخيرا وهي الوحيدة القادرة والمخولة دحر كل المخططات والمؤامرات التي تحاك ضدها وبالتالي ضد وحدة لبنان .

ان ما جرى بالأمس يؤسفنا ويؤلمنا ويجب ان لا يزعزع هذه الوحدة ولا يؤثر على اهدافها ومبادئها التي يجب ان تكون فوق كل النزاعات والصراعات المرفوضة من قبلنا ضد ابناء الصف الواحد والدين الواحد والهدف الواحد . وهذه مسؤولية العقلاء والحكماء منا في تطويق ما جرى وازالة ذيوله ومسبباته وكشف المتجاوزين والمندسين والمتطاولين على كرامات اهلنا واخواننا في بيروت العزيزة على قلوبنا جميعاً . فهي امانة في اعناقنا ومن يسيء اليها ويشوه سمعتها ويشل دورها هو في نظرنا يتآمر علينا ويخدم اهداف عدونا » .

وازاء الذي حصل في اليومين الاخيرين لا بد لنا من وضع جملة قضايا نستطيع من خلالها وضع حد لاي تجاوز يحصل ضد المواطنين والحفاظ على ممتلكاتهم وحرماتهم .

اولا : انكفاء جميع المسلحين لاي فئة انتموا من كل الشوارع والاحياء في العاصمة واقفال المكاتب الحزبية بجميع اشكالها .

ثانيا : تسليم الشرعية الفاعلة والقادرة على فرض الامن مسؤولية امن المواطنين وملاحقة قضاياهم وحل مشاكلهم .

ثالثا : الدعوة الى لقاء وطني اسلامي شامل تطرح فيه كل الاشكالات وتسوّى كل الامور العالقة بروح من الجدية والصراحة .

رابعا : الابتعاد عن كل تشنج واستغلال لما حدث والترفع عن كل اجتهاد في تفسير ما جرى بقصد النيل من وحدة المسلمين وزجهم في صراعات مذهبية وهم بعيدون كل البعد عنها .

خامسا : التأكيد على الديمقراطية الكاملة في ابداء الرأي والحرية في التعبير من دون الاحتكام الى لغة السلاح بين ابناء الصف الواحد والتوجه بهذا السلاح الى حيث العدو وعملائه .

سادسا : حشد كل الطاقات والامكانات في هذه المرحلة لتفويت الفرصة على العابثين بمصير الوطن والمنفذين لمخططات العدو في صيدا وجوارها آخذين بالاعتبار الاستحقاق المترتب علينا بعد تنفيذ المرحلة الثانية من الانسحاب الاسرائيلي .

كل هذه الامور البديهية نعتبرها اساسا عاملا وفاعلا للخروج بالوطن وفئاته من هذه المحن القاتمة والمصطنعة ونطلب الى كل الوطنيين الشرفاء تبنيها والعمل فورا على تطبيقها لاننا نرى من خلالها الخلاص والانقاذ والحؤول دون الوقوع مرة اخرى في شرك المصطادين في الماء العكر » .

وكان الشيخ قبلان اتصل بوزير الدولة لشؤون الجنوب والاعمار وزير الموارد والعدل المحامي نبيه بري وتشاور معه في المستجدات على الساحة البيروتية والأوضاع في صيدا . وتلقى اتصالا من رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني وعرض معه الاوضاع العامة .

شعبان: اجتماعات تعقد في الشمال لضرب طرابلس

طرابلس ـ «الانوار» :

تركزت الاتصالات واللقاءات بين القيادات والهيئات الاسلامية في طرابلس امس حول توحيد الصف الاسلامي في المدينة وبلورة الموقف من التطورات والمستجدات في البلاد وخاصة تجاه الاحداث التي جرت في بيروت . فيما كان خطباء مساجد المدينة ظهر امس الاول الجمعة قد اجمعوا على استنكار ما حصل في العاصمة ودعوا الى وقفة اسلامية واحدة لازالة الاسباب والمسببات والانصراف الى المعركة الاساسية في مواجهة العدو الاسرائيلي .

كما دعا خطباء المساجد في طرابلس ومناطق الشمال القيادات الاسلامية الى رفع الغطاء عن المتسببين باحداث العاصمة، واتخاذ المواقف الحاسمة مما جرى ويجري، والتحذير من مغبة النتائج التي اسفرت عنها احداث بيروت .

من جهة ثانية تناول امير حركة التوحيد الشيخ سعيد شعبان احداث العاصمة في كلمة القاها في جامع عمر بن الخطاب في ميناء طرابلس اقيم بمناسبة ذكرى الاسراء والمعراج. وكشف ان اجتماعات تعقد في الشمال لضرب طرابلس دون ان يوضح طبيعة هذه الاجتماعات ومكانها .

وتحدث عن الاوضاع في طرابلس فقال : نسمع كل يوم عن كبت وارهاب في طرابلس، ومن خلال الصحف التي لم تتحدث عما وقع في بيروت بضخامة ما تتناوله وتصوره من احداث تقع في طرابلس . ان ملاحقة المجرمين في نظر الاعلام الصهيوني يعتبر اعتداء على الحريات وعلى الحرمات. واما قتل الابرياء في الجنوب وهدم صيدا وبيروت فهذه قضية يسكت عنها

(البقية على الصفحة ١٢)

الجيش يتسلم مركبي انزال

وصل الى قاعدة جونيه البحرية صباح امس مركبا الانزال «صور» و«دامور» وهي مراكب حديثة اشتراها الجيش اللبناني من فرنسا.

وقد وصلت صباح امس الى حدود المياه اللبنانية الاقليمية حيث قامت نواة طواقم لبنانية بنقلها الى القاعدة البحرية في جونيه.

وزار قائد الجيش العماد ميشال عون القاعدة البحرية وتفقد المركبين الجديدين.

عون كلف فوج الهندسة تركيب جسر في القاسمية

اصدر العماد ميشال عون قائد الجيش امرا كلف بموجبه فوج الهندسة بتركيب جسر في القاسمية وذلك فور انسحاب القوات الاسرائيلية وبعد اجراء التنسيق اللازم مع قيادة منطقة الجنوب.

القوات اللبنانية تفرج عن ثلاثة موقوفين

نتيجة للمساعي التي بذلها الاباتي بولس نعمان الرئيس العام للرهبانية المارونية افرج جهاز الامن في القوات اللبنانية بعد ظهر امس الاول عن ثلاثة موقوفين هم توفيق ميلان، ايلي فهيم، صولانج سلوم. وتسلمهم الاب انطوان كرم عميد كلية الاقتصاد في جامعة الروح القدس ممثلا الاباتي نعمان بحضور السيد جهاد ابو جودة الذي شكر باسم المفرج عنهم الاباتي نعمان والاب كرم على الجهود التي بذلاها. كما شكر جهاز الامن في القوات اللبنانية على هذه المبادرة الانسانية التي جاءت تاكيدا على مصداقية الشعارات التي رفعتها الهيئة التنفيذية في القوات اللبنانية من اجل المزيد من الحريات والديمقراطية والامن لجميع المواطنين.

« الشباب المسيحي » يرد على شعبان

رد « الشباب المسيحي » على دعوات الشيخ سعيد شعبان الى المسيحيين للاسلام ، ببيان جاء فيه:

« لفتنا الامير شعبان بتصريح ادلى به اخيرا انكر فيه انه يدعو المسيحيين الى الاسلام بالقوة وانما بالحسنى والاقناع ، فهو في ذاته عبارة عن مجموعة من التناقضات . فهو بدأ شيعيا اماميا واصبح سنيا حنيفا ، ولد سياسيا في خانة الفلسطينيين وها هو يعيش في كنف السوريين تارة والايرانيين طورا هذا بانتظار الآتي .

ان دعوة شعبان كيفما كان شكلها (بالاقناع او بالقوة) مرفوضة ومرذولة بالاساس .

مليونان ونصف مليون مساعدة من الكويت للمستشفى الاسلامي

حصل مجلس ادارة المستشفى الاسلامي في طرابلس من الكويت على دعم مالي بقيمة ١،٦٢٢،١٧٢ ل.ل. ووعد المسؤولون في الكويت بتأمين مساعدات سنوية اخرى يخصصها مجلس الوزراء الكويتي.

وقد اعلن ذلك وفد من ادارة المستشفى الذي عاد من الكويت وذكر ايضا بان الكويت ارسل كميات وافرة من الادوية الى المستشفى.

ادارة مستشفى المقاصد تستنكر اقتحامه

اصدرت ادارة واطباء موظفو مستشفى جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في بيروت امس بيانا استنكر اقتحام المستشفى من قبل المسلحين واكد على الامور التالية:

١ ـ ان مستشفى جمعية المقاصد الاسلامية كان دائما يقوم بدوره الانساني الطبيعي ولم يتأخر عن تأدية واجبه ايمانا منه بالرسالة النبيلة التي يحملها على عاتقه.

٢ ـ ان ما حدث من اقتحام للمستشفى تحت شعار التفتيش وما رافق ذلك من عمليات تحرش وتطاول على المرضى حتى في اقسام العناية القلبية وغرف العمليات وخلع المكاتب واقتياد بعض الموظفين بحجة التحقيق، وكذلك سلب بعض سيارات المستشفى عنوة.كل ذلك دفعنا الى ان نقف وقفة تساؤل واسى بان هذا العمل لا يأتي على يد من هم ابناء الصف الواحد والذين لم يتوانوا المستشفى يوما عن تقديم الخدمات الطبية لهم ولذويهم .

وطالب البيان المسؤولين عن الاحزاب والميليشيات اتخاذ كافة الاجراءات الصارمة الكفيلة بمعاقبة العابثين والمتعدين على ابسط مفاهيم القيم الانسانية.

واكد بيان المستشفى ان ما حدث من تعديات لن يثنيه يوما عن تأدية واجبه الانساني.

جثة في دده

عثر في خراج دير مار يعقوب ببلدة دده ـ الكورة على جثة ابراهيم راجي البشراني من البلدة المذكورة دون ان تتضح الاسباب .

مع استمرار القصف المتقطع على المحاور البزري في دمشق على رأس وفد مع ملف عن وضع صيدا ككل

صيدا ـ «الانوار» :

راوح الوضع العسكري مكانه امس في صيدا والجوار . وطالت القذائف لليوم الثاني على التوالي محيط ثكنة محمد زغيب وتلة مار الياس موقعة بعض الاصابات . كما تركز القصف على محاور القياعة ـ القناية ، وسيروب ـ المية ومية ومخيم عين الحلوة حيث سقط قتيلان وعدد من الجرحى .

في هذا الوقت قالت مصادر عسكرية في ثكنة محمد زغيب ان القذائف التي طالت الثكنة ومحيطها وتلة مار الياس خلال يوم امس الاول بلغت زهاء ثلاثمئة قذيفة من عيار ١٢٠ ملم .

واوقع القصف المدفعي الذي تعرضت له الثكنة العسكرية ومحيطها وتلة مار الياس اضرارا مادية في عدد من السيارات والشاحنات العسكرية كما رفع عدد الجرحى من صفوف الجيش الى عشرة بينهم ضابط بعدما اصيب ليل امس الاول وصباح امس ستة عسكريين هم : راجح عثمان ، رامز علي (مركز لبيب) حسين انيس المصري ، سعد الدين ، احمد فتى ، الرقيب محمد محمود عجيل ، العريف حسان علي حجازي (مستشفى حمود) .



■ مدخل ثكنة محمد زغيب بعد اصابته ■

وصباح امس شهدت منطقة صيدا والضواحي هدوءا حذرا ابتداء من الساعة العاشرة والنصف من قبل الظهر بعدما كانت منطقة الثكنة والقياعة واطراف صيدا ومخيم عين الحلوة قد تعرضت لنيران القذائف مما ادى الى مقتل شخصين هما وليد الاسعد (١٨ سنة)كمال محمد سليم (٤٠ سنة) كما اصيب عشرة اخرون بينهم عسكريان وعرف من الجرحى : موسى محمد قاسم (٢٦ سنة) طارق دهش (١٩ سنة) عيسى علي عوض (١٩ سنة) الرقيب محمد عجيل (٢٦ سنة) العريف حسان حجازي (٢١ سنة) احمد محي الدين زيدان (٢٤ سنة) وفادي كروي (١٦ سنة) وثلاثة اخرين لم تعرف هوياتهم .



■ سيارة دمرها القصف في تلة مار الياس ■

وبعيد الساعة الثانية عشرة ظهرا عادت العمليات العسكرية للتصاعد من جديد حيث بدات قذائف المدفعية تتساقط في صيدا وعبرا ومجدليون وكفرفالوس . وقد استمرت العمليات العسكرية تتصاعد حتى ساعة متقدمة من بعد الظهر .



■ مدخل منطقة التعمير في صيدا ■

البزري في دمشق

على صعيد المعالجات السياسية ، فقد انتقلت المعالجات الى دمشق صباح امس حيث توجه وفد صيداوي الى العاصمة السورية برئاسة النائب الدكتور نزيه البزري لمقابلة الرئيس السوري حافظ الاسد ، ونائبه السيد عبد الحليم خدام وعدد من كبار المسؤولين السوريين . وذكرت مصادر الوفد الصيداوي ان الوفد يحمل معه ملفا كاملا عن اوضاع صيدا من مختلف النواحي والقرار الوطني الصيداوي في هذا الصدد ، كما علم بان النائب البزري سيعمد الى عقد مؤتمر صحافي بعد عودة الوفد من سوريا لمصارحة المواطنين الصيداويين بالاوضاع ودعوة الشعب الى العمل في سبيل استرجاع منازلهم وحريتهم .

هذا وقد اجريت امس سلسلة لقاءات واتصالات بين فعاليات صيدا بحث خلالها بالاوضاع السائدة والمعالجات المطروحة وفي هذا المجال التقى رئيس بلدية صيدا عددا من المسؤولين السياسيين والعسكريين . كما اجرى اتصالات لتامين ايصال المعونات الى المهجرين . واجرى المسؤول السياسي للجماعة الاسلامية في صيدا الشيخ صلاح ارقدان سلسلة اتصالات ولقاءات تمحورت حول القضايا السياسية والعسكرية وحماية الجبهة .

اما على صعيد الاغاثة فقد واصلت اللجان المولجة بذلك عملها باشراف المؤسسة الاسلامية للثقافة والتعليم العالي حيث جرى توزيع المزيد من المعونات على العائلات المهجرة من شرقي صيدا ومن المناطق الساخنة ، اضافة الى منطقة المخيمات والاحياء المحيطة بها .

(البقية على الصفحة ١٢)

الشيخ طريف زار حاصبيا

حاصبيا ـ «الانوار» :

قام الشيخ امين طريف الرئيس الروحي للطائفة الدرزية في اسرائيل بزيارة حاصبيا واطمأن الى صحة شيخ البياضة الشيخ جمال الدين شجاع الذي عاد من المستشفى بعد وعكة صحية المت به والزمته الفراش لفترة ، وتبادل الشيخان الاحاديث حول اوضاع الطائفة الدرزية في اسرائيل ولبنان .

كما قام الشيخ غالب قيس ايضا بزيارة للشيخ ابوفندي في منزله اطمئنانا على صحته بعد الوعكة الصحية لاقت ارتياحا لدى الجميع بعد التباعد بين الشيخين في وجهات النظر في عدة امور واعتبرت الخطوة مدخلا لتوحيد الصف وجمع الكلمة في مثل هذه الظروف المصيرية .

كما قام الشيخ امين طريف بزيارة للشيخ غالب قيس في منزله في حاصبيا وتداولا في الشؤون الحاضرة ومستقبل المنطقة والاستحقاقات القادمة ودعا كل منهما الاهالي الى ان يكونوا على حذر ويقظة ويجمعوا الشمل ويوحدوا الكلمة لتجنب المشاكل .

من جهة اخرى زار الكولونيل فريد عباس الحاكم العسكري الاسرائيلي لمنطقة رام الله في الضفة الغربية المحتلة حاصبيا وتجول في شوارعها وزار بعض الاصدقاء القدامى ، ورافقه في زيارته بعض الوجهاء من دروز اسرائيل .

الصايغ: الظرف استثنائي وخطر وتوجهنا لسوريا كان ضرورياً

وصف رئيس مصلحة بيروت الكتائبية السيد بيار الصايغ الظرف الذي يمر فيه الوطن «بانه» خطر واستثنائي، ويتطلب وحدة الصف ووحدة التحرك والعمل السياسي. وقال ان الانفتاح على سوريا والتنسيق معها كان لا بد منه نظرا الى دورها الفاعل على الساح اللبنانية وبعدما تخلى العالم كله عن القضية اللبنانية.

وقد رأس السيد الصايغ اجتماعا عاما لرؤساء المناطق واللجان ورؤساء الاقسام والعمد ورؤساء المكاتب واعضائها تخلله عرض مفصل للقضايا الراهنة.

في بدء اللقاء اعلن السيد الصايغ ان «الظرف الذي يمر فيه الوطن استثنائي وخطير. واقل ما يتطلبه وحدة الصف ووحدة التحرك والرأي، والعمل السياسي، خصوصا ان التململ يسود القاعدة، ولم يعد مسموحا التغاضي واهمال الحقائق والثوابت والمسلمات، التي تحتمها المصلحة الحزبية والوطنية، والتي سار عليها الحزب ولا يمكن ان يحيد عنها.

وبعدما عرض التطورات السياسية، اكد ان الايام اثبتت ان لا خلاص للوطن الا بوفاق ابنائه، وهذا ما آمن به الرئيس المؤسس الشيخ بيار الجميل وظل حتى اخر رمق من حياته يتشبث بوحدة لبنان وبوفاق جميع اللبنانيين ولم يكن لاحد سواه اي تصور سياسي اخر لمستقبل لبنان تتأمن فيه لابنائه المحافظة على الحريات والضمانات، وهذا التصور وليد تجارب وصراع استمر اكثر من نصف قرن سعينا بكل ما نملكه من قوى مادية ومعنوية للمحافظة عليه وعلى استقلالنا وحريتنا من خلاله.

العلاقة بسوريا

وقال: نحن كحزب، نقدم من دون خجل او تردد او عقد، على التعامل مع كل ما من شانه ان يخدم مصلحة الوطن العليا، وليس في السياسة عداوة دائمة او صداقة دائمة، بل ان علاقات الامم تبنى وفقا لمصالحها الاساسية. وعندما تخلى العالم كله عن القضية اللبنانية، بعدما حقق مصالحه الخاصة على ارضنا، كان لا بد من الانفتاح على سوريا والتنسيق معها نظرا الى الدور الفاعل الذي تلعبه على الساح اللبنانية، وبسبب وجودها الفعلي على اكثر من ثلثي الارض، ووجودها المعنوي في اكثر من جزء من الوطن. وكنا بدأنا نتلمس النتائج الايجابية على صعيد التفهم والتفاهم معها خصوصا بعد الزيارة التي قام بها الوفد الكتائبي الى العاصمة السورية، وردة فعل الجماعات اللبنانية المتضررة من هذه الزيارة، والمتأثرة بالنفوذ السوري. ونحن نتساءل اين هو الضرر من هذا التوجه؟

واضاف: ان الرفاق الذين قاموا باحداث الثاني عشر من اذار انطلقوا بتوجهات سياسية واقليمية، ليعودوا ويؤكدوا من خلال اتصالاتهم

(البقية على الصفحة ١٢)

التقرير الامني: ٤ قتلى ودهم منزل وسرقة اموال

اورد التقرير الامني الذي يعده مكتب العلاقات العامة في المديرية العامة لقوى الامن الداخلي المتفرقات الاتية :

● في المنطقة الواقعة بين بلدتي الغسانية وكوثرية السياد في الجنوب ، وجد جواد ابراهيم خليفة (٥٣ سنة) مقتولا بالرصاص .

● في خراج بلدة البازورية في قضاء صور وجد ديب غضبون واحمد موسى سويدان مقتولين بالرصاص . ونقلت جثتاهما الى مستشفى جبل عامل في صور .

● في محلة النقاش تلة سرور قضاء المتن دخل ثلاثة مسلحين ملثمين منزل سلمى سليم شرو وسلبوه حلى ودراهم بقيمة ١٦٠ الف ليرة ل . وفروا .

● في الشياح شارع اسعد الاسعد وضع مجهول عبوة ناسفة امام محل جعفر محمد سيتي المعد لبيع الماكولات ، ادى انفجارها الى اضرار مادية .

● في خراج بلدة دير مار يعقوب في قضاء الكورة وجد ابراهيم راجي البستوني من بلدة دده مقتولا .

● في محلة المروج في قضاء جزين انفجرت عبوة ناسفة وطوقت القوات الاسرائيلية المكان ولم تعرف النتائج .

● ادعى لدى مخفر فرن الشباك بشارة يوسف مجاعص الموظف في ادارة الهاتف ان مسلحين اعترضاه على بولفار كميل شمعون وسلباه سيارة بيك اب صفراء اللون عائدة لادارة الهاتف وعدة تصليح ومبلغا واقتاداه الى الدكوانة حيث تركاه في بيت مدمر وفرا بالسيارة .

● من مواصلة التحقيق في حادث سرقة حلي بقيمة ٨٠٠ الف ل.ل. من مؤسسة ميشال حنا دري ، اوقفت قوى الامن الداخلي المدعو روبين قره بات سيمونيان (جنسية قيد الدرس) للاشتباه فيه بالسرقة وتبين ان شريكه يدعى اميل ايلي شمعون الموقوف في سجن روميه . والتحقيق جار .

« السلام والشبيبة يسيران معا »

قرر العالم ان تكون سنة ١٩٨٥ ، سنة مخصصة للشبيبة . فأعلنت منظمة الاونسكو في هيئة الامم المتحدة ، بطريقة رسمية ، هذه السنة ، « السنة العالمية للشبيبة » . وللمناسبة نفسها ، وجه قداسة البابا يوحنا بولس الثاني رسالة الى شبيبة العالم ، بمناسبة الاحتفال بيوم السلام العالمي ، تحت عنوان « السلام والشبيبة يسيران معا » .

اتجاه الانظار الى الشبيبة ، وربط السلام بها ، ظاهرتان لهما مدلولهما واسبابهما ، في وقت بات العالم فيه على شفير الهاوية ، بسبب الفتن والحروب التي تعصف باربعة اقطار المسكونة ، وبسبب انهيار القيم الاخلاقية والروحية في اكثر من دولة وقارة . وكأني بالعالم استفاق فجأة من غيبوبته ، فالفى ذاته في خطر الزوال ، وانه بحاجة الى منقذ !

ـ فمن عساه يكون المخلص ؟

بالطبع لن يكون الطفل ولا الشاب ، ولا حتى البالغ والشيخ .

فالطفل والولد غير مسؤولين مباشرة عن كل ما يحدث . فلا هما يصنعان الحروب ، ولا هما يملكان الحلول للمشاكل والفتن .

اما البالغون والشيوخ ، فهم ارباب العالم ، وعلى عاتق غالبيتهم تقع مسؤولية القرار وتنفيذه في كل ما يختص بشؤون الناس وشجونهم .

بقي الشباب ، وبقي معهم الامل في الخلاص ، لان في ايديهم مفتاح الحل . مسؤوليتهم مثلثة : انتشال الكبار من هوة الرعب والحرب ، الامساك بيد الصغار للوصول بهم الى ميناء السلام ، وترسيخ « حضارة المحبة » . وهكذا، بدل ان تكون « السنة العالمية للشبيبة» مخصصة لاهتمام العالم بالشباب اصبحت ظرفا صالحا ومناسبا لاهتمام الشباب بالعالم ، وانقاذه بالسلام وبالسلام وحده . على ان هذا لا يعني ان الشباب لا يعاني ، وليس بحاجة الى من يحتضنه ويهتم به ، بل ان مشكلة العالم والخطر المحدق به ، يفوقان مشاكله صعوبة ويتخطيانها الحاحا الى الحل . انهما حافز لكل شاب كي يتخطى قضاياه الشخصية ، ويعبر من نفق الذاتية والانانية الى نور الغيرية ، مسخرا كل طاقاته ومقدراته وواضعا اياها في خدمة الحق والسلام والعدالة من اجل عالم افضل .

فالشبيبة اليوم ، اذا صح التعبير ، هي بمثابة القلب النابض من البشرية . اذا توقف هذا القلب مات العالم ، واذا اصيب بنوبة اعتلت البشرية ، واذا كان سليما ينبض بانتظام تعافى الناس ونعموا بالقوة والحياة والسلام .

مسيرة السلام، التي سيقودها الشباب ، تبدأ معهم وبهم . لانه « لا يستطيع ان يملك الا المالك » . الشباب الذي يجدر به ان يعمل من اجل السلام ، ينبغي ان ينعم هو اولا بالسلام ، ثم يفيض من سلامه على الناس .

فالمبادرة ، هي مبادرة الشباب . وتبدأ بازالة الحواجز التي تعترض السلام الذاتي . من هذه الحواجز :

ـ الفراغ الذاتي : انه مشكلة المشاكل ، واصعبها . اسبابه عديدة ومتشعبة . يتمثل خاصة بالشعور باللامبالاة حيال كل ما يحدث . تنمو اللامبالاة ، وتأخذ حجما كبيرا بسبب العادة . فتنتفي معها المقدرة على العودة الى الذات ، وتغيير المسلك. وهذا ما يؤول الى الملل ، والملل بدوره يلد اليأس ، واليأس يؤدي الى كره الحياة ، وحب التخلص منها . وربما كان ذلك وراء ظاهرة الانتحار المتفشية في العالم اليوم .

ـ تعاطي المخدرات : البطالة ، العزلة ، الثورة على اوضاع المجتمع ، النزوع الى الاستقلال ، الطموح الى تخطي اطر الوجود البشري ، فقدان معنى الحياة وغيرها من الدوافع تقود الشباب الى تعاطي انواع المخدرات على اختلافها ، ليعوض عن سعادة كان ينشدها ولم يجدها . دون ان يعلم ان المخدرات ، انما تمنحه لذة مؤقتة ، تزول بزوال التخدير ، فتفقده السيطرة على ذاته وعلى تصرفاته ، فيصبح منقادا ، دون ان يدري الى اللذة ، التي تورثه مع الوقت الامراض النفسية والجسدية ، وتؤدي به الى الموت المحتم .

ـ العلاقات الجنسية العابرة والمنحرفة : الحب هو من الميزات التي تطبع الشاب بقوة ، وهو بالتالي حاجة من حاجاته الاساسية ، لا بل الحاجة الامس ، والشعور الاعمق والاقدس عنده . فاذا ما فقدت هذه القوة قدسيتها وعمقها ومعناها بفعل الممارسة اللامسؤولة ، تتحول الى علاقة عابرة ومنحرفة ، يضحي الشريك معها سلعة تستعمل وتستنفد ثم ترمى مثل النفايات . والخطر يكمن هنا في اعتبار مثل هذه العلاقات الجنسية العابرة والمنحرفة عيشا صحيحا للحب ، وبديلا عن شركة الزواج المقدس ، الذي يشكل وحده الاطار السليم لعيش الحب كما يليق ويجب .

ـ فقدان القيم الانسانية والروحية : كل نظرة الى الكون ، وكل فلسفة حياة ، مبنية على سلم من القيم الانسانية والروحية كالمحبة والايمان والضمير والكرامة والحرية والعدل والاحترام والصداقة والصدق والكرم وغيرها . فان ذهبت هذه القيم ، ذهبت معها الحياة ، وفرغت من معناها ، ورجع الانسان الى شريعة الغاب وكأنه « ذئب لاخيه الانسان » ، واستعاد وحشيته ، وزالت كرامة الانسان وضاع حقه في العيش الكريم الحر .

هذه المشاكل وغيرها من المشاكل التي يعاني منها الشباب اليوم ، توقف عندها قداسة البابا مليا في رسالة الى شباب العالم . ذلك ان تخطيها ، شرط اساسي ، من اجل بلوغ السلام الذاتي ، وبالتالي السلام الحقيقي الشامل ، الذي يسعى العالم ، وخاصة الشباب من اجل نشره وعيشه على اكمل وجه .

في حال توصل الشباب الى تحقيق السلام الذاتي الداخلي ، استطاع آنذاك ، وبكل جدارة ، صنع السلام الشامل ،وسار به شعلة مضيئة في موكب التاريخ ، وساهم في تطوره وتصاعده وتساميه الدائم كي يبلغ ملأه في المسيح ، سلام الكون وخلاصه الوحيد .

فيا شباب العالم ، ويا شباب لبنان هلموا ، فان السلام يناديكم . لنحشد قوانا الدفاقة ، ولنعلن حرب السلام ، ولنخضها بضراوة على كل جبهات القتال وخطوط التماس . حتى اذا ما عم السلام يرى العالم ويؤمن ويشهد بان « السلام والشباب يسيران معا » .

الاخ الياس حنا

الصليب الاحمر للبنانيين: لا تنزلقوا في معارك

وجه الصليب الاحمر اللبناني نداء امس جاء فيه :

الصليب الاحمر اللبناني يطلق صرخة استغاثة، والحياد الكلي الذي يتمتع به كل عضو فيه لا يمنعه من رؤية الحقائق السياسية ونتائجها .

معارك عنيفة تدور رحاها في جميع المناطق منذ اكثر من عشر سنوات . اخرها كان في قلب العاصمة بيروت التي اوقعت العديد من الضحايا الابرياء لا علاقة لهم البتة في ما جرى .

وها نحن اليوم نقرأ في الجرائد بكل بساطة بان معارك اخرى ستنشأ وستوقع حتما ضحايا اخرى ومآسي جديدة والاما لا توصف .

ايها اللبنانيون، في جميع القطاعات، الا ترون ان الخاسر الاكبر هو انتم، نحن واولادنا اليوم رجال المستقبل .

نحن نقول منذ نشوء حركتنا ونعيد اليوم : العنف لا يولد الا العنف هناك وسائل عدة هي في متناول الجميع للتوصل الى اتفاق دون اقتتال لفض النزاعات دون سلاح ودون ضحايا هناك العديد من المنظمات المستعدة للمساهمة في تذليل العقبات وايجاد الحلول للتفاهم بين الاطراف المتناحرة .

ايها اللبنانيون، ايها الاخوة، لا تنزلقوا في معركة ليست معركتكم، محاربة الاخ لاخيه هي غلطة لا بد وان يتردد صداها عبر اجيال واجيال

جميعنا اخوة وعلينا ان نبرهن ففي ذلك دليل حضارة وتقدم . الحرب لا توقظ الا الغرائز الرخيصة والبعيدة عن كل المشاعر الانسانية التي تكمن في نفوسنا .

مهما كان السلاح المستعمل متطورا وحديثا فاستعماله هو عمل بربري ووحشي وبدائي .

من البديهي انه يمكننا بكل سهولة نيل ما نريده بطلقة بندقية خصوصا عندما يكون هذا الاخير على درجة كبيرة من الكمال والاتقان ولكن لا بد وان يكون اكثر نفعا وفعالية عن طريق الحوار والتعقل .

لم تجلب الحرب يوما لفاعلها الا البؤس والشقاء والضغينة . والصليب الاحمر اللبناني يتوجه بصورة خاصة الى شباب جميع المناطق لا تدعوا بريق الاسلحة والقوة الزائلة التي يلوحون لكم بها تطغى على نفوسكم. هناك العديد من الوسائل الانسانية التي

(البقية على الصفحة ١٢)

الليرة تحسنت بنسبة ٤,٢٢ بالمئة مستفيدة من "عروض عسكرية" ملحوظة الدولار سجل "انهيارا" امام الاوروبيات

كتب ابراهيم عواضه:

كانت فترة العمل قصيرة هذا الاسبوع في سوق بيروت تبعا للتطورات الامنية الاخيرة في العاصمة. والتي ادت الى اقفال السوق المالية عمليا يوم الخميس الماضي. الا ان البارز في السوق هذا الاسبوع عدم تاثر الدولار بالوضع الامني حيث مضى في التراجع خلافا لما كان يحصل في ظروف وفترات مماثلة سابقة حيث كان الدولار يرتفع عند كل توتر امني او سياسي.

ويرى عاملون في سوق بيروت ان التراجع الملفت في سعر العملة الاميركية في سوق بيروت هذا الاسبوع مرتبط بشكل اساسي بظهور عرض واسع للدولار. هو الاول منذ اشهر عدة.. ويرى هؤلاء ان طبيعة هذا العرض ربما تكون ذات صفة «عسكرية» اي اموال مرسلة الى بعض الاحزاب والتنظيمات اللبنانية.

وفي المقابل، ترى بعض المصادر المصرفية انه واضافة الى العامل المشار اليه انفا، فان عاملا ثانيا ومؤثرا كان وراء تراجع الدولار في سوق بيروت، ويتمثل بالتراجع الحاد الذي اصاب سعر العملة الاميركية في الخارج وتجاه مختلف العملات نتيجة المؤشرات الاقتصادية غير المشجعة في الاقتصاد الاميركي.

وترى هذه المصادر بان الدولار لم يتاثر بالتطورات السياسية التي استجدت هذا الاسبوع وفي مقدمتها استقالة «حكومة الوحدة الوطنية»، وذلك نظرا الى عدم تاكد هذه الاستقالة بشكل حاسم.

وترى هذه المصادر المصرفية ان اسعار الدولار لا بد وان تشهد في الايام القليلة المقبلة المزيد من التراجع في الخارج وفي سوق بيروت تبعا للمعطيات الاقتصادية والمالية التي يشكو منها الاقتصاد ، الاميركي.

وكان الدولار قد فتح مطلع ايام هذا الاسبوع الاثنين ١٥ الجاري على ١٧٧٥ قرشا ثم اخذ في التراجع تدريجيا، فسجل يوم الثلاثاء ١٧٣٠ قرشا متاثرا يومها بالايجابيات التي ظهرت على صعيد معالجة مشكلة صيدا بعد الاعلان عن ارسال قوات جديدة من الجيش اللبناني الى المنطقة. ويوم الاربعاء اقفل الدولار، في سوق غير رسمية عن ١٧٣٠ قرشا. ويوم الخميس سجل ١٧٥٠ قرشا خلافا لتوقعات الناس «العاديين» الذي كانوا يراهنون على ارتفاع كبير في سعر العملة الاميركية بعد الاحداث الامنية التي جرت في بيروت الغربية مساء يوم الثلاثاء وبعد الاعلان عن استقالة «حكومة الوحدة الوطنية».

ويوم الجمعة تابع الدولار الاميركي تراجعه متاثرا بعرض ملحوظ ليقفل على ١٧٢٠ قرشا.

وفي اخر ايام هذا الاسبوع امس السبت سجل الدولار المزيد من التدهور واقفل في اخر العمليات على ١٧٠٠ قرش في مقابل ١٧٧٥ قرشا لاقفال نهاية الاسبوع الماضي (السبت ١٣ الجاري) مسجلا تراجعا قدره ٧٥ قرشا ونسبته ٤.٢٢ بالمئة من اسبوع الى اسبوع.

عالميا

اما في الخارج فقد مني الدولار هذا الاسبوع بخسارة كبيرة ازاء مختلف العملات الرئيسية مسجلا عتبات قياسية وتاريخية انخفاضا، ازاء المارك الالماني والفرنك الفرنسي..

تراجع الدولار امام العملات الاجنبية

وتعود اسباب هذا الانهيار في سعر العملة الاميركية الى جملة من المؤشرات الاقتصادية غير المشجعة التي نشرت اواخر هذا الاسبوع ومنها:

١ ـ تباطؤ معدل النمو الاقتصادي الاميركي من ١٤ الى ٣.٥ في المئة لهذه السنة.

٢ ـ تراجع مثير في معدل نمو الناتج القومي المحلي الذي ارتفع بنسبة ١.٥٪ في الفصل الاول في حين كان متوقعا له ان يصل الى ٢.١٪. مع الاشارة هنا الى ان نسبة معدل النمو الحاصل في هذا السياق بلغت ٦٠٪ في الفصل الاخير من العام ١٩٨٤ الماضي.

٣ ـ استمرار تاثر الدولار بسلبيات الازمة المالية التي تعرض لها بعض المصارف وانعكاسات هذه الازمة على مستويات التسليف ومؤسسات مالية اخرى.

والواقع ان الدولار الاميركي تراجع طوال ايام هذا الاسبوع تجاه مختلف العملات باستثناء يوم الخميس ١٨ الجاري حيث انتعش قليلا متاثرا على ما يبدو بتحسن مستوى الدخل الفردي بنسبة ٠.٥٪.

وبمقارنة سعر الدولار في نهاية هذا الاسبوع (الجمعة ١٩ الجاري) مع اقفال نهاية الاسبوع الماضي (الجمعة ١٢ الجاري) في سوق لندن فان الدولار:

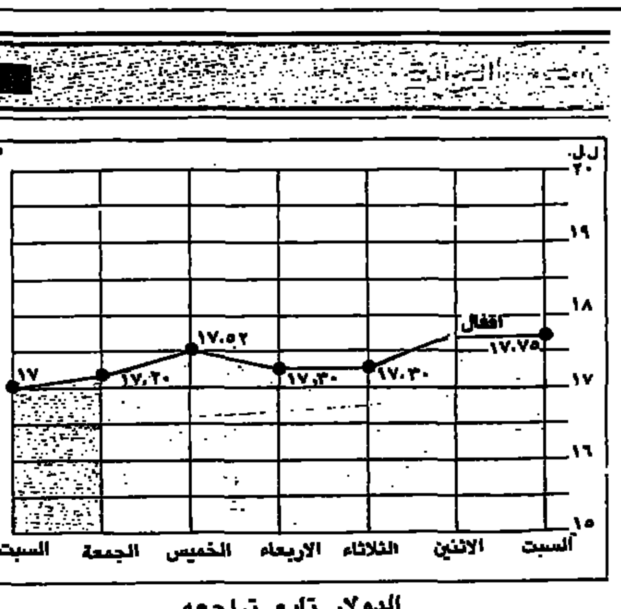
١ ـ تراجع من ٣.٠٦١٠ للمارك الالماني الى ٢.٩٧٩٠ بنسبة ٢.٦٧ بالمئة.

٢ ـ تراجع من ٢.٥٧١٥ للفرنك السويسري الى ٢.٤٧٩٥ بنسبة ٣.٥٧ بالمئة.

٣ ـ تراجع من ٩.٣٤٥٠ للفرنك الفرنسي الى ٩.١٠٢٥ بنسبة ٢.٩٥٪.

٤ ـ تراجع من ٢٥١.٢٢ للين الياباني الى ٢٤٧.٥٥ بنسبة ١.٤٦٪.

(البقية على الصفحة ١٢)



الدولار تابع تراجعه

تراجع سعر الدولار الاميركي وذلك لليوم الثاني على التوالي وبيع امس في سوق بيروت بما بين ١٦٩٥ و ١٧٠٥ قروش لفئتي الحوالة والبنكنوط . على صعيد الذهب بيعت الاونصة بسعر ٣٢٩.٥٠ دولارا والكيلوغرام بسعر ١٨١١٧٥ ليرة ، كما بيعت اونصة الفضة بسعر ٦.٤٨ دولارات .

وفي ما ياتي اسعار العملات والذهب كما صدرت عن بورصة بيروت وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا :

الكمبيو	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.	الكمبيو	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الليرة السورية	١٥٠	١٥٢	الدينار العراقي	١٦١٠	١٦٦٠
الدينار الكويتي	٥٦٢٥	٥٦٧٥	الدينار الاردني	٤٢٠٠	٤٢٥٠
الدينار البحراني	٤٤٧٥	٤٥٤٥	الدينار الليبي	٢٠٠٠	٢١٠٠
درهم الامارات العربية	٤٦١	٤٦٦	الريال السعودي	٤٦٨	٤٧٣
الريال العماني	٤٨٨٠	٤٩٣٠	الريال القطري	٤٦٤	٤٦٩
الجنيه المصري	١٢٠٠	١٢٥٠	الجنيه الاسترليني	٢١٩٠	٢٢٢٠
المارك الالماني	٥٧٠	٥٧٥	الفلوران الهولندي	٥٠٢	٥٠٧
دراخما يونانية	١١	١٢.٥٠	الفرنك الفرنسي	١٨٥	١٨٨
الفرنك السويسري	٦٨٣	٦٨٨	الفرنك البلجيكي	٢٨.٢٠	٢٩.٢٠
الكورون الدانماركي	١٥٧.٨٠	١٥٩.٨٠	الكورون الاسوجي	١٩٣.٦٠	١٩٥.٦٠
البيزيتا الاسبانية	١٠.٢١	١٠.٤١	الليرة التركية	٣.٤٥	٣.٧٠
الليرة القبرصية	٢٦٥٠	٢٧٥٠	الالف لير ايطالي	٨٩٠	٩١٠
الالف فرنك افريقي	٣٧٠٠	٣٧٥٠	الالف ين ياباني	٦٨٥٥	٦٨٩٥
الدولار الاميركي	١٦٩٥	١٧٠٥	الدولار الاميركي	١٦٩٥	١٧٠٥
(حوالة)			(بنكنوط)		
الدولار الاوسترالي	١٠٣٠	١٠٦٠	الدولار الكندي	١٢٣٠	١٢٦٠

الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.	الذهب	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية ملك بابا اول	١٣٥٠	١٤٥٠	الليرة الايرانية	١٣٠٠	١٣٥٠
الليرة العثمانية	١١٦٥	١٢١٥	البيزوس المكسيكي	٦٨٠٠	٧٠٠٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٧٩١٧٥	١٨١١٧٥	اونصة الذهب	٣٢٨.٥٠ دولارا	٣٢٩.٥٠ دولارا
كيلو الفضة	٣٥٢٥	٣٦٢٥	اونصة الفضة	٦.٤٦ دولارات	٦.٤٨ دولارات

اقفال مصرف لبنان

اصدرت مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اسعار الدولار الاميركي واهم العملات الاخرى في سوق بيروت ليوم امس السبت ٢٠ نيسان الجاري ١٩٨٥ بالقروش اللبنانية وهي لاقفال الساعة ١٢.٣٠ ظهرا :

العملة	الشراء ق.ل.	المبيع ق.ل.
الدولار الاميركي	١٦٩٥	١٧٠٥

متوسط الاسعار ق.ل.

الكورون السويدي	١٩٣.٦٠	الجنيه الاسترليني	٢١٢٣
الفرنك الفرنسي	١٨٦.٧٥	الفرنك السويسري	٦٨٦.٤٥
المارك الالماني	٥٧١.٠٥	الين الياباني	٦٨٦.٧٥
الفلوران الهولندي	٥٠٣.٥٥	الدولار الكندي	١٢٧٠
اللير الايطالي	٨٩١	الفرنك البلجيكي	٢٨.٣٠
اونصة الذهب	٣٢٧.٧٥ دولارا	اونصة الفضة	٦.٤٥ دولارات

الفوائد على الليرة

جاءت معدلات الفوائد على الليرة اللبنانية بين المصارف ليوم السبت ١٩٨٥/٤/٢٠ كما يلي :

	مطلوب	معروض	
ـ غب الطلب	١٤	١٤.١/٢	في المئة
ـ لاسبوع	١٤.١/٢	١٥	في المئة
ـ لشهر	١٤.٣/٤	١٥.١/٤	في المئة
ـ لشهرين	١٥.١/٨	١٥.٥/٨	في المئة
ـ لثلاثة اشهر	١٥.١/٢	١٦.١/٨	في المئة
ـ لستة اشهر	١٦.١/٤	١٦.٣/٤	في المئة
ـ لسنة	١٧.٥/٨	١٨.٣/٨	في المئة

الفوائد على العملات

جاءت معدلات الفوائد المعتمدة بين المصارف على بعض العملات الاجنبية وكما كانت في سوق لندن ليوم امس السبت ١٩٨٥/٤/٢٠ على النحو الاتي :

نوع العملة	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر
الجنيه الاسترليني	١٢.٣/٤	١٢.١/٨	١٢
الدولار الاميركي	٨.٣/١٦	٨.٣/٨	٨.٥/٨
المارك الالماني	٥.٣/٨	٥.٥/٨	٦
الفرنك السويسري	٤.٣/٤	٥	٥.٣/٨
الفرنك الفرنسي	١٠.٥/٨	١٠.١/٢	١٠.٧/٨

الفائدة خفضت الى ١٥ بالمئة سندات الخزينة: الاكتتاب فاق الاستحقاق بـ٦٥,٢٣٠ مليون ليرة

انتهت ظهر امس في مصرف لبنان مهلة الاكتتاب في سندات الخزينة للفئات الثلاث ٣ و٦ و١٢ شهرا على مبلغ اجمالي وقدره ٦٣٥ مليونا و٤٣٥ الف ليرة قابله استحقاق للمصارف بقيمة ٤٠٤ ملايين ليرة و٧٨٥ الف ليرة .

وتوزعت نتيجة الاكتتاب حسب الفئات الثلاث كالتالي :

٣ اشهر : بلغ مجموع الاكتتاب في هذه الفئة ٢٥٧ مليونا و٣٦٠ الف ليرة بفائدة وقدرها ١٥ في المئة .

٦ اشهر : بلغ مجموع الاكتتاب في هذه الفئة ١٥٦ مليونا و٦٠٠ الف ليرة بفائدة وقدرها ١٥ في المئة .

سنة : بلغ مجموع الاكتتاب في هذه الفئة ٢٢١ مليونا و٤٧٥ الف ليرة بفائدة وقدرها ١٥ في المئة .

وبذلك يكون الفرق بين قيمة الاكتتاب في سندات الخزينة والاستحقاق ٢٣٠ مليونا و٦٥٠ الف ليرة .

ولوحظ انه على رغم تخفيض معدل الفائدة على سندات الخزينة نصف نقطة بعد اصدار وزير المال الرئيس كميل شمعون قرارا بهذا المعنى، فان الاكتتاب لم يتاثر بهذه الخطوة .

تمديد مهلة قبول الاشتراكات في معرض صنعاء الى الثلاثاء

قررت هيئة مكتب جمعية الصناعيين اللبنانيين امس تمديد مهلة قبول الاشتراكات للصناعيين الراغبين في معرض صنعاء حتى نهار الثلاثاء المقبل وذلك بسبب الاحداث التي حصلت في بيروت الغربية مؤخرا وما شكلته من صعوبات امام الصناعيين لتسجيل اشتراكاتهم .

عقدت هيئة مكتب مجلس ادارة جمعية الصناعيين اللبنانيين امس اجتماعا برئاسة الدكتور فؤاد ابي صالح وحضور الاعضاء .

تركز البحث خلال هذا الاجتماع على موضوع معرض الصناعيين الذي سيقام في اليمن الشمالية في اوائل شهر حزيران المقبل .

كذلك تطرق البحث الى قضية الصادرات الصناعية الى السعودية ونتائج الاتصالات الجارية في هذا الصدد .

واثر انتهاء الاجتماع ادلى رئيس الجمعية الدكتور فؤاد ابي صالح بالتصريح التالي :

عقدت هيئة المكتب اجتماعا خصص بصورة رئيسية لمتابعة موضوع اشتراك الصناعيين في المعرض الذي تقيمه جمعية الصناعيين بالتنسيق مع المراجع الرسمية اللبنانية في صنعاء في اليمن الشمالية وعينت لجنة لمتابعة تنفيذ قرارات هيئة المكتب في لبنان وصنعاء .

وتابع : كما تقرر تمديد مهلة قبول اشتراكات الصناعيين حتى نهار الثلاثاء الساعة ١٢ ظهرا نظرا للصعوبات التي قد تكون واجهت الصناعيين في تسجيل اشتراكاتهم خلال المهلة السابقة نظرا للاحداث التي حصلت على ان هذه المهلة هي الاخيرة نظرا للبرنامج الزمني الذي ارتبطت به الجمعية مع الجهات اليمنية .

وختم : وقد عرضت مواضيع اخرى على هيئة المكتب اتخذت في شانها قرارات تتعلق بمتابعة نشاطها السابق مع المسؤولين من اجل تحقيق تشريعات مالية ومن اجل رفع المنع الذي لا يزال مفروضا على اكثرية الصناعيين الراغبين في التصدير الى المملكة العربية السعودية .

الاسبوع المقبل في "السمرلند" دورة "المصارف بمواجهة الازمة": البساط، كميليري، صادر

انهى امس «اتحاد المصارف العربية» مؤتمره في فندق «البستان»، والذي استغرق يومين في دورته التدريبية التي نظمها في موضوع «المصارف اللبنانية في مواجهة الازمة» . .

رئس المؤتمر في جلسته الثانية امس رئيس اتحاد المصارف العربية الشيخ انور الخليل بحضور رئيس جمعية المصارف السيد انطوان شادر وشارك فيه اعضاء الادارة العليا للمصارف العاملة في لبنان .

الدكتور هشام البساط حاضر عن «التخطيط والتسويق المصرفي» وتحدث عن السوق المصرفية اللبنانية ومعدل المصرفة ودور التسويق في تطوير استراتيجية مستقبلية . واعداد سياسية تسويق مصرفي تتناول سياسة المنتج وسياسة الاسعار وسياسة الترويج وسياسة توسيع القاعدة المصرفية ومراقبة النتائج وتصحيح التفاوت بينها وبين الاهداف المرسومة .

واشار الدكتور البساط الى ان التخطيط والتسويق المصرفي يساعدان المصرفيين اللبنانيين على تكييف عرض خدماتهم مع نمو حاجة العملاء وتادية دور الوساطة المالية بافضل الشروط وخاصة بما يتعلق بمعدلات الفائدة والاجل .

اما المحاضرة الثانية فكانت للسيد الان كميليري، وهو مجاز من معهد الدراسات التجارية العليا ـ فرنسا ، وتناولت قدرة المصرفي على التحكم بحجم ومستوى الربح فاعتبر ان الربح هو معيار للادارة الجيدة ومكافاة للخطر المهني المدروس ، ومختلف المتغيرات التي تتدخل في تكوين الربح وامكانيات المصرفي للسيطرة على هذه المتغيرات المختلفة من حيث معدلات الفائدة ، احجام الودائع والتسليفات ، النفقات العامة ، الاهتلاكات والمؤونات ، وحساب الربحية المحققة على العميل الواحد من حيث ترتيب الزبائن حسب معيار الربحية وانتقاء الخيارات الافضل لتحقيق الربح المنشود .

وخلص كميليري الى ان اهلية كل مصرف لخلق الحوافز لنمو الايرادات التي تتيح اهتلاك وتجديد القيم الثابتة وتوفير الضمان ضد المخاطر وتامين زيادة توزيع الارباح الصافية .

وانهى الدكتور مكرم صادر الدورة بمحاضرة تناولت الاسس التي تحدد القيمة الداخلية والخارجية لليرة اللبنانية وتناولت الشكل الاتي : الاسس الداخلية ، التضخم ، الكتلة النقدية ، الناتج المحلي الحقيقي ، البنية المالية والبنية الاقتصادية .

الاسس الخارجية : المدفوعات الخارجية وسعر صرف الليرة اللبنانية ، الاقتصاد العالمي ، فوارق معدلات الفائدة الحقيقية .

ثم خلص الى نتيجة «ان الصعوبات التي تواجهها السلطات النقدية في وضع سياسة لتثبيت سعر الليرة في ظل ازمة مزدوجة ، داخلية وخارجية مهمة المصارف ودورها في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ البلاد النقدي» .

وفي نهاية الاجتماع ، دارت مناقشة بين جميع المحاضرين حول تجربة الازمة الراهنة والعبر التي يمكن استخلاصها منها .

وكان المؤتمر في يومه الاول قد شهد محاضرات الاولى محاضرة للدكتور اندره شعيب حول «ملاءة الجهاز المصرفي اللبناني في فترة الازمة»، وتناولت تطور مطلوبات المصارف والاستقلالية المالية ، تطور موجودات المصارف وتغطية المخاطر ، المؤونات والديون المشكوك فيها .

وطالبت بضرورة ادخال تقنية مراقبة الادارة في المؤسسة المصرفية اللبنانية من اجل استيعاب المتغيرات الناجمة عن الازمة الراهنة وتهيئة المصرف على نحو افضل .

ثم القى الدكتور فريدي باز المحاضرة الثانية حول تقنية مراقبة الادارة المصرفية من خلال تحليل المستندات المالية وتطرق الى تحليل التوازن المالي للمصرف من خلال تحليل الميزانية : الاموال المتداولة القدرة على تمويل النشاط التجاري او الحاجة اليه وضعية الخزينة .

ـ خصائص النشاط التجاري المصرفي من خلال تحليل حساب الارباح والخسائر : الناتج المصرفي الصافي النتيجة الاجمالية للتشغيل ، ربح الدورة المالية .

ـ اهم النسب : نسب بنية الميزانية ، نسب النشاط المصرفي ، نسب التشغيل ، نسب الاداء المصرفي نسب النتائج .

وخلاصة المحاضرة ان حاجة المصرفي ان تتوفر له يوميا صورة شاملة تتضمن ملخصا عن اوضاع مصرفه .

وكانت المحاضرة الثالثة للدكتور حيان حيدر حول تدارك خطر عدم الملاءة وتناولت تطور التسليفات المصرفية حسب طبيعتها : تسليفات على بياض ، تسليفات مضمونه .

ـ مفهوم الخطر : الخطر الخاص بالعميل فردا كان ام مؤسسة الخطر القطاعي والمهني والخطر العام .

ـ وسائل تقويم ملاءة المقترض : الافراد ، المؤسسات ، الدولة .

ـ الحصول على الضمانات : تامينات عينية ، تامينات شخصية .

والخلاصة ان واقع الملاءة المصرفية وسبل تداركها بالوسائل المتعددة ومنها توزيع المخاطر وتغطيتها .

وستعقد هذه الدورة في ٢٦ و٢٧ نيسان الجاري في فندق «السمرلند» .

قصير استقبل نقابة المحطات: وعد برفع الجعالة قريبا ومعاقبة شركات التوزيع المخالفة

عرض وزير الصناعة والنفط السيد فيكتور قصير بحضور المدير العام لوزارة النفط السيد ريمون روفايل مع وفد من نقابة اصحاب محطات المحروقات في لبنان برئاسة النقيب سامي البراكس اوضاع السوق الاستهلاكي للمحروقات في بيروت والمحافظات ومهلة الـ ٤٨ ساعة التي اعطتها النقابة لتعويم الاسواق بالمحروقات وقضية زيادة الاجور «وممارسات بعض شركات التوزيع» .

قال السيد براكس بعد الاجتماع : « لقد بحثنا مع الوزير قصير والمدير العام روفايل في المهلة التي اعطتها النقابة لتحقيق مطالبنا التي اقرت في الجمعية العمومية، والتي تتلخص بتعويم السوق بالمحروقات في كل المحافظات بعد وصول كميات وافرة منها الى بيروت والمحافظات الاخرى، وبروز ايجابيات على الارض تسهل عملية التعويم . ووعد الوزير قصير والمدير العام روفايل بعدم السماح لازمة اخرى بعد ما كان للسابقة مبررات تخطت الجميع» .

اضاف براكس : «في ما يتعلق بزيادة الاجور التي اقرها مجلس الوزراء فلقد درسنا هذا الموضوع جديا مع معاليه والمدير العام وكانت نتائجه ايجابية، واكدا بان الزيادة حق، وستدرس الوزارة هذا الموضوع مع النقابة ونسبة الزيادة المستحقة التي ستضاف على الجعالة السابقة لاصحاب المحطات بحيث ياخذ كل صاحب حق حقه مع المفعول الرجعي من تاريخ ٨٥/١/١ وفق الاصول . وتمنى الوزير قصير والسيد روفايل على النقابة ان تكون على مستوى المسؤولية مراعاة للظروف الراهنة وان تتجاوب مع مساعي الوزارة لحل كل الاشكالات والقضايا العالقة بروح ايجابية ورياضية لما فيه مصلحة الجميع. كذلك اطلعنا الوزير قصير والمدير العام روفايل على ممارسات بعض شركات التوزيع التي تضيف على كلفة نقل صفيحة البنزين ضمن بيروت الكبرى وخصوصا الشطر الغربي منها ليرة واحدة و٢٠ ليرة ترصرص و٦٠ ليرة تعبئة. فتبلغ مصاريف نقل ستة الاف ليتر من البنزين من الدورة الى بيروت الغربية ٤٣٠ ليرة مما يشكل ضريبة غير مشروعة تتحكم باصحاب المحطات في الظروف العادية والاستثنائية . وهذا امر لا يقره احد، واستنكره الوزير والمدير العام ووعدانا بمراجعة الشركات التي تقوم بهذا العمل غير المشروع الذي يستنزف المستهلك وصاحب المحطة والا فستضطر الوزارة الى وقف تسليم المحروقات للشركات المخالفة» .

وتابع براكس : «اما المطلب الثالث والمتعلق بالعلاوات في بيروت الكبرى وقدرها نصف ليرة لبنانية فان النقابة ستصدر بيانا اوائل الاسبوع المقبل تحدد موقفها من هذا الموضوع سلبا او ايجابا وتتمنى على اصحاب المحطات التقيد بمضمونه» .

وكرر براكس مطالبته بزيادة كميات المازوت والبنزين المرسلة الى الشمال والبقاع يوميا لتلبية حاجة السوق .

جمعية عمومية لغرفة طرابلس: نشاطات الادارة والتقرير المالي

عقدت الجمعية العمومية لغرفة التجارة والصناعة والزراعة في طرابلس اجتماعا قبل ظهر امس في مقر الغرفة ادلى على اثره ممثل الغرفة الدكتور حسن منلا بتصريح اشار فيه الى ان الاجتماع هو لتقييم عمل الغرفة خلال السنة الماضية .

وقال الدكتور منلا : في بداية الاجتماع تلا رئيس الغرفة بيانا تضمن النشاطات التي قام بها مجلس الادارة خلال السنة المنصرمة، وكان هناك تنويه بالتعاون القائم بين الغرف اللبنانية على صعيد الاجتماعات المشتركة التي تمت في ما بينها، وكذلك التعاون بين الغرفة والهيئات الاقتصادية الاخرى في الشمال، والتي اعدت مذكرة مشتركة عن اوضاع مختلف القطاعات الاقتصادية واوضاع المرافق العامة .

واضاف : كذلك تضمن البيان تقريرا عن الوضع المالي للغرفة والخدمات التي قدمتها على صعيد معاملات التجار والصناعيين والهيئات الزراعية .

المصرف المركزي في صور يعاني ازمة سيولة
الخليل اتصل بشمعون ونعيم

اجرى نائب صور الدكتور علي الخليل سلسلة اتصالات بالرئيس كميل شمعون بصفته وزيرا للمال وبمدير عام الوزارة الدكتور خطار شبلي وحاكم المصرف المركزي الدكتور ادمون نعيم مطالبا بتامين السيولة الكافية لفرع المصرف المركزي في صور .

وعن الموضوع ونتائج اتصالاته قال الخليل : ان الممارسات القمعية التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي ضد المواطنين في المناطق المحتلة لم تقف عند حدود الاضرار المادية والبشرية بل تعدت ذلك لتقطيع اواصر الاقتصاد اللبناني والحيلولة دون استمرار التواصل بين تلك المناطق والعاصمة مما انعكس على سير العمل الطبيعي لفرع مصرف لبنان في صور وادى الى فقدانه السيولة وعجزه عن استجابة طلبات المصارف في المدينة كنتيجة لاجواء الاحتلال وممارساته ومحاولة عزل مناطقنا عن الدولة اللبنانية .

«ان استمرار هذا الواقع من شانه ان يزيد من تردي الاوضاع الاقتصادية في المنطقة وان يربك العمل المصرفي وما ينتج عن ذلك من عرقلة لعمليات التبادل التجاري وهذا يؤثر على مصالح المواطنين واوضاع المؤسسات الخاصة . وكلنا يدرك مدى اهمية تامين السيولة والتسهيلات المصرفية للقطاعات الاقتصادية المختلفة خصوصا القطاع الزراعي الذي يشكل الجزء الاكبر من الدخل الوطني في تلك المناطق والذي عانى الكثير ولم يزل من جراء الاجتياح الاسرائيلي .

واضاف : ان الاهتمام بتامين هذا المطلب وغيره من المطالب الملحة هو المقياس الاساسي لمدى المصداقية في توفير مقومات الصمود لاهلنا في الجنوب لان حل المشاكل العالقة وسد الثغرات الموجودة وتاسيس البنية التحتية في المناطق المذكورة تشكل المنطلق لتقديم الخدمات اللازمة واعادة ترميم البنية الاجتماعية الصالحة والقادرة على دعم الصمود والتحرير .

وختم : ولقد ابدى الوزير شمعون والمسؤولون المعنيون الذين اجرينا الاتصال معهم الاستعداد الايجابي لتلبية هذا المطلب بالسرعة الممكنة على الاخص وان ذلك ينخرط ضمن اطار القيام بواجب التحضير لمرحلة الانسحابات وتحرير المزيد من الاراضي اللبنانية من رجس الاحتلال الاسرائيلي .

"منعا للتهريب وسوء الاستعمال" قصير يطلب مؤازرة الجيش لضبط عمليات نقل القمح

طلب وزير الاقتصاد والتجارة السيد فيكتور قصير في كتاب وجهه الى قيادة الجيش وقوى الامن الداخلي التدخل لاحباط عمليات تهريب القمح المدعوم . وذلك باقامة حواجز ثابتة تتولى التدقيق في حمولة الشاحنات من القمح والتاكد من قانونية شحنه .

يذكر هنا ان الوزير قصير سبق له ان ابلغ مجلس الوزراء في وقت سابق من الشهر الماضي بوجود حملات منظمة لتهريب القمح الى خارج الاراضي اللبنانية للافادة من فارق السعر بين السعر العالمي للقمح والسعر المدعوم من لبنان ، والبالغ حوالى الـ ٢٠٤ قروش في كل كلغ . كما ان هناك عمليات «تسريب» كميات القمح الى الاسواق لبيعها علنا ، وقدرت مصادر وزارة الاقتصاد الكميات التي يتم تهريبها من لبنان بحدود المئة الف طن سنويا .

وهنا كتاب الوزير قصير : تتحمل وزارة الاقتصاد والتجارة سنويا اعباء كبيرة في سبيل المحافظة على استقرار سعر الدقيق فكلما تصاعد سعر القمح عالميا او انخفض سعر صرف الليرة تتصاعد الاعباء لان سياسة الحكومة تقضي بالمحافظة على استقرار سعر الدقيق لتامين السعر المخفض للخبز .

وبما ان الفرق بين اسعار القمح المعلن التي تسلمها المديرية العامة للحبوب والشمندر السكري الى المطاحن وبين اسعاره في السوق اصبح كبيرا جدا وادى الى تهريب القمح من المطاحن لجني ارباح غير مشروعة على حساب الخزينة بالاضافة الى التسبب في زيادة الكميات المشتراة لسد حاجة الاستهلاك من الدقيق .

نرجو ان يعمم على حواجز قوى الامن في مختلف المناطق ان تتولى مراقبة الشاحنات بحثا عن القمح والتاكد انه منقول بصورة قانونية حسب اوراق الاثبات الرسمية الصادرة عن سلطة ذات صلاحية . اما في حال عدم توفر هذه المستندات القانونية فيقتضي حجز هذه الشاحنات وابلاغ الوقائع الى مصلحة حماية المستهلك في وزارة الاقتصاد والتجارة لمتابعة التحقيق واجراء الملاحقات القانونية .

"كمشتيا" تغادر الدورة وباخرة ثانية من المحروقات

غادرت الباخرة «كمشتيا» مستودعات الدورة بعد ان افرغت حمولتها البالغة ١٥ الف طن من المحروقات ، بحيث تمكنت وزارة النفط من مجابهة ازمة المحروقات التي ظهرت في الاسبوع الماضي نظرا لاقفال طريق الشمال الساحلية ولعمليات التهريب التي تتم ما اثر على استهلاك سوق المحروقات ، فظهرت الازمة بشكل عنيف تداركتها وزارة النفط ببواخر المحروقات التي عومت السوق بهذه المادة فتقلصت في المنطقة الشرقية ، الا انها ما تزال موجودة في المنطقة الغربية .

وينتظر ان تصل خلال اليومين المقبلين باخرة ثانية الى مستودعات الدورة لتفرغ حمولتها البالغة ٢٠ مليون ليتر من المحروقات في اطار السياسة التي تعتمدها حاليا وزارة النفط بعد ان تقلصت كميات مصفاتي طرابلس والزهراني .

وامس سلمت مستودعات الدورة حوالى المليون ونصف المليون ليتر من البنزين بينما لم تسلم مصفاة الزهراني سوى ٦٠٠ الف ليتر .

واكد مدير عام النفط السيد ريمون روفايل ان ازمة البنزين انتهت بعد ان اعتمدت وزارة النفط السياسة الاغراقية لمكافحة عمليات التهريب وعطش السوق المحلي .

وطالب روفايل عدم التهافت على هذه المادة وتخزينها في المنازل لانها قد تسبب ضررا على حياة الناس .

واكد روفايل ان الوزارة ستستمر في هذه السياسة حتى تنتهي هذه الازمة .

دعا رئيس نقابة سائقي ومالكي السيارات العمومية في بيروت السيد عبد الامير نجدة «الهيئة الامنية المكلفة بحفظ الامن والنظام» في العاصمة الى ادراج قضية البنزين على برنامجها الامني وذلك برفع الغطاء عن كل المحطات والضرب بيد من حديد على كل من تسوله نفسه المتاجرة بالسوق السوداء .

وجاء في تصريح للسيد نجدة بهذا الشان : ان كل يوم تطالعنا الصحف باغراق السوق بمادة البنزين او اعلان عن وصول باخرة تزن حمولتها ملايين الليترات من البنزين . لكن بالممارسة نرى انه ما زالت خراطيم المحطات مرفوعة معلنة عدم وجود البنزين نظريا لكن حسب المعلومات من الناحية العملية كل الخزانات ملاى بالبنزين .

لذلك ، نطلب من الهيئة الامنية المكلفة بحفظ الامن والنظام في العاصمة ان تدرج قضية البنزين على برنامجها الامني برفع الغطاء عن كل المحطات والضرب بيد من حديد كل من تسوله نفسه المتاجرة بالسوق السوداء وبقوت عيال السائقين العموميين وارباب المواطن والزام اصحاب المحطات البيع بالسعر الرسمي حيث لا وجود للبنزين بالسعر الرسمي ، وهناك وجود بنزين بكثرة بالسعر غير الرسمي اي يتراوح سعر الصفيحة ما بين ٥٥ ل ل و٦٠ ل ل لذلك يجب قمع هذه المخالفات غير المسؤولة .

خوري عرض مطالب المخابز والحرفيين

اجتمع مدير عام وزارة العمل الشيخ حميد خوري بحضور رئيس دائرة التحقيق والقضايا في الوزارة السيد احمد منيمنة الى وفد من اصحاب المخابز والحرفيين برئاسة رئيس نقابة اصحاب المخابز في بيروت وجبل لبنان، امين عام اتحاد الحرفيين واصحاب العمل السيد محمود اسماعيل واستمع منهم الى بعض مشاكل الحرفيين واصحاب المخابز حيث طالب الوفد وزارة العمل التدخل مع مديرية التعليم المهني لايجاد مدرسة مهنية لتخريج عمال فنيين في مهنة صناعة الرغيف وبعض المهن الحرفية مما يؤمن ايدي عاملة لبنانية تحل مكان العمالة الاجنبية المستشرية في لبنان فضلا عن تامين مهارات فنية تساعد على زيادة دخل الفرد .

وقد وعد الشيخ خوري الوفد بالقيام بالاتصالات اللازمة لبحث هذا الموضوع مع الجهات المهنية. كما اكد على ان وزارة العمل ووفقا لتوجيهات رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ووزير العمل الرئيس سليم الحص تحرص دائما على حماية اليد العاملة اللبنانية حيث ان الوزارة توقفت عن اعطاء اية اجازات عمل جديدة بانتظار انتهاء اللجنة المكلفة وضع دراسة حول تنظيم العمالة الاجنبية في لبنان، كما ان الوزارة لا تسمح بتجديد اية اجازة طالما ان هناك عمالا لبنانيين يمكنهم ان يحلوا محل العمال الاجانب في المهن المطلوب اعطاء الاجازة على اساسها .

واشار الشيخ خوري الى ان وزارة العمل في صدد تنظيم وتنشيط دائرة الاستخدام لتتولى الاتصالات اللازمة مع الاتحادات العمالية والنقابات لتحقيق هذه الاهداف .

طلب من الداخلية التحقيق في الموضوع
مجلس الجنوب: عمليات استغلال للمتضررين في النبطية

تلقى رئيس مجلس الجنوب الدكتور محمد بيضون تقريراً من لجنة الاستقصاء في المجلس يفيد عن عمليات استغلال للمواطنين في محافظة النبطية تحت حجج تقديم طلبات مساعدة وتعويض عن الاضرار الى مكتب المجلس في النبطية وتضمن المعلومات الآتية :

١ - لقد اوعز محافظ النبطية وامين سره الى الاهالي بوجوب تقديم طلبات تعويض عن الاضرار وطلبات مساعدة اجتماعية .

٢ - عمد امين سر المحافظة الى تصوير نسخ عن طلبات مجلس الجنوب والى بيعها للاهالي بثمن ليرتين للنسخة الواحدة .

٣ - عمد المختار الى تصديق هذه الطلبات ببدل قدره خمس ليرات عن كل طلب .

٤ - عمد امين سر المحافظة والمحافظ ومامور النفوس الى تصديق هذه الطلبات ببدل قدره ٧ ليرات للطلب الواحد بعد وضع طابع اميري عليها بخمس ليرات فقط .

وادى هذا العمل الى تصديق المواطنين بانهم سوف يحصلون على مبالغ لقاء هذه الطلبات والى تسابقهم في تقديمها الى مكتب المجلس مما ادى الى وجود ما بين ١٥ الفاً وعشرين الف طلب . اي ان مجموع المبالغ التي قبضت من الاهلين للتصوير حوالى ٣٠ الف ليرة . للمختار ٧٥ الف ليرة . لامين سر المحافظة ومامور النفوس ١٠٥ الاف ليرة . فيكون المجموع حوالى ٢١٠ الاف ليرة او ٢٨٠ الف ليرة . يضاف اليها اجرة انتقال المواطنين .

• ان رئيس مجلس الجنوب ينفي ان يكون اعطى اية توجيهات او تعليمات لتقديم مثل هذه الطلبات ويوضح ان المجلس شكل ثلاث لجان لاجراء كشف مباشر على كافة المدن والقرى المحررة لتحديد عدد الشهداء والجرحى وحجم الاضرار التي لحقت بالابنية . ولا حاجة للاهالي لتقديم طلبات . وقد اتصل رئيس المجلس بوزير الداخلية بالوكالة الاستاذ جوزف سكاف وطلب التحقيق في الموضوع واحالة المحافظ وامين سر المحافظة الى التحقيق الاداري » .

تأكيد رسمي : الطحين متوافر في الجنوب

اوضح رئيس مصلحة الاقتصاد والتجارة في الجنوب السيد مجيب البزري ان اذونات تسليم مخصصات الطحين للمعتمدين وافران الجنوب العائدة لشهر ايار المقبل ، اودعت مطحنة الجنوب في سبلين ، ودعا اصحاب الافران والمعتمدين تسلم الكميات المخصصة في المواعيد المقررة لهم وسيجري تبليغهم بواسطة سرية درك الجنوب بالمواعيد المحددة لهم .

وطمأن البزري انه لا خوف من ازمة طحين في المنطقة حيث ان الطحين متوفر بكميات كافية .

الهيئة الشعبية تتلف مواد انتهت مدة صلاحيتها وجودتها



■ جانب من المواد في اثناء تلفها ■

اعلنت «الهيئة الشعبية» ان لجانها للمراقبة والتفتيش قامت في خلال حملتها لمنع الغش والاحتكار بمصادرة كميات من المواد الغذائية الفاسدة والمنتهية مدة صلاحيتها وجودتها، وغير المتوفرة فيها الشروط الصحية المطلوبة بموجب القوانين الرسمية المرعية الاجراء والموضحة عبر التعاميم الصادرة عن الهيئة خلال الايام السابقة .

وقد تم الان مصادرة واتلاف المواد التالية :

- ١٧٩ صندوق كومبوت اجاص .
- ٤ صناديق مايونيز.
- ٣٣ صندوق مربى الفريز .
- ٩٧ صندوق كات فود .
- ٧ صناديق حمص .
- ٨ صناديق فاصوليا .
- ١٠ صناديق صلصة .
- ٥ صناديق خردل .

وقد تمت المصادرة بحضور المسؤول عن البضاعة، وبعد موافقته على ذلك. كذلك تمت عملية التلف في محرقة الكرنتينا بحضور مندوبين عن الهيئة وباشراف الصحافة .

رفض كتائبي لقرار قطع «المتغيبين عن وزارة الاعلام» «غير قانوني وسابقة خطيرة»

اعتبرت دائرة الخلايا والنقابات في حزب الكتائب اللبنانية ان القرار الذي اتخذه المدير العام للاعلام السيد ايوب حميّد « قطع معاشات موظفي وزارة الاعلام المسيحيين الذين لا يحضرون الى مركز عملهم في المنطقة الغربية من العاصمة غير قانوني ويتعدى صلاحياته ولا ينتج مفاعيله القانونية ويمكن الطعن فيه » . ودعته الى التراجع فوراً عنه لانه يشكل « سابقة خطرة وقد يسبب ازمة اجتماعية لعدد كبير من الموظفين ، خصوصاً في ظل الأوضاع الاقتصادية المتدهورة » .

توقفت الدائرة في اجتماع استثنائي عقدته يوم امس برئاسة السيد ايلي نجار وحضور الاعضاء . عند القرار الصادر عن المدير العام لوزارة الاعلام والمتعلق بوقف رواتب الموظفين المتغيبين وأعلنت الآتي :

اولا : ان قطع معاشات الموظفين في الادارات الرسمية والمؤسسات العامة ، المتغيبين لاسباب قسرية يتعدى الصلاحية الادارية للمدير العام ، وقراره لا ينتج اصلا مفاعيله القانونية ويمكن الطعن به بسبب الظروف القاهرة والحال التي تخرج عن ارادة الموظف .

ثانيا : ان معالجة الموضوع المشار اليه اعلاه لا تصح الا بتشريع استثنائي يرعى اوضاع الموظفين

(البقية على الصفحة ١٢)

بمعدل عملية واحدة كل ٣ ايام
٣٢ عملية سرقة للمصارف في ٣ اشهر ... «والحبل مازال على الجرار»
الدولة قالت : ماذا يمكن أن نفعل !

كتبت ندى مفرج :

امن بيروت ... وسلام لبنان . شعارات تتلاشى . تتحطم تحت وطأة عمليات سرقة تتعرض لها المصارف ، ومؤسسات الصيرفة ومصانع الذهب ...

عمليات تجد مرتعا خصبا في كل مكان . وان تركزت في مناطق محددة ، حيث يغيب مفعول الدولة لاعتبارات شتى عن ملاحقة الفاعلين ، حتى وان اكتشفت هوياتهم .

في غضون ثلاثة اشهر ونصف تقريبا ، من كانون الثاني وحتى ١٠ نيسان ١٩٨٥ ، ٣٢ عملية سطو وسرقة للقطاع المصرفي وصناعة الذهب . هذه العمليات توزعت بين سطو على المصارف وسلب اموال عائدة اليها وذلك اثناء نقلها الى البنك المركزي ، اضافة الى عمليات سرقة مصوغات ذهبية .

من الاعتداءات على القطاع المصرفي . عشر عمليات سطو على مقرات المصارف . تقابلها عشر عمليات سلب لاموال منقولة من المصارف الى المصرف المركزي ... والباقي متفرقات .

قمة هذه العمليات « جراة » السطو على البنك السعودي اللبناني - فرع عائشة بكار ، في ١١ نيسان الجاري .

اهمية عملية ليست في كمية المبالغ المسروقة . وانما في طريقة التنفيذ . مقر البنك يقع في المبنى المواجه للمبنى الذي يقطن فيه وزير التربية والعمل الرئيس سليم الحص . مر المسلحون الاربعة امام القاعة التي تستخدمها عناصر قوة الجيش المتمركزة امام منزل الحص ، دون ان تلاحظ هذه العناصر شيئا او ترتاب باي امر غريب . ثم دخلوا مقر البنك ، جمعوا الموظفين في احدى غرفه واقفلوا عليهم الباب واخذوا المال . قدر المبلغ المسروق بـ٩٦٨١٢ ليرةلبنانية و ٤٢٩٦ دولارا اميركيا اي ما مجموعه ١٦٨١٣٢ ليرة ، نزلوا بشكل عادي وعادوا للمرور امام «القاعة التي يستخدمها حرس المبنى ، ثم من امام قوة الجيش المتمركزة على الارض مع ملالة واسلحة فردية . وهكذا انصرفوا بهدوء و « سلام » .

في تقرير امني لم ينشر بينما كان الموظف في مصرف « فرنسبنك » كليم اسطا ينقل ٨٢٢ الف ليرة في سيارة « داتسون فان » طحينية اللون رقمها ٧١٩٢٢٠ من المقر الرئيسي للمصرف في شارع الحمراء لتوزيعها على فروع المصرف في المنطقة الشرقية رواتب للموظفين عن شهر شباط الفائت . فقد مع السيارة والمال . وكان اسطا قد غادر المصرف في الحمراء قرابة الثانية عشرة والنصف ظهرا ، الا انه لم يصل ... يذكر ان الموظف في المصرف ميشال.ج كان يرافقه في مثل هذه الرحلات لكنه لم يفعل يومها لاسباب لم يكشفها التحقيق الاولي .

وعمليات السطو على المصارف ليست جديدة انما تكثيف هذه العمليات وتتاليها يشكلان خطرا لا يستهان بابعاده . فامن القطاع المصرفي باسره بات في الميزان .

وبتاريخ ٩ نيسان (الجاري) وقبل يوم واحد تقريبا من حادثة البنك السعودي - اللبناني تم السطو على مصرفين (بنك الاعتماد اللبناني - الغبيري ، وبنك مصر)، كماتمت سرقت اموال عائدة لمصرف « عبر الشرق » سبنس بينما كان موظفان في المصرف ينقلان ٤٠٠ الف ليرة الى البنك المركزي .

قبل ذلك، وفي ٣ نيسان ، ثلاثة مقنعين مسلحين بمسدسات مجهزة بكاتم للصوت وقنبلة يدوية ، اقتحموا بنك الاعتماد التجاري الدولي على كورنيش المزرعة بالقرب من مقر منظمة التحرير سابقا ، وقبيل الاقفال ظهرا وسلبوا مبلغ مليون و ٧٥٥ الف ليرة بعدما هددوا مديره منير طرابلسي بالقتل . ثم فروا بسيارة ذكر شهود عيان انها من نوع « داتسون » .

.. والذهب

والسطو على المصارف ، لم ينج منه تجار الذهب ، ثماني سرقات ، الا ان اثنتين منها استوقفتا الانظار . في ٢٨ اذار ، وفي منطقة برج حمود دخل مسلحون مصنع كوركجيان للذهب والمجوهرات في محلة فرن امانوس ، نحو الثانية والدقيقة ٤٥ من بعد الظهر فقتلوا باسلحة كاتمة للصوت صاحب المصنع لولو اسطفان كوركجيان والعمال الاربعة : اواديك بوغوص بوياجيان ، خاتون بوغوص تكيان ، وماريا كوكب حنا ومخليل وهاني الزمار .

سلب القتلة من خزنات المعمل كمية من الماس قدرت قوى الامن الداخلي قيمتها بمليون دولار اميركي ، في حين قدرتها مصادر اخرى بثلاثة ملايين من العملة نفسها . الحادثة اثارت خوفا ، واضرب تجار الذهب والمجوهرات .

التحريات انطلقت من مبدا كون مداخل المعمل وغرفه مجهزة باسلحة تعمل اوتوماتيكيا لدى حصول عمليات سطو ، على ان فتح الخزنة يقتضي الماما بالالكترونيات المعقدة واجهزة الانذار .

وهكذا امسك بطرف الخيط الذي قاد الى الكشف عن هوية مرتكبي الجريمة . ويدعى احد المتهمين بانوس نهابيديان الملقب « بالسيف » ثم اوقف شقيقاه ، في قبرص بالتعاون مع الانتربول .

● في ٩ نيسان ايضا ، ارتكب اربعة مسلحين احدى اكبر عمليات السطو وذلك بسلب ١٢ كيلغ و ٤٦٠ غراما من الذهب من دائرة المصاغ في وزارة الاقتصاد . العملية ، تمت الحادية عشرة والدقيقة العاشرة من قبل الظهر عندما اقتحم المسلحون دائرة المصاغ في منطقةالحمراء بعد دقائق من دخول تجار ذهب ينقلون كميات مستوردة من الخارج لوضع دمغة وزارة الاقتصاد عليها . وتمكن المسلحون من جمع الموظفين وتجار الذهب في احدى غرف الوزارة واقفلوا عليهم الباب ، ثم نقلوا كميات الذهب لاصحابها محمد جميل الخطيب وسعيد الشمعة واحمد سعد الى جهة مجهولة في سيارة « مرسيدس » حمراء .

التعرض للمصارف ومحلات الصيرفة والحلى من ٨٥/١/١ وحتى ٨٥/٤/١٠

١ - بيروت - محلة قصقص ١٩٨٥/١/٣ : سلب اربعماية الف ليرة لبنانية كانت منقولة من مصرف «بيروت والبلاد العربية» الى المصرف المركزي .

٢ - بيروت - شارع الحمراء ٨٥/١/١٠ : سلب محل مجوهرات بقيمة مايتين وخمسين الف ليرة .

٣ - بيروت - محلة الايدن روك ٨٥/١/١٥ : سلب مايتين وستين الف ليرة لبنانية منقولة من مصرف «جمال ترست بنك» الى المصرف المركزي .

٤ - طرابلس - شارع عزمي ٨٥/١/١٥ : سلب محل مجوهرات ودراهم بقيمة مايتين وسبعة وخمسين الف ليرة لبنانية .

٥ - بيروت - شارع روما ٨٥/١/١٩ : سلب مبلغ سبعة وعشرين الف ليرة عائدة الى بنك فرعون وشيحا .

٦ - جبيل - سوق جبيل ٨٥/١/٢٢ · سرقة محل مجوهرات بقيمة مايتي الف ليرة لبنانية .

٧ - بيروت - شارع البستاني ٨٥/١/٢٤ . سلب اربعماية الف ليرة لبنانية اثناء نقلها من بنك البحر المتوسط الى المصرف المركزي .

٨ - بيروت - شارع فردان ٨٥/١/٢٦ سلب مايتين وخمسين الف ليرة لبنانية اثناء نقلها من ادكوم بنك - فرع الغبيري الى فرع فردان .

٩ - بيروت - كورنيش المزرعة ٨٥/١/٢٨ : سلب مايتي الف ليرة لبنانية من داخل البنك البريطاني .

١٠ - بيروت - شارع عبد العال ٨٥/١/٣٠ · سلب عملات مختلفة بقيمة ستين الف ليرة لبنانية من محل صيرفة .

١١ - النبطية ليل ٨٥/٢/١ : سرقة محل مجوهرات قدرت بقيمة مليون ليرة لبنانية .

١٢ - تقاطع شارعي بشارة الخوري وفؤاد الاول ٨٥/٢/٥ . سرقة ثلاثة ملايين ونصف المليون لمؤسسة كميل اليان للصيرفة .

١٣ - اميون - قضاء الكورة ليل ١٠-٨٥/٢/١١ : سرقة محل مجوهرات بقيمة مليون ومايتي الف ليرة لبنانية .

١٤ - بيروت - جادة بشارة الخوري ٨٥/٢/١٥ . سلب الصيرفي فيكتور جرجس نحاس مبلغ اربعة ملايين ليرة سورية .

١٥ - صور ٢٦-٨٥/٢/٢٧ : سرقة مبلغ اربعة وعشرين الفا ومايتين وخمس واربعين ليرة لبنانية من داخل مصرف فرنسبنك .

١٦ - ٨٥/٣/١ شارع الحمراء : سلب مبلغ ٨٢٢ الف ليرة من موظف مصرف «فرنسبنك» في المقر الرئيسي في الحمراء بينما كان ينقل المبلغ لتوزيعه على فروع المصرف في المنطقة .

١٧ - ٨٥/٣/١ بيروت المزرعة : سلب مبلغ ماية الف ليرة لبنانية من البنك البريطاني .

١٨ - ٨٥/٣/٥ بيروت شارع روما : سلب مبلغ مايتي الف ليرةمن موظفين في بنك اميركان اكسبرس كان ينقلانه .

١٩ - ٨٥/٣/٦ بيروت امام كلية الحقوق :سلب مبلغ مائتين وتسعين الف ليرة من موظفين في بنك طراد فرع الحمراء كانا ينقلانه بالاضافة الى سيارة داتسون.

٢٠ - ٨٥/٣/١١ بيروت شارع جان دارك : سلب مبلغ ماية وسبعة وثلاثين الف ليرة من بنك الاعتماد وحلى بقيمة الف ليرة من احدى الموظفات .

٢١ - ٨٥/٣/١٨ بيروت شارع الحمراء . سلب مبلغ ثلاثماية واربعة وثلاثين الفا وثلاثماية واربعين ليرة وثلاثة الاف واربعماية وواحد وعشرين دولارا اميركيا وجهاز لاسلكي من مصرف ادكوم بنك .

٢٢ - ٨٥/٣/٢٢ بيروت المصيطبة : سلب مبلغ ثلاثين الفا وسبعماية ليرة من بنك بيروت والرياض .

٢٣ - ٨٥/٣/٢٥ بيروت كورنيش المزرعة : سلب مبلغ من المال من بنك الريف واستعادته بعد اطلاق النار على السالبين .

٢٤ - ٨٥/٣/٢٧ خراج القليعات - كسروان : سلب نجيب فرنسوا عساف ثمانماية وخمسة وخمسين غراما من الذهب المشغول .

٢٥ - ٨٥/٣/٢٨ برج حمود : سلب محل مجوهرات وقتل خمسة اشخاص . ١٧ مليون ليرة وقد اوقف الفاعلون .

٢٦ - ٨٥/٤/٢ : بيروت كورنيش المزرعة : سرقة بنك الاعتماد والتجارة وسلب مبلغ مليون وخمسة وسبعين الف ليرة لبنانية .

٢٧ - ٨٥/٤/٦ بيروت الحمراء . سرقة اموال من ناقلي اموال بنك بيروت للتجارة بقيمة ٨٥٠ الف ليرة لبنانية .

٢٨ - ٨٥/٤/٩ بيروت تلة الخياط : بنك مصر ٣١٫٨٧٥ الف ليرة لبنانية .

٢٩ - ٨٥/٤/٩ بيروت سبنس : سرقة ناقلي اموال لمصرف عبر الشرق بقيمة ٤٠٠ الف ليرة لبنانية .

٣٠ - ٨٥/٤/٩ بيروت الحمراء : سرقة من وزارة الاقتصاد ١٢٤٦٠ غراما من الذهب .

٣١ - ٨٥/٤/٩ الغبيري : سرقة بنك الاعتماد اللبناني ١٥٧٠٨٣ الف ليرة لبنانية و١٥٠ ريالا سعوديا .

٣٢ - ٨٥/٤/١٠ عائشة بكار : سرقة من البنك السعودي ٩٦٨١٢ ليرة لبنانية و١٢٩٦ دولارا .

.. والصيارفة

الصيارفة ربما « كانت حظوظهم افضل » . ثلاث عمليات على موظفي مؤسسات صيرفة او على صيارفة ، تمت من تاريخ ٣٠ كانون الثاني وحتى ١٥ شباط ١٩٨٥ . الا انه في ٥ شباط ، سلب مسلحون مبلغ ثلاثة ملايين ونصف مليون ل.ل. اثناء نقلها من الاشرفية الى مطار بيروت . في اثناء قيام سيارتين تابعتين لمؤسسة كميل اليان للصيرفة بنقل مبلغ خمسة ملايين ليرة ، الاولى تنقل مبلغ ثلاثة ملايين ونصف المليون ليرة ، والثانيةمليونين ونصف المليون . ولدى وصولهما الى تقاطع شارعي بشارة الخوري وفؤاد الاول استوقفهما حاجز مسلح وسلب السيارة الاولى التي وجدت في ما بعد فارغة في منطقة بربور في المزرعة ، وهي من نوع فيات تحمل الرقم ٣٦٧٨٥٥ اما السيارة الثانية فتمكنت من النجاة . وكان المسلحون قد استخدموا قنبلة مسيلة للدموع قبل ان يضربوا راكبي السيارة المسلوبة باعقاب البنادق وهما الدركي احمد الفقيه والسيد فيكتور نحاس .

عمليات السرقة والسطو خصوصا على المصارف ليست جديدة . الجميع يتذكرون عملية « البنك البريطاني للشرق الاوسط » بتاريخ ١٣/١٤ نيسان ١٩٧٦ في شارع المصارف . العملية كانت الاكبر ، واثارت يومها العديد من ردود الفعل .

الا ان الجديد اليوم تحول المصارف الى « مصيدة » . وكأن كل التدابير الامنية التي اتخذت لم تات ثمارها فهل يحصل للمصارف ما سبق حصوله للسفارات واعضاء السلك الديبلوماسي ؟

اركان القطاع المصرفي والعاملون في هذا القطاع يبدون تخوفهم من المستقبل . فلا المصرف بات امنا ، ولا الموظف فيه كذلك . وليس في الافق ما يشير الى بشائر حل للموضوع .

وعندما التقى وفد جمعية المصارف واتحاد موظفيها رئيس الحكومة وبعض الوزراء ، لم يجدوا جوابا حاسما لسؤال طرح عليهم : ماذا تريدون ان نفعل ، وهل لديكم مقترحات محددة !

يومها اعيد الى الاذهان مشروع امن المصارف ، الا ان رئيس الجمعية السيد انطوان شادر سارع الى نفي اي نية لدى الجمعية لاحيائه .

الكلام الذي لم يقله شادر ، وكذلك كثيرون في القطاع المصرفي ، ماذا ينفع مشروع امني طالما ان « العصابات » صارت اقوى من اية قوة شرعية ، ولديها من الاسلحة ما يفوق اي سلاح جديد !

الاجراءات والتحريات لم تتوصل الى اية نتيجة حاسمة . « ولصوص المصارف » ما زالوا اشباحا « ترى ولا ترى » . الامن الرسمي يصطدم بالامن « الموجود على الارض » و « الامن الحزبي » يقف على حدود الموضوع .

فعاليات مصرفية رات ان يكون الحل « واقعيا وممكنا » . كل مصرف « يتدبر راسه » في محيطه . هكذا فعلت السفارات سابقا . ولكن هل كانت النتيجة هي الافضل ؟

الهبر عاد من المجر :
عرض لظروف عمال لبنان ودعم لاعمال المقاومة الوطنية

عاد من المجر يوم امس الأول السيد الياس الهبر رئيس « الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين » في لبنان بعد ان راس وفدا مؤلفا من النقابي اديب بو حبيب سكرتير العلاقات الدولية والدكتور حسان حمدان مستشار الاتحاد شارك في اجتماعات الدورة الثالثة والثلاثين لمكتب اتحاد النقابات العالمي التي انعقدت في المجر من ١٦ الى ١٨ نيسان الجاري .

وكان على جدول اعمال هذه الدورة ثلاث قضايا رئيسية هي :

١ - افاق ومهام تعزيز النشاطات الإقليمية لاتحاد النقابات العالمي .
٢ - مشاكل المراة العاملة ومهمات النقابات .
٣ - بعض جوانب التحضير للمؤتمر النقابي العالمي الحادي عشر .

وحضر الدورة ٣٥ وفداً يمثلون ٢٠٦ ملايين عامل من القارات الخمس . وندد المجتمعون بشدة بالاحتلال الاسرائيلي للاراضي اللبنانية واجراءاته القمعية التعسفية ضد الشعب اللبناني وايدوا قرارات مجلس الامن الدولي وطالبوا بتطبيقها فوراً لا سيما منها القرارين ٥٠٨ و٥٠٩ وحيا المجتمعون جبهة المقاومة الوطنية اللبنانية واعمالهاالبطولية كما ايدوا القرارات والتدابير التضامنية التي اتخذتها سكرتاريا اتحاد النقابات العالمي تضامنا مع لبنان .

هذا وخصصت جلسة من جلسات المكتب للاحتفال بالذكرى الاربعين لنهاية الحرب العالمية الثانية والانتصار على الفاشية الهتلرية والعسكرية اليابانية .

وقد القى الهبر كلمة لبنان في الجلسة الخاصة للاحتفال بـ « ذكرى الانتصار على الفاشية فحيا ذكرى ملايين الشهداء الذين سقطوا في النضال ضد الامبريالية والنازية » . وتطرق « الى محاولات الامبريالية لخلق بؤر توتر في مختلف انحاء العالم ومنها منطقة الشرق الاوسط » . والى نضال شعبنا ضد الفاشية الاسرائيلية واعوانها في الداخل الذي يعتبر جزءا لا يتجزأ من النضال في سبيل السلام في منطقة الشرق الاوسط وفي العالم » .

كما القى سكرتير العلاقات الدولية اديب بو حبيب كلمة « الاتحاد الوطني للنقابات » في لبنان فناقش فيها البنود الواردة على جدول الاعمال وشرح امام الوفود المشاركة في الدورة اوضاع الطبقة العاملة وحركتها النقابية في لبنان في ضوء معركة التحرير التي يخوضها شعبنا ضد الاحتلال الاسرائيلي.

وبنتيجة الاجتماع صدر عن الدورة بيان تناول مواقف عمالية واقتصادية عالمية ، كما تناول لاهم القضايا السياسية الدولية الراهنة

دخلت مرفأ بيروت امس ٧ بواخر حملت ٢٣٤٦٨ طنا وهي . مارينتي «م» ، غولد فيش ، اطلس ، جيهمار لايك ، لاكي سون ، بيتا شيتكوف ، عماد ١ ، وغادرته ٧ بواخر وهي : امين ر ، ارتيس ، هيبا ، اثيوبيا اطلنتيك ترادير ، جيهمار لايف ، كمشتيا ، وبقيت قيد العمل ٤٢ باخرة .

البواخر العاملة

الرصيف	الباخرة	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
٢	ميراج	للشحن	ابو رجيلي
٢	م . باهي	للشحن	سنو ترادينغ
٢	جان دارك	للشحن	ابو رجيلي
٢	نيفين	٥٠٠ بطاطا	ابو رجيلي
٢	جوليانا	للشحن	ابو رجيلي
٢	كرم . ب	٤٠٠ مختلف	ابو رجيلي
٣	سنومي ٣	للشحن	سنو ترادينغ
٣	سي ماستر	للشحن	نافيغايشن
٤	فيكتوريا	للشحن	ماريتيم
٤	عزيز	للشحن	ميدرفا
٤	ديفينا	للشحن	ديفينا لاين
٤	رشا	للشحن	ناسيونال ترادينغ
٥	ع . م . خالد	للشحن	مينرفا
٦	بسام	للشحن	ب . سنو
٦	كوزيت	للشحن	حنا ثابت
٦	ريمندا	٥٥٠ بطاطا	ناسيونال ترادينغ
٦	احمد ١	٧٠٠ مختلف	ب سنو
٦	السلام ٣	للشحن	سمير شعر
٧	مونت بلليفرنيو	٧٠٠ طحين	نافيغايشن
٧	بسام . ب	١٠٠٠ بطاطا	نافيغايشن
٧	فاليتانا	٨٠٠ مختلف	نافيغايشن
٧	بيتاباشتيكوف	٩٧٥ مختلف	فرعون
٨	ميس مارمارتيا	٣٥٠٠٠ قمح	مكاوي
٩	سنومي	١٣٠٠ خشب	سنو ترادينغ
٩	حنان	٣٠٠ بطاطا	سنو ترادينغ
٩	غريني ١	للشحن	غريني شيبنغ
١٠	اطلس ٤	٤١٣ مختلف	فرداحي
١٠	لابروفيدانس	للشحن	اجيمار
١٠	لاكي سون	١٧٥ مختلف	افرست
١١	جيهمار لايك	٢٠٠٠ مختلف	ريكومار
١١	غولدفيش ٢	١٠٠ مختلف	ابو رجيلي
١١	عماد ١	للشحن	ابو رجيلي
١٢	جونيور «ك»	٦٦٠٠ مختلف	فاست اجنسي
١٢	نيل كارير	للشحن	فاست اجنسي
١٢	كاترينا	مسحوبة من السلطات العسكرية	
١٣	الكسندر «ك»	٢١٠٠٠ فيول	كفوري
١٣	كارولينا	للشحن	غلوب شيبنغ

البواخر المنتظرة

الباخرة	قادمة من	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
حمادي	سالونيك	٢٠٠ ماشية	فنسيان لاين
امين	ترايستا	١٦٠ ماشية	رابينيون
فريتدوتيس	سالونيك	١٥٠ ماشية	برجاوي
سلمان	شكا	٧٠٠ ترابة	بول ادم
نورا هيرن	مرسيليا	٦٤٥ مختلف	فرعون
كابتن طومسون	اللاذقية	١٢٠ مختلف	فرعون
كارتاجينا	الاسكندرية	٨٢٥ مختلف	سي لاين
انيس - ٢	كارارا	٢٥٨ مختلف	فرداحي
اريستون	طرابلس	للشحن	سي لاين
كيترا بريدج	ليماسول	٥٨٤ مختلف	غلوب شيبنغ
اينتي - ٢	برشلونة	٤٠٤ مختلف	فرداحي
جولي سيلست	لاسبانزا	٥٣٠ مختلف	فرداحي
ويربلليني	اللاذقية	١٥٢٥ مختلف	اورابيا
كونتي بيروت	اللاذقية	للتصليح	اورابيا
كونتي ميني	لارنكا	للشحن	اورابيا

حركة البضائع

بلغت الكميات المفرغة ليوم الجمعة ٨٥/٤/١٩ كالاتي · ٢١٨٣ طنا مع ٣٠٠٠ طن فيول ومنها ١٥٤٦ طنا تسليما مباشرا و٤٨٧ طنا الى الارصفة و ١٥٠ طنا الى المستودعات .

بلغت الكميات المسحوبة الى المستودعات ٦٣١ طنا وبلغت الكميات المسحوبة الى المستوعبات ١٢٤٢ طنا .

مرفأ طرابلس

(العاملة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
سبيريدون	هندوراسية	تركيا	كاولين	ستوت
بوبلات	يوغسلافية	طرطوس	حديد	الوكالة الطرابلسية
فيرنسيا	رومانية	بيروت	مختلف	مسعود اخوان
هلنيا	لبنانية	-	زفت	غندور
رانيا	لبنانية	ليماسول	حاويات	البحر المتوسط

(المنتظرة)

الباخرة	الجنسية	قادمة من	الحمولة (طن)	الوكيل البحري
سمر	لبنانية	رومانيا	خشب	مارينا
خليل ٢	لبنانية	بيروت	للتموين	خباز
غلوغلوى	بولونية	غدانسك	فارغة	اللبنانية العربية
حسان	هندوراسية	ليماسول	حاويات	البحر المتوسط

مرفأ شكا

(العاملة)

انطوان	لبنانية	-	فارغة	كفوري
بترا	لبنانية	-	ورق	كفوري
نادين	لبنانية	بيروت	اسمنت	كفوري

مرفأ جونيه

(العاملة)

سان بوت	قبرصية	لارنكا	ركاب	حبيب مرقص
ارارات	تركية	مرسين	مواشي	شبير مارينيم

(المنتظرة)

سبيريدون	لبنانية	سالونيك	ماشيه	نفيمار
كابتن نصرت	تركية	تركيا	مواشي	شبير مارينيم

مرفأ صيدا

(العاملة)

-	-	-	-	-

(المنتظرة)

كابتن دورسين	تركية	الاسكندرية	خشب	الشركة المتحدة

مرفأ الزهراني

-	-	-	-	-

مرفأ صور

-	-	-	-	-

في ما ياتي جدول مواعيد الاقلاع والهبوط لرحلات الشركات الوطنية والاجنبية المقررة من والى مطار بيروت الدولي الاحد

اسم الشركة	الاقلاع	الوجهة
الشرق الاوسط	١٩.٠٠	ابو ظبي - دبي
. .	١٩.١٠	عمان
. .	١٣.٠٠	اثينا
. .	١٨.٣٠	بحرين - الظهران
. .	١٢.٤٠	فرانكفورت - زوريخ
. .	١٢.٥٠	اسطنبول
. .	١٨.٥٠	جدة - خرطوم
. .	١٥.٠٠	كانو - مونروفيا
. .	١٨.٤٠	كويت
. .	١٣.٣٠	لندن
. .	١٢.٣٠	باريس
النمساوية	١٤.١٥	فيينا
الفرنسية	١٨.٣٠	باريس
الاردنية	٠٩.٤٥	عمان

اسم الشركة	الهبوط	المصدر
الشرق الاوسط	١٢.٢٠	ابو ظبي - دبي
. .	١٠.٣٥	عمان
. .	١٧.٤٥	اثينا
. .	١١.٣٥	الظهران
. .	١٨.٠٠	جنيف
. .	١٦.٥٥	اسطنبول
. .	١١.٤٥	جدة
. .	١٧.٠٠	لندن
. .	٠٨.٤٥	نيويورك
. .	١٦.٠٠	نيس
. .	١٦.١٠	باريس
. .	١٦.٤٥	روما
الفرنسية	١٦.٥٠	باريس
النمساوية	١٣.٣٠	فيينا
البلجيكية	٠٧.٠٥	بروكسل
الاردنية	٠٨.٤٥	عمان



شروحات المسابقة:

١ ـ تنشر الانوار، ٣٠ رقما، بالتسلسل، من ١ الى ٣٠ ابتداء من ٩ نيسان ١٩٨٥، موزعة على ثلاثين يوم صدور للجريدة. وسيتم اختيار احد هذه الارقام بالقرعة ليكون الرقم السعيد.

٢ ـ على الراغبين بالاشتراك في المسابقة تعبئة القسائم العائدة لجميع الارقام.

٣ ـ بعد معرفة الرقم السعيد يتم اختيار الفائزين وبالقرعة ايضا بين جميع القسائم العائدة لهذا الرقم ويسحب منها ثلاث قسائم يفوز اصحابها بالجوائز التالية:

الاولى	:	١٥٠٠٠ ليرة لبنانية
الثانية	:	١٠٠٠٠ ليرة لبنانية
الثالثة	:	٥٠٠٠ ليرة لبنانية

٤ ـ لا تقبل سوى القسائم الاصلية المنشورة في «الانوار» وكل قسيمة مصورة «فوتوكوبي» تعتبر ملغاة ويمكن للشخص ان يضاعف فرصه في الفوز بالاشتراك باكثر من قسيمة واحدة في اليوم الواحد.

٥ ـ قسيمة المسابقة منشورة على الصفحة الاولى.

٦ ـ يمنع على افراد اسرة دار الصياد الاشتراك في المسابقة.

٧ ـ تسلم القسائم قبل تاريخ ٢٠ ايار ١٩٨٥ في دار الصياد ـ الحازمية او في مراكز التسليم المذكورة ادناه

٨ ـ يسحب الرقم السعيد وتعلن النتائج الساعة ١١ من قبل ظهر يوم الثلاثاء ٢١ ايار ١٩٨٥ في دار الصياد بحضور من يشاء من المشتركين، والهيئة المشرفة على المسابقة.

مراكز التسليم

مكتب بدارو ـ بناية صبرا/ مكتب الروشة ـ بناية عزة/ نزيه نقوزي ـ ساحة النجمة صيدا مكتب توزيع المطبوعات ـ اديب وفيليب جروش ـ التل طرابلس او مكتب دار الصياد كمال حيدر/طانيوس البستاني ـ البولفار ـ زحلة/ الصحافة (جورج ابو معشر ـ حارة صخر) الاوتوستراد ـ جونيه/مكتبة الصياح ـ جبيل/مكتبة «لابيست» روبير الحاج ـ البترون/مكتبة روبير خوري ـ الضبية/ الشركة العربية للتوزيع ـ القنطاري بناية رزق وحلو/ مكتبة هاني الزين ـ ساحة النبطية ـ النبطية/مكتبة العروبة ـ صور/مكتبة شهيب ـ عاليه/سمير رزوق ـ جديدة مرجعيون.

قضايا ثقافية

« الخوارق في روايات ميخائيل نعيمه واقاصيصه »
تودوروف فصل أول وتوافر ثلاثة شروط

«الخوارق في روايات ميخائيل نعيمه واقاصيصه» عنوان الجزء الاول من كتاب الدكتور متري سليم بولس الذي يصدر قريبا. وهنا الفصل الاول من الكتاب وهو بعنوان: «منهج تودوروف في دراسة الخوارق».

خص تودوروف الادب الخارق بكتاب كامل من مؤلفاته، واعتبر هذا الادب نوعا من الانواع الادبية يجب ان يدرس، اسوة بالانواع الاخرى، كفن ذي مقومات مميزة.

وحاول ان يحدد هذا الفن بالاستناد الى ميدانين: الاول منهما ايجابي، والثاني سلبي. فدرس النوع الخارق بالركون الى مبدأ التضاد البنياني الذي يفترض وجود علاقة واختلاف وتماثل بين الظواهر المدروسة. والاختلاف هو ما يمتاز به هذا النوع من الانواع الاخرى، والتماثل هو ما شارك فيه تلك الانواع. اما العلاقة فتظل قائمة في حالتي الاختلاف والتماثل، اذ ما من علاقة الا بين ظاهرتين تتشابهان في ميزات وتختلفان في اخرى: فان كان تشابههما تاما اصبحتا ظاهرة واحدة، وان اختلفتا اختلافا تاما فلا مجال للتحدث على علاقة بينهما.

ورأى تودوروف ان الادب الخارق يقوم اساسا على بروز حدث يثير حيرة القارىء، او حيرة احدى شخصيات الرواية. وهذا الحدث يخل بالقوانين التي تسير عالم الناس عادة: فالانسان يعيش في عالم الف نظامه، وفجاة يقع حدث يفقده الاطمئنان الى واقعه وحياته وعاداته، وفقدان الاطمئنان هذا يضع الانسان امام احتمالين: فاما ان يكون الحدث قد وقع فعلا، فيقتضيه ذلك ان يعيد النظر في قوانين عالمه مقرا بان هنالك قوانين لم يكن يعرفها من قبل، واما ان يكون قد اخطا الظن، فشبه له ان الحدث قد وقع، وبذلك تسلم قوانين العالم Tzvetan Todorov, Introduction à la Littérature fantastique) pp. 29 — 38.).

ويشير تودوروف الى ان الخارق يستغرق هذه اللحظة فقط، لحظة الحيرة بين تفسيرين احدهما طبيعي، والاخر غير طبيعي. ويطلق على النوع الادبي الذي يحافظ على الحيرة طوال العمل الادبي اسم الخارق الصرف (Le Fantastique pur): فاذا تخطى القارىء هذه الحيرة انتقل الى انواع نظيرة للخارق، ولكنها تمتاز منه: ويذكر تودوروف نوعا اول، وهو الخارق الغريب (Le Fantastique étrange)، ويرتبط به الغريب الصرف (L'Étrange pur)، ونوعا ثانيا، وهو الخارق العجيب (Le Fantastique merveilleux)، ويرتبط به العجيب الصرف (Le Merveilleux pur).

ويضيف تودوروف ان الخارق الصرف يقع بين حدين، وهما: الخارق الغريب، والخارق العجيب، ويكاد لا يكون نوعا مستقلا. ثم يقارن هذه الانواع الثلاثة بالازمنة الثلاثة: الماضي والحاضر والمستقبل. فيشبه الخارق الغريب بالماضي لان الاحداث الخارقة فيه يمكن ان تفسر بعد وقوعها: ثم يشبه الخارق العجيب بالمستقبل لان الاحداث تكون مبهمة لم يختبرها القارىء، فيسلم لاحقا بها: اما الخارق الصرف فينتسب الى الحاضر لان الحيرة تظل قائمة وتنتسب الى الراهن دائما. (Tzvetan Todorov, Introduction à la Littérature fantastique, p.47.)

أ) الخارق الصرف

في عالم نعرفه، ونعهده، تقع حادثة لا نستطيع تفسيرها بالركون الى قوانين هذا العالم: حادثة نحار في تعليلها، فنعزوها الى الحلم والتوهم والمستحيل واللامعقول وما يفوق الطبيعة، او نردها الى الواقع والحقيقة والممكن والمعقول والطبيعي: وبذلك تلتبس الامور علينا، فنواجه احتمالين نتردد في ترجيح احدهما: فاما ان نكون واهمين خدعنا ادراكنا، فتخيلنا ان الحادثة وقعت من دون ان يكون الامر كذلك، واما ان تكون الحادثة وقعت بالفعل، واذاك ينبغي ان نعيد النظر في القوانين التي سيرت حياتنا من قبل لنواجه وجود عالم آخر غير العالم الذي عهدناه.

فالحادثة الخارقة تخالف قوانين الطبيعة كما عرفناها وخبرناها، وتخل بالنظام الذي يسود حياتنا، وتتحدى العقل الذي نعتمد عليه في فهم ما يحيط بنا، فتنقلنا من اليقين بما عهدناه الى عدم اليقين بما لم نعهده، ومن الثقة بما الفناه الى القلق من مواجهة ما لم نالفه، ومن محاولة تفسير الوقائع بالاعتماد على العقل الى مواجهة ما يتجاوز العقل. وان ما ينجم عن الحادثة من تنازع وتردد بين احتمالين هو قوام الخارق: فالخارق يقوم على الحيرة اساسا، فهو ينشأ معها، ويستمر باستمرارها.

والخارق انواع، اما الخارق الصرف فيبقي الانسان حائرا بين احتمالين، او تفسيرين. فالاقتناع التام، وعدم التصديق التام يسقطان الخارق الصرف. ولذا ينبغي، ليبقى الخارق صرفا، ان يشارف الانسان الاقتناع، ان يبلغ حده، من دون ان يقتنع: ويجب ان يقارب عدم التصديق، ويظل نوعا ما يصدق. فلا يقين، ولا عدم اقتناع، ولا تصديق، ولا عدم تصديق، بل انتقال دائم من حال الى حال مع استمرار الحيرة.

ولكن من يتردد؟ ومن يحار؟

انه بطل القصة، او احدى شخصياتها. فالكاتب يصور لنا شخصيات تعيش حياة عادية، ثم يجبهها باحداث تحار في تفسيرها، احداث تخل بنظام حياتها العادية تلك. ان الكاتب ينقلنا الى عالم شخصياته الواقعي، الى حياتهم اليومية المنظمة، ثم يطلق حدثا تحيط به الاسرار، لانه يخالف قوانين الطبيعة، ولان العقل يعجز عن تفسيره.

والكاتب يحمل البطل، او شخصية من شخصيات القصة، على التردد في تفسير هذا الحدث تفسيرا طبيعيا، او تفسيرا يفوق الطبيعة، وبذلك تصبح الحيرة، ممثلة باحدى شخصيات القصة، موضوعا من موضوعات القصة نفسها. فثمة شخصية، ضمن القصة، تعكس ما ينبغي ان يشعر به القارىء من تردد وحيرة، وبذلك يندمج القارىء في عالم شخصيات القصة، فيشعر بهذه الحيرة، ويشارك في هذا الالتباس.

وعليه، ان حيرة القارىء هي الشرط الاول لوجود الادب الخارق، وان جميع القصص التي يتوافر فيها هذا الشرط، اي اثارة الحيرة في نفس القارىء، يتوافر فيها الشرط الثاني، اي تمثيل الحيرة باحدى الشخصيات ضمن القصة: ولكن بعض الكتاب لا يلجا الى مبدأ التمثيل هذا. فعدم تمثيل الحيرة في القصة هو الاستثناء، وتمثيلها هو القاعدة.

والخارق يفترض، اضافة الى الحدث المقترن بحيرة بطل القصة او احدى شخصيات القصة، اقتناع القارىء بوقوع الحدث فعلا، وبوجود شخصيات حقيقية تعيش هذا الحدث. وعليه يجب الا يفسر القارىء، فورا، الاحداث تفسيرا شعريا، او رمزيا، او مجازيا، بل ينبغي ان يعتبر الحدث حدثا وقع بالفعل والشخصيات شخصيات حقيقية.

مما سبق نستنتج ان الخارق يقتضي توافر ثلاثة شروط:

أولا: ان يفرض النص على القارىء اعتبار عالم شخصيات الرواية عالم اشخاص يعيشون الاحداث فعلا، وان يحار القارىء في تفسير الاحداث تفسيرا طبيعيا، او تفسيرا يفوق الطبيعة.

ثانيا: هذه الحيرة يمكن ان تشعر بها احدى شخصيات الرواية، وهكذا يكون شعور القارىء قد نسب الى هذه الشخصية، وتكون الحيرة قد تمثلت في النص ضمنا، فتصبح موضوعا من موضوعات الرواية.

ثالثا: ان يرفض القارىء تاويل النصوص تاويلا رمزيا، او شعريا، او مجازيا.

والخارق يقوم على الشرطين الاول والثالث، ويمكن الا يتوافر فيه الشرط الثاني مع ان جميع النصوص الخارقة تستوفي الشروط الثلاثة. (Tzvetan Todorov, Introduction à la Littérature fantastique, p.37.)

ولا يفترض الخارق الصرف استمرار الحيرة طوال القصة، ثم سقوطها في نهايتها. فبعض الروايات والاقاصيص الخارقة يحافظ على الحيرة في اثناء القصة، والى ما بعد نهايتها. ومثال ذلك رواية «البرج الحلزوني» لـ «هنري جيمس». فالقارىء ينتهي من مطالعة القصة. ويظل مترددا بين احتمالين: وجود اشباح في المنزل القديم، او ان هلوسة المربية تحملها على مثل هذا الاعتقاد: (Henry James, Le Tour d'écrou, pp. 181 — 188.....) وكذلك الامر في اقصوصة «فينوس ايل» لـ «بروسبير ميريمه»، وفيها يخيل للقارىء ان تمثالا تحرك وقتل عريسا جديدا، ولكنه يعجز عن الجزم بأن الحدث وقع فعلا.

وشعور القارىء بالرعب ليس المعيار للحكم باننا ازاء قصة تنتمي الى الادب الخارق، اذ لا يكفي ان يشعر القارىء بالخوف والذعر الشديدين، او ان يواجه عوالم وقوى غير مألوفة لتكون القصة خارقة.

حقا، ان الادب الخارق غالبا ما يقترن بالخوف، ولكن الخوف ليس شرطا ضروريا لوجود الادب الخارق: وذلك لان عددا كبيرا من القصص الخارقة لا يبعث على الخوف والذعر.

ولا يمكننا ان نعزو الخارق الى طبيعة المؤلف ومزاجه، وبالتالي ان نجعل شخصيته معيارا لتحديد الادب الخارق، فنعلل الخارق بالوحي ينزل على الاديب، او نعتبره ظاهرة غير ارادية تفرض عليه فرضا بسبب قلق يعانيه، فينتقل على الرغم منه الى ادبه ليسمه من ثم بطابع القلق، كما يقول «روجيه كايوا».

والادب الخارق لا يحدد بالتناقض مع الادب الواقعي او الطبيعي، او باعتباره ادبا يستكشف الانسان من الداخل، فتقع احداثه على مستوى الخيال وحالات النفس: وذلك لان الادب الخارق يقع على حدود الواقع والخيال معا. انه يراوح بينهما، فلا يستغرقه الواقع، ولا يجنح به الخيال، وحيرة القارىء في نسبة الاحداث المروية الى الواقع، او ردها الى خواطر النفس هي من مقومات الادب الخارق. ان الواقع الصرف يلغي الخارق، والخيال المحض يلغيه ايضا.

وتظهر علاقة الواقع بالخيال في موقف بعض الروائيين من قضية الجنون، وهو اعنف ظاهرة نفسية تخل بمقاييس العقل والمنطق، وتفقد الانسان صلته بالواقع المحيط وتجعله يستغرق في عوالم الهلوسة والهذيان. فلا يكفي ان يصور الروائي حالة من حالات الجنون لتكون قصته من النوع الخارق، لان تصوير الجنون يجعل القارىء يدرك انه ازاء حالة مرضية لا علاقة لها بالواقع: اما اذا حار القارىء في تحديد هوية الاحداث، وتساءل أهي احداث تقع فعلا، ام هي خواطر ناجمة عن خلل عقلي تعانيه الشخصية الروائية، فان ظاهرة الجنون تعزى عندئذ الى الادب الخارق.

وفضلا عن ذلك تصبح ظاهرة الجنون من ظواهر الادب الخارق ان هي اقترنت، في العمل الروائي، بما يفوق العقل. ان الجنون قياسا على العقل ظاهرة تخلف مرضي، ولكن الروائي قد يعتبرها حالة من الحالات النفسية التي تتخطى نطاق العقل وقدرته، وبذلك يوضع الجنون على محك الذكاء، ويصبح درجة من الوعي اعلى من درجة العقل، واذاك تتم المراوحة بين امرين: هل الجنون فقدان العقل، او هو وعي اعمق واشمل؟

وما ذكرناه عن الجنون ينطبق على الحلم، فلا يكفي ان تسترسل شخصية روائية في الاحلام ليكون الادب خارقا، بل من الضرورة ان تلتبس الامور على القارىء، فيتردد بين اعتبار ما يروى حلما او يقظة. اما اذا ايقن ان ما يروى هو حلم، فان صفة الخارق تسقط فورا.

والحلم، كظاهرة تخالف اليقظة والواقع، يمكن ان يوضع على حدود تتخطى الواقع واليقظة، فيصبح اذاك اتصالا بعالم روحي اسمى لا يتقيد بقيود البصر، بل يستمد رؤاه من عوالم البصيرة. وهذه الحيرة في تحديد طبيعة الحلم تجعله ظاهرة من ظواهر الادب الخارق.

وان وجود كائنات، او احداث، تفوق الطبيعة لا يكفي لاعتبار الادب خارقا، فكثيرة هي المؤلفات التي تتضمن مثل تلك الكائنات والاحداث من دون ان تنتمي بالفعل الى النوع الخارق. وان الظواهر التي تفوق الطبيعة ذائعة ذيوعا كبيرا في الادب، وان نطاقها اوسع من نطاق الادب الخارق، فظهور الاشباح او السلحرات او الشياطين او الآلهة في عمل ادبي لا يعني ان هذا العمل خارق، لان التسليم بتفوق تلك الكائنات والاقرار بان في استطاعتها القيام باعمال يعجز عن القيام بها العاديون من الناس يسقط عامل الحيرة، اي الركن الذي يقوم عليه الادب الخارق. ان الادب الخارق يصور لنا شخصيات واحداثا تفوق الطبيعة، ولكنه في الوقت نفسه يحملنا على التساؤل عن تلك الشخصيات والاحداث، ويجعلنا نحار في تحديد هوية تلك الشخصيات وطبيعة تلك الاحداث.

وخلاصة القول ان الادب الخارق يتمثل اكثر ما يتمثل بالخارق الصرف، وهذا يمتاز اول ما يمتاز بالحيرة.

ب) الخارق الغريب

تبدو الاحداث، في الخارق الغريب، فائقة الطبيعة طوال القصة، فتثير حيرة القارىء، ثم لا تلبث ان تفسر تفسيرا عقلانيا يؤدي الى سقوط الحيرة، فيتمكن القارىء من اكتناه الاحداث المروية.

وضروب تفسير الخارق الغريب متعددة، فقد يكون وجه الغرابة في الحدث المروي عائدا الى وجود سر من الاسرار، او الحلم، او السكر، او التخدير، او الجنون، وبذلك تقع الاحداث المروية على مستوى اللغز والخيال والتصور والذهن والنفس، فالبطل يروي احداثا غريبة لا يسوغها العقل، ثم نتبين انه كان عاجزا عن ادراك ما يحصل، او غارقا في حلم من الاحلام، او مسترسلا في الهلوسة بتأثير من مخدر، او جانحا عن المنطق والعقل بسبب عارض نفسي افقده سويته واتزانه، واذاك يدرك القارىء ان الاحداث الغريبة المروية لم تقع بالفعل، بل هي عوارض نفسية ذاتية لم تتحقق في الواقع الخارجي.

وثمة خارق غريب قائم على وجود احداث غريبة وقعت بالفعل يعجز القارىء عن تفسيرها تفسيرا منطقيا لانه يجهل الاسباب الحقيقية التي ادت الى وجودها، مما يحمله على الاخذ بوجود اسباب وهمية تفوق الطبيعة. ومن هذه الاسباب ما يعود الى الخداع والتضليل، كان يلجا انسان حي الى اطلاق صوت انسان ميت، او التزيي بزيه ليوهم انسانا آخر بان صوت الميت وشبحه لا ينفكان عن مطاردته. فالاحداث الغريبة وقعت في مثل هذه الحال، ولكن عندما يكتشف الانسان عملية التضليل والخداع تفقد الاحداث صفتها الخارقة الغريبة.

ومن الخارق الغريب نوع آخر هو الغريب الصرف، ويروي هذا النوع احداثا يعجز القارىء عن تصديقها، احداثا غير مألوفة، نادرة، مقلقة، غير عادية، تصدم القارىء صدما، وتفعل في نفسه فعل



■ ميخائيل نعيمه: الخوارق وتودوروف ■

الحدث الخارق، وتترك فيها اثرا يشبه اثره، وغالبا ما تحمله على الخوف والذعر والرهبة. وفي معظم الاحيان يقوم الغريب الصرف على مصادفات غريبة يتزامن وقوعها مع انها لا تقع عادة في وقت معا. كما ان الغريب الصرف يرتكز على رواية احداث استثنائية شاذة تبلغ تخوما قصية متطرفة تبتعد عن الاعتدال، وتبلغ منتهاها وقصاراها، ولكنها تظل، على الرغم من كل ذلك، قابلة للتعليل العقلي، وخاضعة لمقتضيات الفهم والمنطق.

والغريب الصرف شائع في معظم اقاصيص «ادغار الن بو»، ومثاله اقصوصته «سقوط منزل اوشر». فالشذوذ الذي تتسم به شخصية البطل، والحالة المرضية البالغة التي يعانيها هو وشقيقته، وغيبوبة هذه الشقيقة التي تجعلها جثة هامدة تحمل شقيقها والراوي على الحكم بموتها، ثم عودتها الى الوعي بعد الحكم بموتها، ويضاف الى ذلك موتها وشقيقها معا، وانهيار منزلهما عقب موتهما. هذه الاحداث كلها تضفي على الاقصوصة طابعا من الغرابة غير المألوفة، ولكن القارىء يتمكن من تسويغ موت البطل بمرضه العضال، وكذلك غيبوبة شقيقته ثم عودتها الى الوعي وفقدانها اياه وموتها.

اما انهيار المنزل فيعزوه الى قدمه وتصدعه ووجود شقوق فيه، ويبقى وجه الغرابة في توقيت تصدع المنزل عقب موت صاحبيه مباشرة.

ج) الخارق العجيب

نجد هذا النوع في القصص التي تثير حيرة القارىء، ثم تنتهي بتأكيد وجود ما يفوق الطبيعة، اي بوجود قوانين غير القوانين الطبيعية المألوفة. واذاك يسلم القارىء بالحدث الخارق، ويقر بان في الكون ظواهر تتخطى العقل.

والخارق العجيب هو اقرب الانواع الى الخارق الصرف. فالخارق الصرف يوحي بوجود ما يفوق الطبيعة، لانه يترك القارىء حائرا في تحديد هوية الاحداث، فهو يراوح بين الطبيعي وما يفوق الطبيعة، بين تفسير الحدث تفسيرا عقلانيا وعجزه عن الاخذ بمثل هذا التفسير. اما الخارق العجيب فيفضي، بعد التردد والحيرة، الى ما يفوق الطبيعة، وبذلك يقع الخارق الصرف بين الطبيعي وما يفوق الطبيعي، والمعقول وما يفوق العقل، في حين ينتهي الخارق العجيب الى الاخذ بما يفوق العقل، ويتخطى الطبيعي الى ما يفوق الطبيعة. ان اللامعقول موجود بالامكان في الخارق الصرف، وهو موجود بالفعل في الخارق العجيب، والفائق الطبيعة موجود بقدر في الخارق الصرف، وهو متوافر بالتمام في الخارق العجيب. فالقضية قائمة على تفاوت في الدرجة، لا على اختلاف في النوع، مع استمرار الحيرة في الخارق الصرف وبلوغ اليقين في الخارق العجيب.

ومن امثلة الخارق العجيب بقاء جثة ميت سالمة لا تطرأ عليها عوارض الاهتراء والتحلل بعد الموت، ثم تحولها الى رماد وعظام محترقة بعد تخضيلها بالماء المقدس. فالقانون الطبيعي يقضي بتحلل الجسد بعد الموت، ومحافظة الجسد على قوامه واعضائه ورونقه تخالف قانون الطبيعة، وتحول الجسد بالماء المقدس الى رماد لا يقوم اساسا على رابطة السبب والنتيجة التي تتحكم في العلاقات الطبيعية، فالنار تحول الكائنات الى رماد بعد الاحتراق وليس الماء.

ومن الخارق العجيب بعث الميت بعد موته ولحده، ومغادرته القبر للقيام باعمال لا يأتي بمثلها الا الاحياء. فالقانون الطبيعي يقضي بعدم عودة الحياة الى الجسد بعد مفارقتها اياه، وبعجز الجسد عن اتيان اي حركة، وتقلص عضلاته وتصلبها.

وبعض الخارق العجيب يمكن تسويغه، ومنه العجيب الاسرافي، وهو قائم على المبالغة وتضخيم المألوف لياخذ احجاما غير مألوفة. ومن هذا القبيل الكلام على افاع تبلغ من الطول والضخامة ما يجعلها تزدرد فيلا على ضخامته، والعجيب المجاهلي، ويروي اخبارا عن سفرات الى بلاد نائية، او مجاهل لا يعرفها القارىء، تقع فيها احداث غير مألوفة، وتعيش بين ظهرانيها حيوانات كطائر الرخ الذي يحمل بمخالبه وحيد قرن وفيلا ليطير بهما في الاجواء العلى، والعجيب التقاني، بما فيه من اختراعات وآلات كالبساط الطائر، والحصان الطائر، والمنطاد العجيب، واخيرا العجيب العلمي، وتنتسب اليه قصص تركن الى العلم كالتأثير المغناطيسي، والقصص الخيالية العلمية. فجميع هذه الانماط تنطلق من مقدمات تفوق العقل، ولكن المرء يستطيع تسويغها عقليا.

اما العجيب الصرف، فلا يخضع لاي تسويغ عقلي، ومنه القول بوجود الارواح، وامكان الاتصال بين الاموات والاحياء، وكذلك الاتصال الفكري بالاخرين من دون واسطة آلية، ومن دون نطق او سماع.

د) الخارق، والشعر، والرمز

رأينا ان الخارق يقتضي توافر شروط متعددة، ومنها ان يفرض النص على القارىء اعتبار عالم شخصيات الرواية عالم اشخاص يعيشون الاحداث فعلا، وبالتالي ان يرفض القارىء تاويل النص تاويلا شعريا، او رمزيا، او مجازيا. فالخطر الذي يتهدد الخارق هو التاويل الشعري الرمزي المجازي، لان مثل هذا التاويل يحمل القارىء على عدم الاهتمام بالشخصيات بل بما ترمز اليه، وينتهي به الى عدم مواجهة الحدث كحدث، بل النظر في دلالته. وبذلك لا يعتبر القارىء الشخصيات شخصيات حقيقية والاحداث احداثا حقيقية، فلا يحمل على محمل الجد ما تقوم به الشخصيات وما تتعرض له، بل يهتم بالنص ليكشف رموزه. اذ ان للرمز ظاهرا وباطنا، فاذا كان الظاهر حدثا والباطن معنى مقترنا بهذا الحدث، واذا اهتم القارىء بالباطن دون الظاهر تعرض الحدث الخارق للوهن وحتى للزوال.

وهذه القضية تثير علاقة النص الادبي الخارق بما يقع خارج هذا النص، اي بالواقع الخارجي المادي، واقع الحياة والمجتمع والناس والاشياء كما تمثل خارج النص الادبي.

ومما لا شك فيه ان النص الادبي يتصف بقدرة على تمثيل الشخصيات والاحداث تمثيلا يوحي الى القارىء بان تلك الشخصيات حقيقية، وان تلك الاحداث حقيقية، ولكن الشخصيات والاحداث تظل في مطلق الاحوال شخصيات واحداثا ادبية. فالقدرة على تصوير الشخصيات ووصف الاحداث تقوم اساسا على ايهام القارىء واقناعه بواقعية شخصيات واحداث تختلف عن الاشخاص والاحداث الماثلة في الواقع الخارجي. وتتجلى هذه القدرة اكثر ما تتجلى في رسم الشخصيات، وتحديد الاحداث والاطر المكانية والزمانية التي تتحرك فيها الشخصيات وتقع الاحداث. وهذه الامور كلها تتحقق اكثر ما تتحقق في الفن القصصي وليس في الشعر. فالصور والتشابيه والاستعارات الشعرية ليست تمثيلية بمعنى انها لا تجسد مراجع حقيقية، انها استعمال بياني لامكانات اللغة. فعندما يشبه الشاعر الدولة بالسفينة، ورئيس الدولة بالربان، فهو يستمد من البحر صورة يرمز بها الى الدولة والحاكم. في حين عندما يلجا روائي في قصة خارقة الى تصوير سفينة وربانها فانه يعني السفينة والربان حقا، وكذلك عندما يصف حال الدولة ورئيسها فانه يعنيهما بالفعل.

وفي الرمز يتلاشى المعنى الحقيقي ليحل محله المعنى المجازي. فالرمز يعبر عن معنى ويحيل على معنى آخر، انه يتضمن معنى مزدوجا او بالاحرى معنيين اولهما ظاهر وهو غير المقصود، وثانيهما باطن وهو المعنى المراد. ويظهر هذا الامر جليا في الحكاية. فالحكاية ليست الغرض الاساسي المقصود، بل المقصود العبرة التي تنطوي عليها. وفي مثل هذه الحال يسقط الخارق لان القارىء لا يعتبر ما يروى او ما يحكى حدثا بالفعل، انما يعتبره ضربا من ضروب الكتابة يستخدم فيها الحدث للدلالة على امر سواه، وهذا ما نجده في حكايات «برو».

وليس الرمز وقفا على الحكاية، اذ تقع في كثير من الاقاصيص على هذا المنحى الرمزي. ومن هذا القبيل اقصوصة «الرجل ذو الدماغ الذهبي»، فهذه الاقصوصة لا تروي حكايات رجل رأسه من ذهب بالفعل، بل ترمز الى الانسان الذي يكسب عيشه من نتاج دماغه كالفنانين والمؤلفين الذين يعولون على ذكائهم في تامين عيشهم، مع ما يرافق ذلك من استنزاف لطاقاتهم الابداعية. فالقارىء ازاء هذه القصة لا يصدق ان للرجل دماغا ذهبيا حقا، وهذا ما يخرج الاقصوصة من نطاق الادب الخارق ليجعلها في نطاق الاقصوصة التعليمية الهادفة الى تصوير حالة المؤلفين اجتماعيا وماديا.

الا ان بعض القصص متعدد التركيب، او متعدد المستويات، اذ نجد فيه الخارق مقرونا بالرمز، ولذا يمكن القارىء ان يحمله على محمل الرمز ومحمل الخارق في الوقت عينه. ومثاله قصة بلزاك «الجلد المتقلص». ومفادها ان بطل القصة حصل على جلد عجيب يوازي طوله طول حياته، فكلما تقلص الجلد قصر عمر البطل، وهذا الجلد العجيب قادر على تحقيق امنيات البطل، الا انه كلما حقق رغبة من رغباته تقلص الجلد العجيب، وبذلك ينقضي شطر من عمره. فاذا نظرنا في خصائص الجلد المتقلص وجدناها خارقة، غير طبيعية، واذا انطلقنا من الرمز وجدناه يعني ان الانسان يقترب من الموت بقدر ما يحقق رغباته، وبذلك يرمز تقلص الجلد الى انقضاء العمر شيئا فشيئا، فينحسر الخارق، ويبرز الرمز وان بطريقة غير مباشرة.

وكذلك الامر في قصة «فيرا» لـ «فيليه دي ليل ادم». فالقصة تصف حالة انسان يرفض موت حبيبته، ويعتقد ان في استطاعة الانسان ان يقهر الموت، ويعيد حبيبته الى الحياة بقوة الحب والارادة، فانبعاث الحبيبة «فيرا» في نهاية القصة حدث خارق، الا ان القارىء يمكنه اعتباره رمزا الى انتصار الحب والارادة على الموت، وبذلك يحد الرمز من المنحى الخارق في الاقصوصة.

وتروي اقصوصة «وليام ويلسن» لـ «ادغار الن بو» حكاية رجل يضطهده قرينه، ويتعذر على القارىء معرفة ما اذا كان القرين قرينا بالفعل او انه، خلافا لذلك، حالة نفسية تدل على انفصام في شخصية البطل. ومما يحمل على ترجيح الاحتمال الثاني ان اوجه الشبه بين الرجل وقرينه تكاد تكون تامة. وفي نهاية الاقصوصة يبارز الرجل قرينه ويجرحه جرحا مميتا، واذاك يخاطب القرين الرجل قائلا: انك قتلت نفسك بقتلي. ونهاية الاقصوصة تحملنا على القول بوجود رجل واحد لا رجلين. ومع ذلك نظل في حيرة من الامر. وفي هذه الاقصوصة نقع على الرمز، الا انه يظل مع ذلك مصحوبا ببعض الحيرة. فالرمز يحد من الاثر الخارق، والحيرة تبقي عليه.

وفي اقصوصة «الانف» لـ «غوغول»، ينفصل انف عن وجه صاحبه، ويصبح رجلا يحيا حياة خاصة به، ثم يلتصق ثانية بوجه صاحبه. وهذا الامر يجعل الاقصوصة تنتمي الى الادب الخارق. ولكن الاقصوصة تنحى منحى رمزيا يحمل القارىء على البحث عن المعنى الذي حمله المؤلف كلمة «انف»، ومع ذلك فانه يعجز عن ايجاد مسوغ معقول من شانه ان يحدد ما يرمز اليه الانف. ومن سياق الاقصوصة، واستنادا الى ما يذكره المؤلف، يتبين القارىء ان الحادثة المروية غير محتملة الوقوع، ولا يمكن تصديقها، وبذلك تنتسب الاقصوصة الى العبثية واللامستحيل، ويسقط المعنى، او الرمز الذي جد القارىء في تحديده او البحث عنه. ولذا تراوح الاقصوصة بين ايهام القارىء بوجود رمز فيها من ناحية، والعبثية واللامستحيل من ناحية اخرى.

انطلاقا من الاقاصيص السابقة نتبين ان الرمز يحد من الاثر الخارق، فكلما رجح الرمز خف الخارق، ولكننا لانستطيع الحكم بان القصة رمزية غير خارقة الا اذا غلب الخارق تماما عنها، ووجدنا في النص اشارات واضحة الى الرمز الذي تنطوي عليه.

يعتبر كتاب تودوروف «المدخل الى الادب الخارق»، اول محاولة من نوعها لوضع نظرية عامة في الادب الخارق. وقد وقف منه النقاد في الغرب موقف المقدر لاهميته العلمية ومنهجه. الا ان بعضهم تناوله بالنقد، لانه لا ياخذ في الاعتبار امرين: الاول اغفال تودوروف المنحى النفسي في الادب الخارق، والثاني اغفاله العوامل الاجتماعية التي ادت الى ظهور الادب الخارق.

وقد ادرك تودوروف علاقة الادب الخارق بالنفس، كما انه وعى الخلفية الاجتماعية التي يقوم عليها الخارق، ولكنه حدد منهجه تحديدا علميا، اذ اكد ان ما يهدف اليه هو دراسة الادب الخارق، كفن ادبي قائم بذاته، وفق المنهج الداخلي الصرف، غير مسقط من اعتباره ان هذا الادب تمكن دراسته دراسة خارجية تقيم العلاقة بين قطاع الادب وقطاعي النفس والاجتماع.

الدكتور متري سليم بولس

ذود، خوري وفاخوري في « ليونز الرابية » :
لماذا لا تحصل الثورة الثقافية ؟

دعا نادي الليونز ـ الرابية مساء يوم الجمعة في ١٩ نيسان الحالي، لحضور ندوة حول «وضع الفن والفنانين في لبنان». ادارها رياض شرارة وشارك فيها كل من ابراهيم ذود، رياض فاخوري وشكيب خوري، وحضرتها نخبة من المثقفين الذين يهتمون بشؤون الفن والثقافة. وقد تخللتها مداخلات ومناقشات وطروحات تطول الفنان والفن والمسرح في لبنان، واتسم كل ذلك بالصراحة والموضوعية انطلاقا من الواقع الراهن المنعكس سلبيات على النشاط الفني بعامة في لبنان والمسرحي بخاصة.

وكانت الكلمة الاولى لابراهيم ذود الذي تحدث عن وضع الفن والفنان وهجرة الفنانين من لبنان مميزا بين الحرفية والفن، ومركزا على مستوى الثقافة الفنية مطالبا بما اسماه الامن الفني في لبنان، وقال:

نجتاز اليوم مرحلة خطرة من وجودنا. هل وضع الفن والفنان موضوع يستحق البحث في ظروف القلق هذه؟

ان امة بدون فنانين لا تستحق الحياة. كما ان المعالجات تبحث في الامن الاجتماعي والامن الاقتصادي. كذلك الامن الفني موضوع اساسي يجب الوقوف عنده مليا.

الفن ثروة وطنية. وهجرة الفنان هي جزء من هجرة الادمغة. ماذا فعلنا حتى اليوم لمعالجة هذه المشكلة.

المعضلة كل المعضلة تبدأ من الثقافة. ما مستوى الثقافة في بلادنا؟

قبل وخلال وبعد الاحداث التي نمر بها. سنحاول وضع بعض النقاط على الحروف.

اولا المسرح: في العالم المتحضر يعتبر المسرح مقياس حضارة وفي لبنان مقياس تأخرنا الثقافي (شكيب خوري سيحدثنا عن هموم المسرح) في العالم المتحضر (شرقا او غربا لا فرق) مسرحية طليعية تعمل سنين عديدة في نفس المكان ونفس الاشخاص بينما في لبنان المسرح الطليعي مخاطرة يرزح تحت ثقل كابوسها المادي المنتج والمخرج والممثل. مقابل النجاح المادي والمعنوي للمسارح التهريجية التي لا تعطي الثقافة اي زخم او طعم.

ثانيا الفن الكتابي من شعر ورواية ومسرح ونقد:

هذا الجزء من الندوة هو من اختصاص رياض فاخوري ولن اتطرق اليه. فهمومه لا تحصى. اما الفن التشكيلي: من رسم ونحت فحدث ولا حرج.

نحن اليوم في هذه الندوة سنعرض المشكلة ونناقشها. اما الحلول، فعسانا نقدم جزءا يسيرا من الضوء الذي ينير ولا يبهر.

في الفنون التشكيلية نرى هذا التباعد بين المستوى الطليعي العالمي (وعندنا من هذا المستوى ما يكفي تطلعاتنا) والجمهور. جمهورنا يتطلع دوما كما في كل الفنون الى «المفهوم» منه وكان المطلوب من الفنان ان يكون آلة مفبركة تصل لارضاء الحس السطحي، بينما التصور الواقعي يحدد الفن بالحس النابع من وجدان الفنان وليس من الكليشيهات الجاهزة التي ترضي العين والفهم المحدد باطر تخطاها الزمن على حساب الخلق الفني النابع من تجربة الفنان المثقف الذي استهلك تجارب من سبقه الى تجربته الشخصية.

وانهى ذود قائلا: بقي ان يميز مثقفونا بين الحرفية والفن.

وبقي ان نتعامل مع الفنان في لبنان الى اي فصيل فني انتمى، بمحبة وتفهم وانفتاح.

وبقي ان ناخذ من بلادنا منطلقا لنخرج الى العالم بطاقاتنا الفكرية والفنية. لا ان نتقوقع ضمن اطر بليدة. ولا ان ندع الهجرة تاخذ مجراها فنستسلم لقدرية نحن اقوى منها.

كل ذلك ان تمكنا من التنسيق بين جمهور مثقف وفنان منتج يعطينا تباشير الحياة.

ثم كانت الكلمة للمخرج والمؤلف المسرحي شكيب خوري الذي تحدث باسهاب عن التخلف في المسرح وعن الدخلاء على هذا الفن وهذا النشاط معتبرا ان العمل المسرحي يطول الانسان كقيمة فكرية وثقافية وحضارية والمسرحيات التي تقدم في لبنان ـ وبخاصة خلال السنوات العشر الاخيرة ـ تترجم بعض معاناة هذا اللبناني الضائع بين الذات والواقع، بين الخلق والابداع والعطاء وبين الصاروخ والقنبلة والسواتر الترابية والقنص وخنق الحريات على الهوية.

شكيب خوري عرض الواقع كما هو وترك للجمهور اقتراح الحلول التي تنقذ الفنان اللبناني والفن بصورة عامة.

«الانتليجنسيا» المشرذمة

وفي كلمته عن الفن والفنانين طالب رياض فاخوري بـ «ثورة ثقافية تعيد تجميل لبنان المدمر بالنحت، بالرسم او بالفنون الجميلة». وهنا نصها كاملا:

«الفن والفنانون في لبنان، موضوع واسع. خطورته في طرح افكار عامة. وكنت افضل على النادي الكريم ان يحدد المشكلة الثقافية في لبنان، في هذه الفترة الصعبة، من مصير الوطن، ويدعو الى ثورة ثقافية تعيد تجميل لبنان المدمر بالنحت، بالرسم او بالفنون الجميلة، وتاليا، خلق بؤر فنية بين المدينة والريف، توعي الشعب المقهور، الشعب المخطوف والمقتول بالرصاصة والمدفع والرغيف والدواء والدولار، على مصيره الثقافي الضائع. اما باحداث خلخلة ثقافية ـ فنية ـ جمالية في صفوف «الانتليجنسيا» المشرذمة تردها الى النضال ومواجهة القهر التفكيري والتعبيري الذي يمارس عليها، في سبيل وطن الحرية المطلقة، والتعبير الحضاري الخلاق، واما بقيام مؤسسات فنية ـ ثقافية تتبنى ورشة احياء ما تهدم في لبنان الحريـة والانسان، من القاعدة حتى القمة.

فليس مسموحا او مقبولا من «الانتليجنسيا» اللبنانية بعد اليوم، ان تتلطى وراء الخوف فتهاجر تاركة وطنها الاصلي لاعراس الدم الحربية المتواصلة، او تختفي في جحورها كالحيات، لا يهمها شيء سوى هدوئها وعزلتها وابتعادها عما يحاك للوطن من مؤامرات، او مطبات، او سياسات بغيضة قاتلة.

هذه افكار ـ احلام التي انادي بها، في هذه العشية. ولكنني ادعو «خوارج اللحظة المقدسة» في لبنان اليوم الى احتضان الارض الطيبة التي تريدنا كلنا ذاك الفلاح الذي يعتني بها تلما تلما، وجلا جلا، وحبة حبة، لتنبت في الغد حصادا خيرا لا زؤانا.

ان عهد الفنانين اللبنانيين مع ارضهم هو ولاء مطلق لخيراتها. فهل يتنادى هؤلاء الخلاقون الى ثورة الريشة والازميل والكلمة، فيبداون توحيد الجمال في لبنان الكانتونات والدويلات الصغيرة، بلم الاطراف المبعثرة، في احداث نهضة عقلية جديدة تكون منطلقاتها الاولى، في فتح متحف دائم للفن اللبناني منذ وجد، في هذا المكان، او في اي مكان آخر من الوطن الصغير.

قال اندريه مالرو، «الفن الى المتحف والسلطة الى الجحيم».

فهل كان هذا الكاتب الفرنسي الكبير يعني، ان الحياة الانسانية المطلقة والخلاقة هي في استيعاب الفن لها وقدرته على التعبير عنها، ام انه كان يتطلع الى «غرنيكا» بيكاسو التي هي اليوم اكبر تحفة فنية في العصر الحديث، تعبر عن ويلات الحرب الاسبانية الاهلية، لتجعل من فرانكو دمية في يد فنان.

ان لبنان التشكيل اللوني والحرفي، في ايامه السود، هو بحاجة الى فنان حربي مقاتل يعاني ويلات الحرب، ليرسم لوحة واحدة اسمها «وطن الانسان» لا وطن الويلات والصراعات المذهبية التي تقصم ظهر الحرية. كما هو بحاجة الى شاعر ومسرحي وموسيقي ومفكر وروائي يتعاونون كلهم، في احداث الصدمة الثقافية التي يحتاجها هذا الشعب المهزوم في كل شيء، حتى في روحانياته.

فهل يمكننا ان نتحدث بعد عن فن لبناني مستقبلي، اذا كان الوطن مريضا في شعبه وفي «انتليجنسيا» الفكر والتخطيط والمواجهة؟ ام ان الفن الذي نريد هو لغة لا واقعية، قاموسها في العالمية التي اطلقت جبران خليل جبران، نبيا الى كل الشعوب؟

نعم يمكن للثورة الفنية ان تبدأ مسيرتها في لبنان الواقع والمرتجى اذا نزل الفنان اللبناني الى الشارع، مع عدته وادواته، وبدأ من ريشته الصغيرة، في رسم اول خط اسود من «غرنيكا» الحرب اللبنانية.

---

٥ ملايين كتاب في عام عن دار نشر روسية

في حوار مع مندوب وكالة «انباء نوفوستي» (موسكو) قال الكسندر افيليتشيف، رئيس التحرير في «دار التقدم»: ان في هذا العام سنصدر ٥٠٠ كتاب (٥،٦٠٠،٠٠٠ نسخة) بالانكليزية، والاسبانية، والبورتوغالية، والهندية ولغات اجنبية اخرى، ومئة كتاب بالروسية (٣،١٠٠،٠٠٠ نسخة). وسيشكل مجموع النسخ التي سنطبعها ٨،٧٠٠،٠٠٠ نسخة.

وقال بان اهتمام القراء بكتب «التقدم» قد تعاظم كثيرا في الاعوام الاخيرة. ويعود ذلك لاعمال ماركس، وانجلس، ولينين، والادب الاجتماعي السياسي، والكتب حول الشيوعية العلمية وبناء الاشتراكية. ويهتم الناس كثيرا ايضا بكتب المؤلفين السوفيات حول العلاقات الدولية، والفلسفة، وعلم الاجتماع، والاقتصاد، والتاريخ. وهذه الكتب تاخذ مكانا كبيرا في برنامج دار «التقدم» لعام ١٩٨٥.

سؤال. تصدرون سلسلات شعبية في بلدان عديدة. فما هي الكتب الجديدة التي ستشملها هذه السلسلات؟

جواب: تضم كتبا حول النظرية والممارسات العملية في البلاد الاشتراكية، والقضايا التي تجابه البلدان النامية، والامور السياسية وتاريخ الاشتراكية. وتعالج سلسلات اخرى الايديولوجيات الغربية الحديثة. وسنصدر كتبا من تاليف هـ. اليغ (فرنسا)، و ف. مور (اسبانيا)، وك. اوموتسو (نيجيريا). ومؤلفين آخرين زاروا الاتحاد السوفياتي.

ولا بد من كلمات قليلة حول كتابين سيصدران بالانكليزية (الاول «الطراز الاميركي ومراحل التاريخ» بقلم ا. كورتونوف و ا. نيكيتين، وهما كاتبان سوفياتيان حول القضايا الدولية. والثاني «هل يريد الروس الحرب؟»، ويشكل مجموعة اعمال بقلم الكتاب السوفيات، بمن فيهم م. غوركي و م. شولوخوف، و ا تولستوي.

سؤال. يحتفل العالم هذا العام بالذكرى الـ ٤٠ لهزيمة النازية. كيف ستحتفلون بهذا الحدث؟

جواب: سنصدر مذكرات بقلم المشيرين كونيف، وروكوسوفسكي، وشويكوف بعنوان «مذكرات جندي»، وكتاب اللواء شتيمنكو بعنوان «الاركان العامة السوفياتية في حرب ١٩٤١ ـ ١٩٤٥»، و «الحرب الوطنية الكبرى لفترة ١٩٤١ ـ ١٩٤٥» وهو عمل جماعي لمؤرخين عسكريين سوفيات. وبين الكتب التي تحتفل بالذكرى الـ ٤٠ لهزيمة النازية كتاب «القادة العسكريون السوفيات في حرب ١٩٤١ ـ ١٩٤٥» بقلم ب. سفيتيلشين، و «الحرب العالمية الثانية» بقلم ف. ماتسولنكو. و «العمل في سبيل النصر» بقلم ف. سيبوليس. وهذا الكتاب وغيره من الكتب حول هذا الموضوع ستصدر بلغات اجنبية.

سؤال ماذا ستقدمون الى القراء في البلدان النامية؟

جواب: سننشر كتبا حول تاريخ الاتحاد السوفياتي والحزب الشيوعي السوفياتي، والفلسفة، وادارة الاقتصاد والتخطيط وغير ذلك من المواد وسنصدر دراسات يصف فيها علماء سوفيات كبار تجربة بعض الجمهوريات السوفياتية التي تخطت مرحلة الراسمالية دون ان تمر بها. وتحلل اعمال بعض المؤلفين «المساعدة» الراسمالية الى البلدان النامية. ويشمل ذلك كتاب «المساعدة الغربية بين الخرافة والواقع» بقلم ف. باسكين، وكتاب حول البلدان التي تسير نحو الاشتراكية بقلم ي. بوبوف وكتاب «الراسمالية في الشرق» بقلم ن سيمونيا. وسيجذب القراء كتاب «الهند الزراعية بين حربين عالميتين» بقلم ر. اوليانوفسكي، وكتاب بعنوان «حركة عدم الانحياز من بلغراد الى دلهي» بقلم ف بينغولنسكي، وكتاب «الديموقراطية الثورية الافغانية» «الايديولوجية والسياسة» بقلم ن كوسخين، و «البيت الابيض والقارة السوداء» وهو عمل اشترك فيه عدة مؤلفين وتركز هذه الكتب على التطورات الاجتماعية واهمية افكار لينين لفهم قوانين التقدم الاجتماعي

وستزيد دار منشورات «التقدم» اصدار الدراسات والاعمال الوثائقية

«موسكو ـ نوفوستي»

فيلم «اماني تحت قوس قزح» اللبناني حضارة في مواجهة قذائف القتل والدمار والضغينة


■ ماما سلما (رامونا كمبر) وبابا سليمان (ماجد افيوني) ■

■ ري مي وفيليب .. الطفولة الموهوبة ■

■ هو عرف والدته الحبيبة ، وهي لم تعرف ان هذا المقعد هو والدها ■


■ اسرة كانت سعيدة ■


■ سمير خوري موجهاً احدى اللقطات ■

■ سهير صالحاني (معلمة الرقص) وري مي ■

طفلة ذات مواهب مبكرة اعتبرت ظاهرة هي ثمرة من ثمار حضارة لبنان . غنت ذات مرة في برنامج اطفال فهزت مشاعر الناس عبر شاشة التلفزيون ..

من ثم تلقفتها بادرة كريمة لتجعلها تسمع صوت الطفولة الصارخ في ضمائر العالم عبر سفرائه المعتمدين في لبنان ان .. « اعطونا الطفولة .. اعطونا السلام ! ».

بعدها كانت لها خطوة عالمية في برنامج الشانزليزيه من التلفزيون الفرنسي . فصارت الطفلة العالمية الشهرة ، وكانت في الرابعة من عمرها ..

انها ري مي بندلي .

اليوم صارت ري مي في الخامسة ، وصار لها فيلم بمستوى بهاء طفولتها البريئة المغنية ، والباكية ، والراقصة .. صار لها فيلم يروي حكايتها كانسانة في ارض تحرقها قذائف القتل والدمار .

والمؤسف ، ان هذا الفيلم ، مهما كان من شأنه الفني والتقني . نظرا للامكانات والمعدات التي صور بها ، وهو للمناسبة افضل من هذه الناحية من معظم الافلام اللبنانية .. المؤسف ان هذا الفيلم الذي سيظل للاجيال وثيقة تشهد على حضارة في مواجهة مدفع . تنطح له من يشن عليه مدفع الحقد والضغينة .

وكما في كل العالم حيث السينما تنهد في اثر ظاهرة مثل ري مي بندلي . كما كان الحال مثلا مع شيرلي تامبل . هكذا كان مع المخرج اللبناني سمير اميل خوري والمنتج اللبناني ميشال مجدلاني . فتلقفا الطفلة الظاهرة في فيلم اعطاه مخرجه ، الذي هو ايضا كاتبه . بعدا انسانيا على صعيد الوطن المعذب . فهنا ري مي ليست مجرد طفلةتغني فتفتن سامعيها ، وتسحرهم ببراعتها وطفولتها .. ولا هي جاءت لتستغل في فيلم اغاني اشتهرت لها في طلتها امام السفراء وفي التلفزيون اللبناني والفرنسي .. انها قضية . انها نموذج لكل طفل او طفلة في لبنان يفقد اما او ابا او بيتا ، ويكاد يفقد وطنا .

ري مي هنا ، مع رفاقها فيليب جبور ، والاطفال السبعة ، وكل اسرة الفيلم ، هم نموذج صارخ عن اوضاع لبنان الحالية ، بصدق ونبل وحضارة . نموذج لا يسف في معاناته ، بل يعاني بمستوى حضارته . يواجه الدمار والقتل والابادة والقصف والاجرام الذي لم يشهد مثله اي بلد في العالم ، بالمحبة ، بالطفولة البريئة السمحة ، بالاغنية ، بالفرح المزروع في اناس على حافة الياس .

ري مي هنا لم تستغل اي استغلال ، بل فرض تالقها السريع ان تكون بطلة لفيلم ، فكانت رهافة مخرج ، هو في الاساس كاتب وناقد . له حس فني بعد حسه كمواطن يعاني معاناة كل اللبنانيين .. كانت رهافة هذا المخرج وراء هذا الفيلم .

اذا كان كل انسان ينظر الى الاشياء من منظاره الخاص . فان سمير أ. خوري نظر الى الحرب والانسان اللبناني في هذه الحرب من منظاره الخاص .

المأساة رآها بنبل .

الدمعة رآها بكبر .

الفاجعة صورهابامل الانبعاث الجديد .

طفلة صغيرة وشقيقها الاكبر منها بقليل، ينقذهما ابو سعد وام سعد من تحت انقاض منزلهما في احدى قرى لبنان ، بعد تعرض هذا المنزل ، وسائر منازل القرية ، للقصف المجنون .

الطفلة اسمها « اماني » وتلعب دورها ري مي بندلي ، والطفل « نبيل » ، ويلعب دوره فيليب جبور وقد انتشلهما ابو سعد (فيليب عقيقي) وام سعد (ليلى حكيم) من بين ذراعي امهما التي سحقتها انقاض المنزل المتهدم فماتت (امال حكيم)، ومن ذراعي والدهما (احمد الزين) الذي بترت ساقاه ويده ، لكنه ظل حيا .

واذا كانت يد الحرب تضرب بقسوة ، فهناك يد تتلقف برحمة وحنو ورافة .. الى منزل الثري الكبير بابا سليمان (ماجد افيوني) وزوجته ماما سلما (رامونا كمبر). ياخذهما ابو سعد وام سعد حيث يعملان طباخين .

منزل يشبه الجنة ، منزل ـ الحلم لمجموعة اطفال هم ايتام الحرب ، يحضنهما فيبابا سليمان وماما سلما بمنتهى الرعاية والحب والحنان . من جهة لتقر بهما عيناهما . لان الرزاق سبحانه لم يرزقهما باولاد . ومن جهة ثانية ليعوض عن هؤلاء الايتام حرمانهم من فقدان اهلهم وبيوتهم ..

وتذهب الفكرة الانسانية الى ابعد من ذلك ، لتطال جميع رفاقهم ايتام الحرب ومعاقيها ، فيؤلفون « فرقة فنية » تغني وترقص ، والربيع يعود لاترابهم معا في الحرب .

بيت الحلم ، بكل ما فيه من رفاهية وثراء ورعاية جيدة ، لم ينس نبيل وشقيقته اماني والديهما . فصمما على العودة الى القرية بحثا عنهما ، مهما كلفهما الامر . ولان ابو سعد هو الذي جاء بهما ، وهو جارهم في القرية ، يلح عليه نبيل ، وهو ولد بالغ النباهة والادراك ، ليخبره بصراحة عن مصير والديه .

هنا ، وفي مطبخ القصر ، ووسط الحاح الطفل من جهة ، وعناد ام سعد من جهة ثانية ، يحصل مشهد هو قمة في الاداء والتعبير والتنفيذ . قام به ابو سعد (فيليب عقيقي).

من خلال زجاج خارجه مطر هاطل ، وفي الداخل ما ادراك ماذا يعتمل في كيان هذا الكهل ابو سعد .. يتاجج انفعاله ، فيضحك ويبكي ويجن ويرقص في آن . واذا اللقطة تحاكي جنون زوربا الاغريقي بمثل ما اداه انطوني كوين من روعة ومهارة .

ويرضخان لارادة الطفلين ، ويأخذانهما الى قريتهما.فيصفعهما الواقع الاليم : بيتهم الذي حضنهما مع احلى اب وام في منتهى السعادة مع خاروف صغير ، صار اثرا بعد عين .

بعد تهدمه واحتراقه . لم تبق منه الا الذكريات ، والبوم الصور الذي حملوه للاب الذي كان يقضي اقسى ايامه في احدى مؤسسات المعاقين ، متحرقا على رؤية ولديه ، ومتحسرا على فقدان زوجته .

وهنا يصعب احصاء المشاهد الآسرة التي تفوق فيها احمد الزين بدور الاب على ذاته . منها مشهد واجه فيه وابل القذائف بموقف ولا اصلب . كان يبكي ويتحدى الموت ، ويرفض النزول الى الملجا . كان تعبيره اكثر وقعا من تساقط القذائف . سيما ذاك المشهد حيث بلغ به الانفعال والمعاناة ذروته . لقد قذف بزجاجة مياه كانت في حوزته الى الارض ، اذا بوقعها على الارض يترجم انفجارا رهيبا في الخارج .

وتتوالى حفلات الصغار .

من كرميس فيه كل مظاهر الفرح والرقص والغناء والبهجة ..

الى نزهات بحرية حيث يصادفون مجنون الحرب (علي الخليل) الذي يقدم هنا « برفورمانس » مؤثرة جدا . كان معه ابنه الصغير ، بعدما فقد هو كل شيء ، لكنه لم يفقد « نعمة » الجنون التي جعلته يصفع هذا الوجود بسخرية ، بمهزلة ، بضحكة ، بجنون ، ببله مصطنع .. فيحمل الطفلة اماني للركون اليه . فتغني له طالبة ان يعمر الدنيا بتلك البيوت التي كان يصنعها في الرمل ليفرح بها طفله الصغير .

مجنون الحرب واماني الطفلة .. براءتان في لقاء لا يحسه الا من يفكه عبقرية الجنون . لحظات تحمل الدمعة الجرح والفرح في آن ، الامل والياس معا ، ولا تقف عند حدود في ابعادها ومدلولاتها .

شخصية مجنون الحرب كما هي مرسومة في هذا الفيلم ، وكما اداها علي الخليل ،ذكرتني بشخصية مماثلةاداها المخرج الجزائري محمد لخضر حامينا في فيلم « مسلسل سنوات الجمر » الذي نال عليه عام ١٩٧٥ سعفة « كان » الذهبيةكافضل فيلم ذاك العام . لعب دور مجنون المدينة الذي « يبارك الهبل » بعبارات وانفعالات ومواقف التمعت في ذهني وانا اشاهد هذا المشهد في فيلم « اماني تحت قوس قزح ».

ولا يمكن ان تنسى مشهد هذا المجنون ، عندما انهمرت القذائف على المكان حيث كان الاطفال في عيد ، ونزلوا ، مع خوفهم وذعرهم المتراكمين عليهم من مواقف سبق ان ذاقوا مرارتها حتى الثمالة ، الى الملجا .. بينما هو حمل جنونه وساقه المصابة ، وخرج ليواجه وابل القذائف تحت غزارة المطر بمنتهى الجنون ، فكان هو والمشهد التصويري ، ونقلات الكاميرا ، والكادرات الضوئية في منتهى الانفعال التاثري .

وينتهي الفيلم ، بينما كان الاطفال يقدمون احدى الحفلات لصالح المعاقين ، وقد انتدب والد « اماني » التي تغني في هذه الحفلة ، ممثلا رفاقه المعاقين فيها .

يفاجئه منظر طفلته اماني وهي تغني لامها التي صارت في السماء .. ورغم ان الموقف مفعم بالميلودرامية ، الا ان النبل في الانفعال ، مهما بلغت الماساة ، ازاح كل ميلودرامية رخيصة . فنرى الطفلة توزع الورد على كل الحضور ، وهي تؤدي اغنيتها . ومنهم هذا المقعد على كراجته مبتور الساقين . واليد .. لقد اعطته الوردة ، وشعرت بسلك خفي يشدها اليه ، دون ان تعرف انه والدها ..


■ من فوهة بندقية القناص يتخرج الايتام ■

وينتهي الفيلم على رؤية كل منهما معلقا بنظره الى الاخر .. بينما من الجهة الثانية يهرع نبيل . وقد عرف والده ..

ينتهي الفيلم واسرة تتطلع الى جمع شتاتها بعدما مزقتها الحرب ايما تمزيق .

وهذا المشهد حملني الى لحظة مماثلة في فيلم « ابن حرام »، حيث نرى الابن ، وقد هرب من الاصلاحية بعدما ضاق ذرعا بمن ينادونه « ابن حرام »، فهلم على وجهه مفتشا عن ابويه . وعلى نبعة ماء يلتقيها .. انها راهبة ما ان رآته ورآها ، حتى شدهما الى بعضهما ذاك السلك الخفي . تطلب اليه ان يسقيها براحة يديه ، لتعذر ذلك عليها بسبب زيها الرهباني . ولا تعرف هي ولا هو يعرف انه يسقي من يديه امه التي هام على وجهه مفتشا عنها .

طبعا هذه اللحظات التي تذكرنا بلحظات تشبهها في افلام سابقة . خصوصا افلام الروائع التي صارت تراثا . هي كما الثقافة التي تبقى في الانسان خلاصة لما اكتسبه من علم ومعرفة واطلاع ، وتصبح في النتيجة ثقافة تضاف الى حضارته وتراثه الشخصي .

سمير خوري الذي التقيه كل عام ومنذ ١٧عاما في مهرجان « كان » الذي هو اكبر مدرسة في السينما العالمية ، يختزن في ثقافته السينمائية مثل هذه الومضات الرائعة التي برع في اعادة خلقها من جديد عبر مخزونه الفكري الثقافي عندما كان يكتب فيلمهالرائع هذا لقد كتبه بحسه الوطني من جهة، وحسه الفني من جهة ثانية . وبوصفه يكتب ما يود ترجمته بلغة السينما . فهو اقرب ما يكون تعبيرا بلغة السينما عن افكاره ومراده وتطلعاته .

« اماني تحت قوس قزح » مواجهة حضارية للقتيلة ، للمدفع ، للقذيفة .. مواجهة بالفكر والفن والموسيقى والرقص . ولم تكن اللعبة السينمائية وحدها مضمون هذه الحضارة التي تواجه الماساة بمستوى رقي انسانها وحضارته ومكانته . كان هناك تلك الطفلة الظاهرة ري مي بندلي التي هي ثمرة من ثمار ما بلغه لبنان من حضارة ، وهي الجيل الثالث من اسرة لفحتها الموهبة الفنية بسخاء ، وانتقلت تلك الموهبة باصالة من جيل الى جيل . وهذا ما استطيع التاكيد عليه من خلال معرفتي الشخصية بهذه الاسرة الفنية العريقة . وما يربطني بها وبعميدها جد ري مي لابيها ادوار بندلي الذي رحل قبل سنة . لقد انجب اثني عشر ولدا بامل ان تنتقل موهبته الفنية وموهبة زوجته نعيمة البيطار بندلي ـ اطال الله بعمرها ، الى ولد من اولادهما الاثني عشر ـ كما يقول علم الوراثة ـ فاذا بهذه الموهبة تنتقل الى الاولاد الاثني عشر كلهم . وكان منها حصة زاخرة لرنيه والد ريمي . وهو هنا ، مع زوجته هدى صيداوي ، لا يلدان فقط هذه الطفلة الظاهرة ، بل يوقعان موهبتهما الشخصية ايضا على الفيلم بالموسيقى والالحان والاغاني . وهي بحد ذاتها عنصر ثراء يضاف الى هذا الفيلم .

« اماني تحت قوس قزح » فيلم لبناني مهره كل من اسهم فيه مع مخرجه ومنتجه من فنانين وفنيين وتقنيين وعاملين ، بالنظافة وبنفحة انسانية تتجلى فيها رسالة وطنية . انه فيلم لبناني نظيف ، راق ، جيد الفكرة ، والاخراج ، والتمثيل والتصوير والتنفيذ .. وهو وثيقة صارخة عن حضارة بلد تحاول ان تقضي عليها قذائف من ابد عدوة لكل حضارة ورقي .

ويخطىء من يظن انه فيلم اطفال . انه فيلم موجه للصغار كما للكبار ، كما هو موجه الى كل ضمير لبناني يتلقف هذه الطفولة التي هي ضحية الحرب ، قبل ان تتحول الى جيل حرب مطبوع بالحقد والاجرام .

وهو فيلم موجه ايضا الى مشاهدي العالم حاملا لهم فظاعة الماساةاللبنانية بكل ابعادها ، ولكن عبر التفاؤل والبراءة والطفولة والفرح .

ولانه يصور ماساتنا بفظاعتها (تلفزيوننا يعرض احيانا ما هو اقسى واكثر فظاعة) فان وقع ناحيته الماسوية على الطفولة يجيء قاسيا احيانا ، وخاصة في مواقف المتفجرات وهي للمناسبة مشاهد استعيدت خصيصا لاغراض هذا الفيلم بكل اهوالها ومخاطرها وتكاليفها الباهظة ومن طرحها على الفنانين والعاملين في الفيلم .

« اماني تحت قوس قزح » تعامل مع الحرب بالطفولة ، بالبراءة ، بالنبل .. فيه لا تستطيع ان تمسك دمعتك على حضارة وانسان في مهب الغضب المجهول !

جان شاهين

سمير خوري مخرج «اماني تحت قوس قزح»: التبخير ابشع من الشتائم في النقد الفني

في لقاء مع مخرج فيلم « اماني تحت قوس قزح »، رد سمير خوري على اسئلتنا .

قلنا له :

● النشيد الوطني في الملجا ، اثار بعض التعليقات ؟

قال :

ـ هذا ما لاحظه عندما احضر ، ولكن هناك من يفهم قصدي منه . في الملجا ، وباقصى حالات الذعر ، يجد الانسان نفسه مندفعا للصلاة . والنشيد الوطني هنا اردته صرخة موحدة لبناء وطن تهدمه القذائف . هنا النشيد صرخة تحمل معنى الصلاة .

وتحدث سمير عن مشهد ما زال ينطبع في ذهنه من فيلم « ثلاثة من سان سير »، حيث يصرخ احدهم في جثث القتلى في نهاية الفيلم : « وقوفا ايها الاموات للنشيد الوطني ».. والصرخة ماخوذة من قصيدة لفيكتور هوغو . وفي هذا الوضع المغرق في ماسويته ، ينشدون المارسيلياز .

قال سمير :

ـ هذا الانطباع اوحى الي صرخة النشيد الوطني في الملجا تحت هطول القذائف .

وقلنا لسمير :

● اضافة الى التعليقات حول هذا النشيد ، هناك من هاجم الفيلم برمته . فما رايك ؟

ـ لقد تعرض الفيلم لمواقف مغرضة من بعض النقاد ذوات المصالح الشخصية . فهم يبرمجون لبعض الصالات ، ولما لم يكن الفيلم من نصيب صالاتهم ، صبوا عليه جام غضبهم . فوقعوا في تجاوزات واخطاء لا تبيحها ادبيات الناقد الفني ورسالة قلمه . وهي قد تؤدي بهم الى المحاكم .

واضاف سمير :

ـ بين النقد النزيه البناء ، وبين الشتائم فرق كبير . فالشتائم ليست بمستوى اهل الفكر الذين يفرض ان يكون منهم النقاد . شخصيا بدات النقد السينمائي في لبنان ، بعدما مارسته مدة طويلة في « دفاتر السينما » المجلة الفرنسية المتخصصة ، الى جانب رواد كبار امثال فرانسوا تروفو ، اريك رومير ، كلود شابرول جان ـ لوك غودار وسواهم .. وكان لدينا التزام اخلاقي وفني يحدد لنا كناقد ماذا نتطلب من الفيلم ، وكيف تساعد السينما حتى تصل الى المستوى الفني الحقيقي .

وتابع مخرج « اماني .. »:

ـ كنا نلاحظ آنذاك ان السينما الفرنسية ينقصها مثلا الحنان والعاطفة والدفء الانساني ، وان تلفت اكثر الى جيل الشباب ومشاكلهم . وهذا ما جاء جيل الموجة الحديثة في السينما ، وهم انفسهم النقاد امس ، ليحققوه في افلامهم .

قلت له :

● ماذا تطلبون بالضبط من الناقد السينمائي ؟

قال :

ـ هو كرجل فكر ، لا بد ان يكون لديه تصور لعالم افضل ، من خلاله ينظر الى ايديولوجية الفيلم .



■ سمير خوري متوسطاً اسرة الفيلم اثناء تصويره ■

وتصور لتقنية افضل .. واهم من ذلك ان يكون صاحب حس وذوق يحاكي فيهما الحس الجماهيري السليم . الذين هاجموا فيلمي بالشتائم لا اعتبرهم نقادا . فالناقد يجب ان يكون فوق كل تحيز وفوق كل مصلحة خاصة .

وتابع :

ـ على الصعيد الوطني في السينما ، لا بد من رسالة وطنية وحس وطني لتشجيع السينما اللبنانية . وخاصة في مثل ظروفنا الراهنة . ولا نطلب مسامحتنا اذا اخطانا ، بل تقويمنا بالنقد البناء ، لا مواجهتنا بالحقد والشتائم والمصالح الخاصة . وليس المطلوب باي شكل من الاشكال ان يمعن اصحاب هذه الاقلام في هدم السينما اللبنانية . هؤلاء الذين يهدمون السينما اللبنانية ليسوا لبنانيين مع الاسف . وهم يهدمون هذه الصناعة كما الغرباء الذين يهدمون لبنان .

واضاف سمير :

ـ احتراما مني للصحافة ولرسالتها ، بدات عرض الفيلم بكوكتيل تكريم للنقاد . وهذا من منطلق قناعتي الكلية بان لا تحسن في السينما من غير نقد . ولكن النقد البناء ، النقد الفكري ، النقد الصادر عن صاحب رسالة عبر قلمه . وارفض كل ما هو « تبخير » لانه ابشع من الشتائم . فالتبخير هو اكاذيب واضاليل لا تبني .

● هل قمت بنقد ذاتي بشان « اماني تحت قوس قزح »؟

ـ بالطبع ، ولكني احتفظ بذلك لنفسي . واكرر انني احترم النقد البناء ، ولو لم يكن في صالحي ، وهذا هو موقفي من الذين لم يعجبهم فيلمي !

● ما هو مردود الفيلم حتى الآن ؟

ـ نصف مليون خلال اسبوعين .

والظاهرة الملفتة في هذا الفيلم ، انه اول فيلم لبناني تعرضه في آن معا ثماني صالات ، هي مجمع الاسيلس ، اضافة الى امبير ، الدورادو ، الاتوال ، ولاساجيس التي اعادت به فتح ابوابها بعد اغلاق طويل .

برمجة الاعياد وبعض الجديد «جرائم العاطفة» وايدي موري في الاكثر تألقاً

■ كن راسيل وراء الكاميرا ■

■ كاتلين تورنر بدور مزدوج : جوانا وشاينا بلو ■

برمجة الاعياد بافلامها الكبرى وسواها، مستمرة، وقد طعمت ببعض الجديد، مثل فيلم كن راسيل «جرائم العاطفة» ، بينما يبرهن النجم الزنجي ايدي مورفي انه محبوب في اوساطنا من خلال الاقبال على فيلمه «شرطي بيفرلي هيلز» .

والبرمجة الحالية تستمر هكذا : «حصن ساغان» في كسليك ـ ٢ ، «مناصب متبادلة» (كسليك ـ ٣)، الفيلم المصري «السطوح» في برودواي، «كليوبالترة» (درايف ـ ان) «الاقامة الجبرية» (مارينيان)، «فصح مجيد» (امبير ـ ٣)، في بريزيدانس (١) «حقول للقتل» وفي (٢) «سيتي هيت» في (٣) «كوتون كلوب» للاسبوع الثامن، و«اب ذي كريك» في (٤) للاسبوع السادس .

● شرطي بيفرلي هيلز اسم ساحر

للاسبوع الثالث بنجاح، يعرض هذا الفيلم في الحمراء، وكسليك (١) . من بطولة : ايدي مورفي (اكسيل فلوري) ليزا الباتشور (جانيت) ، جادج رينولد (روسوود) وسواهم تحت ادارة المخرج مارتين بريست .

قبل هذا الفيلم صور ايدي مورفي لحساب شركة البارامونت «٤٨ ساعة» و«مقعد لاثنين» وكلها نالت النجاح . اسم جذاب، مهضوم، لا يتعاطى المخدرات، وسرعان ما صار نجم الشباب في اميركا. وله فيلم جديد مع دادلي مور عنوانه (Best Defense) يمثل ايدي مورفي هنا دور شرطي شجاع يدعى اكسيل فلوري، ويخدم في مدينة تعج بالمجرمين (ديترويت) حيث يقتل صديق له، فينتقل الى بيفرلي هيلز المختلفة كليا، فهنا النجوم والناس المهذبون .

ويتعهد بكشف قاتل صديقه، مما يعرضه لمشاكل مع شرطة بيفرلي هيلز، وينشأ صراع بين بيئتين مختلفتين بالعادات والتقاليد، ويعثر بالصدفة على شبكة كبيرة للتهريب .

كل هذا يسير في اجواء مرحة ضاحكة، بل مغرقة في الضحك .

● جرائم العاطفة والمراة المزدوجة الشخصية

«جرائم العاطفة» فيلم درامي متدفق بالاحاسيس، يركز على الشاب بوبي غرادي (جون لوغلين) الذي كان بطلا في كرة القدم ايام «الهاي سكول» ودفع الى اعادة النظر في زواجه وفي قيم المجتمع الوسط عندما قابل امراة جميلة خائفة من العلاقات الحميمة الى درجة انها اوجدت شهوة بديلة من حب الذات، تصير بواسطتها امراة ذات حياة مزدوجة كليا .

غرادي، الذي تزوج من حبيبته في المدرسة «امي» (اني بوتس) والاب لولدين، ادرك انه علق في زواج فارغ . وبسبب مخاوفه، وتقديسه لعائلته، صار واضحا حتى بالنسبة لافضل صديقه هوبر (بروس دافيسون)، ان غرادي غير قادر ان يجابه الحالة التي هو فيها .

وبسبب حاجته للمال، يوافق غرادي على ان يقوم بوظيفة تحر خاص، واول مهمة له كانت ان يبحث عن نشاطات جوان كرين، المتهمة ببيع تصاميم باهظة الثمن .

يكتشف غرادي ان جوان تنتحل شخصية «شاينا بلو» في اوقات الفراغ . وبما ان غرادي، اعجب بشخصيتها، راح يتقرب منها ووقع في حبائلها المبنية على الاستدراج والحب والعنف .

ومعا ، وجدا في بعضهما البعض الجوع الذي لم يعهداه في الحب من قبل .

بالنسبة لشاينا بلو كان غرادي يمثل البراءة التي فقدتها منذ زمن طويل، وبالنسبة لغرادي شاينا بلو عكست الحرية والاثارة، والرغبة الجنسية التي فقدها والتي حرم منها في زواجه .

وبما ان غرادي اضطرب وانغمس في العلاقات التي وجدها في شاينا بلو، صار الاثنان ضحية علاقة مخيفة النتائج .

وبالاضافة الى غرادي،فقد دخل حياة «شاينا بلو» القس بيتر شاين (انتوني بيركنز) وهو انسان معذب ومطارد من شاينا بلو، والذي يحاول امتلاك نفسها .

■ ايدي مورفي وخطيبته وتبدو الى اليمين غريس جونس ■

تساؤلات حول "صفقة العصر" في بريطانيا
هل لسلطان بروناوي علاقة بشراء محلات "هارودز"

لندن - من حافظ محفوظ:

منذ ان اشترى آل الفايد مؤخرا كافة اسهم مؤسسة «فرايزر» التي تضم اكثر من مئة متجر بينها «هارودز» اشهر واضخم المحلات التجارية في العالم، والتساؤلات تثار حول «صفقة العصر» التي انتهت قانونيا لصالح «الامبراطورية الصامتة»، وهو الاسم الذي اطلقته الصحافة البريطانية على الاشقاء الثلاثة محمد وصلاح وعلي الفايد.

من هذه التساؤلات الكثيرة التي باتت تشغل المواطن البريطاني العادي وجميع العرب المقيمين في بريطانيا:

كيف ولماذا دفع الاشقاء المصريون الذين يحملون جنسية دولة الامارات، ٦١٥ مليون جنيه استرليني لاحتلال مجموعة تجارية لا تزيد قيمتها الفعلية في السوق عن ٣٢٥ مليونا، او ٤٠٠ مليون في افضل الاحوال؟

هل يمثل مثلث الفايد نفسه في هذه الصفقة ام انه مجرد واجهة لاخرين مستترين؟ وهل لسلطان بروناوي علاقة بهذه العملية، كما تردد؟

اذا كان آل الفايد وحدهم وراء السيطرة على «بيت فرايزر» فلماذا ينفقون مثل هذا المبلغ الضخم في بريطانيا ولا يقيمون في وطنهم مصر مشروعا بمائة مليون جنيه استرليني او اقل؟

لماذا تخلى تايني رولاند فجأة عن اسهمه في «فرايزر» لصالح عائلة الفايد، حين باعهم في نوفمبر الماضي ٢٩.٩ بالمائة من الاسهم بمبلغ قدره ١٣٨ مليون جنيه استرليني، ثم عاد مؤخرا الى مهاجمة آل الفايد والتشكيك في قدراتهم المالية، عبر صحيفة «الاوبزرفر» التي تملكها شركة «لونرو» التي يديرها رولاند؟

■ بريطاني يتردد في الوصول الى «هارودز» بعد ان امتلكه العرب (عن صحيفة «الستاندارد» اللندنية) ■

ولعل التساؤل الاكثر اهمية: لماذا رفض نورمان تيبت وزير الصناعة والتجارة البريطاني، طلب رولاند بعرض الصفقة على لجنة الاحتكارات، واعتبرها قانونية؟ وهل صحيح ان رئيسة الحكومة البريطانية مارغريت تاتشر هي التي امرت الوزير بانهاء القضية لصالح آل الفايد، عشية وصول الرئيس المصري حسني مبارك الى لندن في زيارة رسمية، وكأنها تقدم ذلك هدية لمصر، في الوقت الذي دعت فيه تاتشر محمد الفايد الى حضور المأدبة التي اقامتها للرئيس مبارك في مقر رئاسة الوزراء في «١٠ داونينغ ستريت»؟

والى جانب كل هذه التساؤلات يقفز تساؤل اخر على جانب من الاهمية: ما هي حقيقة الاتهامات التي وجهها الى آل الفايد، الدكتور اشرف مروان رجل الاعمال المصري المعروف والمسؤول السابق في الهيئة العربية للتصنيع الحربي، الذي كان يملك ٥ بالمئة من اسهم «فرايزر»، والذي شكك عبر «الاوبزرفر» في ثروة الاخوة الثلاثة وفي الاسم الحقيقي لعائلة الفايد، مما ترك انطباعا بأن محمد الفايد هو نفسه الذي ورد اسمه في مقال نشرته «نيويورك تايمز»، وفي كتاب «بابا دوك»، كمتهم بالتورط في عمليات تجارية «مشبوهة».

وعلى صعيد اخر، ما هي حقيقة الاتهام الذي اشارت اليه «الصنداي تايمز» حول تمويل عائلة الفايد للفيلم الصهيوني «عربات النار» واصرار العائلة على ان يكون كل الممثلين بريطانيين؟

الاجابة على كل هذه التساؤلات لا تزال موضع مناقشات مستفيضة، لكنها لا تخرج عن اطار التكهنات واصداء الضجة التي احدثتها الصفقة، والتي تتراوح بين الدفاع عنها والتهجم عليها.

المتفائلون من البريطانيين، يعتبرون ان الصفقة ادخلت مالا الى بريطانيا يعزز اقتصادها، ويرون فيها دليل ثقة من آل الفايد بالاقتصاد البريطاني، مما يعزز هذه الثقة لدى الاخرين. ويتطلع هؤلاء المتفائلون الى آل الفايد كأصحاب افكار تجارية جديدة من شأنها ان تضخ دما جديدا في شرايين الفكر الاقتصادي والتجاري، يحرك السوق ويرفع المنافسة والربح.

وفي مجال الدفاع عن المالكين الجدد لـ «فرايزر» و«هارودز» والاشادة بهم، ذكر بعض الصحافيين البريطانيين ان «الفايديين» هم «من المصريين النبلاء» وليسوا عربا ولا علاقة لهم بمنظمة التحرير الفلسطينية»، وهم محبون لبريطانيا بل يدينون بالولاء العاطفي لها، لانهم درسوا في معاهدها وتخلقوا باخلاقها.

اما في مجال الدفاع عن النفس، فقد رفع الاخوة الثلاثة دعوى الى المحكمة العليا في لندن ضد «الاوبزرفر»، مطالبين بمنع الصحيفة من تكرار التشهير بهم وبتعويض عن الاضرار التي اصابتهم من جراء ذلك. علما بأن محمد الفايد كان قد خص «الاوبزرفر» بأول تصريح صحفي له، وهو الذي كان يؤثر البعد عن الاضواء.

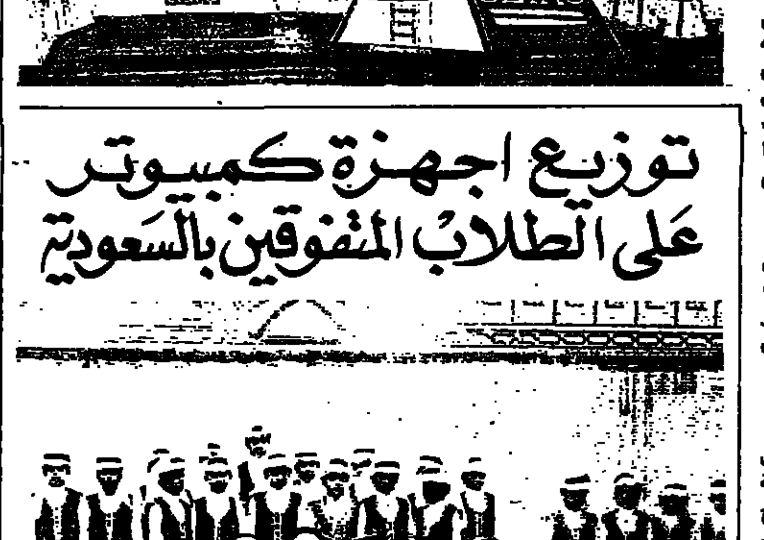
ومما يذكر ان مصادر شبه رسمية اشارت الى ان وزارة الداخلية والمخابرات البريطانية اجرت مؤخرا تحقيقا سريا حول القضية، فلم تجد اي شيء ملموس يلطخ سمعة الاخوة فايد، لا على الصعيدين المالي والمصرفي ولا على الصعيد الشخصي.

ولا يستبعد بعض المراقبين وجود دوافع سياسية وراء نجاح آل الفايد في السيطرة على كبرى المؤسسات التجارية البريطانية واحدى اكبر المؤسسات المماثلة في العالم. ويستند هؤلاء الى الخطاب الذي القته السيدة تاتشر في فندق «سافوي»، قبل يوم واحد من وصول الرئيس المصري، والذي حثت فيه اسرائيل على التقارب مع جيرانها، وخاصة مع مصر، وذلك خلال الحفل الذي اقامته مؤسسة «ماركس انسبنسر» لجمع التبرعات اليهودية وغير اليهودية لمعهد وايزمن. كما لا يستبعد مراقبون اخرون ان تكون الغاية او احدى الغايات من تدخل الحكومة البريطانية، هو الحؤول دون سيطرة رولاند على «فرايزر»، لتعارض سياسة الحكومة مع مصالح «رولاند» في بعض المناطق الافريقية. ومن المعروف ان شركة «لونرو» التي يديرها رولاند تعتبر بمثابة «امبراطورية»، تمارس نشاطها في اكثر من ٨٠ بلدا وتمتد فروعها في مختلف دول القارة الافريقية. وكانت «لونرو» قد ربحت ٧٢ مليون جنيه استرليني عندما باع «رولاند» اسهمها في «فرايزر» - في نوفمبر تشرين الثاني الماضي، الى آل الفايد الذين دفعوا له ١٣٨ مليونا نقدا، مما لفت انظار الاوساط المالية البريطانية الى قدرة الاخوة الثلاثة على تدبير سيولة ذلك المبلغ خلال ٢٤ ساعة. ومما يذكر ان «رولاند»، عندما تقدم في عام ١٩٨١ بعرض لشراء مملكة «فرايزر» باكملها، اثار حفيظة كثيرين في الاوساط الاقتصادية والسياسية البريطانية، في طليعتهم رئيس حكومة المحافظين السابقة ادوارد هيث، الذي وصف رولاند بأنه «الوجه القبيح للرأسمالية»!.

ولم يقتصر تقويم النفوذ المالي لعائلة الفايد على وسائل الاعلام البريطانية، بل تعداها الى الصحافة الفرنسية، التي اشادت بـ «الفرسان الثلاثة»، انطلاقا من شرائهم لفندق «ريتز» الباريسي التاريخي في الوقت الذي كان يعاني من حالة تدهور، مما اسهم في تلميع صورتهم لدى المواطن الفرنسي، اذ انفقوا على تجديد «الريتز» واعادة تجهيزه ما لا يقل عن ٧٥ مليون دولار، مما صنفه افخم رابع فندق في العالم.

ومن الطروحات التي يثيرها المدافعون عن سمعة آل الفايد التجارية والمالية، انهم وراء مشاريع ضخمة تحققت في دبي من خلال خطوتهم لدى الشيخ راشد المكتوم نائب رئيس دولة الامارات وحاكم دبي. ومن هذه المشاريع مركز دبي التجاري والحوض الجاف ومصهر الالمنيوم، كما انهم استقدموا الى الامارات اضخم الشركات العالمية كشركة «اوكسيدنتال» للبترول التي اعطيت امتيازا في ابو ظبي، وكشركتي «كوستين» و«صاتل» للانشاءات. وكانت «كوستين» بمثابة باب التعارف ونمو العلاقات بين آل الفايد وتايني رولاند، اذ اشتروا ٢١ بالمائة من مجموع اسهم «كوستين»، ثم قايضوها بحصة في «لونرو». ولكن لم يحتفظوا بحصتهم الجديدة طويلا بل باعوها الى الشيخ ناصر صباح الاحمد، نجل نائب رئيس الوزراء الكويتي ووزير خارجيتها، عبر شركة الاسماك الخليجية التي يملكها.

معرض "سيكو" في السعودية: التكنولوجيا تؤدي عملها



صناعة آلات ومقاييس الوقت، والمستوى التقني المتقدم الذي حققته لمواكبة احتياجات انسان العصر الحديث لقياس الوقت والزمن، والذي قد تصل حاجة معرفته اليه احياناً الى درجة قياس جزء من الف او مليون من الثانية الواحدة. الجديد في هذا الحقل يضمه المعرض الذي تشهده عدد من المدن السعودية الرئيسية خلال الأيام القليلة المقبلة ويقام مرة في منطقة الشرق الأوسط تحت اسم «سيكو والتقنية».

يهتم المعرض باطلاع الزوار على المستوى المتقدم الذي حققته هذه الشركة العالمية لانتاج آلات ومقاييس الوقت، من خلال وقوفه على المراحل المختلفة التي تمر بها عملية تصنيع تلك الآلات، والتي تقف وراء تحقيقها اجهزة تكنولوجية على درجة عالية من الدقة والتقدم.

هذا المعرض تقيمه شركة الحصيني واليحيى التجارية، وكلاء ساعات «سيكو» العالمية، بالتنسيق المباشر مع الشركة الأم. وسوف يفتتح المعرض يوم الثلاثاء المقبل ٢٣ نيسان (ابريل) الجاري.

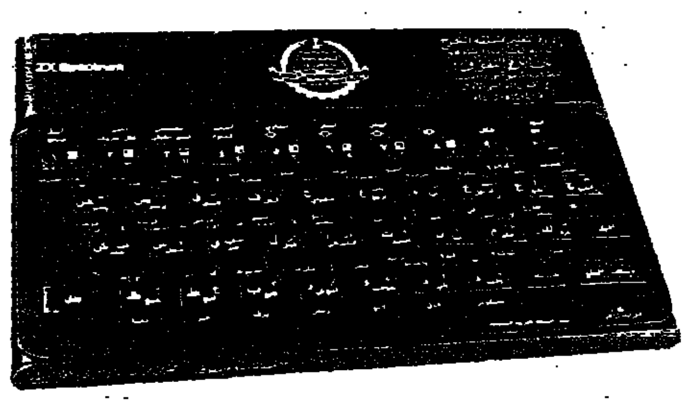
السيد عبدالرحمن الحصيني، رجل الاعمال المعروف ومدير عام شركة الحصيني واليحيى التجارية، اوضح ان اقامة هذا المعرض في المملكة يعكس الاهمية الكبرى التي تمثلها السوق السعودية بالنسبة الى منتجات سيكو، والمكانة المتميزة التي حققتها هذه الساعة العالمية خلال سنوات قليلة. ويأتي الغرض الرئيسي من المعرض في اتاحة الفرصة لتعريف المستهلك السعودي بما انتجته تكنولوجيا الساعات وآلات قياس الوقت.

كما اوضح السيد الحصيني ان المعرض سيقام في المدن الرئيسية الثلاث في المملكة العربية السعودية على النحو الآتي: يبدأ في جدة بفندق «هوليداي ان» من ٢٣ الى ٢٥ نيسان. ومن ٣٠ نيسان الى ٢ ايار (مايو) في فندق الرياض انتركونتيننتال في الرياض، ومن ٨ الى ٩ ايار في فندق القصيبي بالخبر.

اما السيد عصام بصراوي، النائب التنفيذي لشركة الحصيني واليحيى التجارية، فقد اوضح بدوره ان وفدا عالي المستوى من شركة سيكو العالمية يترأسهم مدير عام الشركة السيد تومي ياسو، سيشارك في حضور المعارض الثلاثة.

واضاف السيد بصراوي ان زائر المعرض سيتمكن من التعرف على المراحل والاختبارات الدقيقة التي تمر بها الساعات قبل الانتاج، من خلال عرض سينمائي تستخدم فيه ٨ آلات عرض تعمل باشعة الليزر لعرض الفيلم على شاشة تبلغ مساحتها ٩ امتار. كما سيتمكن الزائر من مشاهدة احدث الساعات المستخدمة في المجالات الرياضية والمطارات والابحاث العلمية والفضائية، والتي تصل دقة الساعة فيها الى درجة متناهية من الدقة. ويحتوي المعرض كذلك على ساعات ناطقة تقوم بتعريف الوقت بمجرد اللمس، وتعد من احدث المخترعات التي توصلت اليها صناعة الساعات في العالم.

توزيع اجهزة كمبيوتر على الطلاب المتفوقين بالسعودية



■ الطلاب المتفوقون

■ عرب رام ■

وزعت مديرية التعليم في منطقة خرج السعودية خمسين جهاز كمبيوتر «عرب رام» على الطلبة المتفوقين في المنطقة.

وجهاز «عرب رام» هو كمبيوتر تعليمي من اختراع سعودي يعمل باللغة العربية ويبرمج بلغة سعودية وهي لغة عربية وضعت خصيصا لهذا الجهاز.

وقد اقيم حفل كبير برعاية مدير التعليم في منطقة الخرج الاستاذ عبدالعزيز ابراهيم الراشد وقد وزعت خلاله اجهزة «عرب رام» على المتفوقين بحضور امير منطقة الخرج. وقد اثنى مدير التعليم في كلمته التي القاها في افتتاح الحفل على الجهود التي بذلت والتي ادت الى اختراع جهاز «عرب رام» اول كمبيوتر تعليمي عربي في العالم. وهذه الخطوة تدل على مدى اهتمام الدولة بادخال الكمبيوتر في برامجها التعليمية مواكبة لاحدث الانظمة التعليمية في العالم.

وكان مدير شركة رامز محمود الحلبي قد تلقى رسالة جاء فيها:

تنوي ادارة التعليم بالخرج تكريم الطلاب المتفوقين في جميع المدارس على مستوى المنطقة، وذلك بناء على تعميم معالي وزير المعارف.

وقد رأينا ان يكون تكريم ابنائنا الطلاب يليق بهذه المناسبة وتمشيا مع روح العصر وان يواكب شبابنا رجال المستقبل التطور العلمي الهائل في المعلومات، وان تكون الجوائز التي توزع عليهم تفيدهم علميا وتعود بالخير والفائدة العظمى على مملكتنا الحبيبة.. وكان من انواع هذه الجوائز المطروحة امامنا اجهزة الكمبيوتر، وكما هو معروف بأن لشركتكم اسهامات طيبة في تطوير اجهزة الكمبيوتر.

لذا، اردنا ان يستفيد ابناؤنا الطلاب بالمنطقة بهذه الاجهزة، وان يكون ذلك في نفس الوقت نشرا لاجهزة الكمبيوتر العربية بين الطلاب حفاظا على لغتنا العربية الاصيلة..

وحيث قد تمت المفاهمة التلفونية بينكم وبين رئيس قسم توجيه الطلاب وارشادهم بالمنطقة الاستاذ هزاع محمد الشاعر. وقد تم في هذه المفاهمة طرح فكرة مساهمة شركتكم في تكريم هؤلاء الطلاب اسوة بما تم قبل ذلك مع احدى الجامعات بالمملكة. وذلك بسعر رمزي..

نأمل ان تخرج هذه الفكرة الى حيز التنفيذ الفعلي لما لها من اثر طيب في نفوس ابنائنا الطلاب.

« شعرة معاوية » بين المرأة الحديدية وعمال الفحم !



■ لعبة الاصابع والقبضات في معركة الرغيف الاسود ... البريطاني ■

■ احد العمال يبكي بعد اعلان وقف الاضراب الطويل

من ٤ اذار ١٩٨٤ حتى ٥ نيسان ١٩٨٥. اكثر من عام على تجربة عمال المناجم البريطانيين في مواجهة هيئة الفحم الحكومية والسيدة مارغريت تاتشر. التجربة كانت صعبة. وقد يتلقفها مجمل القطاعات المنتجة. لان السلطة لم ترضخ. والشرطة قمعت بعنف. والاقتصاد خسر اكثر من ٧ مليارات جنيه استرليني. والمجتمع البريطاني اعتراه اهتزاز. والتجمعات العمالية حيث المناجم عرفت الحقد والكراهية. وعائلات كثيرة انشطرت. انه الاضراب الاطول والاقسى في تاريخ بريطانيا. تقول «الغارديان». والهزة طالت حتى رئيس حزب العمل المعارض لانه تردد في دعم العمال المضربين. تضيف «الفايننشال تايمز». مؤكدة ان العمال خسروا اجتماعيا وسياسيا واقتصاديا. لكن نضالهم «من الداخل» لن يتوقف. وقد يلجأون الى «حرب العصابات». وهم بذلك يعطون زخما للحركة العمالية العالمية. خصوصا في اوروبا الغربية التي تراهن اليوم على الوفاق بين الفئة العمالية الواحدة والوحدة بين الشرائح الكادحة. تحت عنوان كبير. هو «التضامن العمالي».

فتيل المناجم الخمسة

لا شك في ان العودة الى العمل رجحتها كفة اصوات الغالبية. وكان ثمة راي في نقابة ارثر سكارغل يقول بضرورة الاستمرار في الاضراب والعودة دون اتفاق دائم. ولكن بعد ضمان عدم اغلاق المناجم الخمسة التي بدأ بسببها الاضراب. وكانت مقدمة لاغلاق مناجم اخرى. تبعا للخطة الحكومية.

وهناك شرط اخر. يتمثل في ضمان عودة كل العمال المفصولين اثناء الاضراب بحجة انهم قاموا باعمال عنف ضد العمال الذين لم يضربوا. وضد المنشآت والمعدات التابعة لهيئة الفحم التي قال المتحدث باسمها ان الاضراب اضر بـ ٦١ فرعا في المناجم غير الصالحة للاستعمال ... ورد ماك موغاهي. رئيس فرع نقابة العمال في سكوتلندا بأن الحكومة تسعى الى ضرب الحركة العمالية. لذلك حاذرت تهدئة الامور. وسخرت كل الامكانيات لهزيمة العمال بتشجيع المتساقطين منهم للعودة الى العمل وحمايتهم وتكبيد البلد خسائر فادحة.

يقول محامون وسياسيون ان العمال منعوا من التحرك بحرية في بريطانيا. ومنعوا من حق التجمع. واحيانا من حق التوقف على الرصيف. ومورس ضدهم الاعتقال التعسفي. ولا بد من القيام بتحقيقات قضائية حول الطرق التي توسلتها الشرطة لضرب المضربين وتأمين الغطاء للمنشقين عن الاضراب. وكثيرا ما انفصل الابناء المضربون عن الاباء الذين عادوا الى العمل. من هنا هذا الصراع الصناعي العمالي الذي ارسى الشروخ داخل مجتمعات تتوارث مهنة الفحم ابا عن جد. واسفر عن مشكلات قادمة. ليست فقط على مستوى عمال المناجم المسيسين. بل ايضا على مستوى النقابات الاخرى في بريطانيا. التي باتت شبه اكيدة من ان تحقيق اي مطالب لها امر صعب. بفضل تخاذل القيادات اولا. ومن ثم بسبب مناخ الاحباط الذي يسحب ظله على مجمل الاوضاع العمالية والنقابية. ويعمق الاتجاه في اطار تصحيح المسار النقابي وتثويره. اذا امكن. وتوحيد الحركة العمالية .. تحت عناوين محددة. افتقرت اليها في المواجهة الاولى غير المتكافئة مع السلطة.

حسابات الحقل. حسابات البيدر !

ان شعرة معاوية هي التي تتحكم بالعلاقة اليوم بين المرأة الحديدية وعمال الفحم. لكن هذه الشعرة لا تهيل غبارا على حجم الخسائر التي اسفر عنها اضراب العام الطويل ... وكالعادة. فان حسابات الخسائر تتفاوت بين موقف واخر. الحكومة مثلا تعمد الى التقليل من الفاتورة. او تحجيمها. بينما العمال يحسبون اكبر كمية خسائر ممكنة لتوضيح عناد الحكومة وتأثير اضرابهم في الدولة الانتاجية.

الصحافة الاقتصادية تقول ان ثمة ٣ الاف مليون جنيه خسارة. في عام الاضراب. لكن سكارغل. النقابي البارز. يقول ان هناك خسائر اخرى لا تلحظها هذه الارقام. وهي تجعل اجمالي الخسائر في حدود ٧ الاف مليون جنيه.

لقد كان من المفروض ان يزيد الانتاج القومي في عام ١٩٨٤ بنسبة ٤ في المئة عن العام الاسبق. لكنه لم يزد الا في نسبة ١ في المئة. وتعترف الجهات المسؤولة بأن هيئة الكهرباء بنت حساباتها على اسس تحقيق ارباح في حدود ٧٠٠ مليون جنيه. لكنها سوف تخسر ١.٥ مليار جنيه بسبب الاضراب. واذا اعتبرنا ان الامور لن تعود الى ما كانت عليه في انتاج الفحم قبل ٣ او ٤ شهور. وان نسبة كبيرة من هذه المصاريف مرشحة للتواصل. فاننا نتأكد من فداحة الخسارة الاقتصادية لبريطانيا. حتى ان معلق صحيفة «ليزيكو» الفرنسية الاقتصادية. يقول ان «المعركة الداخلية» كلفت بريطانيا اضعاف حرب الفوكلاند.

وتستدرك الصحيفة المتخصصة ان المليارات الثلاثة التي ضاعت على العمال المضربين. لو جرى توزيعها بالتساوي. لكان كل واحد منهم قد حصل على ١٤٠ الف جنيه. وهذا المبلغ كاف لحل مشكلاتهم وايجاد مخارج لصناعتهم. كانت ترجمتها في اطلاق صناعات جديدة توفر الرغيف والكرامة.

لكن حسابات الحقل شيء. وحسابات البيدر شيء اخر. وها ان الخسائر تصل الى حدود ١٢٥ مليونا في الاسبوع.



■ بالافتات العمال الضائعين بين تعليمات النقابة وتعليمات هيئة الفحم



■ قراءة صحف الصباح لتسقط اخبار الفحم الأسود

توما وغرور السلطة ـ تتمة

... ويأتيك القوي المتسلط بوجه بارد حتى الموت قلما تلمح فيه أثر انسان وهيبة ربّك . تلقاه ممسوحاً ممسوخاً وكأنك إزاء شكل انسان لا إنسان . من عينيه الواجمتين المتربصتين بك تنقض عليك رغبة ساخرة في اعتصارك وسحقك . حملة السلاح ، وان حملوه في البدء لخير غاية ، واقعون في غوايته وعطبه لا محالة . كيف يأخذ احد ناراً في حضنه ولا تحرقه ! انها اكذوبة القوة !

في غمرة الصراع بين حملة السلاح ، بات بإمكانك ان تقول ان رفقاء السلاح اليوم هم اعداء الغد لا محالة ، والمتشدون وطنية بعضهم البعض الآن متراشقون بسهام الخيانة غداً . كيف لا نعتبر ! كاس المرارة يدور على المترنحين الشاربين كؤوس شعاراتهم حتى الفناء أو يعودون الى صوابهم بتوبة صدوق وينطلقون الى الحق ويطلقون بعدما صادروا الحق طويلاً . علّ يد الرب اذ ذاك تمتد الينا من جديد وتاخذ بيدنا ، بإصبعنا وتضعه في أثر البلد والنفوس المطعونة والمسمّرة . علّ يد الرب تمسح قلوبنا باليقين فنعرف كيف نميز النور من الظلمة ... كيف نخرج من الظلمات ... كيف نخرج الى الآخرين حباً بالنور لأن فيهم هم ايضاً نوراً ... ليس النور حكراً ...

الصايغ ـ تتمة

وتصريحاتهم على صواب هذا التوجه وهم زايدوا على الحزب في محاولاتهم الاتصال بسوريا والاجتماع مع المسؤولين فيها.

واضاف: اما لجهة القرار المسيحي المستقل وما تبقى من طروحات سياسية، فان كل المواقف المسيحية والمؤتمرات واللقاءات اجمعت على الثقة بالخط السياسي الداخلي والاقليمي والدولي الذي رسمه رئيس الجمهورية لانقاذ الوطن. ونؤكد ان ليس هناك قرار مسيحي مستقل بل ارادة مسيحية مستقلة، حتى باتت المطالب والاهداف تنحصر اليوم وتتلخص بالاصلاح الداخلي الحزبي.

ولا شك في ان هذا الموضوع اساسي وجوهري وكانت قيادة الحزب خطت خطوات مهمة على هذا الصعيد وبدأت فعلا اعادة تنظيم الادارة الحزبية ورسم الاطر التنظيمية لهذا التحرك، كي ياتي متوافقا مع التطورات ومنسجما لتحسين فاعلية العمل الحزبي على كل المستويات. وان الرفاق المعترضين، كانوا اعضاء في اللجان التي تشكلت لهذه الغاية.

وشدد على المناقبية والانضباط الحزبيين مشيرا الى ان الرئيس الشيخ بشير الجميل لم يقبل بترشيح نفسه لرئاسة الجمهورية الا بعدما اتخذ الحزب قرارا بهذا الترشيح الذي اعطاه شرعيات ثلاث:شرعية الحزب وشرعية الارض وشرعية الدولة.

قليلات ـ تتمة

على من يمثل من شعبه واهله وطائفته وارضه .

● ولكن هذا يعني الاضراب عن الاشتراك في الحكم من قبل شخصية سنية ؟ وقد يعمم ذلك مما قد يؤدي بالاستعاضة عن السنة بالشيعة ؟

□ ان تاريخ لبنان كوطن ومنذ الاستقلال او قبله يؤكد ان لا لبنان ولا وطن على هذه الجغرافية دون الطائفة السنية . اما مؤامرة شهوة الاستعاضة ستبقى وهما وسرابا بعقول اصحابها وعقول اصحاب مشاريع تقسيم لبنان واقامة الكانتونات المذهبية العنصرية .

● لقد وقع قتلى الى من تحتكمون ؟

□ نحن ابناء بيروت . نحن من استهدفنا بالمؤامرة وتحديدا منذ الاجتياح الاسرائيلي في حزيران ٨٢ وانما نحن مع كل ما اصابنا ويصيبنا سنبقى نحترم انفسنا . واننا نفهم جيدا معنى مقولة : ان الشكوى لغير الله مذلة لا سيما في زمن الردة والزمن العربي الرديء الذي نعيش .

● هل ابراهيم قليلات سيتصدى لكل عنصر فلسطيني يقول انه ينتمي لابو عمار اعني العناصر المسلحة داخل المخيمات او خارجها . ام انك تؤيد عرفات وانصاره في بيروت ؟

□ نحن كحركة لسنا في مجال الدفاع عن نهجنا من خط ابو عمار . واننا نكاد نكون الحركة الوحيدة التي تصدت لنهج ابو عمار قبل وبعد واثناء اجتياح العدو الصهيوني وهذا ما نطالب ان تسأله للقوى الفلسطينية الثورية لابو موسى والدكتور حبش وابو جهاد . وما يؤكد ذلك ابو عمار وللاسف تواطأ باطار اتفاقية حبيب على ان يهجر الفا من قوات المرابطون من ارضهم . وهذا ما اعترف به العدو الصهيوني .

ولكن احب هنا ان افرق بين ابو عمار وبين القضية الفلسطينية وان لا تشكل بدعة ابو عمار جسرا لضرب كل ما هو فلسطيني وكل ما يمس بالقضية الفلسطينية . لذلك وكما توقعت سابقا ستتكشف هذه الادعاءات .. ولكن احب ان اعلن انني كمرابط وكحركة ناصريين وقوات المرابطون سنبقى الحليف المصيري مع اهلنا من شعبنا الفلسطيني المقيم . هذا الشعب الذي صمد معنا . بعد ان تخلت عنا الدول العربية . بعد ان تخلى وابتعد عن شعبه ابو عمار تاركا لبنان وبيروت مستجيبا لرغبة حبيب .

بري وجنبلاط

● هل تشعر شخصيا بالرغم مما حصل وعلى الصعيد الفكري اقرب الى وليد جنبلاط او نبيه بري ام الى رشيد كرامي مثلا ؟

□ احب ان اقول بان نبيه بري ووليد جنبلاط هما ليسا اعداء لابو عمار ابدا . انها بدعة وخدعة . ويستطيع اي مراقب ان يرى بان ما يلاقيه شعبنا الفلسطيني بالمخيمات الواقعة تحت هيمنة امل والتقدمي هو اشد واقسى فاشية من المراحل التي خضعت هذه المخيمات لجيش الاحتلال او لجيش السلطة . اما لجهة الاقتراب فكريا من جنبلاط او بري ومعادلة ذلك مع رشيد كرامي احب ان اقول انني لم اكن يوما قريبا بالقطع لا فكريا ولا سواه من جنبلاط وتحديدا كان هذا الموقف منذ سلم وليد جنبلاط الشوف والجبل الوطني ، جبل الشهيد كمال جنبلاط لقوات الغزو الصهيوني .

وكذلك بالنسبة لبري هذا الموقف كذلك انما تحديدا لتوقيت قناعاتي لاتخاذ هذا الموقف منذ ان اجهض بري انتفاضة بيروت مرتين . الاولى : كانت في شهر ايلول ٨٣ حيث تورط بحسن نية او سوء نية مع نداء السلطة والجيش وطرح شعار بيروت مفتوحة بالتراضي ويومها دخل جيش السلطة غازيا ومدمرا . والمرة الثانية مساندته في جريمة تنفيذ احدى مقررات مؤتمر لوزان التي نفذها الحزب التقدمي في ٢٢ اذار وسانده بشتى الوسائل لتحقيق ضرب وتصفية مواقع المرابطون .

● رفضتم قوات السلطة فيما مضى واليوم ؟

□ نحن لا نثق بان السلطة انشأت مؤسسة وطنية لقواتها وما يجري على الارض اللبنانية يؤكد ذلك من جيش صربا الى جيش حمانا الذي يتخذ الهوية الدرزية . وللاسف اخيرا جيش السلطة المتمثل باللواء السادس والذي للاسف وبكل حقد عبر عن انه جيش لا وطني بل فئوي وفاشي وعنصري وما قام به ليل الثلاثاء سيبقى صفحة تدين هذا الجيش اي اللواء السادس من قيادته حتى آخر فرد .

● هل تعتقد ان الجرح البليغ في جسم الطائفة يمكن ان يلتئم ؟

□ ان الطائفة السنية صاحبة التاريخ والتراث الاسلامي والوطني والقومي في لبنان لكبر من ان تدفعها احداث مؤامرة متوقعة بان تتوحد او جرح يمنعها من ان تتوحد . فهي طليعية في صمودها ووحدتها وستبقى العقل والضمير في مسالة تحصين المسلمين ووحدة لبنان الوطن . اما حول ما اصابها من جرح بليغ في جسمها فهذا الجرح سيبقى دلالة مجسدة لان من فعل هذا الجرح لا يزال عمل المبضع بصلف وحقد وشراسة . مما يتحتم علينا القضاء عليه ونحره . وعندها اعتقد بانه سيلتئم كل شيء . ونحن نتسامح من موقع القوة والعنفوان .

● هل تعتقد بانك ستعود قريبا الى بيروت ؟

□ لا ريب في ذلك فبيروت ولبنان والطريق الجديدة . انا ابن الطريق الجديدة . ابن هذه الارض الطيبة بيروت . ابن بيروت . ابن المزرعة . لا ريب ان اكون الا فوق تراب بلدي . املم خلية المرابطون مسجد جمال عبد الناصر . الطريق الجديدة المرابطة . وانني ساعود وانني واثق بانني ساعود وسنصحح كل ما فرض قسرا على اهلنا وعلى بيروتنا وعلى الطريق الجديدة والمرابطون والمسلمين .

دعــوة

محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي غسان رباح تدعو اسطفان عطاالله نهار الجمعة ٣١/ ٥/ ٨٥ الساعة الثامنة لمحاكمته بالدعوى ٨٥/٩٦٠ المقامة من ورثة مصطفى حمود وزينب حمود الرامية الى الاخلاء والا تطبق احكام المادتين ٣٨٧ و٣٨٩ مدنية .

قلم ناصيف القارح

دعــوة

محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي غسان رباح تدعو محمد نوري نهار الخميس ١٦/ ٥/ ٨٥ الساعة الثامنة لمحاكمته بالدعوى ٨٥/٣٠٩٠ المقامة من حسن عبود الرامية الى الاخلاء والا تطبق أحكام المادتين ٣٨٧ و٣٨٩ مدنية .

قلم ناصيف القارح

دعــوة

محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي سامي منصور تدعو نور الدين زين الدين حمود نهار الاربعاء ١٥/ ٥/ ٨٥ الساعة الثامنة لمحاكمته بالدعوى ٨٥/٢٠٠٦ المقامة من نصري خليل الاشقر الرامية الى الاخلاء والا تطبق احكام المادتين ٣٨٧ و٣٨٩ مدنية .

قلم ناصيف القارح

قرار ٨٥/٢١٨

بتاريخ ٨٥/٤/١٩ قررت محكمة ايجارات بيروت غرفة القاضي محمد منصور اخلاء دلال ارملة فهد قسيس من ماجورها بملك عبدالرحمن دبوس .

حكم لا يقبل الاعتراض بعد ١٥ يوماً من هذا النشر .

قلم ناصيف القارح

لقاء ماذا بعد الانتفاضة ـ تتمة

اضطررنا لاستعمال قوتنا العسكرية في البدء كقوة وقائية ليس الا. اما الثاني فهو هدف اساسي من اهدافنا، كونه يؤمن المجال الحيوي لدفع العمل الديمقراطي ولتثبيته، فنحن الذين رفعنا شعار حرية التعبير عن الرأي والديمقراطية الحقيقية في كبت الحريات ومصادرة الراي والقرار، فامانة في عنقنا ان نفسح في المجال امام كل القياديين الذين كانوا في مركز القيادة والذين يطمحون لذلك لكي يدخلوا حلبة الصراع السياسي المفتوح. وعلى هذا الاساس اذا قرر قياديو الانتفاضة ان يعالجوا الامور كما كانت تعالج في ما مضى فان انتفاضة ثانية ستقوم قريبا. فلقد قررنا ان نترك للشعب المسيحي حرية اختيار قيادييه وممثليه حتى ولو كان هذا الامر على حساب وصولنا الى السلطة...

لقد اخذنا على عاتقنا ان نتحمل مسؤولية ديمومة وبقاء الشعب المسيحي على هذه الارض. وقررنا تحويل حلبة الصراع ما بين رئيس الجمهورية وزعماء الطرف الاخر الى صراع مفتوح بيننا وبينهم فنعيد رئيس الجمهورية الى سدة التحكيم وليس الى طرف. لانه مرفوض ان تصبح رئاسة الجمهورية طرفا لاننا تصبح امام امر واقع وهو قيادة مسيحية في الدولة واسلامية اخرى في الدولة ايضا.

رئاسة الجمهورية يجب ان تبقى بمعزل عن هذا الصراع وعن باقي الصراعات.

ماذا بعد الانتفاضة؟ يعني ماذا تريد الانتفاضة؟

تريد الانتفاضة ان يكون للمجتمع المسيحي مشروع متكامل يهدف الى ابقاء المسيحيين في هذه الارض، تريد ان تتحول المقدرات والمقومات المسيحية الى سد منيع يمنع هجرة المسيحيين المتزايدة من لبنان. تريد الانتفاضة ان نلتزم بمشروع اقتصادي يجذر المسيحيين في ارضهم، تريد ان تبني مستشفى تجاه مستوصف، ان ترفع من المستوى الاكاديمي والتعليمي في الجامعة اللبنانية فالجامعة الام في وطن يجب ان تكون الجامعة الاولى ان من حيث المستوى او من حيث التنظيم والادارة. انطلاقا من هذه الرؤية نقول لوزير التربية ان تمرير مشروع المجالس التمثيلية سقط وولد ميتا. فنحن مع جامعة لبنانية خاصة بنا، لانه لنا حضارتنا ولنا كتابنا ولنا منهجيتنا في التعليم والتربية، وهذا واجب مفروض عليكم انتم طلاب الجامعة اللبنانية.الانتفاضة تعبد لكم الطريق لتجاهروا بكل ما ترتأون فنصل معا الى جامعة متطورة.

واختتم لقائي ولو اطلت وعندما يطيل احدهم يكون منسجما جدا مع المجموعة التي يتوجه اليها. لادعو الى انتفاضة طلابية تنطلق من الجامعة اللبنانية. اختتم كلمتي لاقول لكم ان ينتفض انسانا او يموت من اجل قضية انه لعمل مقدس اما ان تموت القضية من اجل انسان فتلك كارثة حقيقية، ان يحيا شعب في سبيل وطنه واجب، اما ان يعيش هذا الشعب على حساب الوطن فعمل جبان.

وفي النهاية وعد من الانتفاضة باننا لن نرضى باقل من حلم البشير.

وردا على سؤال قال: عندما نتكلم عن هدفية الانتفاضة يعني ذلك انها تريد العيش الكريم للمسيحيين كافة مع استرجاع كافة الحقوق لكل المناطق المسيحية.

وعن نظرة الانتفاضة للجامعة اللبنانية اجاب: انا ابن هذه الجامعة وتخرجت منها قبل الحرب ان المحاولات التي كانت تهدف لضربها ما زالت هي هي. فمنهم من يطالب بتعريب البرامج او بالغاء مباراة الدخول. على هذا الاساس ان المشكلة ليست مشكلة من على خطوط تماس مثلا بل تكمن في انه لكل منا منهجه التعليمي الخاص بحضارته وتطوره وعلى هذا فان ارقى دول العالم فيها اكثر من جامعة وطنية.

وعن الدور الذي كان يجب ان تلعبه الكنيسة ولم تفعل قال: لقد دخل المسيح الى الهيكل شاهرا السوط بيده ليطرد المنافقين منه. يجب مراجعة تاريخ البطاركة الموارنة الذين كانوا يقودون المعارك لانقاذ شعبهم.

بالنسبة للوضع الامني اجاب: لا توجد قوة في العالم تستطيع ان تكون اقوى من اللبنانيين في وطنهم، نحن لسنا دعاة حرب لكنا في الوقت نفسه نرفض ان نعيش في ذمة احد ولو ادى ذلك الى حروب لا تنتهي.

عدوان ـ تتمة

وعلى المسؤولين، كل المسؤولين، ان يفضحوا معرقلي ارسال الجيش ومن يتكلا بذلك.

وتابع: اما في ما يتعلق بالسيد البزري وبدعوته اهالي صيدا للمدافعة عن كرامتهم، فاننا نتوجه اليه بما عرفنا عنه في الماضي من اتزان ومسؤولية وروح وطنية لنقول له ان كرامة اهالي صيدا هي كرامتنا. وان دوره يجب ان يبقى دور الساعي الى السلام ووقف الاقتتال. وقد عودنا على ذلك فلا ينجرف بما يحاك لصيدا وللجنوب من فتن.

نحن لا نضمر الا الخير لاهالي صيدا ولاهالي الجنوب لان ما يجري لا يمكن الا ان يجر الويلات علينا وعليهم.

وختم ولا يسعنا هنا الا ان نكرر حرصنا التام على وقف الاقتتال وعدم الانجراف الى المؤامرة التي تستهدف كل اللبنانيين في الجنوب مسيحيين ومسلمين على السواء. وان مطلبنا كان ولم يزل تسليم الجيش فورا مهمته حفظ امن المواطنين وارزاقهم وكراماتهم وسحب كل المقاتلين بما في ذلك استعدادنا لسحب القوات اللبنانية.

رفض كتائبي ـ تتمة

والمستخدمين والعمال في القطاعات العامة والخاصة بنتيجة موقف سياسي موحد رصين ياخذ في الاعتبار استمرار عقود العمل على رغم الانقطاع عن الوظيفة او الخدمة بسبب الممارسات الشاذة التي تعرض لها الابرياء من جهة . وتامين عيش هؤلاء وعدم قطع ارزاقهم في وقت تشهد البلاد ضائقة مالية واقتصادية خانقة من جهة اخرى .

ثالثا : ان قرار المدير العام المفاجيء والمتسرع لا يفتقد عناصره القانونية فحسب . انما ايضا مكوناته الاساسية التي يجب ان تبنى على اسس العدل والانسانية وهي مكونات كل قانون او تشريع او تدبير .

رابعا : ان الاوضاع الامنية المضطربة والمتفاقمة في غرب العاصمة التي تهدد حياة الموظفين والمستخدمين المسيحيين الابرياء لا تسمح في حال استمرارها باتخاذ اي تدبير تشريعي او اداري اذ ان المعالجات لا تصح ولا تعطي ثمارها الا بعد استتباب الامن نهائيا .

خامسا : ان حزب الكتائب اللبنانية الذي ناضل في سبيل ديمومة لبنان وطن الحريات عمل عموما من دون خلفيات فئوية وطائفية على تامين حقوق كل لبناني خصوصاً مصالح المسلمين وبخاصة الذين تغيبوا عن وظائفهم واعمالهم لاسباب ليست كلها قسرية . كما عالج موضوع التغيب بروح من المسؤولية العالية القائمة على العدل والمساواة .

سادسا : ان القرار الذي اتخذه حضرة المدير العام لوزارة الاعلام ، وان ظهر بمظهر الانضباط الاداري ، يولد سابقة خطيرة لتدابير اخرى يمكن اتخاذها في القطاعات الاخرى يرفضها القانون والضمير الانساني . لذلك يستنكر حزب الكتائب اللبنانية القرار المذكور لاتصافه بالاكراه والتعسف ويحذر من مغبة عدم الرجوع عنه للويل الذي سيلحق بالعمال والموظفين الابرياء مسيحيين كانوا او مسلمين .

الذهب والعملات ـ تتمة

٥ - تراجع من ١٫٢٥٠٥ للجنيه الاسترليني الى ١٫٢٩١٠ بنسبة ٣٫٢٣٪.

اخيرا، لم تتاثر اسعار الذهب كثيرا بهبوط الدولار في الاسبوعين الاخيرين اذ اقفل سعر الاونصة يوم الجمعة على ٣٢٧٫٣٥ دولارا مقابل ٣٢٨٫٠٠ دولارا يوم الجمعة السابق. وهذا ما يؤكد ان الذهب وسائر المعادن الثمينة لا تشكل استثمارا مثيرا الا في فترات التضخم العالي، او عندما تنخفض فيه الفوائد على العملات الدولية الى مستويات دنيا، تجعل فيها الاستثمار بالمعادن الثمينة مجدية.

الصليب الاحمر ـ تتمة

يمكنكم بها محاربة العنف .

انضموا الى صفوف اولئك الذين يقودون تلك المعركة، كرسوا نضالكم وقوتكم في خدمة السلام الذي يتوق اليه كل انسان والذي لا يفقده الا بفعل انسان اخر .

ما زال هناك متسع من الوقت لتغيير مجرى التاريخ فليحمل الشباب اللبناني في تلك السنة العالمية للشباب مشعل السلام والانسانية والتعاضد الانساني . وهل هناك اجمل وابهى جوابا ننتظره منكم انتم الشباب امل المستقبل ونبراس الحاضر .

الحص ـ تتمة

ويا للاسف الشديد لتزيد جراحنا والامنا في محاولة لدق اسفين بين اصحاب القضية الواحدة وتصرف انظار الجميع عما يحصل من تطورات خطرة تمس المصير على ساحة صيدا وسائر الجنوب والبقاع الغربي وراشيا.

واوضح ان الحديث والسيدة الكريمة رباب الصدر تناول الوضع من زاوية خطورة التحديات التي تواجهنا. والراي بيننا كان واحدا في ما يتعلق بضرورة العمل على وقف النزف والتدهور في بيروت سريعا. واطلاق المحتجزين، وعمل كل ما يلزم في بيروت لصون كرامة الانسان فيها وتحصين الدور المكتوب على شعبنا الوطني الشريف المقيم في العاصمة ان يؤديه في خدمة القضية الوطنية والقومية العامة. وهو ما لا يمكن ان يتحقق الا انطلاقا من ترسيخ وحدة الصف والموقف على المستوى الاسلامي والوطني.

واعتبر ان ما حصل في بيروت مريع حقا. وصدمنا كما صدم اخواننا من كل الفئات. وما كان اغنانا عنه. ولقد اعربنا عن رفضنا واستنكارنا كل ما حصل. وقد بلغ بنا في سياقه وانعكاساته مبلغا من الخطورة كنا نداب على محاذرة الوصول اليه بكل الوسائل. لكن يد الشيطان كانت اسبق هذه المرة. فمن واجبنا ان نوحد الجهود لتصحيح الموقف وبلسمة الجراح ومعالجة الاوضاع على النحو الذي يمكننا من استئناف مسيرة الانقاذ يدا واحدة وبرؤية واحدة وارادة واحدة.

وتمنى ان يكون الذين تورطوا في مسلسل الاحداث المريع الذي شهدته بيروت والذين انخطروا فيه او انزجوا على دراية منهم او غير دراية، ان يكون هؤلاء قد وعوا حجم الكارثة الوطنية التي وقعت. فاذا فعلوا فان طريق المعالجة تصبح ميسورة.

بري ـ تتمة

والوطنيين فيه من كل الفئات والطوائف اكثر من الفريق الذي يتعرض للهجوم من كل هؤلاء المداحين . ونظرة للضاحية الجنوبية والجبل وراس النبع جواب لكل هؤلاء المذهبيين الذين لا ينتمون الى السنة في شيء .

واذا كان سيلتقي الرئيس الحص قال: ليس هناك من مشكلة بيني وبين الرئيس الحص. الرئيس الحص بعاطفته المقدرة وتبله يقر نفسه احيانا، وبالتالي اصدقاءه وليس هناك اية قطيعة بيني وبينه.

وردا على سؤال قال: ان هناك اقتراحا باجتماع رؤساء الطوائف الروحيين الثلاثة المسلمين ورؤساء المجالس النيابية ورؤساء الحكومات يضمه والوزير جنبلاط في دمشق وقال: هناك شروط اذا خرجت من بيروت ان يكون لي «فيزا» للرجعة لكي اعرف انا من لبنان او من غيره.

وكان الوزير بري التقى قبل ظهر امس امين عام الحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي وعرض معه اخر المواقف على صعيد بيروت الغربية.

كرامي ـ تتمة

يسمحون بخرقها او المساس بها. لما يترتب على ذلك من تحقيق لاغراض العدو. وفي اثارة الفتنة وتاجيج النزاعات المذهبية. وتداول المجتمعون في ما يعتمر في نفوس ابناء بيروت من الم وشعور بالمرارة نتيجة ما تعرضوا له في اليومين الماضيين مما لا يفهمه ولا يقبله احد ولا تقره شرعة او دين وترفضه الاخوة الاسلامية. ولا سيما اننا جميعا حريصون على وحدة الصف والموقف. على اساس من رفض كل الوان الفرز الطائفي والمذهبي والوطني. باعتبار ان هذه الوحدة هي المدخل الصحيح والركيزة الاساس في تحقيق كل ما يصبو اليه شعبنا الكريم الابي من تحرير ارضه .من العدو الاسرائيلي والاستمرار في مسيرة الخلاص وبناء لبنان على اساس من العدل والمساواة والمحبة. ويؤكد المجتمعون انهم سيتابعون كل المواقف حتى تتم اعادة الحق الى نصابه وتطمئن النفوس وتعود الحياة الى مجراها الطبيعي في ظل الامن الشرعي وسيادة الدولة.

البزري ـ تتمة

جنوبيا تواصلت العمليات العسكرية ضد مواقع ودوريات الجيش الاسرائيلي وجيش لبنان الجنوبي . وتحدثت مصادر امنية عن حصول ثلاث عمليات جديدة في منطقة صور اوقعت عددا من الاصابات في صفوف الجيش الاسرائيلي ، فيما تحدثت المصادر الامنية عن تسريع قوات الاحتلال تفكيك المعدات والمنشآت العسكرية الخاصة بها في منطقة شرقي صور والى الجنوب من المدينة .

وتحدثت المصادر عن انجاز الاسرائيليين تفكيك معظم هذه الانشاءات حيث تعمل قوافل الشاحنات على نقلها باتجاه الحدود الدولية .

وقد ذكر ان الاسرائيليين باتوا جاهزين لتنفيذ الانسحاب من منطقة صور في حدود الايام الاربعة القادمة على ابعد تقدير في هذا الوقت تحدثت مصادر امنية عن امكانية تعديل بعض المواعيد بالنسبة للانسحاب من منطقة جزين حيث افيد بان الاسرائيليين قد يعمدون الى تنفيذ خطة انسحابهم من جزين مع الانسحاب المزمع من منطقة الباروك في ان معا واوضحت المصادر ان عمليات التفكيك للمنشآت العسكرية الاسرائيلية في منطقة جزين قد اشرفت على الانتهاء .

سلام ـ تتمة

والذين يؤدون دورهم الصامت والصامد في التصدي لكل انواع الخطط والدسائس التي تهدف الى شق وحدة صف المسلمين وهم يواجهون اعتى واشرس عدو وهو يحتل ارضهم الطيبة. وقد تزودت من سماحته بالتوجيهات وبالحكمة بما يخدم التطلعات الوطنية الصادقة والمخلصة. وقد ابدى سماحته حرصه على رباطة الجاش والحكمة في معالجة ما تتعرض له امة اسلامية باجمعها في ظروفنا الحاضرة. وانني ادعو جميع المخلصين والراغبين في توظيف امكاناتهم العملية والمعنوية من اجل رفع الضيم عن اهلنا وعن مجتمعنا بما هم مستهدفون من نوايا وافعال خبيثة ومؤذية تسعى الى تحجيم وتقليص دورهم في المساهمة الفاعلة على صعيد تشكيل المواقف والمواقع الوطنية الصحيحة والسليمة.

واضاف: واتوجه الى المخلصين هؤلاء لاقول لهم انه من افضل المداخل العملية والجدية لتحقيق وحدة الصف ووحدة الكلمة ووحدة القرار وانقاذ وضعنا المأساوي مما هو فيه من تخبط في ان نلتف جميعا حول القيادة الضمانة والمتمثلة بسماحة المفتي وقادتنا المسؤولين الذين لابد وان يطلوا علينا بمواقفهم القيادية الحكيمة والمجدية والتي عودونا عليها في الايام العصيبة الماضية وهم المسؤولون عن تقرير مصير السنة في هذه المرحلة الحرجة ونتمنى عليهم ان يسعوا جاهدين الى احلال الامن الشرعي بواسطة قوى شرعية يتم تشكيلها في اقرب فرصة بما يرضي حاجات ومتطلبات المواطنين الامنية ويحمي مدينتهم واحياءهم ومسلكهم من الفلتان والسيبان القائم على قدم وساق.

ختم واقول انني ادعو جميع اخواني المواطنين المقهورين الى العض على الجراح والى اعتماد الايجابية في تعاملهم مع بعضهم البعض في ما يخدم اهدافنا الاسلامية العريضة الرحبة وبما يخدم وطننا الحبيب لبنان.

وكان السيد سلام اجرى صباحا سلسلة من الاتصالات لتطويق ذيول الحوادث الاخيرة شملت رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي والرؤساء السابقين تقي الدين الصلح ورشيد الصلح وسليم الحص، واطلع منهم على تطورات الحوادث.

قبل التخلي عن اجراءات الحماية دول العالم الثالث ترفض عقد محادثات تجارية عالمية

رفضت دول العالم الثالث ان تؤيد تأييدا كاملا عقد جولة جديدة من المحادثات التجارية العالمية مطالبة اولا بان تتراجع الدول الصناعية عن اجراءات الحماية التي تطبقها .

واوضح بيان صدر بعد الاجتماعات نصف السنوية التي عقدت الاسبوع الماضي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي انه لا يزال يتعين على الدول الصناعية بقيادة الولايات المتحدة القيام ببعض الاجراءات قبل الحصول على تاييد العالم الثالث للمحادثات الجديدة .

ودعا البيان بوجه خاص الى انهاء اجراءات الحماية التي لا تتمشى مع الانظمة التجارية الدولية الحالية والى انجاز العمل الذي ترك من الجولة التجارية العالمية الاخيرة .

وصدر البيان ليل امس الاول عن لجنة التنمية في صندوق النقد الدولي والبنك الدولي التي تتمثل فيها الدول الصناعية والنامية .

وقال السيد اسحق خان رئيس اللجنة ووزير المالية السابق لباكستان امام مؤتمر صحفي ان الدول النامية « لن تقتنع حتى يكون العالم المتقدم مستعدا لايفاء وعود سابقة » .

ولكن مسؤولين اميركيين قالوا ان العديد من الدول المهمة في العالم الثالث ايدت فكرة محادثات تجارية جديدة بشكل غير رسمي الاسبوع الماضي .

وكان السيد بيل بروك الممثل التجاري الاميركي الذي سينتهي عمله في منصبه قريبا والذي حضر الاجتماعات قد قال في وقت سابق من الاسبوع الماضي انه يجري احراز تقدم منظور في مجال جذب تاييد العالم الثالث لجولة جديدة وهو امر يعد اولوية قصوى بالنسبة الى ادارة الرئيس ريغان .

ودعت الاجتماعات التي يعرض فيها زعماء ملايين عاطلين قضايا تؤثر على الاستقرار المالي العالمي الدول المدينة الى متابعة اصلاحات تهدف الى استعادة الانتعاش الاقتصادي .

ولكنهم اتخذوا في نفس الوقت خطوات تزيد من المساعدة للدول المدينة وذلك ببحث الدول الغنية على استئناف قروض التصدير الى تلك الدول التي تظهر تقدما اقتصاديا .

وقال السيد جاك دي لاروزيير عضو مجلس الادارة المنتدب لصندوق النقد الدولي ان الخطوة « نقطة تحول او حجر اساس » في ازمة الديون .

الوضع الحكومي ـ تتمة

الشيخ امين الجميل ضمنه استنكاره والمه لما حصل في بيروت الغربية قبل يومين وللضحايا البريئة التي سقطت. كما اكد له وجوب التعاون لاعادة الامن والاستقرار الى المنطقة والافساح في المجال امام القوى الشرعية لتقوم بدورها كاملا .

واكد الرئيس الجميل في اتصاله انه يضع امكاناته في تصرف سماحة المفتي خالد لمعالجة التطورات الاخيرة على نحو يحقق الامن والسلام ويضع حدا لكل ما جرى.

اما الوزير نبيه بري فقد رد امس على الحملات وخطب الجمعة من قبل السادة العلماء، ووصف هؤلاء بالمداحين. وتساءل لماذا تناسوا مدافع القوات اللبنانية وهي تدك صيدا؟ وقال: اتمنى من كل قلبي ان تكون هذه الهجمة فعلا تخبيء وراءها الحب والتقدير للسنة لان من يحب السنة يعني يحب الاسلام والمسلمين جميعا.

اضاف: نطمئن هؤلاء الغيارى ان من يقاتل اسرائيل لا يمكن ان يكون طائفيا او مذهبيا. وانتم تعلمون من هي الطائفة التي تحملت العبء الاكبر في سبيل لبنان ووحدته. ووصف الذين يدافعون عن السنة اليوم بانهم يدافعون عن مواقعهم التقليدية، وهم الذين اوصلوا النظام الطائفي في لبنان الى درجة الاحتكار.

وعلى صعيد الوضع في منطقة صيدا، زار النائب نزيه البزري دمشق امس واجتمع بالسيد عبدالحليم خدام نائب الرئيس السوري. ولدى عودته مساء وصف لقاءه مع نائب الرئيس السوري بانه اجتماع ناجح جدا، وستظهر اثاره قريبا على الارض.

واضاف: عرضنا للسيد خدام اخر التطورات على الساحة الصيداوية. وما ينتج عنها من خراب وارتفاع في عدد القتلى والجرحى. وقلنا ان الحكم لا يزال على موقفه من التخاذل الكامل، وان املنا كبير بتفهم الحكم السوري للاوضاع الشديدة الخطورة. لاننا نعتقد ان لسوريا الشقيقة تاثيرا كبيرا على مجرى الاحداث. وقد اعلمنا السيد خدام بان الشعب الصيداوي سيقوم بواجبه في مقاومة الاعتداء عليه. وسيستعيد ارضه بنفسه بعد ان قطع كل امل من امكانات الدولة لحسم هذا الاعتداء على جيشها وعلى الصيداويين.

وقال البزري. لقد راينا كل اهتمام وكل ايجابيات لدى الشقيقة سوريا التي وعدت عبر نائب رئيسها السيد خدام بان تتابع ضغطها لوضع حد للاعتداء وازالته . كما وجدنا بان الجانب السوري يسعى لايجاد حل لقضية صيدا، وقد شكرناه على حسن تفهمه.

ولا يزال باقي الوفد الصيداوي في دمشق لاستكمال محادثاته مع المسؤولين السوريين، بغية حل كل الاشكالات

لقاء المختارة

كذلك عقد لقاء موسع في المختارة امس بين الوزير وليد جنبلاط ونواب جزين السادة ادمون رزق، فريد سرحال وندیم سالم والسادة جان عزيز،ناجي كنعان، سمير فرنجية، جورج ديب، مروان حماده، اكرم شهيب، سامي يونس، والاميرة خولا ارسلان.

وتناول المجتمعون بالبحث اوضاع المنطقة الجنوبية عموما ومنطقة جزين بصفة خاصة. وقال السيد جنبلاط انه اتفق على ان تستمر هذه الاجتماعات لتفادي الصدامات الدامية التي من شانها ان تعرض التعايش للخطر.

سوار الذهب ـ تتمة

التي توصل اليها الى تجديد نداءات من اجل المساعدات امس. وكان الزعيم السوداني الجديد قد ورث عن الرئيس السابق دينا خارجيا يبلغ نحو تسعة مليارات دولار وتمردا في جنوب البلاد.

والولايات المتحدة من بين الدول التي تقدم مساعدات للسودان. كما اسرعت المملكة العربية السعودية ايضا بتقديم مساعدات غذائية الى السودان منذ الانقلاب.

ولم تعلن الحكومة العسكرية بعد ردها على تجديد ثوار جيش تحرير الشعب السوداني لحرب الادغال في جنوب السودان منهين بذلك هدنة قصيرة بعد سقوط الرئيس السابق.

وقال راديو جيش تحرير الشعب السوداني امس الاول ان المجلس العسكري بقيادة الفريق اول سوار الذهب (٥١ عاما) هو نظام «الدكتاتور نميري» في ثوب جديد. ونفى تقارير واردة من الخرطوم افادت ان السيد جون جارانغ زعيم ما يصل الى ١٥٫٠٠٠ ثائر سيتوجه الى الخرطوم من اثيوبيا لاجراء محادثات سلام.

وهناك صعوبات ايضا في تشكيل حكومة مدنية تدير شؤون السودان.

لكن الفريق اول سوار الذهب قال امس: ان المخاوف المباشرة بشان الامن واعتبارات اخرى لتعزيز الحكومة الجديدة لم تصرفنا قط عن محاولة ادارة ازمة الجفاف بنجاح.

الخرطوم - ر

الحكومة الاسرائيلية ـ تتمة

واضاف بيريز قائلا : لا يمكن لاحد التنبؤ بموقف حركات الشيعة بعد انسحابنا من جنوبي لبنان واستطرد قائلا ان اسرائيل سترد بقوة على اي عودة للارهاب الشيعي او غيره .

غير ان بيريز اعرب عن امله في ان «ينشغل الشيعة بمسالة السيطرة على السلطة في لبنان والتغلب على الانقسامات القائمة في داخل الطائفة بين المعتدلين والمتطرفين «الذين تدفعهم ايران لقيادة الهجمات ضد اسرائيل» .

ومن ناحية اخرى اكد بيريز من جديد معارضته للوجود الدائم لجنود اسرائيليين في الاراضي اللبنانية بعد اتمام خطة انسحاب الجيش الاسرائيلي من هذه المنطقة تماما .

وصرح رئيس الوزراء قائلا انه «يمكن الدفاع عن الحدود الشمالية لاسرائيل من الاراضي الاسرائيلية» .

من ناحية اخرى ذكر الجيش ان جنديين اسرائيليين اصيبا بجروح في «جنوب لبنان امس عندما انفجرت قنبلة على جانب الطريق اثناء مرور قافلة عسكرية اسرائيلية قرب راشيا .

وقال ان الجنديين نقلا الى مستشفى في اسرائيل . القدس - ا ف ب

مورفي يبحث ـ تتمة

المضي في «نهجها العدواني» في الحرب مع العراق.

وقال ناطق باسم وزارة الخارجية في بيان اصدره باسم الحكومة الاردنية امس ونقلته وكالة الانباء الاردنية الرسمية: ان المعلومات المتوفرة لدى الحكومة الاردنية تفيد بان ايران قد اكملت استعداداتها العسكرية لشن هجوم جديد على العراق الشقيق، وذلك استمرارا للسياسة العدوانية التي تنتهجها ايران منذ نحو خمس سنوات.

واضاف الناطق قوله: لقد اكد هذا التوجه العدواني الايراني اعلان طهران رسميا عشية انتهاء زيارة الامين العام للامم المتحدة لها بانها ستمضي في استخدام القوة ضد العراق، كما اكد ذلك الرئيس الايراني في خطاب له.

ومضى الناطق يقول: ان الحكومة الاردنية اذ تنبه الى هذا التوجه العدواني الايراني على الرغم من الوساطات الدولية والاقليمية لانهاء النزاع والقبول العراقي التام لهذه الوساطات. فانها تهيب بجميع دول العالم المحبة للسلام ان تقوم بواجبها لانهاء هذه الحرب المدمرة.

وطالبت الحكومة الاردنية في بيانها دول العالم كذلك الى دعم «التوجه العراقي في سعيه الصادق المستمر نحو ايجاد تسوية سلمية مشرفة لكلا الطرفين».

كما توجهت الحكومة الاردنية بنداء بشكل خاص الى جميع الدول العربية «لان تقف صفا واحدا في دعم ومساندة العراق الشقيق. وذلك تطبيقا لقرارات مجلس الجامعة العربية العديدة الصادرة في هذا الشان، ومعاهدة الدفاع العربي المشترك لوضع حد لهذه الحرب المدمرة».

بغداد، عمان - ر

شعبان ـ تتمة

الاعلام ولا يعطيها الحجم الكافي من الاهمية .

وحمل بشدة على الاحزاب وعلى عملاء اسرائيل وقال: اليوم يراد ان تقف المعركة ضد اليهود في الجنوب، فاثاروا لنا قضية بيروت، وغدا يثيرون قضية صيدا ليشغلوا الامة في فتنة داخلية حتى يطمئن اليهود. لذلك عندما تضرب بيروت وعندما لا تعان صيدا على ضرب اليهود، وعندما تعقد الاجتماعات في الشمال لضرب طرابلس، عندها تعلمون ما هي مهمة اليهود ومهمة من باعوا انفسهم للشيطان اليهودي .

واضاف : قال العرب ان اسرائيل لا تقهر وان اسرائيل سمت جيشها بالجيش الذي لا يقهر، ولكن حفنة من المؤمنين في الجنوب وجهوا لاسرائيل ضربات اقنعت جيشها بانه جيش اضعف واذل مما كان يتصور الناس وعلى راسهم عملاء اسرائيل .

هذا واستقبل الشيخ شعبان ظهر امس في مكتبه بمنطقة ابي سمراء وفدا من قيادة حزب الله. وجرى التداول بالاوضاع الراهنة في البلاد وخاصة التطورات في العاصمة في ضوء الاحداث الاخيرة .

وكان وزع في طرابلس خلال اليومين الماضيين عدة بيانات تستنكر احداث بيروت، واجمعت على دعوة المسلمين الى اليقظة وتوحيد طاقاتهم وصفوفهم لمواجهة المخططات الاسرائيلية التامرية، وتحكيم شرع الله في ما يحدث .

وعلى هذا الصعيد قام امير حركة التوحيد الشيخ سعيد شعبان على راس وفد من قيادة الحركة بزيارة مقر جبهة الانقاذ الاسلامي بطرابلس، حيث عقد اجتماع حضره رئيس الجبهة الدكتور محمد علي ضناوي وعدد من الاعضاء، جرى خلاله البحث في الاوضاع العامة في البلاد ولا سيما التطورات الامنية والسياسية في بيروت وصيدا، بالاضافة الى القضايا الراهنة في طرابلس. وذلك في ضوء المواقف الاخيرة للقيادات المحلية ووجوب تشديد التماسك بغية ابراز دور طرابلس وموقعها من التطورات والمستجدات. وايجاد قواسم مشتركة بين القيادات والهيئات الاسلامية للانطلاق منها في كل ما يتعلق بموقع المدينة ودورها في مسار الازمة الراهنة ومستجداتها سواء في بيروت وصيدا وعدم التفريط في هذا الدور وهذا الموقع عبر التحالفات المختلفة. واعادة النظر بما كان قائما قبل احداث بيروت الاخيرة .

وخلال اللقاء مع جبهة الانقاذ الاسلامي تحدث الشيخ شعبان فقال الاجواء بين الاخوة في لقاءاتهم تكون دائما اجواء محبة وتعاون. وما تعودنا في مجالسنا الا ان تكون الاجواء طيبة وترضي الله عز وجل

واضاف : تباحثنا في امور كثيرة وتنظيم شؤون المسلمين فالدعوة الاسلامية تحتاج الى كفاءات والى خبرات والمسلمون بحاجة الى كل طاقة توظف من اجل نصرة الحق ومن اجل نصرة المظلومين الذين مضى على اهماليهم أماد طويلة. هموم الناس وهموم المسلمين يجب ان نعيشها كل ساعة.

وقال : قررنا ان يكون هناك مجلس موسع للشورى ينبثق عنه عمل ولجان عمل تنظم جميع جوانب الحياة وكل شيء يبدا صغيرا فيكبر. وكل شيء يبدا محاولة ثم ينتظم فنرجو ان يكون المجلس بداية مباركة لعمل مبارك يؤدي فيه المسلمون بعض ما عليهم لله تعالى وان يقوموا بتنظيم الامور لتخرج المدينة من الفوضى التي تضر بها .

وتابع : انني لاشكر للاخوة في جبهة الانقاذ هذه المناسبة الكريمة التي اتاحوها لنا. فهي فرصة كنا ننتظر ان تكون فكانت. ولا شك ان الاخوة في جبهة الانقاذ يقومون اليوم بكفالة اليتيم وجمع الزكاة. فهذا الامر مهم وخصوصا في هذه الايام التي كثر فيها اليتم والفقر والضيق .

وكان امير نواة الجيش الاسلامي بطرابلس قد القى خطبة في احد مساجد طرابلس وقال . ان المؤامرة على المسلمين ما تزال مستمرة، وان لنا ان نعي هذه الحقيقة التي كنا ننبه اليها وانبت الواقع صحة ما نقول. فاليوم تنفذ المؤامرة في بيروت وفي صيدا ويحاولون تنفيذها في طرابلس .

وقال : ان الدعوة الى الوحدة الوطنية. الى وحدة الارض والشعب والمؤسسات والى الاشتراكية والديمقراطية والقومية. الدعوة الى هذه الشعارات الكافرة يجب ان تلفظ وتزال وتستبدل بالدعوة الى الاسلام لان هذه الشعارات هي التي فرقت المسلمين ومزقتهم واضعفتهم

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

يوسف نعمة القزي

ابناؤه البير . ايلي فرنسوا . نعمة . نجم

بناته . تريز زوجة ديب القزي

ادال زوجة جورج رزق

ايفون زوجة جوزيف حاتم

تقبل التعازي يومي الاحد والاثنين ٢١ و ٢٢ نيسان في منزل ولده فرنسوا الكائن في الحازمية - العاردينيا - ملك الشرتوني

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقل الى رحمته تعالى في وادي جزين المأسوف عليه

شكري عبدالله حرفوش

زوجته بدر جرجي نصر والد انطوان . اليس . لويس . انطوانيت وعائلاتهم

يقام قداس وجناز لراحة نفسه اليوم الاحد الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار يوحنا البوشرية

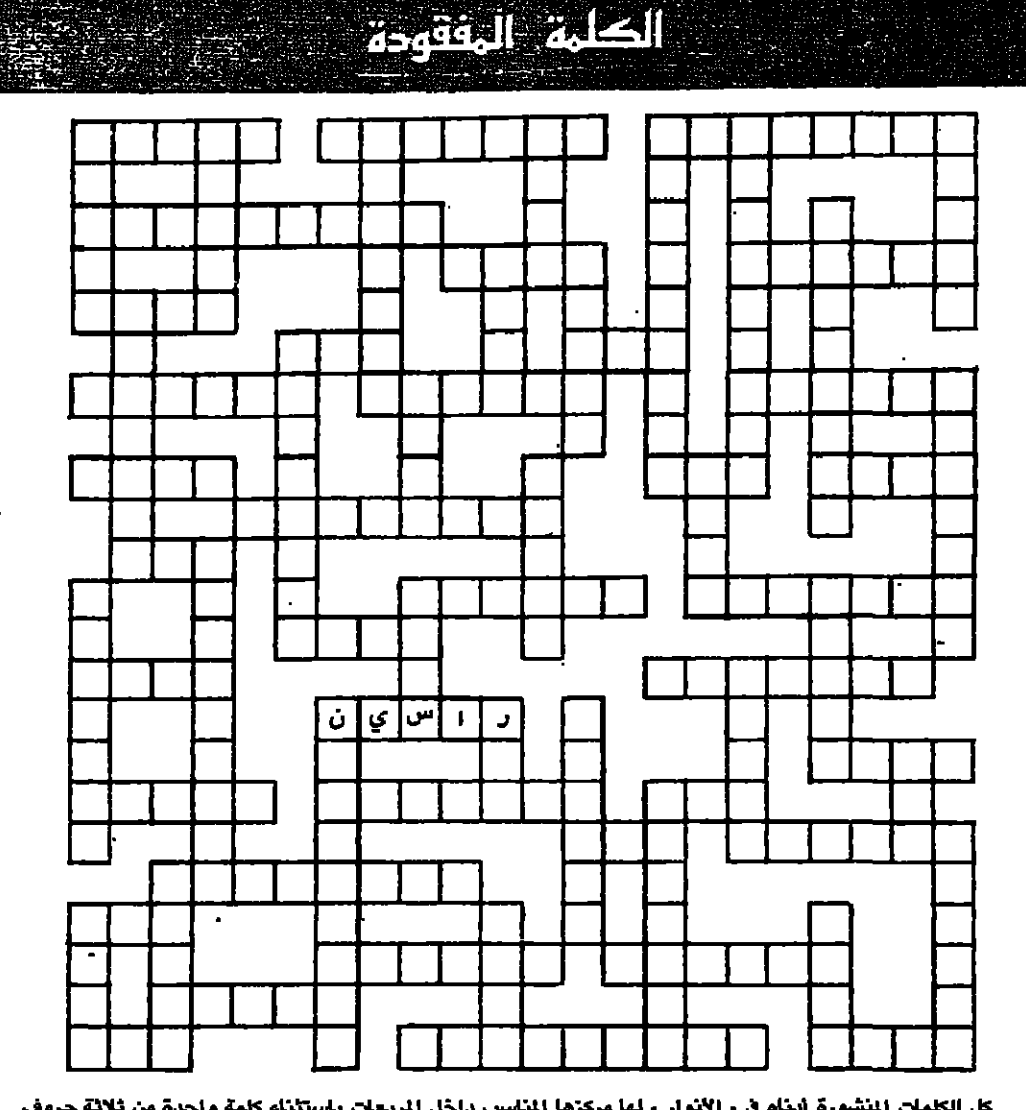
تقبل التعازي ايام الاثنين والثلاثاء والاربعاء في ٢٢ و٢٣ و٢٤ نيسان الجاري في منزل ولده انطوان في الدكوانه قرب كاليري متى بناية جوزيفيدس الطابق الاول

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

استراحة

اعداد : فيليب شماس

الكلمة المفقودة



كل الكلمات المنشورة أدناه في « الأنوار » لها مركزها المناسب داخل المربعات باستثناء كلمة واحدة من ثلاثة حروف (شهر هجري) اغفلت عمدا . لكنها ستظهر تلقائيا داخل المربعات . فما هي هذه الكلمة ؟
.. لكي تجدها ، ابدأ بملء المربعات التابعة لأحرف الكلمة المنشورة .

● ٣ حروف
اسم
الو
امل
حلب
رقص
رين
سرب
فجر
ياس
؟

● ٤ حروف
ابرة
ازيز
امين
اياي
جندي
قيات

قانا
كينا
لبيب
لويس
ماهر
متجر
نداء
نفيس
وادي
وحيد

● ٥ حروف
اغراء
بغداد
راسين
رمضان
طفران
عبرات
كبريت

مالطا
ناقوس
نانسي
نيبال
وارسو

● ٦ حروف
ابو رزق
احترام
الحمرا
النمسا
برازيل
لاريكا
مادونا
مسلحات
مستلحم
ميلانو

● ٧ حروف
ابن بلجة

ابن هاني
الكسندر
بورسعيد
بولونيا
جون كندي
ديناميت
ماليزيا
يوسف كرم

● ٨ حروف
بادن بادن
صلاح لبكي
صور لبنان
غرازييلا
كميل منسى

● ٩ حروف
الياس ناصر
حسام الدين
فيلادلفيا

نتالي وود
ناديا حبيب
نزار قباني

اختبر ذكاءك

● ١ – اي صغير ينمو على عجل
يعيش بالريح وهي تهلكه
يغلب اقوى جسم ويغلبه
اضعف جسم بحيث يدركه .

* * *

● ٢ – اذا اردنا ان ننظر الى القمر نتطلع الى اعلى . وعلى افتراض انه يوجد بشر على سطح القمر ، فالى اي اتجاه يجب ان يتطلعوا كي يشاهدوا كوكب الارض .. الى اعلى ، الى اسفل ، ام في اتجاه جانبي ؟

* * *

● ٣ – ما الالوان الثلاثة الرئيسية ، التي تتفرع منها سائر الالوان ؟

* * *

● ٤ – في اية سنة ولد القديس شربل مخلوف ، وفي اية سنة مات ؟

* * *

● ٥ – ما الشيء الثابت الذي ينقلك من مكان الى آخر دون ان يتحرك ؟

* * *

● ٦ – في اية سنة نفي نابليون الاول الى جزيرة إلبا ؟

* * *

● ٧ – اين تقع المدينة الخضراء ؟

الكلمة الضائعة

١ – كل الكلمات المدونة ادناه في « الانوار » موجودة داخل المربعات اما افقيا أو عموديا او قطريا .
٢ – بالامكان شطب الاحرف في كل الاتجاهات .
٣ – الأفضل البدء بالكلمات الطويلة .

● الكلمة الضائعة : دولة اوروبية .

● أ
اضواء
انوار
اكتشافات
اختراعات
البصرة
البندقية

● ب
بطل اسطوري
بداية ونهاية
بناية فخمة
بصل اخضر

● ت
تمارين
تلة مرتفعة
تلفون
ترياق

● ع
عطلة رسمية
عنب اسود
عميد عازوري
عقد فريد

● غ
غزل البنات
غراب
غريز
غمد

● ف
فيردي
فريق كرة
فرض
فهد

● ق
قفص اتهام
قبطان
قلم صريح
قيس

● ك
كلمات حرة
كثير
كتلب
كاراتيه

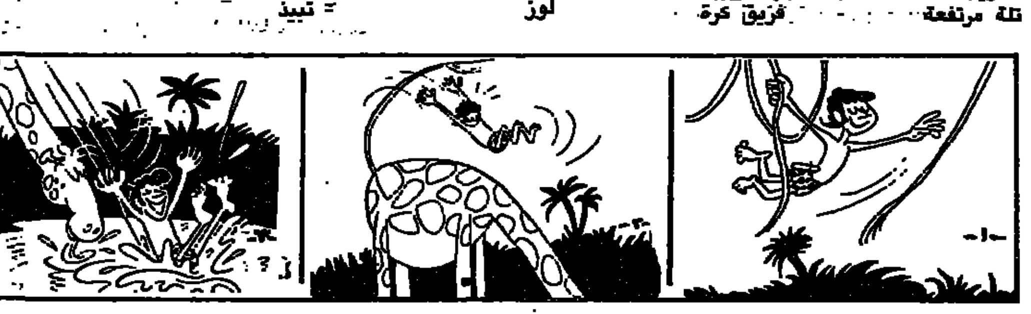
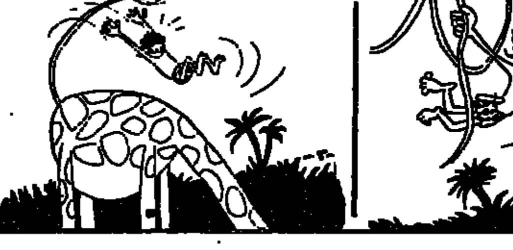
● ل
لاوتسو
لوز
لبن

● م
محمد علي
منتصر
مرتزقة
ماركو
مرسيليا
مصل
مز

● ن
نبع الصفا
نيرون
نبطية
نصر
نبيذ

● هـ
هايدن
هولندا
هيغل
هنري اده
هز

● و
وادي الملوك
واترلو
واسطة .

بعد اخذ ورد اختارت الآنسة ثانيا احد الاشياء . فاية قطعة اشترت

— حاول ان تصل الارقام المبينة امامك في « الانوار » بالمسطرة والقلم بالتسلسل — ابتداء من نقطة الرقم واحد . كي يظهر لك المشهد المطلوب .

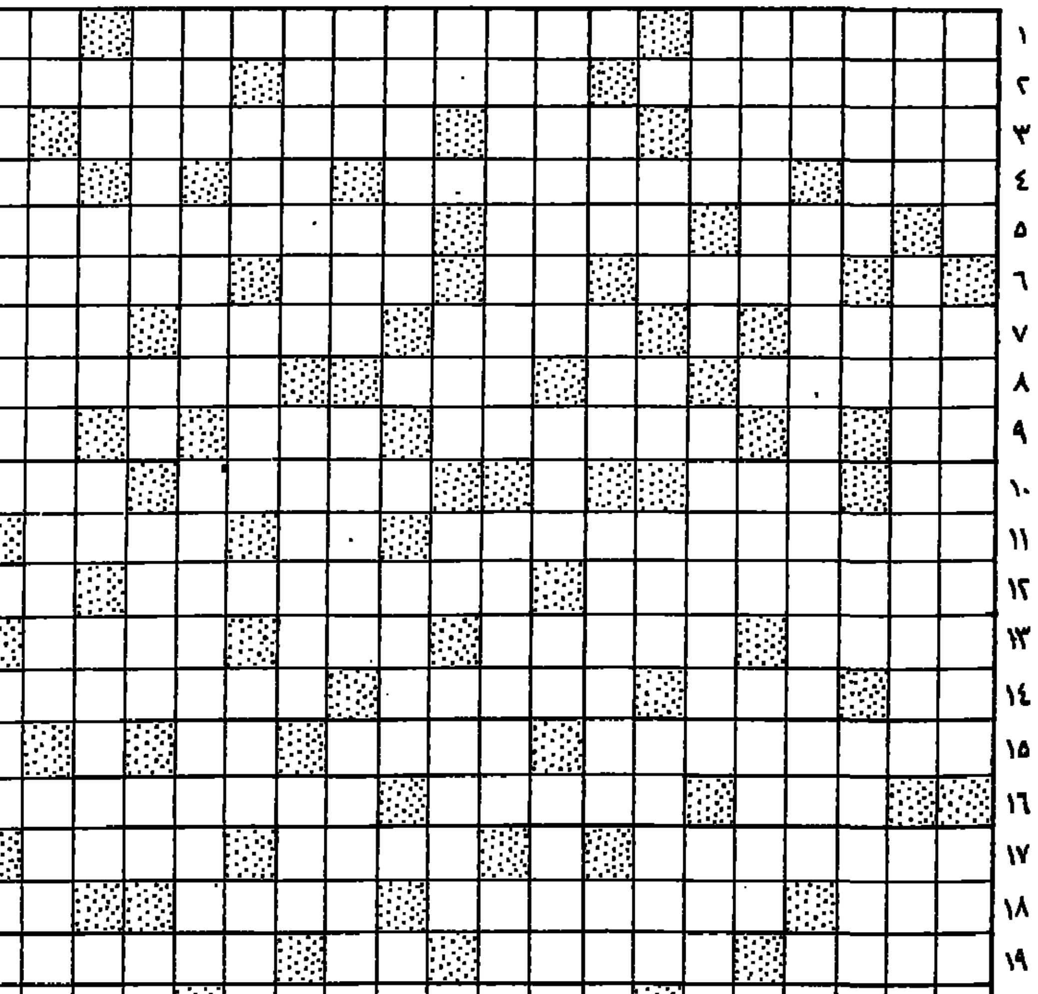
شبكة الانوار

● افقيا :

١ – الصقر . نهر في الولايات المتحدة . نهر في ايطاليا .
٢ – نهر في الهند . ماركة بيانوهات . مدينة بلجيكية .
٣ – الاسم الثاني لمطربة عربية . الاسم الثاني لطبيب انكليزي اكتشف التلقيح ضد الجدري . انتصر في اوسترليتز .
٤ – عاصمة ملديف . نالت جائزة نوبل سنة ١٩١١ . حرف جزم . مكروه .
٥ – الاسم الثاني لرئيس لبناني راحل . يكتب . ولاية اميركية .
٦ – الاسم الثاني لممثل اميركي راحل . حرف نصب . غير متعلم . الاسم الأول لرئيس لبناني راحل .
٧ – انتصرا . ينسخ . نرخي الستار . احرف متشابهة .
٨ – عكسها الاسم الثاني لكاتب مسرحي اميركي . من الحيوانات . اود . فيلسوف واديب فرنسي اخترع الآلة الحاسبة .
٩ – متشابهان . تشم . ابلغ الى . عكسها من الأمراض .
١٠ – آلة طرب . ارشد . ضد الوحشة . فهْم مشافهة .
١١ – اشهر من مثّل شخصية طرزان . سرب من الطيور . ملهى باريسي .
١٢ – عاصمة دولة في اميركا الجنوبية . مستشار سابق في القصر الجمهوري .
١٣ – صوت الجرس . بلدة بين صيدا وصور . بناء معقود بعضه الى بعض . وسط بالأجنبية .
١٤ – تفسيرية . يستعمل في صنع القهوة . قابله . الطالب .
١٥ – مرفأ في اليابان . مقياس غربي . سعل .
١٦ – لجأ . من الطيور . العطشانة .
١٧ – السفينة الطويلة . مدينة في السعودية . الغي مفعول .
١٨ – اصلح الصدع . شاعر اندلسي قتل ببرقة . خفيف مقتصر . مسمار .
١٩ – قضاء لبناني . ضد متحركا . كثير . شاعر انكليزي .
٢٠ – بلدة في الشوف . اشهر من مثّل شخصية هرقل . كريمة فلان .

● عموديا :

١ – الاسم الثاني لأحد مؤسسي استقلال الولايات المتحدة . نائب لبناني . أعود .
٢ – بلدة في البقاع . ولاية اميركية . بقي مكانه .
٣ – عكسها يستعمل للإضاءة . انحرف . آلة طرب . دولة افريقية .
٤ – رتبة عسكرية . رئيس اميركي راحل . قفز .
٥ – اسندها . صوت الانفجار . اسم مطار بيونس ايرس .
٦ – عملاق . للمنادى . عكسها المريضة . اسم حصان عنتر .
٧ – للاستفهام . وضع خلسة . من اسماء الاسد . ربحنا .
٨ – تيبّس . يفصل في الامر . اسم آخر لجزر فوكلند . تكلم بصوت منخفض .
٩ – الاسم الثاني لرئيس اميركي راحل . حصل . للندبة . شاعرة اندلسية .
١٠ – احد مؤسسي المسرح العربي . ماركة ساعات . شقيقة . روميو .
١١ – بحر . ادرك بـ . ارجع . ولاية اميركية .
١٢ – شركة طيران . يغلب . سحب .
١٣ – يسقط مجزومة . يتكرم على . الخوف . اسم سابق لدولة بنين .
١٤ – مدينة في الولايات المتحدة . سلموا على باليد . عكسها طاف في المكان .
١٥ – شعوب . عاصمة اوروبية . صار سلساً . ثلاثة اخماس تايمز .
١٦ – شاعر واديب انكليزي . قيدا . مطرب مصري قديم .
١٧ – عكسها سجينتي . مادة قاتلة . عكسها سيدة بالأجنبية . حرف جر . نوتة موسيقية .
١٨ – خنزير بري . عكسها راقصة مصرية اشتهرت في الستينات . مطار فلسطيني . مدينة مصرية . قطع .
١٩ – مخترع الهاتف . رئيس عربي راحل . اميرال انكليزي انتصر على الاسطول الفرنسي .
٢٠ – رئيس اميركي راحل . من الحبوب . زوجة الابن .



٢٢ فارقاً بين الرسم الأول والرسم الثاني . حاول ان تجدها في اقل من عشرين دقيقة .

ابتسم من فضلك

استقبل يوما الرئيس الفرنسي شارل ديغول احد ممثلي النقابات الذي بدأ حديثه معه هكذا :
– يا فخامة الرئيس . لما كنا قد اوضحنا غير مرة مطالبنا الى اسلافك .. فقاطعه الرئيس ديغول بقوله
– انك لعلى خطأ .. فديغول ليس له اسلاف !

حل الكلمة المفقودة :
برق

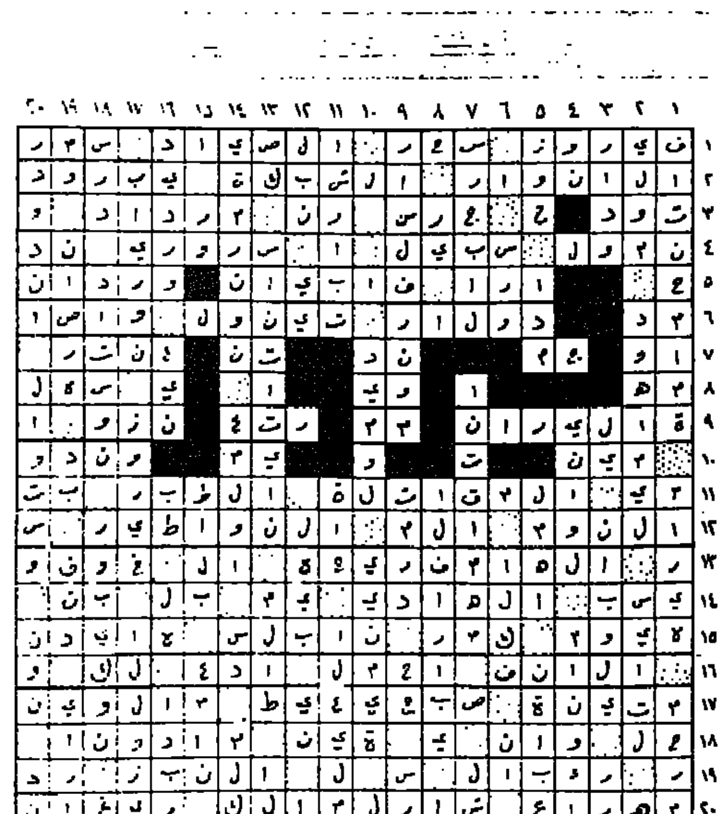
حل الكلمة الضائعة :
دمشق

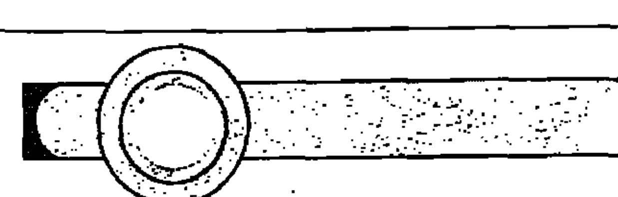
حل القطعة الناقصة :
الغليون الثاني في الصف الثالث الى اليسار .

حل اختبر ذكاءك .
١ – حليم عنده ٤٩ فداناً وسمير ٣٥ .
٢ – على راس المسمار
٣ – في اليمن
٤ – سنة ١٩٤٦ . ومقرها باريس
٥ – بكرة واحدة . ولكنها كبيرة جدا
٦ – كان طباخاً
٧ – ووترمان .

حل لعبة الفوارق

حل الأرقام الموصولة





هل هي محاولة ؟ للقبض على السراب ؟

الذين ينتظرون ان تهدأ اجواء كرة القدم ، على صعيد ادارتها ، بعد تشكيل اللجنة العليا للاتحاد ، انما يعيشون في عالم الوهم .

والذين يتوقعون ان تكون باكورة نشاط هذه اللجنة ، اعلان اطلاق مباريات الدورات والدوري العام ، انما هم كذلك يحاولون القبض على السراب .

فمن الوهم التصور ان الانتخابات ستحسم حكاية الخلاف ، او تضع له ولو نقطة على سطر بداية الطريق الى الاتفاق العام .

فالخلافات في هذا الوسط ، قديمة جدا ، جذورها في الارض ، وفروعها في السماء ، وهي متأصلة في النفوس ، ولو حاول الجميع ادعاء العكس ، لان الواقع المتردي ، لا يمكن ترجمته الى حقيقة جميلة ، في وسط يعيش البشاعة من رأسه حتى اخمص قدميه .

* * *

الا ان اللجنة الجديدة ، اذا كتب لها النجاح ، تستطيع عبر تماسكها ، وتفهمها لهذا الواقع ، ان تبدأ عملها انطلاقا من اساس محاولة تصفية الخلافات ، ومن قاعدة التأكيد انها للجميع ، وانما هي تدير اللعبة وفق ما يقوله القانون لا ما يطلبه النافذون .

والاكيد ان هذه اللجنة ، او اي لجنة ، بقدرتها ان تجمع حولها اكبر عدد من الجمعيات اذا تفهمت حقيقة دورها ، فاحتكمت الى القانون وحده ، مهما كانت الصعاب والمصاعب .

فالقانون هو ملح الارض .
وهو السيد الذي يجب ان يطاع .
وهو كذلك الذي يعلو ولا يعلى عليه .

واذا كان هذا القانون هو الان في اجازة قسرية ، فلا بد ان تنتهي ، فنعود كلنا اليه ، وذلك هو حلم كل انسان يعيش على ارض هذا الوطن المعذب .

* * *

كذلك ،

يفترض ان نستبعد منذ الان ، اي دعوة للاتحاد الجديد ، لاطلاق نشاطه الرسمي ، والمباشرة بتنظيم الدوري والدورات ، فذلك موضوع سابق لاوانه كثيرا جدا ، ولن يتحقق ولو تألف الاتحاد من كل الاقطاب ، لان واقع الحياة التي نسوقها تحول دون مجرد التفكير بامكان دعوة الناس للتقاتل في اثناء مباريات الاتحاد .

المهم الان ، ان تنتهي معركة الانتخابات ، والا تترك ذيولا تزيد في تعميق هوة الخلافات ، لان المطلوب تضييق رقعة التباعد ، وجمع الكرويين حول كرتهم ، وليس في ابعادهم عنها .

فريد خوري

دعوة فحص لاجتماعات اللجنة العربية الرياضية في تونس

تلقى العقيد غالب فحص المدير العام للشباب والرياضة دعوة من ادارة الشباب والرياضة في جامعة الدول العربية لحضور اجتماعات الدورة العادية التاسعة للجنة العربية الرياضية المعاونة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب الذي سيعقد يومي ٢٣ و٢٤ نيسان الجاري بمقر الامانة العامة لجامعة الدول العربية في تونس للبحث في جدول الاعمال التالي :

١ - تعديل لائحة مسابقة كاس فلسطين لكرة القدم (للاواسط - الشباب) .
٢ - اجراءات الاعداد للدورة العربية الرياضية السادسة .
٣ - تعديل ضوابط الانفاق ومجالات الدعم للاتحادات العربية الفرعية .
٤ - الرياضة للجميع .
٥ - الرياضة المدرسية وسبل تطويرها .
٦ - الاحتفالات الرياضية بالسنة الدولية للشباب .
٧ - تعريب وتوحيد المصطلحات الرياضية .
٨ - اقتراح بعقد المؤتمر العلمي الاول لرياضة رفع الاثقال بالملكة العربية السعودية .
٩ - مما يستجد من اعمال .

سالیناس ينضم للمنتخب الاسباني

اعلن المدرب الاسباني ميغيل مونوز انهقد استدعى اللاعب باتكسي ساليناس من اتليتيكو بيلبو للانضمام الى خط دفاع المنتخب الاسباني من اجل مباراة ٣٠ الجاري ضد ويلز ضمن تصفيات كاس العالم لكرة القدم . وهكذا فان ساليناس سيحل مكان اللاعب جوزيه كاماشو الموقوف عن اللعب .

وفيما يلي التشكيلة .
○ حراسة المرمى : لويس اركونادا زوبيزاريتا .
● الدفاع : جيراردو ميراندا ، اندوني غويكوتكسيا ، انطونيو ماسيدا ، جوليو البرتو ، باتكسي ساليناس .
● الوسط : فيكتور مونوز ، خوان سينور ، ريكاردو غاليغو ، رافاييل غورديللو ، روبرتو فير نانديز .
● الهجوم : ايميليو بوتراغينو ، فرانسيسكو كلوس ، خوان روجو ، هيبوليتو رينكون .

□ اكثر ما يثير المرء ويجعله احيانا يشعر بالاختناق هو ذلك السعي غير الطبيعي للوصول الى عضوية الاتحادات ، عبر اي طريق ، ولو ادى ذلك الى مخاصمة جميع الاصدقاء .

□ بعض الذين يقاتلون للحصول على مركز اداري في اتحاد رياضي نراهم بعد ، نجاحهم ، بالوصول يتغيبون عن الادارة بحجة ضيق الوقت !

□ متنافسان على مقعد في لجنة اتحاد كرة القدم لم تمنعهما المنافسة من استمرار الصداقة واللقاء . ومرحى للاخلاق .

□ انتخابات اللجنة العليا لاتحاد كرة القدم المقبلة يخشى ان تكون سببا في تباعد بعض الكرويين الذين تضمهم منطقة واحدة .

□ قيل ان جهة مؤثرة في انتخابات اتحاد كرة القدم ستلتزم مبدأ الحياد ، بمعنى انها لن تشارك في العملية لا سلبا ولا ايجابا .

□ رغم الضباب الكثيف الذي يكاد يحجب الرؤية في وسط كرة القدم ، فلا تزال المحاولات ناشطة للاتفاق على لجنة للاتحاد ترضى عنها جميع الاطراف .

□ كروي قديم تساءل امس فيما اذا كان يعقل ان تفرق انتخابات اتحاد كرة القدم اصدقاء الامس بدل ان تكون سببا في جمعهم ؟

□ بعضهم يؤكد ان معركة الانتخابات على مركز معين في اتحاد كرة القدم ستحتدم كثيرا ، وبعض اخر يؤكد العكس تماما !

□ تجري محاولات بعيدا عن الاضواء لسحب مرشح لمركز معين في انتخابات اتحاد كرة القدم لمصلحة مرشح القوى وحصر المعركة بين مرشحين اثنين فقط .

■ اللهم ارحم الكرة ■

□ الذين كانوا يصعب مشاهدتهم في ميادين كرة القدم ، ظهروا فجاة في مكاتب ازمة ادارة اللعبة !

□ رئيس ناد ممتاز سمع يقول على المهتمين بشؤون الانتخابات عليهم الاهتمام اولا بشؤون انديتهم !

□ لاعب كرة قدم معروف كان يسال كل من يشاهده امس فيما اذا كانت اللجنة الادارية الجديدة لاتحاد كرة القدم ستحرر اللاعبين من ارتباطهم بجمعياتهم الابدي ، ام انها ، اي اللجنة ، ستكون كسابقاتها ، مع الاندية وليس مع حقوق اللاعبين ؟

□ فريق الاهلي صربا يستضيف الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاحد فريق الامير البوشرية لمقابلته وديا بكرة القدم .

□ خسر فريق الشبيبة البوشرية مباراته بالكرة الطائرة امام فريق مركز الحسين الاردني ٢ - ٣ .

□ اعلنت اللجنة المنظمة لدورة ١٦ اذار بكرة القدم تاجيل المباريات التي كانت مقررة امس واليوم بكرة القدم .

البطولات الأوروبية لكرة القدم
ايفرتون يحافظ على الصدارة في انكلترا وبوردو يبقى الأول في فرنسا

على صعيد تصفيات الدرجة الاولى الانكليزية، سجلت امس النتائج.

ليفربول ٣ - نيوكاسل ١، نورويتش ١ - ليستر ٣، نوتينغهام فورست ٢ - كوفنتري صفر، كوينز بارك رانجرز ١ - ارسنال صفر. ساوثهامبتون ٢ - استون فيلا صفر. ستوك سيتي صفر - ايفرتون ٢. ساندرلاند صفر. وستهام ١. توتنهام ٢ - ايبسويتش ٣، وست بروموتش صفر - تشيلسي ١.

وتقام اليوم مباريات لوتن - مانشستر يونايتد.

الدوري السكوتلندي

وعلى صعيد تصفيات الدوري السكوتلندي - الدرجة الاولى الممتازة، سجلت النتائج التالية:

ابردين ٤ - دومبارتون صفر. سلتيك ٣ - سانت ميرن صفر، داندي ٣ - هارتس صفر هيبرنيان - ١ داندي يونايتد ١. مورتون صفر - رانجرز ٣.

المانيا الغربية

وفي الدرجة الاولى الالمانية الغربية، سجلت النتائج التالية:

باير ليفركوسن ١ - ارمينيا بيلفيلد ١. بوروسيا مونشنغلادباخ صفر - بايرن اوردينغن صفر. اينتراخت فرانكفورت ٢ - شتوغارت صفر هامبورغ ٢ - بايرن ميونيخ ١. كايزرسلاوترن ٥ - بوروسيا دورتموند صفر. كارلسروة ٤ - اينتراخت برونشويك ١. شالكة ٢ - كولونيا ٣.

دوري فرنسا

اسفرت مباريات الاسبوع الثالث والثلاثين في بطولة دوري فرنسا لاندية الدرجة الاولى عن النتائج الاتية :

نانت/ لافال ٢/صفر. بريست/ ستراسبورغ ١/١. باريس سان جيرمان/ نادي باريس ٢/٢. بوردو/ رووان ٢/صفر. باستيا/ سوشو ١/١. توور/ لانس ١/١. اوكسير/ ميس ٢/صفر. نانسي/مارسيليا ٣/١. ليل/ تولوز صفر/صفر. طولون/ موناكو صفر/١.

وفيما يلي الترتيب (وجميع الاندية لعبت ٣٣ مباراة:

١ - بوردو ٥٣ نقطة، ٢ - نانت ٤٨، ٣ - اوكسير ٤١، ٤ - موناكو ٤٠، ٥ - طولون - ٣٩ .

ليندل يقابل ماكنرو بنهائي طوكيو وويلاندر يتقدم في بطولة هيوستن

تأكد في طوكيو ان اللاعب الاميركي جون ماكنرو سوف يلعب ضد التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل بنهائي دورة طوكيو الاستعراضية لكرة المضرب والتي تبلغ القيمة الاجمالية لجوائزها ٢٥٠ الف دولار اميركي .

فقد فاز ماكنرو على الفرنسي يانيك نوا ٦ - ٤ ، ٦ - ٤ . في حين تغلب ليندل على الاكوادوري اندرس غوميز ٦ - ٣ ، ٦ - ٤ .

وعلى صعيد تصفيات بطولة هيوستن . فاز السويدي ماتس ويلاندر على الهندي رامش كريشنان ٦ - ٣ ، ١ - ٦ ، ٦ - ١ . والسويدي اندرس جاريد على الاميركي فيلكس غيرولاتيس ٦ - ٣ ، ٦ - ٢ . والاميركي تيم مايوت على البريطاني جون لويد ٧ - ٦ ، ١ - ٦ ، ٦ - ٣ . والاوسترالي بول ماكنامي على الاميركي كيفن كورن .

جائزة باري

اسفرت مباريات جائزة باري الكبرى عن النتائج التالية : فاز الايطالي فرانشسكو كانسيلوتي على الاسباني خوان افيندانو ٧ - ٦ ، ٦ - ٢ . والايطالي كلوديو باناتا على الاكوادوري راول فيفر ٧ - ٦ ، ٦ - صفر . والايطالي كلوديو بيستويزي على التشيكي جارو نافراتيل ٦ - ٢ ، ٦ - ٢ . والاميركي مارسيل فريمان على الفرنسي تييري تولان ٦ - ٤ ، ١ - ٦ ، ٦ - ٣ . والالماني الغربي هانس شواير على الايطالي لوكا بوتازي ٧ - ٦ ، ٦ - ١ . والاسباني اميليو سانشيز على السويدي كنت كارلسون ٦ - ١ ، ٦ - ٣ . والارجنتيني اليخاندرو غانزابيل على الاميركي جيمي براون ٦ - ٤ ، ٦ - ٢ . والاميركي دونكان لاوسون على الفرنسي باسكال بورت ٢ - ٦ ، ٦ - ٤ ، ٦ - ٤ . وباناتا على كانسيلوتي ٦ - ٤ ، ٦ - ٣ . وبيستوليزي على فريمان ٦ - ٤ ، ٧ - ٥ . والاسباني جوزيه لوبيز مايزو على الايطالي باولو كان ٤ - ٦ ، ٦ - ٢ ، ٦ - ١ . والارجنتيني روبرتو ارغويللو على البيروني بابلو ارايا ٧ - ٥ ، ٦ - ٣ . وشواير على سانشيز ٦ - ٧ ، ٦ - ٤ ، ٦ - ٤ . والارجنتيني هورازيو دي لابينا على الاوراغوي دييغو بيريز ٦ - ٢ ، ٦ - ٤ . ودونكان على غانزابيل ٦ - ١ ، ٦ - ١ . والارجنتيني مارتن جايتي على الالماني الغربي اندرياس مورر ٦ - ٤ ، ٣ - ٦ ، ٦ - ٣ .

اماليا ايلاند

وعلى صعيد تصفيات اماليا ايلاند ، فازت التشيكوسلوفاكية هانا ماندليكوفا على الرومانية فيرجينيا روزيتشي ٦ - صفر ، ٦ - ٢ والاميركية زينا غاريسون على الالمانية الغربية ستيفي غراف ٦ - ٧ ، ٦ - ١ ، ٦ - ٢ . والالمانية الغربية كلوديا كوهدي كيلش على الاميركية كاتلين هورفات ٦ - ١ ، ٧ - ٥ . والاميركية كريس ايفرت لويد على الارجنتينية غابرييلا ساباتيني ٦ - ١ .

فروسية
المون لاسال

ينظم نادي المون لاسال اليوم مباراة في قفز الحواجز مخصصة فقط لاعضائه وهذه المباراة ستجري الساعة العاشرة بمشاركة ٢٥ خيالا وخيالة قسموا الى ثلاث فئات منها واحدة مخصصة للمشاركين لاول مرة .

وهنا لائحة باسماء المشتركين :

١ - المبتدئين . ١ - شاديه عبدو ، ٢ - ايلي ابو شبل ، ٣ - هدى ناصيف ، ٤ - كلود خير ، ٥ - ميشال خياط ، ٦ - تاتيانا عضيمي ، ٧ - باتو كوشجكي ، ٨ - نينو قزي ، ٩ - ساندي كوشكجي ، ١٠ - ماي رباط .

٢ - الفئة «ن» : ١ - جوزيان دحداح ، ٢ - كارلوس شاد ، ٣ - جورج نصره ، ٤ - غي منتوره ، ٥ - جو بيطار ، ٦ - باميلا ديمرجيان ، ٧ - برج ديمرجيان ، ٨ - منى معماري .

٣ - الفئة المفتوحة : ١ - نقولا معماري ، ٢ - كريم فارس ، ٣ - جورج معماري ، ٤ - سمير ابي عاد ، ٥ - جيرار ديمرجيان ، ٦ - منى خليفه .

٣ انتصارات للروضة على ملعبه

على ملعب الروضة - الدكوانة جرت امس السبت ٣ مباريات ودية بكرة القدم . فجاءت النتائج كما يلي :

١ - فاز صيصان الروضة على انموذجية حرش تابت ١ - صفر سجل الهدف سليم باخوس وقاد المباراة الحكم ايلي سكاف .

٢ - فاز اشبال الروضة على كلارك - سلاف ٢ - صفر سجل للروضة شربل راجحة وسامي خوري وقاد المباراة الحكم روبير بو عبود .

٣ - فاز ناشئو الروضة على ناشئي الانترانيك ٢ - صفر ، سجل للروضة شارل ابو عبود وجهاد غريب وقاد المباراة نادر ندرة .

الدوري الاميركي لكرة القدم

على صعيد تصفيات الدوري الاميركي لكرة السلة ، فاز فريق يوتاه جاز على هيوستن روكتس ١١٥ - ١٠١ ، وميلووكي باكس على شيكاغو بولز ١٠٩ - ١٠٠ .

النتائج الفنية لدورة المريميين بالعاب القوى

نظم نادي المريميين ديك المحدي على ملعبه بعد ظهر امس دورته الثانية في العاب القوى باشراف الاتحاد اللبناني للعبة .

وقد اشترك في الدورة ١٠٥ لاعبا ولاعبة يمثلون ٨ جمعيات رسمية منضمة للاتحاد .

وقد اشرف على الدورة هيئة الاتحاد المؤلفة من امين سره الزميل جوزف حردان وكيفورك قلباتليان والمدرب الوطني انطوان سبعلي والحكام السادة : ريمون بحلق ، كلود اشقر ، ناجي ابو خليل ، نبيل عباس ، فاروج كيفوركيان ، كريبس كلتجيان ، سامي ابو جودة ، غي داريكو ، نبيل شويري ، بولين مقدسي ، جانيت ايوب ، سليمان مطر ومونيك نقور وان ماري حكيم .

وهنا النتائج الفنية :

● رمي الكرة - صغار :
١ - اميل خوري - المريميون - ٣.٩٩ امتار - ٢ - رولان رزق الله - المريميون : ٨.٩٥ - ٣ - نمر انطوان - السان جورج الزلقا ٨.٣٢ .

● قفز طويل - صغيرات :
١ - كلودين خوري - السان جورج الزلقا ٢.٩٩ متران - ٢ - ايلين عطالله السان جورج الزلقا ٢.٨٧ - ٣ - جورجينا ابو غنام السان جورج الزلقا ٢.٦٠ .

● ٦٠ مترا - صغار :
١ - فيليب بجاني - الجمهور ٨.٣ ثوان - ٢ - دندل عبد النور - المريميون ٨.٩ - ٣ - روجيه استوريان - هومنتمن بيروت ٩.٠٠ .

● رمي الكرة الحديدية - احداث :
١ - جوزف باهو - المريميون ١٢.٤٢ مترا - ٢ - متري منصور - المريميون ١٢.٢٥ - ٣ - وليد عبدو - المريميون ١١.٥٠ .

● قفز طويل - حديثات :
١ - ايلين افقيان - هومنتمن جونية ٤.٢٣ امتار - ٢ - داني كنعان - المريميون ٤.١٧ - ٣ - نتالي مهبار - المريميون ٤.١٠ .

● ٨٠ مترا احداث :
تاهل للسبت المقبل للدور النهائي اللاعبون : داني حكيم - المريميون ، ايلي غانم (المريميون) باتريك عواد (الجمهور) باتريك خاطي (الجمهور) دانيال ناصر (المريميون) ١٠.٤ ثوان .

● ٦٠ مترا - صغيرات :
١ - لوسيل كارابيدجيان - هومنتمن جونية ٩.١ ثوان - ٢ - اليس عطالله السان جورج الزلقا ١٠.٥ - ٣ - كلودين خوري السان جورج الزلقا ١١.٢ .

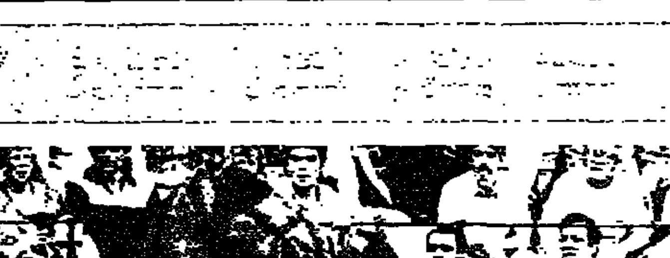
● ٨٠ مترا حديثات :
١ - اني بقليان - هومنتمن جونية - ١١.٥ ، ٢ - الين اخالين - هومنتمن جونية ١١.٦ ، ٣ - نتالي مهنا المريميون - ١١.٧ .

● ٨٠٠ متر حديثات :
١ - مايا بجاني - الانطونية - ٢.٥٥.٨ دقيقة ، ٢ - نورا مركاريان - هومنتمن جونية ٣.٠١.٥ ، ٣ - رينا بجاني - الانطونية ٣.٠٦.٣ .

● ١٠٠ متر احداث :
١ - جوزف شبلي - الانطونية ٣.٢.٨ دقائق ، ٢ - جورج مقصود - الانطونية - ٣.٤.٧ ، ٣ - كريم بحلق - المريميون - ٣.٦.٨ .

● قفز عالي - صغار :
١ - دندل عبد النور - المريميون ١.٣٠ مترا ، ٢ - سعود نصار - السان جورج ١.٢٥ .

● قفز عالي احداث :
١ - كمال الترك - المريميون ١.٥٨ متر ، ٢ - دوري فابري - المريميون ١.٥٥ ، ٣ - جورج حمصي - المريميون ، ١.٥٢ .





■ ثور هائج ينجح في ايقاع مصارعه الخيال ارضا بعدما تمكن من حشره عند حدود الحلبة خلال صراع تقليدي في اشبيلية ■ (ا . ب - راديو)



■ ثور اخر تمكن من مساعد مصارعه فاوقعه ارضا ثم نطحه محدثا اياه بجروح بليغة استدعت نقله الى المستشفى للمعالجة ■

بعثة النادي الاهلي تغادر الى زامبيا

غادرت القاهرة في طريقها الى العاصمة التنزانية (دار السلام) بعثة فريق النادي الاهلي المصري لكرة القدم برئاسة حمدي الكنيسي عضو مجلس ادارة النادي لاداء مباراة الذهاب مع فريق سيما التنزاني في دور الـ ١٦ لبطولة افريقيا للاندية ابطال الكؤوس التي تقام يوم ٢٧ نيسان الحالي بمدينة موانزا .

تضم البعثة الكابتن محمود السايس المدير الفني لكرة القدم بالنادي الاهلي وعزيز مبروك اداريا والمدربين عبد الرحيم حسن وحازم كرم والاطباء محمد عبد الرحمن وطارق اسماعيل وحسانين حمزة مدلكا وابراهيم النادي حكما. بالاضافة الى احد عشر لاعبا هم حسام البدري، ضياء السيد، محمد حشيش، داني عبد اللطيف، محمد عامر، ايمن شوقي، سمير فوزي، مصطفى عبده، شريف عبد المنعم، طاهر ابو زيد وزكريا ناصف .

ومن المعروف ان باقي لاعبي النادي الاهلي الثمانية سيلحقون بالبعثة بعد اداء مباراة العودة بين فريقي المنتخب المصري ومنتخب مدغشقر التي تقام بالعاصمة تاناناريف اليوم الاحد .

تأجيل بطولة بيروت بالجمباز

اعلن الحاج عدنان مكي امين سر الاتحاد اللبناني للجمباز عن تاجيل بطولة بيروت والمناطق المقررةاليوم (الاحد) الى يوم الاحد ٢٨ نيسان الجاري بسبب الظروف الراهنة التي تعيشها العاصمة اللبنانية .

فوز جون الشوف على منتخب الجناح

فاز منتخب جون الشوف على منتخب الجناح ٣-١ في المباراة الودية بكرة القدم التي اقيمت على الملعب المجاور للمدينة الرياضية وانتهى شوطها الاول بتقدم جون الشوف ٢ - صفر وقد سجل اصاباته علي حمود ووليد حمزه وخضر المصري واصابة الجناح عبد الكريم موسى. ويلعب جون الشوف العاشرة من صباح اليوم الاحد امام نادي بلوسبور - رأس بيروت على نفس الملعب .

جائزة البرتغال الكبرى للسيارات



جاء ترتيب السائقين المشاركين بجائزة البرتغال الكبرى لسيارات الفورمولا - واحد بعد نهاية الدورات التمهيدية على الوجه التالي :

١ - البرازيلي ايرتون سينا - لوتس - دقيقة و ٢١ ثانية و ٧ بالالف .
٢ - الفرنسي الان بروست - ماكلارين .
٣ - الفنلندي كيك روزبرغ - ويليامز .
٤ - الايطالي ايليودي انجيليس - لوتس .
٥ - الايطالي ميشال البوريتو - فيراري .
٦ - البريطاني ديريك وارويك - رينو .
٧ - النمسوي نيكي لودا (الصورة) - ماكلارين .
٨ - الايطالي اندريا دي سيزاريس - ليجييه .
٩ - البريطاني نيغل مانسيل - ويليامز .
١٠ - البرازيلي نلسون بيكيت - برابهام .

وبستر ينسحب من سيليك

اعلن الدراج داريل وبستر ، افضل الدراجين الهواة في بريطانيا ، انسحابه من الدور النهائي لبطولة سيليك الدولية للدراجات . وقد تم اتخاذ القرار بناء على توصية من رئيس الفريق البريطاني المشارك بالسباق وذلك خشية حصول مصادمات بين الدراجين الذين اختلفوا فيما بينهم على التكتيك الواجب اتباعه في المرحلة الاخيرة من السباق .

تشيلسي يفكر بسياج مكهرب

اعلنت ادارة نادي تشيلسي عزمها على تركيب سياج مكهرب حول الملاعب بهدف حماية اللاعبين من الجمهور الغاضب الذي قد ينزل الى ارض الملعب من اجل حصول حوادث شغب . وسوف يكون ذلك السياج بارتفاع ٣ امتار ونصف المتر ويعلوه سياج من الشريط الشائك لكن الشحنة سوف لن تكون قوية لحد قتل المصاب بل لاصابته ببعض الاذية .

ولا يستبعد ان يصبح ذلك السياج فعالا اعتبارا من ٢٧ نيسان الجاري قبل بداية المباراة ضد توتنهام في الدرجة الاولى الانكليزي والتي يتوقع ان تستقطب حوالى ٤٠ الف متفرج .

---

٦٢ لاعبا يشتركون بدورة النادي اللبناني للسيارات بالتنس

تبدأ الاحد في ٢١ نيسان على ملاعب النادي اللبناني للسيارات والسياحة دورة مفتوحة لكرة المضرب للقدماء باشراف الاتحاد اللبناني للعبة .

٦٢ لاعبا يشترك في هذه الدورة التي ينظمها مكتب كرة المضرب في النادي اللبناني للسيارات والسياحة للعام الثاني على التوالي .

وخلال اجتماع عام للمشتركين قررت اللجنة المنظمة اسماء المصنفين في هذه الدورة وهم : صباح باز ، ربيع باز ، سمير فارس ، وجان بيار جلاد في فئة القدماء الذين تبلغ اعمارهم بين ٣٥ و ٤٤ سنة والمصنفين الاربعة في فئة القدماء ما فوق ٤٥ سنة هم : سمير فارس ، بول كرامة ، جميل كنعان وربيع عواد .

برنامج الاحد في ٢١ نيسان :
فئة القدماء (٣٥، ٤٤ سنة)
الساعة ١٤ : طوني سعادة ضد شارل تابت
شارل حمصي ضد اليلس الشمالس
جورج كرم ضد انطوان صليبا
نجيب عسيلي ضد جوني عسيلي
كراغوار جيراكو ضد نبيل بلدي
الساعة ١٥ : روبير بويز ضد سيريل يارد
وهيب عياش ضد نجيب انطاكي
جورج شقير ضد هادي منذر
روني بريدي ضد ريمون عسيلي .
فئة القدماء ٤٥ سنة وما فوق
الساعة ١٥ : ربيع عواد ضد ريمون عنيد
الساعة ١٦ : سمير فارس ضد ارشاك اوهانسيان
ميشال زيتوني ضد جميل كنعان
برنامج الاثنين ٢٢ نيسان :
فئة القدماء ٤٥ سنة وما فوق
الساعة ١٤ : جورج شقير ضد كميل بستاني
نجيب عسيلي ضد انطوان مدلج
هادي منذر ضد فلاديمير اميوني
رائف خوري ضد اميل غصن .
فئة القدماء (٣٥ ، ٤٤)
الساعة ١٤ : ربيع عواد ضد نعيم داغر
الساعة ١٥ : زكريا شاكر ضد شارل حمصي او الياس الشمالس
روجيه جدعون ضد انطوان صليبا او جورج كرم
صباح باز ضد طوني سعادة او شارل تابت
ربيع باز ضد روني بريدي او ريمون عسيلي
سمير فارس ضد كراغور جيراكو او نبيل بلدي .
زوجي
الساعة ١٦ : يارد وعياش ضد عنيد وزيتوني
عسيلي وكنعان ضد صليبا وشقير
مدلج وملحا ضد جدعون وخلاط
خوري وغصن ضد جوني وريمون عسيلي .

قطر تتصدر مجموعتها بتصفيات كأس العالم لكرة القدم صعود الجزائر للدور الثاني

فيما يلي موقف المجموعة /ب/ من القسم الاول للمنطقة الاسيوية في اطار تصفيات كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٨٦ عقب المباراة التي اقيمت بين العراق والاردن في الكويت وفازت فيها العراق بهدفين مقابل لا شيء .

مباريات اقيمت :

الاردن مع قطر ١/صفر ، الاردن مع العراق ٢/٣ ، قطر مع العراق ٣/صفر ، قطر مع الاردن ٢/صفر ، العراق مع الاردن ٢/صفر .

وتتصدر قطر المجموعة برصيد ٤ نقاط تليها العراق ٤ ثم الاردن بنقطتين .

صعود الجزائر بعد فوزها على انغولا

فازت الجزائر على انغولا ٣/٢وكانت نتيجة الشوط الاول ٢/صفر لصالح الجزائر في مباراة العودة التي اقيمت بالجزائر لفرق الدور الثاني في اطار تصفيات منطقة افريقيا لكاس العالم لعام ١٩٨٦ . وكان فريق انغولا قد تعادل بدون اهداف في مباراة الذهاب مع الفريق الجزائري الذي صعد الى الدور الثاني .

وفازت الامارات العربية المتحدة على المملكة العربية السعودية ١/صفر في المبارة التي اقيمت في دبي وكانت نتيجة الشوط الاول ١/صفر في اطار تصفيات المجموعة الاولى القسم «ا» للمنطقة الاسيوية لكاس العالم لعام ١٩٨٦

وسجل هدف المباراة فهد خميس في الدقيقة ١٢ ، وكان الفريقان قد تعادلا بدون اهداف في مباراة الذهاب وعلى ذلك يصعد فريق دولة الامارات العربية المتحدة الى الدور الثاني .

الصحافة الاردنية اشادت بمستوى فريق الشبيبة للكرة الطائرة

عاد قبل ظهر امس السبت من عمان فريق الشبيبة البوشرية بطل لبنان وحامل كأسه في الكرة الطائرة بعد ان شارك في الدورة التي نظمها مركز الحسين الرياضي في العاصمة الاردنية بمناسبة مرور ٥٠ عاما على تأسيسه ، الى جانب فريق الزمالك (بطل مصر وافريقيا) ومركز الحسين (بطل الاردن) .

وقد احتل الزمالك المرتبة الاولى ، وجاء مركز الحسين ثانيا والشبيبة البوشرية ثالثا ، وتخلف بطلا العراق وتونس عن المشاركة في الدورة .

واحتلال الفريق اللبناني المركز الثالث لا يعكس الاداء الجيد الذي قدمه في مباراتيه بالدورة المذكورة .

فخسارته بشوطين مقابل ثلاثة امام فريق مركز الحسين الرياضي الاردني تسبب بها جهاز التحكيم الاردني الذي تعمد خسارته علما بان ادارة البوشرية طلبت تعيين حكم مصري لقيادة المباراة فرفض طلبه ؟ .

فاز الشبيبة البوشرية في الشوط الاول ١٥-٨ وخسر الشوطين الثاني والثالث ١٧-١٩ و١٠-١٥ ثم عاد ليفوز بالشوط الرابع ١٥-١١ في حين فاز الفريق الاردني بالشوط الخامس والاخير ١٥-١٢ .

وخسر الشبيبة البوشرية مباراته بشرف امام فريق الزمالك (بطل مصر وافريقيا) الذي يضم في صفوفه خمسة لاعبين سبق لهم ان دافعوا عن الوان المنتخب المصري في اولمبياد لوس انجلوس نذكر اسماء اربعة منهم وهم عبد الحميد الوسيمي، احمد السقلاوي، عصام معوض وجابر عبد العاطي .

وقد لعب بطل لبنان مباراته هذه ندا كبيرا لبطل مصر لدرجة ان الصحافة الرياضية الاردنية توجت صفحاتها بالعنوان التالي : الزمالك يفقد هيبته امام البوشرية العنيد .

فاز البوشرية بالشوط الاول ١٥-١٢ وانتزع الزمالك الشوط الثاني ١٥-١١ وعاد البوشرية ليفوز بالشوط الثالث ١٦-١٤ قبل ان يتمكن الزمالك من حسم المباراة لصالحه بفوزه بشوطيها الرابع والخامس ١٥-١٠ و١٥-١٠ وللدلالة على مدى تاثير جهاز التحكيم الاردني بنتيجة مباراة البوشرية مع مركز الحسين الذي فاز بها الاخير ٣-٢ نذكر ان لقاء الزمالك مع مركز الحسين انتهى لصالح الزمالك ٣ - صفر (١٥-٢ و١٥-٤ و١٥-٦) .

وقد انتخبت اللجنة المنظمة للدورة والصحافة الرياضية الاردنية اللاعب المصري عبد الحميد الوسيمي احسن مسدد في الدورة واللاعب الاردني غسان عبد المجيد احسن موزع واللاعب اللبناني فاتشيه باربكيان احسن مدافع .

برايس مصمم على العودة الى القمة

منذ حوالى سنتين تقريبا ، كان اللاعب بول برايس يسير بخطوات ثابتة نحو الشهرة في ميدان كرة القدم . فقد كان يتولى قيادة المنتخب الويلزي لكرة القدم ، ويحتل مركزا حيويا في قلب دفاع ذلك المنتخب . ويومها حظي بعقد قيمته ٢٠٠ الف جنيه للانتقال من لوتن تاون الى توتنهام هوتسبور ممهدا بذلك لانطلاقة جيدة على الصعيد الدولي .

واليوم ، يجد هذا اللاعب نفسه في وضع سيىء لا يحسد عليه بعد تجربة فاشلة في صفوف فريق توتنهام هوتسبور .

ولا يعترف برايس بهذه الانتكاسة بل يقول : « سوف ابرهن لجمهور الكرة الانكليزية اني لم ابلغ نهاية المطاف بعد . ولا زالت امامي عدة سنوات من العطاء استطيع خلالها التاكيد على رفعة مستواي وضخامة طاقاتي » .

ويبدو ان برايس سوف يستطيع قريبا الوفاء بالوعد الذي قطعه على نفسه من خلال محاولة ناجحة لابعاد شبح التراجع الى الدرجة الرابعة عن فريقه الحالي سوانسي سيتي .

وعن تجربته المرة مع توتنهام يقول برايس : « لم تسر الامور على ما يرام سوى في الاشهر القليلة الاولى ثم تدهورت الاوضاع . فصار اسمي اول ما يستبعد عن اللوائح لدى اعداد تشكيلة الفريق حتى للمباريات غير الهامة . ولم يكن بمقدوري رفع مستواي او زيادة خبرتي في حال ظللت جالسا على مقعد الاحتياطيين . وهذا ما دفعني الى السفر للعمل مع مينيسوتا سترايكرز برابطة اندية اميركا الشمالية ولموسم صيفي واحد عدت بعده للعمل في صفوف سوانسي سيتي حيث اتابع نشاطاتي حاليا » .



■ بول برايس ■

زراعة الجلد الاصطناعي بعد القلب الاصطناعي



■ مختبر بوسطن حيث يزرع الجلد في الانابيب ■

■ نموذج من زراعة الجلد في اليد التي تشوّهت بالحروق ■

■ ممرضة اميركية في جامعة هارفارد تتابع عملية زراعة الجلد ■

ان زراعة الجلد، مثل زراعة القلب والكلى، تخطو الى الامام. وثمة امل يولد امام الذين تعرضوا لحروق بليغة، اسمه «الجلد الاصطناعي». وآخر حادثة حفزت العلماء الاوروبيين على اجتراح بدائل سريعة، وقعت مع طفلين بلجيكيين كانا يلهوان بالدهانات. وفجأة انقلبت الآنية وغطت وجههما. فركضا نحو محلول كيميائي لغسل الدهان، غير ابهين بالنتائج الخطيرة، المترتبة على ذلك. واقتربا من فرن النار في غياب اهلهما، واذا بما لا يحمد عقباه... يحدث: لقد تحول الطفلان الى مشعل متوقد، وعلا الصراخ، وتراكض الجيران. واذا بالطفلين محروقين بما يسمى «الدرجة الثالثة» وهي الاخطر، لانها تقضي على نحو ٩٠ في المئة من الجسم.

لقد حكم على الطفلين، اذن، بالتشوه شبه الكامل. لكن طبيب العائلة تشبث بأمل واحد، وقرر ارسالهما الى بوسطن. وما شجعه على ذلك قراءته لعدد من التقارير والنتائج التي خرج به فريق طبي عالج محروقين كبارا. والطريقة تعتمد على زراعة اجزاء من جلد اصطناعي انطلاقا من بقايا الجلد الاصلي الذي لم يتشوه بالنار.

لا شك في ان جزءا من جلد الطفلين بقي سليما. وهذا ما شجع اطباء بوسطن على زراعة اقسام منها في انابيب. وتنامى الجلد المزروع، واعطى مساحة تفوق بـ ١٠ الاف مرة الجزء الذي زرع في الانبوب. وبعد ذلك عمد الاطباء الى تلقيحه فوق الجسم تبعا لتقنيات «زراعية» دقيقة.

انها المرة الاولى التي تحدث فيها عملية زراعة جلدية بهذا الحجم ، وبهذا المستوى من التعقيد... هذا ما قاله البروفسور غريغوري غاليكو. وهو الجراح البارز في «مؤسسة المحروقين» التابعة لمستشفى ماساشوستس العام...

ويتفق الدكتور هوفارد غرين من جامعة هارفارد الطبية مع طروحات غاليكو «الخارقة». وانطلاقا من تجربته في هذا الميدان، يؤكد على ان الجلد الاصطناعي، الذي تجري «فبركته» في المختبرات متوفر الآن في بوسطن والمدن الاميركية الرئيسية... وفي وسع المحروقين استعماله، ولو كان مختلفا بعض الشيء عن الجلد الاساسي.

سكان الكهوف في اسبانيا

يثير امتلاك العقارات في اسبانيا في الاذهان صور الفيلات الفاخرة او الشقق المطلة على البحر اما بالنسبة الى اخرين فان الواقع عبارة عن كهف منحوت في الصخر.

ويعيش ما يقدر بنحو ٨٠٫٠٠٠ اسباني في كهوف. ولكن على الرغم من وجود حالات من الفقر المدقع فقد وجدت دراسة ان كثيرا من سكان الكهوف فخورون ببيوتهم وسعداء بل وميسورو الحال.

ويقول الرسام انتونيو فرنانديز سولير «رويترز» لا اعدل بكهفي اي بيت تعرضون.

وقد عاش الرسام البالغ من العمر ٧٩ عاما في كهف في كوريلا في شمال اسبانيا لمدة ٣١ عاما. ويقول لقد بنيته بيدي وانني لفخور به.

وقد لا يكون الفنان الغريب الاطوار نموذجا لسكان الكهوف في اسبانيا القرن العشرين لكن ملاحظاته تشير الى ظاهرة ظهرت في الدراسة التي اجريت في جنوب الاندلس... الحياة في كهف ليس باي حال مما يحط من قدر المرء وليس فيها شيء من التدني.

والدراسة التي اجرتها حكومة الاندلس الاقليمية ومقرها اشبيلية هي اول دراسة حديثة جادة لسكان الكهوف في اسبانيا التي تتناثر في ارضها الوعرة الكهوف والملاجيء الصخرية.

وكشفت الدراسة عن مجتمع مزدهر فيه تجارة العقارات في الكهوف سواء للبيع او للتاجير.

ويقول المعماري رامور دي توريس احد الذين اجروا الدراسة انه في بولبي قرب المرية يؤجر الناس الكهوف على الشاطيء في فصل الصيف حيث قد يكلف الكهف الواحد ٢٣٫٠٠٠ دولار.

وبالاضافة الى هذه المنطقة التي يوجد بها ٨٫٦٣٩ كهفا مسكونا تنتشر هذه الظاهرة كذلك في اجزاء اخرى من اسبانيا مثل اكستريما دورا الغربية بل والعاصمة مدريد.

وكانت الدراسة تستهدف تحسين احوال المعيشة بالنسبة الى السكان الفقراء واسفرت عن مشروع رائد لمد الكهرباء واسباب الراحة الاخرى الى مجموعة من سكان الكهوف الفقراء وعن جمع ثروة من المعلومات الخاصة بعلم الاجتماع والعمارة.

ويقول السيد توريس ان الكهوف كشفت عن طريقة طبيعية للبناء وانها غالبا ما تكون محفورة بصورة جميلة شكلا وتصميما بحيث تنافس المنازل الحقيقية.

ويمكن توسيع الكهوف بسهولة اذ يستطيع الساكن ان يضيف غرفة جديدة لمنزله بحفرها داخل الكهف وفي بعض الحالات ارتفع السكان بكهوفهم الى طابقين.

ووجدت الدراسة ان مساكن الكهوف الاندلسية تنافس المنازل الحديثة في بعض الجوانب المتعلقة بالصحة والبيئة. وتظل الحرارة في الكهف ثابتة عند درجة ملائمة لا هي حارة بالنهار ولا باردة في الليل.

وتختلف الكهوف في درجات تطورها من حيث اسباب الراحة ووسائلها فمعظمها ترتفع فوقه هوائيات التلفزيون ونصفها توجد به حمامات ودورات مياه.

وقد سكنت الحضارات القديمة في شبه جزيرة ايبيريا الكهوف منذ ما يزيد على ٢٥٫٠٠٠ سنة لكن الكهوف المسكونة الآن لم تعمر الا منذ حوالى ١٠٠ عام ما عدا الكهوف المحيطة بغواديكس في اقليم غرناطة وهي مسكونة منذ القرن السادس عشر.

ويكسب كثير من سكان الكهوف عيشهم من الزراعة بل وتربية الحيوانات كذلك في حظائر ملحقة بمنازلهم وقد قاوموا خطط الحكومة لاعادة تسكينهم حتى لا ينقطعوا عن مورد رزقهم.

ومن بين الكهوف كذلك عدد كبير من الغجر الذين قاوموا بدورهم خطط الحكومة لاعادة التسكين.

اما الحكومة الاندلسية فانها لا تريد سوى جعل الكهوف اكثر ملاءمة للسكن وفقا لقول احد المسؤولين المحليين.

وقد لقي مشروع الحكومة الاندلسية استحسان واحد من افضل رسامي الكاريكاتور الاسبان وهو خوسيه ماريا بيريس غونزاليس الذي تظهر رسومه كل يوم في صحيفة «ال باريس» بتوقيع بيريديس.

ويقول هذه الكهوف بيوت اجدادنا.

اشبيلية – ر

تيناتورنر وفن البسمة الشرقية !



■ شاكا كاهن جمال اسود للجائزة البيضاء ■



■ جوليا ميغنز جونسون تتالق جسداً وجائزة ■

انهم الفائزون بجوائز غرامي لعام ١٩٨٥. زرعوا الفرح السينمائي وتالقوا في عروض الوهج والريادة. وقد طاردتهم عدسة «سيغما» الفرنسية، لحظة تسلموا الجوائز التي كرست عطاءاتهم. اننا لا نريد الكلام على الاجواء الاحتفالية التي سادت الحفلة... نكتفي فقط باستعراض كوكبة الاسماء التي ابتسمت لهم جائزة غرامي... انهم راندي نويمان وتينا تورنر وجيرمان جاكسون وجوليا مينغس – جونسون بلاسيدو دومنيغو. وعندما تكلمت تينا تورنر... ضاحكة قالت ان الابتسامة في الغرب، قد تكون موضة قديمة، كما ان الممثلين الكوميديين يعتمدون على التهريج واللوحات الكاريكاتورية البدائية دون ان يدخلوا الى العمق.

تينا التي تألقت في حفلة «جوائز غرامي»، تعتبر ان شارلي شابلن هو فارس الكوميديا بلا منازع، لأنه عرف كيف يعطي الضحك بعده العالمي، وان كان هذا الضحك يتراجع نوعياً. وتستدرك ان الشرقيين يعرفون أيضاً فن الضحكة النوعية، على الرغم من المآسي الكبيرة التي يعانونها. والأمل يبقى اكثر شرقية، لأن الآلة الصناعية لم تجتح القلوب... هذا على الرغم من ان هذا النوع من القلوب في حاجة الى ترياق البسمة التي لا يعلوها الغبار او الصدأ.



■ هيربي هانكوك حاملاً جائزة غرامي ٨٥ ■

طائرة تستمد طاقتها من الشمس

يتم تطوير طائرة غير ماهولة تستمد طاقتها من الشمس وتستطيع الطيران في الاجواء العليا مدة عام دون حاجة الى الهبوط. وتقوم بعملية التطوير شركة «لوكهيد ميسيلزاند سبيس» وهي شركة لانتاج الطائرات مقرها كاليفورنيا.

وستعتمد الطائرة على خلايا شمسية مثبتة في الاجنحة تقوم بتوفير قدر من الطاقة يسمح لمروحة ضخمة بالاحتفاظ بوضع الطائرة في مواجهة الرياح السائدة، والتحليق بسرعة ٢٠ كيلومترا تقريبا فوق الارض.

وستحمل الطائرة التي يمكن السيطرة عليها من الارض انواعا مختلفة من اجهزة الاستشعار التي يمكن استخدامها لمراقبة اوضاع المحاصيل ومساعدة المزارعين على اتخاذ قرارات اقتصادية سريعة. ويقول المسؤولون بالشركة ان الصور التي تبثها الطائرة ستكون ادق بكثير من تلك التي يمكن الحصول عليها من الاقمار الاصطناعية التي تدور على ارتفاع ٣٥٫٦٨٠ كيلومترا فوق الارض.

وتبلغ المسافة بين اقصى جناح الطائرة الايمن واقصى جناحها الايسر ٩٧ مترا وطولها ٢٨ مترا، كما يبلغ قطر مروحتها ١٢ مترا. وستستطيع الطائرة الحفاظ على سرعة قصوى تبلغ ١٤٤ كيلومترا في الساعة. وستستخدم في بناء الهيكل مواد خاصة بالتكنولوجيا المتقدمة تستهدف جعل وزن الطائرة اقل من ٩٠٠ كيلوغرام.

ويامل مهندسو «لوكهيد» اطلاق الطائرة في اولى رحلاتها بحلول عام ١٩٩٣.

آلة كاتبة تعتمد على اللمس

توصل مجموعة من العلماء في الولايات المتحدة الى ابتكار آلة كاتبة حديثة تعتمد على اللمس في الكتابة وليس على الازرار.

ويمكن للآلة الجديدة ان تكتب نصا كتابيا بخط اليد ويحصل عليه مطبوعا وذلك باستخدام قلم حراري مزودة به الآلة... كما انها مزودة بذاكرة يمكنها تخزين عشرة الاف حرف.

نيويورك – ا ش ا

كمبيوتر يعالج جرح المريض

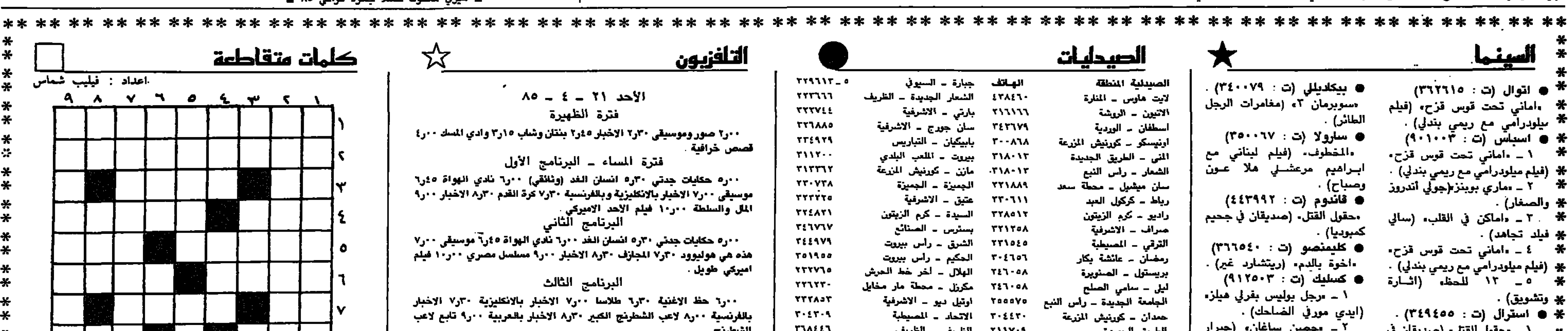
قامت احدى الشركات البريطانية بانتاج جهاز كمبيوتر صغير الحجم يتمكن من شفط الدماء الزائدة من على جرح المريض ورشه بسائل منظف لتبريده وذلك اثناء عمليات دقيقة كعمليات الشرايين التي يخشى فيها من سيولة الدماء او تدمير الخلايا الهامة.

لندن – ا ش ا

حريق في فندق يقتل اميركيا وخمسة كوريين

اذاع راديو بكين امس ان خمسة كوريين شماليين واميركيا كانوا ضمن عشرة اشخاص لقوا مصرعهم اثناء حريق شب في فندق تم بناؤه حديثا في مدينة هاربن شمالي الصين. كما لقي اربعة من العاملين في الفندق مصرعهم اثناء اندلاع النيران في الطوابق العليا لفندق سوان المكون من ١٥ طابقا.

وقالت وكالة انباء الصين الرسمية انه تمت السيطرة على الحريق سريعا وان رجال الاطفاء يحاولون معرفة اسبابه.



السينما

● اتوال (ت : ٣٦٢٦١٥)
«اماني تحت قوس قزح» (فيلم ميلودرامي مع ريمي بندلي).

● اسباس (ت : ٩٠١٠٠٣)
١ – «اماني تحت قوس قزح» (فيلم ميلودرامي مع ريمي بندلي).
٢ – «ماري بوبنز» (جولي أندروز والصغار).
٣ – «اماكن في القلب» (سالي فيلد تجاهد).
٤ – «اماني تحت قوس قزح» (فيلم ميلودرامي مع ريمي بندلي).
٥ – ١٣ «للحظة» (اثارة وتشويق).

● استرال (ت : ٣٤٩٤٥٥).
١ – «حقول للقتل» (صديقان في جحيم كمبوديا).

● الحمراء (ت : ٣٤٢٠٤٤)
«رجل بوليس بفرلي هيلز» (ايدي مورفي الضاحك).

● الدورادو (ت : ٣٤١٧٢٣).
«اماني تحت قوس قزح» (فيلم ميلودرامي مع ريمي بندلي).

● امبير (ت : ٣٣٧٧٢٥٠).
٢ – «اماكن في القلب» (سالي فيلد تجاهد).
٣ – «اماني تحت قوس قزح» (فيلم ميلودرامي مع ريمي بندلي).

● بريزيدانس (ت : ٩٣٠٧٥٣)
١ – «حقول القتل» (صديقان في جحيم كمبوديا)
٢ – «كوتن كلوب» (ريتشارد غير في استعراض جميل).
٣ – «فوق السفح» (كوميديا اميركية).
٤ – «سوبرمان ٢» (مغامرات الرجل الطائر).

● بيكاديلي (ت : ٣٤٠٠٧٩).
«سوبرمان ٢» (مغامرات الرجل الطائر).

● سارولا (ت : ٣٥٠٠٦٧)
«المخطوف» (فيلم لبناني مع ابراهيم مرعشلي هلا عون وصباح).

● فاندوم (ت : ٤٤٣٩٩٢)
«حقول القتل» (صديقان في جحيم كمبوديا).

● كليمنصو (ت : ٣٦٦٥٤٠)
«اخوة بالدم» (ريتشارد غير).

● كسليك (ت : ٩١٢٥٠٣)
١ – «رجل بوليس بفرلي هيلز» (ايدي مورفي الضاحك).
٢ – «حصن ساغان» (جيرار دوبارديو وقصة صحراء).
٣ – «تمنع الجميع من النوم» (فيلم فرنسي ضاحك).

● كوليزه (ت : ٣٤٢٩٩٢)
«ماري بوبنز» (جولي اندروز).

● لا سيتيه (ت : ٩١١٦٠٦)
١ – «سباق كانون بول – ٢» (كوميديا مع شيرلي ماكلين).
٢ – «ليلة سان لورنزو» (رائعة الافوني تافياني)
٣ – «نقطة التفجير» (سراغتيال كيندي).
٤ – «شبح الماضي» (فيلم لبناني مع الس فرنيني وجورج شلهوب).

● مارينيان (ت : ٣٤٥٢٥٨)
«١٦ شمعة» (افلام للشباب).

● مونتريال (ت : ٣٠٢٦٨٤)
«الجنوب الثائر» (مغامرات وطنية)

● مونتي كارلو (ت : ٣٤٠٥٣١)
«حصن ساغان» (جيرار دوبارديو وقصة صحراء).

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف		
لايت هاوس – المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة – السيوفي	٣٢٩٦١٣–٥
الاتينون – الروشة	٣١٦١١٦٦	الشعار الجديدة – الظريف	٢٢٣٦٦٦
اسطفان – الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي – الاشرفية	٣٣٣٧٤٤
اونيسكو – كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج – الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
المنى – الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان – التباريس	٣٣٤٩٧٩
الشعار – راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت – الملعب البلدي	٣١١١٢٠٠
سان ميشيل – محطة سعد	٣٢١٨٨٩	مازن – كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رباط – كركول العبد	٣٣٠٦١١	الجميزة – الجميزة	٣٣٠٧٣٨
راديو – كرم الزيتون	٣٣٨٥١٢	عتيق – الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف – الاشرفية	٣٣١٢٥٨	السيدة – كرم الزيتون	٣٣٤٨٣١
الترقي – المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس – الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان – عائشة بكار	٣٠٤٥٦١	الشرق – راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول – الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم – راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل – سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال – اخر خط الحرش	٢٣٣٧٦٥
الجامعة الجديدة – راس النبع	٢٥٥٥٧٥	مكرزل – محطة مار مخايل	٢٢٦٢٣٠
حمدان – كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو – الاشرفية	٢٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد – المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب – الباشورة	٣٢٩٠٥٣	الظريف – الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد – كركول الدروز	٢٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٢
كليكيا – محطة مار مخايل	٢٩١٦٦٨	العمران – ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
بدورة – الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٢٣٣٤٣٨
العدلية – الاشرفية	٢٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة – البسطة	٢٢٧٠٢٠
المدينة – الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد – راس بيروت	٢٥٢٥٥٠
هوم فارمسي – الروشة	٢٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٢٦٤٤
وكيل – مار نقولا	٣٢١٤٣٠	ايديال – محطة العكاوي	٢٢١٢٥٧
كته – جان دارك	٣٤٢٣٥٥	ساسين – الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور – راس بيروت	٣٥٣٠١٤	نوفل – مفرق شحاده	٣٠٤٨٤٣
شوران – الروشة	٣١٢٣٩٨–٩	فينيسيا – ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال – محطة النويري	٢٢١٨٥٩	جوزف شاكر – الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف – المتحف	٢٨٢٨٢٧	فاخوري – شوران	٢٥٣٦٦٩
		تي. في – فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٢

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي – الملعب البلدي ٢٢٠٤٠٥/٦.
مركز الباشورة ٢٤٢٢٨٩
مركز مار مخايل ٤٤٥٠٠٠ و ٤٤٨٣٦٢

■ كهرباء لبنان ■
٤٤٢٧٢٠ – ٤٤٢٧٢٨
محطة تلة الخياط ٣١٢٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٢٤١٦٢٨
عين الدلبة – للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ –
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية – بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٢٠٦٨٩ – ٤٢٠٥٠٧
سرية زحلة: ٨٢٣٠٠٠ – ٨٣٢٢٨١ – ٤٢٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الأحد ٢١ – ٤ – ٨٥

فترة الظهيرة

٢٫٠٠ صور وموسيقى ٢٫٣٠ الاخبار ٢٫٤٥ بنتان وشاب ٣٫١٥ وادي المسك ٤٫٠٠ قصص خرافية.

فترة المساء – البرنامج الأول

٥٫٠٠ حكايات جدتي ٥٫٣٠ انسان الغد (وثائقي) ٦٫٠٠ نادي الهواة ٦٫٤٥ موسيقى ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية وبالفرنسية ٧٫٣٠ كرة القدم ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ المال والسلطة ١٠٫٠٠ فيلم الاحد الاميركي.

البرنامج الثاني

٥٫٠٠ حكايات جدتي ٥٫٣٠ انسان الغد ٦٫٠٠ نادي الهواة ٦٫٤٥ موسيقى ٧٫٠٠ هذه هي هوليوود ٧٫٣٠ المجازف ٨٫٣٠ الاخبار ٩٫٠٠ مسلسل مصري ١٠٫٠٠ فيلم اميركي طويل.

البرنامج الثالث

٦٫٠٠ حظ الاغنية ٦٫٣٠ طلاسا ٧٫٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧٫٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨٫٠٠ لاعب الشطرنج الكبير ٨٫٣٠ الاخبار بالعربية ٩٫٠٠ تابع لاعب الشطرنج.

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان) مغامرة جديدة قصيرة الأجل تحمل مسؤولياتك المهنية.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار) اهم ما تحتاج اليه اليوم هو الانضباط، وبالاخص ضبط اللسان.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران) حافظ على اموالك. النفقات الزائدة قد تسبب لك بعض المتاعب.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز) تجنب تيارات الهواء والحرارة المنخفضة حلقك حساس جداً.
● الأسد (٢٤ تموز – ٢٣ اب) الاعمال تسير بشكل جيد ولن تجد صعوبة في تخطي الحواجز.
● العذراء (٢٤ اب – ٢٣ ايلول) نتيجة لمرور القمر في برجك الشمسي سيتوفر لك جو من الانسجام.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٢ ت ١) تعاطف على الصعيد الاجتماعي. ستتاح لك فرصة لقاءات جديدة.
● العقرب (٢٣ ت ١ – ٢١ ت ٢) لا تخف من تعديل بعض عاداتك في العمل. ستحصل على فائدة ومردود افضل.
● القوس (٢٢ ت ٢ – ٢١ ك ١) ستتمكن من اتخاذ قرارات حكيمة. حياتك العاطفية ستحقق لك نجاحاً اكيداً.
● الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ ك ٢) سيكون هناك تاخيرات وصعوبات في الاعمال الحالية. فكر بالمبادرات.
● الدلو (٢١ ك ٢ – ١٩ شباط) افكارك ستكون مفيدة وهذا هو الوقت لكي تكون النجم المطلوب.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار) مهارتك العملية وخبرتك النظرية ستثيران اهتمام الاخرين.

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

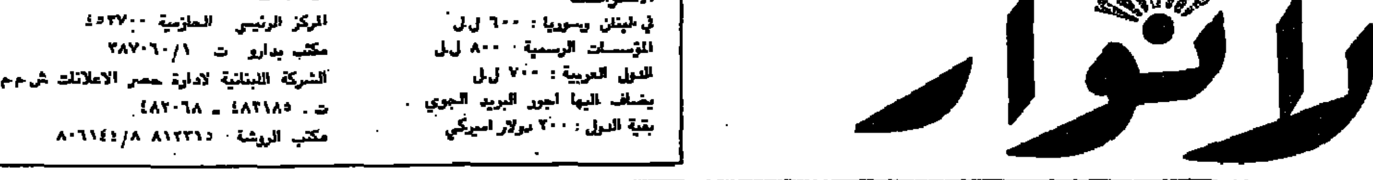
افقيا :
١ – اسم مطار هامبورغ
٢ – مرفأ في الصين.
٣ – امر فظيع. عاصمة اوروبية
٤ – جزيرة في بحر عُمان. تستانس معه في الحديث
٥ – عاصمة افريقية. حرف جزم.
٦ – شربت ثانية. قاعد.
٧ – فصل في الامر. عادل
٨ – عنب اسود. يفي بالوعد
٩ – ممثلة تلفزيونية لبنانية.

عموديا :
١ – مدير تحرير جريدة لبنانية
٢ – منطقة لبنانية
٣ – ضمير منفصل. فوضى. غير مطبوخ
٤ – لسان النار. اكمل
٥ – فيلسوف فرنسي. زاد عن
٦ – بلاغ. جفصين.
٧ – دولة اوروبية
٨ – لفظة هجاء. حيوان ضخم. للاستدراك.
٩ – ممثلة ايطالية.

الحل السابق :

افقيا :
١ – فيلادلفيا.
٢ – رشيد الصلح
٣ – يوف. نود
٤ – ميشال رعد
٥ – سبب. راء. هو
٦ – رنوا. مر
٧ – ح ن ل. حفيدي
٨ – او. الوابل
٩ – لنكستر. اة.

عموديا :
١ – فريد سرحال.
٢ – يشوع بن نون
٣ – ليفربول
٤ – اد. اس.
٥ – داكار. حلت
٦ – ل ل. شامفور
٧ – بنصف. ربا
٨ – يلومه. دبا
٩ – احد. وبيلة.



الانوار

المؤسس سعيد فريحه — رئيس مجلس الادارة عصام فريحه — الرئيس المدير العام بسام فريحه
رئيسا التحرير رفيق خوري ـ ميشال رعد
مديرا التحرير انور نصار ـ فؤاد دعبول — المدير المسؤول ابراهيم خوري

تلفون ٤٥٠٥٩٧ ـ ٤٥٠٥٦٣ ـ ٤٥٠٩٣٣
تصدر عن دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الاشتراكات: في لبنان وسوريا : ٦٠٠ ل.ل — المؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل — الدول العربية : ٧٠٠ ل.ل — يضاف اليها اجور البريد الجوي — بقية الدول : ٢٠٠ دولار اميركي

الاعلانات: المركز الرئيسي الحازمية ٤٥٣٧٠٠ — مكتب بدارو ت ٣٨٧٠٦٠/١ — الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م — ت. ٤٨٢١٨٥ ـ ٤٨٢٠٦٨ — مكتب الروشة ٨١٢٣١٥ ـ ٨٠٦١٤٤/٨

التوزيع في لبنان : الشركة العربية للتوزيع ش م ل — تلفون ٢٤٧٩٠٠ ـ ٢٤٦٩٠١ ـ ٢٩٢٨٧٨ — ص.ب ٤٢٢٨ — تلكس ٢٣٠٣٢

الرسم الأصيل

لا تزال مسيرة الحرب متقدمة . وملامح السلام لا تزال غير مقروءة . لا في لبنان . ولا خصوصاً في بيروت .

التطورات تحمل مزيداً من التعقيد . اي مزيداً من الأوضاع الجديدة التي لا يسهل معها العودة الى السابق . حسبما يتطلبه العمل المعروف والمتفق عليه من اجل استعادة السلام في لبنان .

لا سلام ولا حل بدون توازن . هذا أصبح من توابت لبنان وحقائقه القديمة والجديدة . والقوة اظهرت ان الحلول لا يمكن ان تقوم عليها . وان غير المسلحين يمكنهم ان يتسلحوا . وهذا ما اقدمت عليه مجموعات وفئات لم يكن لها حضور . وصار لها بعد ذلك حضور ودور . وأكثر من ذلك .

فعندما يتسلح الجميع يصبح الحال مثل انعدام التسلح . تماماً مثلما هو مطلوب في لبنان . لا يمكن لفئة او لطائفة ان تكون مغبونة . فمن الأسباب الداخلية للحرب هو الغبن كما نذكر . وهذا معناه ان الغبن لا يفترض ان يرفع عن طائفة ويوضع على اخرى . فما دام التعبير عن عدم الرضى ممكناً . وممكناً بقوة السلاح . فبامكان الجميع أن يعبروا . ويفعلوا . ويتسلحوا . وليس تجار السلاح هم المفقودون . وليست الدول المصدرة للسلاح . من قريب او بعيد . هي الغائبة .

لم يحن بعد اوان الحكمة في لبنان . ولا بطلت ادوار الخارج ومصالحه . من صيدا الى بيروت الى البقاع . فوائد الأزمات لا تزال تصب عند الأطراف الاقليميين . واذا كان هاجس عدم السماح بعودة الفلسطينيين . او عودة نشاط فئة معينة منهم . يشغل جهة معينة . فان المستفيدين في النتيجة هم اكثر من جهة اقليمية واحدة . واللبنانيون هم أدوات ضرب الفلسطينيين . في صيدا كانوا او في بيروت .

أحداث بيروت الاخيرة تدل على انه من الصعب أن تستقر الحال بما يتم رسمه . بيروت مرسومة بشكلها المعروف منذ زمن طويل . كذلك مناطق لبنان الاخرى : الجنوب . صيدا . كسروان . عكار . زحلة . زغرتا . الشوف . ومن يغير بالقوة لا بد له ان يتحمل نتائج تغيرات في مناطق اخرى . وليس اكثر من الأمثلة على ذلك في السنوات الاخيرة .

والمهجرون هم ضحايا الحسابات الخاطئة . والخطط التي تجاهلت واقع لبنان . واقع الخصائص البشرية بالدرجة الأولى . المتمثلة في الاختلاط والتعدد . والحرب القديمة ـ الجديدة لا تزال تعمل على الفرز والتهجير وفرض القوى الجديدة والمعالم المختلفة . بما يوحي انه لا الحرب منتهية . ولا تلك هي الحلول .

فهنالك تتمات للأحداث . اذ لا يمكننا ان نتبين ملامح الخلاص الا مع ملامح اعادة التوازن . وهذا يفترض على الصعيد الاقليمي وقف تسليح المجموعات اللبنانية وتأليب بعضها ضد بعض . وعلى الصعيد الداخلي عدم التجاوب مع التحريض الخارجي وتغليب المصلحة الحقيقية لأصول العيش الواحد .

ان ذلك يبدو ساذجاً في الوقت الحاضر . ولكن هل من حل آخر اذا كان البقاء هو الحل ؟

وهل من حل بدون بقاء لبنان . واذا كان لبنان سيبقى . فهل مزيد من المعارك والتهجير والقتل . ينفع في المعالجة . او ينفع احدا في لبنان . ومن أجل لبنان ؟

داود الصايغ

جان مشعلاني



تشكيل حزب صومالي معارض في دمشق

اعلن في دمشق امس عن قيام حزب صومالي جديد معارض لنظام الرئيس الصومالي محمد سياد بري.

وابلغ السيد ادم موسى عضو المكتب السياسي للحزب الجديد الصحفيين في مؤتمر عقد في دمشق امس ان اسم الحزب هو «حزب طليعة الشعب الصومالي».

وقال انه تشكل في اعقاب مؤتمر توحيدي عقده الحزب الشيوعي والحزب الثوري الطليعي الصوماليان في شهر شباط الماضي داخل الصومال.

وذكر ان المقر الرئيسي لحزب طليعة الشعب هو في داخل الصومال ويجري الان تأسيس مكاتب فرعية له في دمشق وعدن واديس ابابا وهو يعمل من اجل اقامة جبهة وطنية عريضة تضم الفصائل الصومالية المعارضة لنظام الرئيس سياد بري بهدف اسقاطه.

وقال السيد موسى «اننا من الصومال ولكن لسنا من ذلك الصومال الذي يراسه سياد بري المرتبط بالامبريالية الاميركية والرجعية ويعجلة كامب ديفيد وانه في الصومال اليوم ظروف موضوعية ناضجة لاسقاط هذا النظام».

دمشق ـ ر

متعهداً بحمايتهم وتحسين معاملتهم
ميتران: ينبغي ان نمنح المهاجرين حق التصويت في الانتخابات المحلية

اذان الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران امس تصاعد العنصرية في فرنسا وقال في حديثه امام احد مؤتمرات حقوق الانسان ان المهاجرين يستحقون معاملة احسن .

وقال الرئيس ميتران : انه يتعين حماية جميع المهاجرين الذين يحترمون قوانيننا كما لو كانوا رعايانا . مؤكدا على الدور الذي لعبه المهاجرون في الاقتصاد الفرنسي وفي التطور الفكري منذ القرن التاسع عشر .

واضاف قوله ان حكومته سوف تسعى من اجل تحقيق قدر اكبر من المساواة لصالح المهاجرين بما في ذلك حقهم في الادلاء باصواتهم في الانتخابات المحلية .

وحمل الرئيس ميتران الاحزاب التقليدية المحافظة في فرنسا مسؤولية تصعيد المشاعر المعادية للمهاجرين . وهي الاحزاب التي قال انها تتشبث بـافكار كـراهية الاجـانب لاغراض انتخابية .

واضاف قوله ان المعارضة لم تشن حملة مناهضة للمهاجرين الا بعد تولي الاشتراكيين زمام السلطة عام ١٩٨١ .

وكان حزب الجبهة الوطنية اليميني المتطرف قد حقق نصرا انتخابيا مفاجئا في العام الماضي بعد أن شن حملة خطابية قاسية ضد المهاجرين .

الا ان موجة الجرائم ذات الدوافع العنصرية التي وقعت خلال الاشهر الاخيرة . قد اثارت ردود فعل قوية مناهضة للعنصرية .

ويعارض الشباب التفرقة ويردد هتافات شعبية تقول « ارفعوا ايديكم عن رفاقنا » .

وقال الرئيس ميتران : يتعين ان نمنح المهاجرين حق التصويت في الانتخابات المحلية . الا انه ينبغي اعداد الرأي العام أولا لهذا التغيير .

ويعتبر الرئيس ميتران اول رئيس دولة فرنسي يلقي كلمة امام مؤتمر رابطة حقوق الانسان التي انشئت عام ١٨٩٨ بهدف السعي لرد اعتبار الفريد دريفوس وهو كابتن يهودي بالجيش كان قد حكم عليه ظلماً بالخيانة .

واكد الرئيس الفرنسي في كلمته التزام فرنسا بسياسة تسليم المجرمين من المشتبه فيهم والمطلوب القبض عليهم لقيامهم بانشطة حرب عصابات في غرب اوروبا .

وبرر الرئيس ميتران ان ما دار من جدل حول تسليم ثلاثة من رجال حرب العصابات من منظمة الباسك لاسبانيا خلال شهر ايلول الماضي بقوله ان من حق مجلس الوزراء الفرنسي الثقة بالمحاكم الاسبانية وكان قد تم تبرئة ثلاثة من المشتبه فيهم خلال الاسبوع الماضي .

وقال الرئيس ميتران : سوف اكون حازماً ازاء اي نوع من الارهاب .

الا ان ميتران صرح بقوله انه لن يتم تسليم نحو ٣٠٠ من المتطرفين الايطاليين السابقين ممن طلبوا حق اللجوء ما لم تتوافر دلائل لدى فرنسا تؤكد تورطهم الفعلي في احدى جرائم العنف .

باريس ـ ر

١٦ قتيلاً بمعركة شوارع في مدينة هندية

■ دورية للبوليس الهندي في احد شوارع احمد اباد ■ (اب ـ راديو)

ذكرت «وكالة برس تراست الهندية للانباء» ان شخصا قتل في تجدد الاشتباكات في شوارع مدينة احمد اباد في وقت متأخر ليل امس الاول ليصل عدد القتلى هذا الاسبوع الى ١٦ شخصا على الاقل في المدينة الواقعة في غرب البلاد.

وقالت الوكالة ان شخصا جرح عندما اطلق البوليس النار لتفريق جمع غاضب من الناس خلال الاشتباكات التي وقعت في منطقة كالوبور.

وذكرت الانباء ان القاء الحجارة واعمال الحريق العمد اندلعت بصورة متفرقة في اجزاء اخرى من المدينة التي اجتاحتها اعمال شغب على مدى الشهرين الماضيين. وقتل ١٥ شخصا على الاقل في ثلاثة ايام من الاشتباكات الاسبوع الماضي.

وقد تفجرت اعمال الشغب بعد احتجاجات طلابية على سياسة حجز عدد من الوظائف الحكومية والاماكن بالجامعات للطبقات والفئات الفقيرة والمنبوذين في الهند.

واستدعيت قوات الجيش لاعادة النظام وفرض حظر للتجول الى اجل غير مسمى في معظم انحاء المنطقة القديمة المسورة من المدينة.

وقتل عدة اشخاص وجرح مئات من الاشخاص في احتجاجات مناهضة لسياسة الحجز في غرب ووسط الهند.

نيودلهي ـ ر

ريغان يرفض نداءات للتخلي عن زيارة مقبرة للنازيين في المانيا



■ ريغان يقدم الميدالية الى ويسل في البيت الأبيض ■ (اف ب ـ راديو)

رفض الرئيس ريغان نداء مؤثرا من احد الناجين من معسكر اعتقال نازي سابق للتخلي عن رحلة لوضع اكليل من الزهر على مقبرة لقتلى الحرب الالمان بينهم اعضاء في القوات الخاصة النازية السيئة السمعة .

لكن البيت الابيض اعلن امس الاول انه اضيفت زيارة للموقع الذي شهد معسكر برجن ـ بلسن لتجميع اليهود الى برنامج زيارة الرئيس ريغان الرسمية لالمانيا الغربية الشهر المقبل .

لكن القرار فشل في استرضاء المنتقدين ومنهم قدماء المحاربين وجماعات يهودية الذين طالبوا الرئيس ريغان بالتخلي عن زيارة مقبرة بيتبرج وهو امر يعتبره عملا للمصالحة بين خصمين قديمين .

وقد ناشد الكاتب ايلي ويسل وهو احد الناجين من معسكر اوشفيتز النازي الرئيس ريغان علنا التخلي عن الزيارة في حفل اقيم في البيت الابيض لمنحه جائزة ميدالية الكونغرس الذهبية تكريما لاعماله كمؤرخ لفترة الابادة النازية « هولوكوست » .

وسيزور الرئيس ريغان موقع معسكر برغن ـ بلسن يوم الخامس من ايار قبل ان يتوجه الى بيتبرغ حيث دفن ١.٩٦٢ جنديا المانيا بينهم اكثر من ٣٠ من اعضاء القوات الخاصة التي كانت مسؤولة عن تنفيذ اوامر ادولف هتلر بابادة اليهود .

وقد اذكى الرئيس ريغان بشرحه لاسباب تصميمه على اتمام الزيارة نار الانتقادات عندما شبه قتلى الحرب النازيين بضحايا المعسكر بان قال انهم ايضا ضحايا .

وقال السيد لاري سبيكس المتحدث باسم البيت الابيض ان الرئيس ريغان اكد زيارة مقبرة بيتبرغ في اتصال تليفوني مع المستشار الالماني الغربي هيلموت كول بحث خلاله الزعيمان اجتماع القمة الاقتصادي الذي سيعقد في بون في الفترة من الثاني الى الرابع من ايار والزيارة الرسمية التالية له .

وفي تل ابيب . انتقد امس جدعون هاوزنر كبير ممثلي الادعاء في محاكمة ادولف ايخمان الزيارة التي يزمع الرئيس ريغان القيام بها لاحدى المقابر العسكرية الالمانية .

وقال هاوزنر في حديث لاذاعة اسرائيل : ان هذه الزيارة ستدنس ذكرى اليهود من ضحايا النازية .

واضاف قوله انها ستكون بمثابة « انتصار لهتلر » .

انفجار يلحق اضرارا بمقر للحلف الاطلسي في بروكسل



■ مقر الحلف الاطلسي في بروكسل بعد نسفه ■ (اف.ب. ـ راديو)

طالب زعماء الجمعية البرلمانية لحلف شمال الاطلسي بتحسين الحماية الامنية بعد ان تعرض مقرهم امس لاضرار اثر انفجار قنبلة انهت هدوءا استمر ثلاثة اشهر في هجمات الثوار المناوئة لحلف ـ شمال الاطلسي في بلجيكا .

وابلغ السيد فيليب ديشورميه امين عام جمعية شمال الاطلسي راديو الدولة ان مسؤوليه كانوا قد حذروا السلطات البلجيكية منذ ايلول الماضي من ان المبنى معرض لمثل هذه الهجمات .

وقدر متحدث باسم الجمعية ان قوة القنبلة توازي ٥٠ كيلوغراما من مادة ت.ن.ت شديدة الانفجار .

واصيب عدة اشخاص بصدمات او جروح طفيفة في الانفجار الذي وقع الساعة ٥.٥٨ صباحا بالتوقيت المحلي .

وقال السيد ديشورميه انه يمكن توقع المزيد من الهجمات ما لم يكثف البوليس دورياته . وقال ان رئيس الجمعية السير باتريك وول وهو نائب بريطاني محافظ سيزور بروكسل يوم غد الاثنين ليحث على تنفيذ هذه المطالب .

الا ان مسؤولا كبيرا في وزارة الداخلية البلجيكية قال انه من المستحيل حماية جميع الاهداف المحتملة لهجمات القنابل في بروكسل بشكل دائم.

وقال الراديو البلجيكي الرسمي ان منظمة تطلق على نفسها اسم الجبهة الثورية للعمل البروليتاري ادعت مسؤولية الانفجار .

بروكسل ـ ر

وزير بترول ايران يقدم مقترحات جديدة في اجتماع «اوبيك»

ذكرت «وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية» ان السيد محمد غرضي وزير البترول الايراني غادر طهران امس متوجها الى جنيف لحضور اجتماع لمنظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» حيث سيقدم مقترحات جديدة بشأن قيود اسعار النفط ومستوى انتاجه.

وسيمثل السيد غرضي ايران في اجتماع تعقده اللجنة الوزارية لمراقبة السوق التابعة «لاوبيك» يوم الثلاثاء.

وستراجع اللجنة تطورات الموقف في السوق منذ كانون الثاني عندما اتفقت «اوبيك» في مواجهة وفرة المعروض من النفط في العالم على خفض الاسعار وتشكيل جهاز مراجعة لضمان عدم تجاوز الدول الاعضاء لحصص الانتاج الفردية التي اتفقت عليها «اوبيك».

ولم تذكر الوكالة اي اشارة الى الاقتراحات التي سيقدمها السيد غرضي.

وقال دبلوماسيون في طهران ان انتاج النفط الايراني ارتفع فيما يبدو الى مستوى الحصة المخصصة لايران وهي ٢.٣ مليون برميل يوميا الشهر الماضي وذلك بناء على تقدير الصادرات بنحو ١.٦ مليون برميل يوميا واستهلاك محلي قدره ٧٠٠.٠٠٠ برميل يوميا.

طهران ـ ر

البهاما: ضبط ٥٨ مهربا ومخدرات بقيمة.. امليون دولار

قال مسؤولون ان قوات جزر البهاما والقوات الاميركية شنت حملة استخدمت فيها الزوارق والطائرات وطائرات الهليكوبتر على مخابىء مهربي المخدرات في جزر الكاريبي مما اسفر عن القبض على ٥٨ شخصاً وضبط كميات من الكوكايين الماريجوانا تصل قيمتها الى ١٠٠ مليون دولار .

وابلغ الاميرال ريك كويروني من حرس السواحل الاميركي والذي قاد الحملة التي استمرت اسبوعين مؤتمرا صحفيا « اننا نهاجم تجار المخدرات حيث يختبئون وهذه العملية حققت انجازاً جديداً في الحرب على المخدرات » .

وقد قام بهذه الحملة التي اطلق عليها اسم « عملية البرق الازرق » ٧٧٥ من رجال الامن والجيش .

وقد هاجمت القوات مستخدمة الزوارق وطائرات هليكوبتر والطائرات الخفيفة ٣٠ من جزر البهاما الصغيرة التي كانت بمثابة ممرات للمخدرات المتجهة الى جنوب فلوريدا .

وقال المسؤولون ان تلك الغارات ادت بالمهربين الى الاسراع بنقل الماريجوانا والكوكايين من الجزر عن طريق البحر .

وقد تم القاء القبض على مهرب المخدرات عندما فرضت ٨٥ سفينة حصاراً على مدار الساعة على المضايق بين الولايات المتحدة وجزر البهاما

وقال المسؤولون ان المهربين الذين اصيبوا بالذعر عند اقتراب سفن حرس السواحل الاميركية القوا بشحنات المخدرات في البحر وقد قذفت الامواج باكثر من ٢٠٠ بالة ماريجوانا مشبعة بالماء الى شاطىء جنوب فلوريدا في اليومين الماضيين .

كما اسفرت الحملة ايضا عن ضبط ٦٠٠ من مواطني هايتي كانوا يحاولون دخول الولايات المتحدة بطريقة غير مشروعة .

وقد ظل ارخبيل جزر البهاما الذي يمتد مسافة ١٫٢٠٠ كيلومتر ويضم اكثر من ٢٫٥٠٠ جزيرة ملاذا امنا لالاف من المهربين الذين ينقلون المخدرات من اميركا الجنوبية الى جنوب فلوريدا .

وقال الاميرال كويروني ان مجموع ما تم ضبطه اثناء العملية بلغ ٣٤٫٠٠٠ رطل من الماريجوانا و ٥٫٥٠٠ رطل من الكوكايين وهي كمية تعادل ضعف كمية المخدرات من هذين النوعين التي قدر المحققون انه يتم شحنها كل شهر الى جنوب فلوريدا

ميامي ـ ر

مشروع قرار بعزل جنوب افريقيا
لجنة في مؤتمر عدم الانحياز تؤكد ثقتها بمنظمة التحرير



■ عرفات خلال المؤتمر والى جانبه وزير خارجية الهند ■ (اب. ـ راديو)

صرح متحدث هندي بان مندوبي دول حركة عدم الانحياز اوشكوا على الانتهاء من وضع مشروع قرار يقترح عزل جنوب افريقيا عزلة تامة .

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية الهندية للصحفيين انه من المنتظر اتمام مشروع القرار الذي قدمته الهند في وقت لاحق امس على ان يقدم لاقراره بصفة نهائية اليوم .

وتقترح الهند ان تقطع الدول الاعضاء في الامم المتحدة طواعية كل صلاتها مع جنوب افريقيا بفرض حظر نفطي. وتنفيذ سياسة عدم استثمار. وتطبيق مقاطعة رياضية وثقافية .

وقال السيد علي اكبر ولايتي وزير خارجية ايران امس ان بلاده حذت حذو الهند في منح منظمة شعب جنوب غرب افريقيا (سوابو) وضعا ديبلوماسيا كاملا .

وقال المتحدث انه خلال جلسة امس اتمت لجنة عمل تقريرا عن سبل تلبية احتياجات الدول الافريقية التي اصابها الجفاف. ولم يذكر اي تفاصيل في هذا الشأن .

واضاف المتحدث الهندي قوله ان لجنة من ثمانية اعضاء بشأن القضية الفلسطينية اجتمعت امس على المستوى الوزاري واعربت عن الثقة بمنظمة التحرير الفلسطينية .

وقال بيان اصدرته اللجنة ان الاعضاء «اعربوا ايضا عن ثقتهم بقدرة منظمة التحرير على الحفاظ على وحدة صفوفها» .

وكان مندوبو ايران والجماهيرية الليبية وسوريا قد انسحبوا امس الاول من المؤتمر عندما نهض السيد عرفات رئيس المنظمة لالقاء كلمته وذلك فيما يبدو انه احتجاج على زعامته للمنظمة وفي انتقاد غير صريح لسياسات السيد عرفات. قال السيد ولايتي في الاجتماع امس ان القوة هي الرد على ما قال انه احتلال اسرائيل للاراضي الفلسطينية .

واضاف قوله : ليس هناك من سبيل الى التصدي للمحتل سوى القتال ... فبالنسبة الى المحتلين لا يوجد منطق مقبول سوى القوة .

وقال السيد ولايتي انه اذا علقت ايران امالها بالكامل على القرارات الدولية. فان جزءا كبيرا من بلاده كان سيظل محتلا من قبل من اسماهم بقوات العدو .

وكان يشير بوضوح الى الحرب الايرانية ـ العراقية التي دخلت عامها الخامس .

وقال لقد دحر شعبنا بنجاح جيش النظام المحتل الذي كان مزودا باكثر الاسلحة التي قدمتها القوتان العظميان تطورا .

واضاف السيد ولايتي يقول ان ايران مصممة على معاقبة ما قال انه المعتدي من اجل العدالة ولاقتلاع جذور المشكلة .

ونقلت وكالة «برس تراست» الهندية للانباء عن السيد عصمت كتاني امين وزارة الخارجية العراقية الذي يرأس الوفد العراقي قوله ان حرب الخليج نبعت من رغبة «نظام الخميني» في تصدير الثورة خارج حدوده .

كما نسبت الوكالة اليه قوله ان العراق مستعد لاي تسوية سلمية تكون في صالح شعبي البلدين المتحاربين .

نيويورك ـ ر

خط بحري بين العقبة وسيناء يفتتح بحضور مبارك وحسين وقابوس

يفتتح يوم الخميس المقبل خط عبارات جديد بين ميناء العقبة الاردني على خليج العقبة وميناء نويبع المصري في شبه جزيرة سيناء .

وقال السيد فرحي عبيد وزير النقل الاردني ان الخط سيكون همزة وصل استراتيجية بين الدول العربية في شمال افريقيا والمشرق العربي عن طريق مصر والاردن .

وقال السيد ايهاب وهبة سفير مصر في عمان ان الخط سيخفض كلفة السفر والنقل بين مصر والاردن بمقدار النصف ويشجع السياحة الاجنبية والعربية .

وقد تم الاتفاق على خط العبارات الجديدة بعد ان استأنف الاردن علاقاته مع مصر في العام الماضي . وكان الاردن شأنه شأن اغلبية الدول العربية قد قطع علاقاته مع القاهرة بسبب معاهدة السلام التي ابرمتها مع اسرائيل عام ١٩٧٩ واستعادة مصر بموجبها شبه جزيرة سيناء .

وكانت سفن ركاب وبضائع وعبارة واحدة تربط ميناء العقبة بميناء السويس حتى وقعت الشركة المصرية للملاحة وشركة الخطوط الوطنية الاردنية اتفاقا جديدا .

وسيحضر الملك حسين عاهل الاردن والرئيس المصري حسني مبارك والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان حفل الافتتاح الذي يقام يوم الخميس . ومن المقرر ان يزور السلطان قابوس الاردن ومصر .

الخط الجديد

وقال السيد ياسر التل مدير عام شركة الخطوط الوطنية الاردنية ان الخط الجديد ينتظر ان يجذب على الاقل نصف الركاب الذين يسافرون حاليا بين العقبة والسويس ويبلغ عددهم نحو ١.٤٧٠ شخصا يوميا .

وستغادر عبارة واحدة كلا من الميناءين صباح كل يوم وتقطع المسافةوطولها ٨٦ كيلومترا في نحو ثلاث ساعات .

وقال السيد التل لـ « رويتر » ان العبارة « فرح ـ ٢ » التي أستاجرتها الشركة الاردنية ستنقل نحو ٨٠٠ راكب وعشر حافلات بركابها و ٥٥ سيارة بالاضافة الى شحنات اخرى .

وتتكلف الرحلة بالحافلات من عمان الى القاهرة ١٩ دينارا اردنيا (٤٦ دولارا) وستخفض الاسعار للطلبة والفرق الرياضية .

ويبلغ سعر تذكرة الراكب في رحلة الذهاب في الدرجة الاولى من العقبة الى نويبع نحو ٢٥ دولارا وفي الدرجة الثانية ١٦ دولارا . ويتكلف شحن سيارة صغيرة نحو ٥٠ دولارا .

وقال السيد عبيد انه تم بناء نقطتين للسفر والوصول بصفة مؤقتة على رصيف اليرموك في ميناء العقبة . اما منشات نويبع فهي جديدة .

وسيرتبط طريق عمان ـ العقبة الرئيسي وطوله ٣٨٤ كيلومترا بطريق نويبع ـ القاهرة وطوله ٥٠٠ كيلومتر عن طريق دير سانت كاترين وشرم الشيخ والسويس .

عمان ـ ر